



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8354 Monday 25 January 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8354 الاثنين 25 كانون الثاني (يناير) 2016 - 15 ربيع الثاني 1437هـ

تونس: المهلوسون والأيادي الخبيثة والجهات الأجنبية



«كوستا» يهدى الفوز لـ «تشلسي» على حساب «أرسنال» في «دربي لندن»



إيقاف برنامج حليمية بولند لتجاوزه الأعراف الإجتماعية



حياة الفنان سنان حسين العراقية: مفارقة غرائبية ساخرة



العراق يستدعي السفير السعودي احتجاجا على تصريحه حول رفض سني لـ «الحشد الشعبي»

بغداد - «القدس العربي» - وكالات: التي تقاوم الإرهاب وتدافع عن سيادة البلد وتعمل تحت مظلة الدولة وبقبادة القائد العام للقوات المسلحة وتمتلك تقنيا برائتا يجعلها جزءا من النظام السياسي» بعد «تجاوزا غير مسموح به للأعراف الدبلوماسية».

تشكيل حكومة الوحدة العنوان الأبرز لمحادثات تستضيفها الدوحة أبناء عن قرب استئناف فتح وحماس مفاوضاتهما لإنهاء الانقسام

بغداد - «القدس العربي» - وكالات: استدعت وزارة الخارجية العراقية، أمس الأحد، السفير السعودي في بغداد للاحتجاج على «تدخله» في شؤون البلاد الداخلية، بعد تصريحاته حول رفض السنة وجود قوات الحشد الشعبي الشيعية في مناطقهم، والتي أثارت استياء مسؤولين شيعية، والسفير السعودي ناصر السبهان هو أول سفير مقيم للمملكة في بغداد منذ 25 سنة، وقد تحدث في مقابلة السبت عن «رفض الأكراد والسنة العراقيين» لهذه الفصائل الشيعية، وقالت وزارة الخارجية العراقية في بيان إنها استدعت السبهان «لإبلاغه احتجاجا الرسمي بخصوص تصريحاته الإعلامية التي مثلت تدخلا في الشأن الداخلي العراقي» وخرجوا عن لياقات التمثيل الدبلوماسي والحديث بمعلومات غير صحيحة.

وقف 57 تحقيقا بحق جنود بريطانيين متهمين بجرائم قتل في العراق

لندن - أ ف ب: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية الأحد أنه تم وقف نحو سبعمائة تحقيقا بشأن جنود بريطانيين متهمين بارتكاب قتل في العراق. وقالت الوزارة إن الفريق المكلف هذه التحقيقات قرر وقف الملاحقات في 57 حالة. وأضافت أن المسؤولين في دائرة الملاحقات القضائية في الجيش قرروا تعليق قضية أخرى.

إغلاق محطة المترو في «التحرير».. ومقتل خفيين بهجوم... و«6 أبريل» تدعو للاتشاح بالسواد مصر: استنفار أمني وعسكري غير مسبوق في ذكرى «ثورة يناير» اليوم



رجل أمن يراقب الحركة حول ميدان التحرير وسط القاهرة (رويترز)

إيران تعلن اعتقال أكثر من 100 شخص على خلفية الهجوم على السفارة السعودية في طهران

طهران - أ ف ب: اعتقلت إيران نحو 100 شخص على خلفية الهجوم على السفارة السعودية الذي دفع الرياض إلى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع طهران بحسب ما أفاد مصدر قضائي الأحد. ونقلت وكالة أرنو الرسمية للأخبار عن المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية غلام حسين محسنيني إيجائي قوله «منذ الهجوم تم اعتقال نحو 100 شخص أفرج عن بعضهم».

وسط استنفار أمني وعسكري غير مسبوق، بدأت مؤسسات الدولة المصرية في حالة تأهب شامل لوجهة أي مظاهرات أو هجمات أو أعمال عنف، في الذكرى الخامسة لثورة يناير التي تحل اليوم الإثنين.

إحالة زعيم «الوفاق» على النيابة البحرينية بسبب تغريدات على «تويتر»

دبي- أ ف ب: أحيل زعيم المعارضة الشيعية البحرين الشيخ علي سلمان، الذي يضي عقوبة بالسجن أربع سنوات لإدانته بـ «التحريض» على النيابة العامة بسبب تغريدات عبر موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي، بحسب ما أفاد الإعلام الرسمي الأحد. ونقلت وكالة أنباء البحرين عن مدير عام الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني بأنه تمت إحالة المحكوم عليه على سلمان أحمد إلى النيابة العامة بسبب التغريدات التي تضمنها حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

برلين تطالب بمشاركة جماعات المتمردين الإسلاميين في مباحثات السلام السورية كيري يمارس ضغطا على المعارضة السورية... وأبناء عن تأجيل عقد مؤتمر جنيف

القصف الحكومي ورفع الحصار والإفراج عن المحتجزين. وقال المفاوض محمد علوش إنه سيحكون هناك رد قوي على الضغط الأمريكي، لكنه لم يقدم تفاصيل. وردا على سؤال عما إذا كانت محادثات السلام ستستفي قريبا عندما قال علوش إنه سيترك هذا الأمر للسلطات القادمة. وأعلن تأجيل عقد مباحثات السلام السورية في مدينة جنيف، إلى نهاية الشهر الجاري، وسط تحذير في أسماء المشاركين، وتوسعي روسيا لإعاققة وصول وفد المفاوض الذي شكلته الهيئة العليا للتفاوض في الرياض برئاسة العميد المتقاعد أسعد

أشأ مديرية للأجهزة الأمنية مستقلة عن وزارة الدفاع وألحقت برئاسة الجمهورية بوتفليقة «يحل» جهاز المخابرات ويضع حداً لأسطورة دامت 60 عاما

الجهاز - «القدس العربي» من كمال زاييت: قالت تقارير إعلامية جزائرية إن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وقع مرسوما رئاسيا حل موجه دائرة الاستعلام والأمن (المخابرات)، كما عين اللواء المتقاعد بشير طرطاط، الذي كان يقود الجهاز، وزيرا للدولة مكلفا بتنسيق عمل الأجهزة الأمنية لدى الرئاسة. ليضع الرئيس بذلك حدا لأسطورة جهاز المخابرات التي دامت قرابة الـ60 عاما! وذكرت صحف ومواقع إخبارية جزائرية أن الرئيس بوتفليقة وقع مرسوما أنشأ بموجبه مديرية الأجهزة الأمنية التي تأتي على أنقاض ما كان يعرف باسم «مديرية الاستعلام والأمن»، التسمية التي اعتمدت كبدل للمخابرات العسكرية التي أطلقت على الجهاز بعد الاستقلال، علما أن جهاز الاستخبارات ظهر سنة 1958. أي قبل الاستقلال. وكان يسمى آنذاك «وزارة التسليح والاتصالات العامة»، وأسسه الراحل عبد

إعلان الطوارئ في 11 ولاية وإجبار نائب الرئيس وزير الدفاع على تحويل مسار طيرانها الثلوج تشل واشنطن ونيويورك وتقتل 18 شخصا

السبت 56 سنتمترا من الثلوج علقت حركة الحافلات والمترو خلال نهاية الأسبوع. وفي نيويورك بلغت سماكة الثلوج التي تساقطت على حديقة «ستونلوك بارك» 65 سنتيم، وهو أعلى مستوى منذ العام 1869. وسجلت الوفيات في أركنساو وكنتاكي ونيويورك ونورث كارولينا وميريلاند وفيرجينيا، فيما ما زال أكثر رحلة جوية داخلية وخارجية الأحد، فضلا عن تأخير الرحلات في العديد من المطارات الكبرى في نيويورك وفيلادلفيا وواشنطن وبالتيمور، التي توقفت عن العمل وسط العاصفة. ويتم حاليا الاستعانة بـ 3000 قطعة من معدات كسح الثلوج، و700 من قوات الحرس الوطني و212 مركبة،

سياسيون وناشطون عراقيون لـ«القدس العربي»: ميليشيات شيعية تقوم بتطهير مذهبي ضد السنة في ديالى

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

وتقتل من تشاء وتدمر العراق منذ 12 عاماً.. الشعب العربي والجامعة العربية والمنظمات الدولية والأمم المتحدة كلها تنظر إلى هذا الشعب ولا تتدخل..

وأضاف الكردي: «لا حل أمامنا إلا بثورة شعبية يقودها كل أبناء العراق، واليوم هناك صخرة في مدن وسط وجنوب العراق منذ خمس سنوات هم يخرجون بتظاهرات ولا يسمع لهم أحد.. بعد أن اكتشفوا كل هذه الجامعات الفاسدة التي حكمت العراق والتي جاء بها المحتل لم تقدم شيئاً للشعب العراقي سوى المزيد من الدم».

وشدد الكردي على أن «إيران يمكن أن تتخلى عن النجف ولكن لن تتخلى عن ديالى لأنها محافظة حدودية معها، فيما النجف وإيران تعتبرها خاضرة مهمة لها وتريد أن تكون جزءاً من أراضيها.. هذا هو الشرع الحقيقي لحكومة طهران».

وسام الكبيسي، محلل سياسي عراقي وباحث في الشأن الإيراني، ناشد العالم بالاتفات إلى «عمليات القتل والتهمير والتمييز التي تحصل ضد السنة في العراق»، مطالبا جامعة الدول العربية ومجلس الأمن والمنظمات الإسلامية للتعهد بما يحدث بالعراق.

وقال الكبيسي لـ«القدس العربي»: «ما يحصل في العراق هو قتل وتهجير وتمييز عرقي وطائفي واضح على يد ميليشيات خارجة على القانون وبالتالي عليهم أن يضطوا على الحكومة العراقية لكي تكون حكومة لسلك المواطنين وأن تفرض هيبتها وسلطتها على كل العراقيين بدل دعم الميليشيات بالخفاء لتنفيذ أجنداتها».

ولفت الكبيسي إلى الأوضاع الإنسانية التي يعيشها سكان العراق، موضحاً أن هناك قرابة 4 ملايين نازح ومهجر من مناطق النزاع في العراق بعضهم في العراء، وعدم سماح الحكومة للنازحين بالعودة إلى مناطقهم التي هجروا منها بحجة محاربة داعش بعد انتهاء الاشتباكات دليل على أنها متواطئة مع هذه الميليشيات الطائفية التي تهدف إلى إحداث تغيير ديموغرافي لصالح إيران في العراق والنطقة».

في السياق ذاته أكد الناشط السياسي المعارض ماهر السامرائي على أن إيران أصبحت اللاعب الأساسي «بل تكاد تكون اللاعب الأودح في الساحة العراقية، أطباع بلاد فارس لا تنتهي حيث رجعوا شعار تصدير الثورة وهذا الشعار لا يقف عند معين».

وقال السامرائي لـ«القدس العربي»: «بفضل السياسيين العراقيين المشاركين بالعلنية السياسية من الشيعة والسنة تقرب إيران من تحقيق أطماعها في العراق والمنطقة العراق أصبح ضيقة لإيران وأن لم نجد حلا سريعا للمشكلة ربما لن يعود هناك عراق كما كان».

قال سياسيون وناشطون عراقيون في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» إن إيران والميليشيات الشيعية يقومون بتطهير مذهبي ممنهج ضد السكان السنة في مدينة ديالى، على حد تعبيرهم، مطالبين الدول العربية والمجتمع الدولي بالتحرك الفوري لوقف مما سموه «الإبادة الجماعية المتواصلة ضد السنة في العراق».

ومنذ أسابيع تتهجم أطراف سنية عراقية ميليشيات طائفية يتهاون من الحكومة العراقية بارتكاب «مجازر قتل ونزوح ولعشرات المواطنين السنة»، والقيام بعمليات تعذيب لمواطنين وتفجير منازل ومساجد سنية في المدينة التي تقتطنها أغلبية ساحقة من العراقيين السنة.

على الظفيري المتحدث الرسمي باسم «الحراك السني في العراق» قال: «ما يجري اليوم لأهل السنة هو إبادة شاملة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، تقوم بها الميليشيات التي انضوت تحت ما يسمى بالحشد الشعبي بفتوى المرجعية الدينية الممتثلة بعلي السيستاني وتبنتها الحكومة العراقية رسمياً».

وأضاف الظفيري لـ«القدس العربي»: «اليوم أهل السنة في ديالى وغيرها من محافظات العراق لا يعرفون أين يتوجهون، فإذا بقوا في ديارهم تقتلهم الميليشيات، وإذا غادروا يقتلون أيضاً بواسطة ميليشيات أخرى، مطالباً المجتمع الدولي بأن يقف وقفة حقيقية لوقف ما يحدث في المحافظات السنية في العراق».

وشد الظفيري على أن «السنة يتعرضون للاستهداف في كل مكان في العراق وليس فقط في ديالى، حيث الفلوجة تباد بواسطة التجويع والقتال وكل أنواع الأسلحة التي تدمر البيوت والناس والمستشفيات، كذلك ما يحصل في الرمادي بحجة قتال داعش.. إن ما يحصل اليوم هو حرب على أهل السنة في العراق مدفوعة بأجندات خارجية لتطبيق المشروع الصفوي الإيراني في العراق وباقي الدول العربية».

من جهته، اعتبر السياسي العراقي المعارض بهجت الكردي ما يحدث في ديالى وعموم العراق «إنما هو انتقام لرفض هذه المدن للسياسيين الفاسدين، الذين كانوا وراء احتلال أمريكا للعراق في 2003»، موضحاً أن الألمان لم يرفع في مدينة ديالى منذ قرابة الأسبوعين.

وقال الكردي لـ«القدس العربي»: «أي جريمة هذه في بلد مثل العراق تتصوّل وتحوّل فيه الميليشيات الإيرانية تذبذب ربط مصالح العراق وأمنه بالتوجهات الخارجية».

وكان السفير السعودي السنيان، أشار خلال حديثه لقناة عراقية إلى أن «رفض الكرد والأنبار دخول الحشد الشعبي إلى مناطقهم يبين عدم مقبولية هذا الموقف من قبل المجتمع العراقي»، متسائلاً «هل تقبل الحكومة العراقية بوجود حشود سنية كالحشود الشيعية الحالية ونفس التسليح، ولماذا يوضع السلاح بيد الحشد الشعبي وأنهم السنيان إيران بدّ التدخل في الشؤون العراقية الداخلية بشكل واضح وإنشاء ميليشيات مسلحة»، مشدداً على ضرورة «إيجاد حل جذري للبيئة التي ساهمت بظهور داعش والإرهاب».

وأكد السنيان إلى أن «الجماعات التي تسببت بالأحداث التي شهدناها فضلا عن المقدادية لا تختلف عن داعش»، وتساءل «أين دور الحشد الشعبي مما جرى في المقدادية».

ونوه السنيان أن «من يستمع لخطب الجمعة لسماحة السيد السيستاني وتصريحات السيد مقتدى الصدر يستشعر خطر المرجعيات الدينية الشيعية من ذلك».

يشار إلى أن السفير السعودي الجديد في العراق ثامر السنيان، سلم أوراق اعتماد كسفير للمملكة العربية السعودية في العراق، إلى رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، في 18 كانون الثاني/يناير الحالي بعد قطع العلاقات بين البلدين لمدة 25 عاماً.

ورداً على تقارير ألمانية تحدثت عن وجود سوق سوداء لبيع وشراء الأسلحة الألمانية في مدن كردستان، أكد عثمان في تصريح صحفي «لقد أعطيت للمسالمة حجماً أكبر من اللازم، وأنا أؤكد بأن ليس هناك فرق واحد من البيشمركة قام ببيع سلاحه لعدم تسلمه الراتب، هذا ادعاء غير صحيح، وبحسب تحقيقنا، فإن أفراداً قلّة جدا هربوا من وجهات القتال، وقاموا ببيع سلاحهم ليذهبوا بها إلى أوروبا».

وأشار عثمان إلى قيود صارمة لحضاف عناصر البيشمركة على سلاحهم، قائلاً: «إن قيادات قوات البيشمركة والوزارة، قد فرضت على كل فرد من قوات البيشمركة تكون بحوزته تلك الأسلحة، المحافظة عليها وهم مسؤولون قانونياً وبحسب الأوامر العسكرية التابعة في جميع جيوش العالم عن الأسلحة التي في أيديهم، وفي حال فقدان أية قطعة سلاح، وعلى الفور إبلاغ قائد القطعة بحال المسؤول عن ذلك إلى الحاكم العسكري، وللمعلم فإن غرامة كل قطعة من تلك الأسلحة ثلاثة أضعاف سعرها



أحد المساجد التي تعرضت لاعتداءات في مدينة المقدادية العراقية

تصريحات سفير السعودية في بغداد حول الحشد الشعبي تلقى انتقادات واسعة من الشيعة وتأييدا من السنة

استغرابه مما اسماه بالحملة التي يتعرض لها السفير السعودي بعد تصريحاته الأخيرة عن الحشد الشعبي، فيما اتهمت قوى سياسية وشخصيات «معروفة» بمحاولة تهديد السفارة في بغداد أمثياً.

وقال التحالف في بيان إنه يستغرب من هذه الحملة السياسية العرة سلفاً ضد السفير السعودي ثامر السنيان رغم أن تصريحاته التي أدلى بها كانت طبيعية جدا وتحمل نوايا طيبة للمملكة العربية السعودية تجاه جميع إخوانهم العراقيين بلا تمييز على الطائفة والعرق وهي وصايا خادم الحرمين الشريفين، والتي تعكس سياسة الملكة الرسمية تجاه العراق».

وأضاف البيان أنه «ومنذ أن أقرت المملكة العربية السعودية فتح سفارتها في العراق واستئناف علاقاتها وهي تواجه تصميماً إعلامياً وسياسياً وتهديدات أمنية صريحة لهذا الانفتاح العربي تجاه العراق من قبل قوى سياسية وشخصيات معروفة الانتماء والتوجه، والصد منها هو جعل الأمة العربية تدير ظهرها للعراق وتعرّله ليكون منفذاً وبوابة لتوجه وحيد لاغير».

وأشار البيان إلى أنه «مما نتمنى من السفير السنيان في لقائه وفي الحل الأمثل لتسائل العراق حينما يقوم العراقيون بحل مشاكلهم بأنفسهم من دون أي تدخل، مستدركا أن «هؤلاء الغرضين لا ينظرون إلا بعين واحدة ويسعون إلى

باسم الحشد الشعبي احمد الاسدي في بيان، الأحد، معتبراً أن «ما تحدث به السفير السعودي تجاوز فيه كل الحدود واللباقات الدبلوماسية وهو ينم عن النوايا المبيتة سلفاً لإرسال سفير دولة تدعم الإرهاب ليكون ممثلاً لها في دولة لا تزال نداء أبنائها تظفر من مخفحات إرهابهم ودواعشهم».

وأضاف الاسدي أن «تجاوز هذا المدعو على الحشد والحكومة والأغلبية السكانية والسياسية لا يزيدنا إلا إصرار على القضاء على الدواعش ورفض ومحاربة داعشهم ومموليهم في الداخل والخارج»، مطالبا الحكومة العراقية ووزارة الخارجية بصدور هذا السفير ومعايخته على تصريحاته الوخمة وتجاوزه على الشعب العراقي وحشده الشعبي القدس وسوقه لأكاذيب مضحكة وتحريضه المباشر على الفتنة بين مكونات الشعب العراقي».

وبدوره، اعتبر القيادي في التحالف الوطني باقر جبر صولاح تصريحات السنيان حول الحشد الشعبي بأنها مخالفة لآراء الدبلوماسية وتدخلت سافراً في الشأن العراقي».

وقال بيان صولاح «ندين تصريحات السفير السعودي وهي مخالفة للآراء الدبلوماسية وتدخل سافراً في الشأن العراقي»، وأشار إلى أن «الحشد الشعبي الذي حرر ديالى وصلاح الدين وقدم مئات الشهداء والجرحى وحرر 170 قرية وقضاء هو شرف هذه الأمة ورمز عزتها، ومن الجانب الآخر، أعرب تحالف القوى العراقية (السنية)، الأحد، عن

بغداد - «القدس العربي»:

أثارت تصريحات السفير السعودي في بغداد ثامر السنيان حول الحشد الشعبي في العراق ردود أفعال عنيفة من التحالف الوطني الشيعي، مقابل تأييد اتحاد القوى الوطنية السنية.

فقد تجمّع رئيس كتلة حزب الدعوة في البرلمان خلف عبد الصمد على تصريحات السفير السعودي، واعتبرها إساءة كبرى، مطالبا وزارة الخارجية العراقية بطرده من العراق.

ونكر بيان عبد الصمد أن «تصريحات السفير السعودي تتم عن عداوة واضحة وتدخل سافراً في الشأن العراقي»، مشيراً إلى أن «حديثه عن قوات الحشد الشعبي بهذه الطريقة يعتبر إساءة كبيرة وتدخل سافراً كون الحشد الشعبي هو جزء من مؤسسات الدولة وتحت غطاءها الرسمي ولا يجوز له الحديث عنه بأسلوب سلبى».

وأضاف عبد الصمد «على السفير السعودي أن يلتزم بواجباته في العراق وعدم توجيه الاتهامات إلى فصائل الحشد الشعبي كونها قوات منضوية تحت غطاء الدولة ويشرف عليها القائد العام للقوات المسلحة».

وطالب القيادي في حزب الدعوة «وزارة الخارجية العراقية بالتدخل الفوري وحفظ كرامة الدولة العراقية والاستدعاء السفير السعودي وطرده من العراق وتعليق على ركن من أركان المؤسسة العسكرية».

وكتلك انتقد التصريحات المتحدث باسم الحشد الشعبي احمد الاسدي في بيان، الأحد، معتبراً أن «ما تحدث به السفير السعودي تجاوز فيه كل الحدود واللباقات الدبلوماسية وهو ينم عن النوايا المبيتة سلفاً لإرسال سفير دولة تدعم الإرهاب ليكون ممثلاً لها في دولة لا تزال نداء أبنائها تظفر من مخفحات إرهابهم ودواعشهم».

نشطاء: منظمة بدر تكرم قائد شرطة ديالى في دليل على تنامي نفوذ الميليشيات

ديالى - «القدس العربي»:

تداول ناشطون عراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي صورة لهادي العامري قائد ميليشيا بدر أحد فصائل المسلحة في العراق، وهو يمشي رتية لواء لدير شرطة ديالى العنيد جاسم السعدي، فيما اعتبروه دليلاً على تنامي نفوذ الميليشيات في ديالى وتغلغلها في الأجهزة الأمنية الحكومية.

وأصبح تناقل الصورة تعليقات كثيرة من مستخدمي الشبكة الإلكترونية مثل، ما هي صفه العامري لكي يمنح الرتب العسكرية لضباط في الشرطة، وآخر قال: لا تلوم مدير الشرطة على الوقوف إلى جانب الميليشيات ودفاعه عنها خلال أحداث المقدادية الطائفية الأخيرة ما دام هو واحد منها، وآخر علّق: يحصل في العراق فقط..

الميليشيات تنوع الرتب على الضباط، بينما كتب آخر: أين القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي من قيام الميليشيات بمنح الرتب.. وتعليق آخر: حاميها حراميها في إشارة إلى عدم منح الشرطة للميليشيات من

تنفيذ جرائمها، وكون مدير الشرطة عضو في منظمة بدر، وتساءل مشاركون في التعليقات: يا ترى هل العبادي من منحه المرسوم الجمهوري أم هادي العامري؟

وكانت الميليشيات قد شنت حملة طائفية في مدينة المقدادية في محافظة ديالى الجاورة لإيران، حيث عمدت قبل أيام إلى إحراق وتفجير تسعة جوامع لأهل السنة إضافة إلى قتل 43 مدنيا لأسباب طائفية، وذلك انتقاما لوقوع تفجير في مقهى شعبي تبني تنظيم داعش الميليشي عنه، ورغم قيام رئيس الوزراء حيدر العبادي بزيارة

الدينية، ولكن أحداً من المسؤولين عن تلك الحادثة لم يقدموا إلى المحاكمة رغم أنهم معروفون من قبل الأجهزة الأمنية. وقد دافع مدير الشرطة جاسم السعدي عن القاضين بذلك الأحداث، حيث ذكر في مؤتمر صحفي أن الإعلام بالغ كثيراً في تناول الحوادث في المقدادية، وأن الشرطة اعتقلت شخصين فقط مشتبه بهما في حرق المساجد التسعة، بينما اعتقلوا 20 شخصاً مشتبه بهم بقيامهم بقتل المواطنين ولكن سيتم إطلاق سراحهم لعدم ثبوت التهمة عليهم، مشدداً أن علاقة للحشد الشعبي أو الميليشيات بذلك وأن القائم بالاعتداءات هو تنظيم «داعش».

السودان: البدء في إجراءات استفتاء دارفور بالفاشر



إمرأة دارفورية نازحة (القدس العربي)

تجري الاستفتاء، وتضمن النتيجة في الدستور الدائم. واستمرت الحكومة السودانية في إجراءات استفتاء دارفور، رغم تحفظ معارضين وموالمين للحكومة على هذا الإجراء، ودار جدل واسع حول هذا الأمر في البرلمان السوداني.

وتعقد الحكومة السودانية حالياً جولة مشاورات غير رسمية مع الحركات المسلحة بدارفور والتي لم توقع على اتفاقية الدوحة السلام، ويعارض قادة هذه الحركات أي إجراءات قبل التوصل لإتفاق. وبحسب اتفاقية الدوحة لسلام دارفور الموقعة في الرابع عشر من تموز/يوليو من العام 2011 بين الحكومة السودان وبعض الحركات المتمردة، يتقرر الوضع الإداري الدائم لدارفور عبر استفتاء يجري على نحو متزامن في كل ولايات دارفور في فترة لا تقل عن عام بعد التوقيع على هذا الاتفاق وبعد مرور العام، سيقدر رئيس الجمهورية، بالتوافق مع رئيس سلطة دارفور الإقليمية، إنشاء مفوضية الاستفتاء والتي سوف تجري الاستفتاء، وتضمن النتيجة في الدستور الدائم.

ويشمل الاستفتاء خيارين هما الإبقاء على الوضع الراهن لنظام الولايات (خمس ولايات في الإقليم) أو توحيد دارفور في إقليم واحد. وبحسب وثيقة الدوحة، إذا أدت نتائج الاستفتاء إلى الإبقاء على الوضع الراهن، تستمر سلطة دارفور الإقليمية بوصفها الآلية الرئيسية لتنفيذ هذا الاتفاق لفترة أربع سنوات من تاريخ التوقيع على هذا الاتفاق. واقرحت الحكومة السودانية إقامة استفتاء حول الشكل الإداري لإقليم دارفور خلال 3 أشهر من توقيع الاتفاق، لكن الحركات الموقعة رفضت ذلك، ووصفته بأنه خرق للاتفاق الإطارى وتقويض للعملية التفاوضية، واستمر الوضع إلى أن انتهى أجل الاتفاق في تموز/يوليو الماضي، لكن قبيل ذلك تم تمديد أجل الوثيقة لعام آخر، بعد أن قررت السلطة الإقليمية تجميد مشاركتها في الحكومة إذا لم يتم التمديد.

الذين تبلغ أعمارهم (18) فما فوق وأن يكونوا مقيمين في دارفور، ووفقا لتقارير حكومية. فإن الاستعدادات اكتملت لهذا الاستفتاء، وحذر جهاز الأمن والمخابرات قبل أيام، المنظمات الأجنبية من التدخل في هذا الاستفتاء، وشهدت مدينة الجنينة غرب دارفور أحداثاً راح ضحيتها أكثر من 13 شخصاً، كما تدور معارك بين الحكومة وحاملي السلاح في منطقة جبل مرة.

وفي السابع عشر من هذا الشهر أعربت بعضة الاتحاد الإفريقي والام المتحدة في دارفور اليوناميد) عن بالغ قلقها إزاء القتال المستمر بين القوات الحكومية والحركات المسلحة في منطقة جبل مرة، وسط دارفور، بالقرب من موقع البعثة الميداني بنرتيتي.

وقد أثار الرئيس السوداني عمر البشير في الجلسة الافتتاحية لدورة الانعقاد الثانية للهيئة التشريعية القومية قبل عدة أشهر لهذا الموضوع عندما قال إن، الترتيبات تسير سيرا حسناً لإنجاز الاستفتاء الذي سينتظم كل ولايات دارفور خلال شهر نيسان/أبريل

الخروطم: «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

بدأت الحكومة السودانية رسمياً إجراءات الاستفتاء الإداري حول دارفور وذلك بمدينة الفاشر شمال دارفور، حيث تولى الموظفون المختصون بهذا الإجراء مهامهم بعد أداء القسم، في الوقت الذي تعانسي فيه أجزاء بالإقليم من الفتات أمنية ومعارك عسكرية. ويبدأ العمل في هذا الملف بإعداد سجل الناخبين ونشرها وقبول الطعون حولها، بجانب الترويج للاستفتاء قبل إيداء الناخبين بأصواتهم وإعلان النتيجة. وأعلنت مفوضية الاستفتاء الإداري لدارفور، اكتمال الترتيبات لإنتفاضة الاستفتاء في الحادي عشر من شهر نيسان / أبريل وينتهي في الثالث عشر من نفس الشهر، ويتم الاستفتاء في 1400 مركز منتشرة في أكثر من (60) محلية بولايات دارفور والخمس ويشمل الإقتراع المواطنين

مصريون يطرحون مواقف متباينة عشية الذكرى الخامسة لثورة يناير

واقفا الإجراءات الأمنية بأنها تكشف عن «رعب وخوف» لدى النظام الحاكم من أي شيء وأنه لم يقدم شيئا للمصريين بعد. أحمد عبد الغني، طالب بجامعة القاهرة، يؤكد أن «أهداف ثورة يناير لم تتحقق غير أن البلد تعيش فترة حرجة وترتد استعمار الاستقرار خاصة مع وجود برلمان».

وأضاف: «أي محاولة للتظاهر أو تهديد النظام السياسي محاولة لإنهاء مصر»، داعياً من يريد تحقيق أهداف ثورة يناير إلى المشاركة في الحياة السياسية والانتخابات المحلية التي لم يحدد لها موعداً بعد. ودعا المصريين إلى «عدم النزول للشوارع والسير والوقف مع القيادة السياسية في ظل اقتصاد متدهور». محملاً الحكومة المصرية مسؤولية التردى الاقتصادي الذي يحدث. خليل شاب نيجازو 37 عاماً، يرى أنه بالأساس كان يجب ألا يتم ثورة في 25 يناير/ كانون ثان 2011، وقال: «إنها ثورة سياسيين ونتائج لأن سيئة وكان عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك أفضل».

ورغم انتقاد الشباب الذي يقرب من الأربعين للاوضاع الحالية، غير أنه يرى أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يعمل بشكل جيد، على عكس الحكومة التي لا تعمل. محمد عبد النعم، شاب مصري، كان له وجهة نظرة مختلفة عما سبقه، داعياً إلى النزول ضد النظام الحالي.

وقال: «نزلت أنا وأخي في ثورة يناير، وأصيب أخي في موقعة الجبل (واقعة شهدت اعتداءات كبيرة ضد المتظاهرين إبان الثورة)، وكان لنا مطالب لم تتحقق حتى الآن والنظام الذي تم إسقاطه عاد مرة أخرى الآن». وأضاف: «يجب أن ينزل الناس ويقولون لا لهذا النظام الموجود حالياً، لأسباب أهمها عدم تحقيق مطالب ثورة يناير وحكومة مستمرة في تخريب بيوت الناس والاعتقالات».

وختم حديثه قائلًا: «أقول لكل مصري إن لم تستطع قول الحق فلا تصفق للباطل». وهو ما اتفق معه أسامة محمد، موظف (38 عاماً)، ومحمد ابراهيم خريج (28 عاماً) مؤكداً أهمية المشاركة في التظاهر في هذا اليوم، دون تخريب أو المشاركة في أي عنف حتى لا

القاهرة.. الأناضول: تباينت آراء المصريين حول المشاركة قبيل ساعات من حلول الذكرى الخامسة لثورة يناير/ كانون الثاني 2011، التي تشهد ميادين هادئة وانتشاراً آميناً مكثفاً وبيانات تحشد باتجاه النزول الاحتجاجي وأخرى للاحتفاء في مقار الأحزاب.

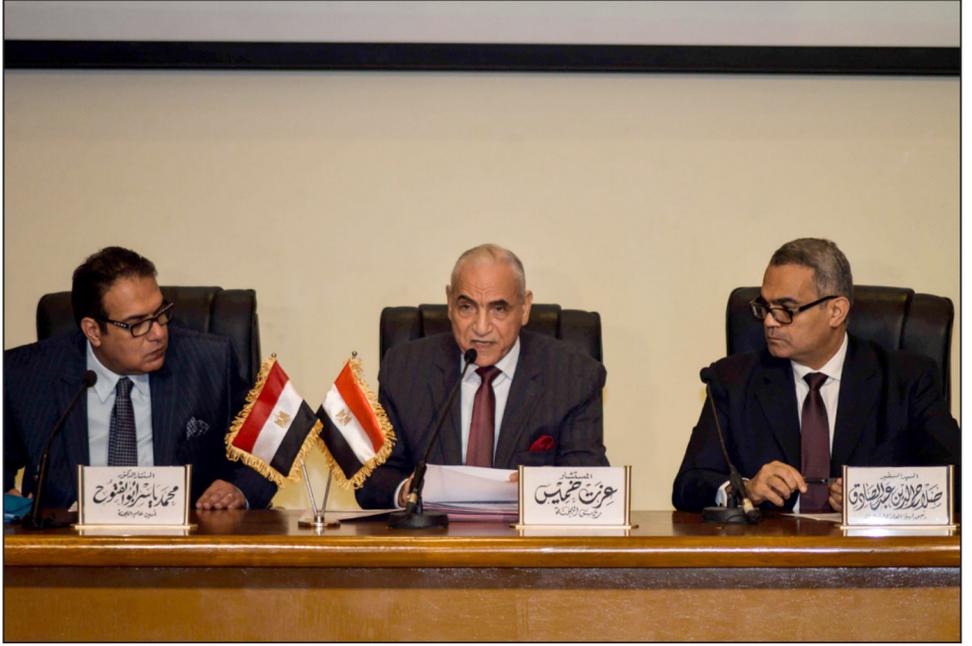
ويذهب البعض للنزول الاحتجاجي في ذكرى الثورة، بدعوى «عدم تحقيق مطالبها من العيش الكريم والحرية والعدل والكرامة وتفاقم الأوضاع الاقتصادية»، بينما يرفض آخرون المشاركة اعتزازاً أن «هذا إنهاء لاستقرار مصر وتهديدا للحياة السياسية» أو «احتياجاته الأسرية التي لا تسمح بذلك»، فيما هناك آخرون يعظمهم يرى أنه كان يجب أن لا تحدث ثورة بالأساس في 25 يناير، والبعض الآخر، يريه النزول ولكن ينتهز ما يستؤول إليه الأوضاع يوم الذكرى.

مدحت شاب ثلاثيني، اكتفى بإسمه الأول في حديثه للأناضول، يعمل سابقاً منذ سنوات، يري أن «الشارع المصري هادئ ولا يحمل اعتزازاً لأن 25 يناير، مستديركم، لكن حين (من) كان مفكر (يرض) أن 25 يناير ستكون ثورة، الشارع برضه (أيضاً) كان هادئاً».

وحول موقفه من النزول من عمدته وتحقيق مطالب الثورة المنزلة، اشترط مدحت سبباً لمشاركته قائلًا: «أنا نفسي (أمتني) انزول لأن المطالب يتاعت (الخاصة ب) الثورة لم تتحقق، بس مشوف (ساتابع) الدنيا إيه (الوقف)».

وأشار إلى أنه «يستغرب هذا التواجد الأمني الكبير في الشوارع وكأنه في حاجة (شيء) متصل (ستحدث) فعلاً» أحمد، شاب هو الآخر، استمع إلى تعليمات أمنية وصلت له في محله الموجود بوسط القاهرة، القريب من ميدان التحرير(ميدان الثورة)، بأن يتخذ إجراءات لخلق محله مبكراً ولا يتأخر عن الساعة 12 ليلاً (بتوقيف القاهرة).

هذا الشباب الثلاثيني، يري أن أسرته تحتاج لأموال عمله، يرفض النزول سواء للاحتفال أو الاحتجاج في ذكرى ثورة يناير،



لجنة حصر الأموال اثناء المؤتمر الصحفي

أعلنت التحفظ على أموال 1375 من أعضاء الجماعات وشركات ومدارس ومستشفيات

لجنة أموال «الإخوان»: المرشد كان الرئيس وليس مرسي وخططوا لإنشاء ميليشيات عسكرية وسربوا وثائق سرية حول التعاون مع إيران

الجمهورية إلى حزب الحرية والعدالة، عن طبيعة العلاقة بين مصر وإيران وحول حادثة مصر في ظل وضعها الاقتصادي إلى التعامل مع إيران، والحصول على وديعة 10 مليارات ووضعها في البنك المركزي، وإمداد مصر بالمواد البترولية، وأوضح المستشار عزت خميس، أنه كان من بين القرارات التي كان مقترح اتخاذها هي إقالة المشير حسين طنطاوي، والفرق عبد الفتاح السيسي – وقتها – والقيادات الأخرى بالمخابرات وقتها، وأيضاً إقالة النائب العام، وإصدار قرارات تتعلق بالقضاء، وتغيير بعض القيادات بالدولة قبل السادس من أكتوبر.

وقال المستشار محمد ياسر أبو القنوح، أمين عام لجنة حصر وإدارة أموال جماعة الإخوان الإرهابية، إن اللجنة عثرت على مستندات داخل مكتب الإرشاد قديداً من 70 عاماً وليس للصالح العام بل للتخلص من بعض قضايا بعضهم، وحل المحكمة الدستورية العليا، ونقل اختصاصاتها إلى محكمة النقض.

وأضاف أن حصر المحكمة الدستورية لم يكن لظرف طارئ، وإنما كان موأمة وتخطيطاً من جماعة الإخوان، حيث أوصى مكتب الاتصال السياسي بالجماعة بأن يستمر الاعتماد أمام المحكمة بحيث يكون استمرار الجماعة من محافظتين موجودين يومياً أمام المحكمة، واستغلال الدستور في خفض عدد قضاة المحكمة إلى 11 عضواً، بدلاً من 19 من أعضاء، علاوة على إشاعة شائعات بأن الرئيس العزول محمد مرسي سيحل المحكمة، وأشار إلى أنه من ضمن خطط الإخوان استغلال إضراب الصحف، التي رفضت حصر أموال الإخوان، والدفع بجزيرة الحرية والعدالة بشكل مضاف، وبها ملحق للدستور.

وقال المستشار عزت خميس، إن اللجنة خاطبت بعض الدول الأجنبية بالتنسيق مع التعاون الدولي بوزارة العدل، للتحفظ على أموال وممتلكات جماعة الإخوان في الخارج وقال إن اللجنة مستعدة لتعويض أي شخص قامت جماعة الإخوان بالاعتداء عليه طالما صدر له حكم قضائي يفيد بذلك.

وقال خميس «كما تضمنت الوثيقة التي وضعها الإخوان، وسائل لمواجهة 30 يونيو أحزيرائز، ومنها تشكيل جماعات ضغط مثل بلاك بلوك والأتراش، وقتحت قنوات اتصال مع 6 أبريل، وكذلك مستند لمواجهة 30 يونيو من خلال تشكيل ائتلاف دعم الشرعية».

وقال المستشار عزت خميس، إنه تم العثور على مستند يشير إلى مقترح بتجميد عمل المحكمة الدستورية في حالة إصرارها على إصدار أحكامها. وأضاف أنه تم العثور على مستندات تفيد بأن مرشد الإخوان هو من يتولى إدارة الدولة ويوجه الحكومة ويختار الوزراء والموظفين وليس محمد مرسي رئيس الجمهورية في تلك الفترة الرئاسية، مشيراً إلى أن مستندات جماعة الإخوان تضمنت مقترحاً بحركة المحافظين ونوابهم وبفصل عدد من الضباط وتعيين قيادات من الجيش بالداخلية، وأكد أن كافة المستندات أشارت إلى مكتب الإرشاد والرئاسة والحكومة وحزب الحرية والعدالة كانوا يديرون الدولة.

وأشار عزت خميس، إلى أن مكتب الإرشاد خطط لاستغلال ملف سبب النهضة الإثيوبي لإثارة الرأي العام في مصر، وأنه تم الخلط بين مؤسسات الدولة والجماعة خلال حكم الرئيس العزول محمد مرسي.

وأضاف أنه تم تسريب المستندات الرسمية والمراسلات الحكومية التي تخص الأمن القومي وهي عن طبيعة العلاقة بين مصر وإيران وحول حاجة مصر في ظل وضعها الاقتصادي إلى التعامل مع إيران، والحصول على وديعة 10 مليارات دولار ووضعها في البنك المركزي، وإمداد مصر بمواد البترول، وعثر عليها بمقر حزب الحرية والعدالة التابع للجماعة، متابعاً أنه تم تشكيل لجنة من المتخصصين لتوثيق المستندات التي تثبت مخططات جماعة الإخوان. كما استعرضت اللجنة الخطط التي وضعتها جماعة الإخوان للسيطرة الكاملة على الأجهزة الأمنية وتكبيكها والذي يتضمن أيضاً العمل على إعادة هيكلة جهاز المخابرات العامة وقطاع الأمن الوطني.

وأضاف أن تم تسريب وثيقة سرية من رئاسة

القاهرة – «القدس العربي» من منار عبد الفتاح:

عقد المستشار عزت خميس، رئيس لجنة حصر أموال الإخوان، أمس الأحد، مؤتمراً صحفياً مطولاً كشف فيه عن حجم الأموال والممتلكات الخاصة بالجماعة التي قامت اللجنة بالحجز عليها، كما وجه إليها اتهامات جديدة بالتآمر والتخطيط لإنشاء ميليشيات مسلحة وتجميد المحمة الدستورية، وغير ذلك.

وقال «إن اللجنة عثرت على العديد من المستندات، وأهمها ملف القضاء وكيف كانت تعامل الجماعة مع ملف القضاء والمحكمة الدستورية وتوصيات ومقترحات حول دعم النائب العام من خلال الإصرار على تعيينات دفعات جديدة وتغيير وزير العدل، وسحب سلطات النائب العام، وكانت جماعة «الإخوان» تفت كافة التهم الموجهة إليها بشأن التآمر على الدولة أو التخطيط لإعمال ذلك.

وكشفت المستشار عزت خميس، إن اللجنة قررت التحفظ على أموال 1375 فرداً، وتم رفع التحفظ على 5 أفراد، وبلغ الرصيد المتحفظ عليه 154 مليوناً و758 ألفاً، بالنسبة للسيارات المتحفظ عليها 460 سيارة، والأراضي الزراعية 318 فداناً. أما عن الجمعيات المتحفظ عليها، فقد بلغت 1160 جمعية، وتم رفع التحفظ عن 41 جمعية، وبلغ رصيد الجمعيات المتحفظ عليها 20 مليون جنيه.

وكشفت المستشار عزت خميس، إن اللجنة قررت التحفظ على أموال 1375 فرداً، وتم رفع التحفظ على 5 أفراد، وبلغ الرصيد المتحفظ عليه 154 مليوناً و758 ألفاً، بالنسبة للسيارات المتحفظ عليها 460 سيارة، والأراضي الزراعية 318 فداناً. أما عن الجمعيات المتحفظ عليها، فقد بلغت 1160 جمعية، وتم رفع التحفظ عن 41 جمعية، وبلغ رصيد الجمعيات المتحفظ عليها 20 مليون جنيه.

وكشفت المستشار عزت خميس، إن اللجنة قررت التحفظ على أموال 1375 فرداً، وتم رفع التحفظ على 5 أفراد، وبلغ الرصيد المتحفظ عليه 154 مليوناً و758 ألفاً، بالنسبة للسيارات المتحفظ عليها 460 سيارة، والأراضي الزراعية 318 فداناً. أما عن الجمعيات المتحفظ عليها، فقد بلغت 1160 جمعية، وتم رفع التحفظ عن 41 جمعية، وبلغ رصيد الجمعيات المتحفظ عليها 20 مليون جنيه.

وكشفت المستشار عزت خميس، إن اللجنة قررت التحفظ على أموال 1375 فرداً، وتم رفع التحفظ على 5 أفراد، وبلغ الرصيد المتحفظ عليه 154 مليوناً و758 ألفاً، بالنسبة للسيارات المتحفظ عليها 460 سيارة، والأراضي الزراعية 318 فداناً. أما عن الجمعيات المتحفظ عليها، فقد بلغت 1160 جمعية، وتم رفع التحفظ عن 41 جمعية، وبلغ رصيد الجمعيات المتحفظ عليها 20 مليون جنيه.

السياسي: هناك من حاولوا أن ينسبوا الثورة لأنفسهم ويستغلوا زخمها لتحقيق مآرب شخصية

جسيمة»، وأشار السياسي إلى أن التجارب الديمقراطية لا تتضح بين عشية وضحاها وإنما من خلال عملية تراكمية ومستمرة. وأنهى كلمته بالقول «لن ينفض هذا البلد سوى بجهودكم أتمنأ أبناء مصر.. وبعلمكم الجاد، بجهودكم البدعة.. وسواؤكم القوية..» إن صدق النوايا يتعين أن يقترن بحسن العمل.. فوطننا ينادي.. وحننا سنلتقي جميعاً النداء.. عملاً جاداً.. وجهداً دؤوباً.. إخلصاً لا يتقطع.. فمن أجلكم وبقوتكم تحيا مصر».

من يناير، التي ضحى خلالها شباب من خيرة أبناء الوطن بأرواحهم من أجل دفع دماء جديدة في شرايين مصر، تعيد إحياء قيم نبيلة افتقدناها لسنوات.. وتؤسس لخصر الجديدة.. التي يجسأ أبنائها بكرامة إنسانية في ظل عدالة اجتماعية تسود ربوع بلادنا».

وتابع، لقد أنجزنا مع الاستحقاق الثالث لخطة المستقبل التي توافت عليها القوى الوطنية.. واكتمل البناء الديمقراطي والتشريعي لخصر بانتخاب مجلس النواب الجديد، وأقول لنواب الشعب.. سوؤوليتكم

إعلاميون يعتبرون أن لوم السياسي للبرلمان على رفض قانون الخدمة المدنية «غير مسبوق»

الدليل والرئيس يقول للبرلمان «ليه كده»، وطبعاً مكتش بنغف «محمد حسني مبارك، يقول للبرلمان «ليه كده»، في وجود المعلمين الكبار زكريا عزمي، وكمال الشاذلي، وأحمد عز، وهم لما كانوا عازولين بعدوا قانون بيكونوا مفتحين ومترين مع بعض وقرأوا الفاتحة إن القانون مبدعي، ومنها قانون مد فترات الرئاسة، والمادة 76، وأمور تاريخية كثيرة».

وقال السفير حسام القاوش، المتحدث باسم مجلس الوزراء، في تصريحات له، إن الحكومة تؤمن بقانون الخدمة المدنية، وتعمل عليه في عملية الإصلاح الوظيفي في ذواين الحكومة. وأكد أن الحكومة مستعدة طرح القانون على مجلس النواب مرة أخرى بعد إجراء التعديلات اللازمة، مشيراً إلى أنها تنتظر حالياً تقريراً من مجلس النواب عن أسباب رفض القانون لتعديلته بناء عليها.

وأوضح أن الحكومة بذلت جهداً كبيراً في إجراء مشاورات حول قانون الخدمة المدنية، مضيفاً أن الحكومة قبلت رأي مجلس النواب في قانون الخدمة المدنية، في الوقت الذي أكدت مراراً على أهميته. وأشار إلى أن رئيس الوزراء كلف وزير المالية بتشكيل لجنة لدراسة الآثار المترتبة على رفض القانون، مؤكداً أنه لن يتم وقف صرف المرتبات بعد رفض قانون الخدمة المدنية، بل سيتم صرفها لنفسه قائلًا: «رفض قانون الخدمة المدنية لم ينتشر بالجرادة الرسمية حتى الآن ولذلك فإن آثاره باقية».

ومسند على أن إلغاء القانون لا يترتب عليه أي عواقب في الاقفايات التي توقعها مصر مع المنظمات والهيئات الدولية سواء في مجال المنح أو القروض.

القاهرة – د ب أ: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في كلمته أمس الأحد بمناسبة ذكرى ثورة 25 يناير أن تلك الثورة اعترافها انحراف عن المسار السدي أراد لها الشعب «وذلك لم يكن من قبل أبنائها الأوفياء وإنما جاء نتاجاً خالصاً لمن حاولوا أن ينسبوا لها أنفسهم عنوة». وأن يستغلوا الزخم الذي أحدثته لتحقيق مآرب شخصية ومصالح ضيقة».

وأضاف السياسي «شعب مصر العظيم يحتفل اليوم معاً بالذكرى الخامسة لثورة الشعب المصري في الخامس والعشرين

القاهرة – «القدس العربي»:

انتقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رفض مجلس النواب لـ «قانون الخدمة المدنية»، وذلك خلال كلمته في الاحتفال بعيد الشرطة، وبالرغم من تأكيده على أنه لا يتدخل في عمل البرلمان إلا أن السياسي اعتبر أن هذا القانون من أكثر القوانين الإصلاحية التي تحتاجها مصر. وعلق إعلاميون على كلام السياسي بأنه حدث غير مسبوق في تاريخ مصر أن ترى رئيس الجمهورية يلوم البرلمان.

وعلق الإعلامي يوسف السيسني، خلال برنامجه على انتقاد الرئيس السيسي لرفض نواب البرلمان لقانون الخدمة المدنية، قائلًا «الرئيس علم على البرلمان»، وأوضح أن النواب رفضوا القانون لإرضاء دورتهم الانتخابية، ووق قوله. ولفت إلى أن عدداً من موظفي الجهاز الإداري بالدولة، ينتمون للجهاز بالاسم والتوقيع فقط، ولا يؤدون مهامهم الموكلة إليهم.

وقال الإعلامي عمرو أديب، خلال برنامجه، أن حضرات كإعلامي العزيز حسنني مبارك، والرئيس محمد مرسي، والرئيس عدلي منصور، وقرأت عن الرئيس جمال عبد الناصر، وعاصرت عهد الرئيس أنور السادات، ولكن أكن قد عملت بالإعلام، ولأول مرة في حياتي أشوف رئيس يعيبات البرلمان، عشت وشوفت في مصر رئيس يقول للبرلمان «كده برد» أنا أبقي علوز حاجة وأتأوا عازولين حاجة تانية «كده برضو حاضر طيب ماني».

وأضاف «أن سلطات الرئيس قلت وفق الدستور، وأمس شاهدنا

مصدر أمني؛ وزارة الداخلية لم تتلق طلبات بتنظيم مظاهرات سنواجه أي خرق لقانون التظاهر القاهر «ثكنة عسكرية» عشية ذكرى الثورة: الجيش يشارك في تأمين المواقع الحيوية وانتشار خبراء المفرقات والإسعاف... والسفارة الأمريكية تدعو رعاياها للحدز

جماعة الإخوان للتظاهر وتعطيل مظاهر الحياة، وكذلك اتخاذ التدابير الصحية اللازمة لمواجهة الأحداث الطارئة خلال الاحتفالات.

ففى الإسكندرية، قررت مديرية التربية والتعليم والجامعة والبنوك، منح موظفيها وطلابها إجازة رسمية، بينما رفعت «الصحة» درجة الاستعداد القصوى وألغت إجازات موظفيها، في الوقت الذي أكد فيه النشطاء رفضهم للتظاهر، ونشرت مديرية الأمن قوات الحماية المدنية وخبراء المفرقات والسلك البوليسية والكاميرات فى الميادين والشوارع الرئيسية، وقال اللواء نادر جندي، مدير أمن الإسكندرية، «إن قوات الأمن مستعالم بكل حزم مع أي محاولة للخروج عن القانون ونشر الفوضى».

وفي أسوان، انتشرت سيارات الشرطة ورجال الأمن حول الأماكن السياحية والمتاجر والمناشآت العامة، وطافت الدوريات الأمنية الحاسوبية بصافرات الإنذار والسيارات الصفحة، مكتوب عليها تحثيا مصر.. شرطة الشعب، شوارع أسوان الرئيسية والميادين العامة، ونصبت مجموعة من الكامائن فى مداخل ومخارج المحافظة كسما فى الشوارع الرئيسية ككورنيش النيل وطريق السادات أو الفرعية، وتم تفقيش السيارات والمشتهيه فيه.

وفى القاهرة، تم رفع حالة الطوارئ بمختلف المستشفيات العامة والبركزية والجامعية والعتقاد لخدمة الأزمات والكوارث بعمدية الصحة برئاسة الدكتور عصام فرحات، مدير الرعاية العاجلة والحرجة بالديرية لتتابعه الأحداث أول بأول وتقدم الخدمة العلاجية اللازمة لأي من المترددين على المستشفيات بشكل فوري.

كما أكد الدكتور سعيد عبد الطيف مكى، وكيل وزارة الصحة بالاقليية، أنه تم رفع درجة الاستعداد لذكرى ثورة 25 يناير، وتشكيل غرفة طوارئ برئاسة عضوية كل من وكلي المديرية ومديري الإدارات الفنية بالمديرية لتابعة رفع درجة الاستعداد بمنفاً تقديم الخدمة الطبية».

والأقصر وسوهاج وأسوان».

وأشار إلى أن خطة التأمين الإسعافية تشمل رفع درجة الاستعداد لجميع فرق حمية الإسعاف «النهرى والبري»؛ كما تشمل التنسيق بين حمية الإسعاف المصرية وقطاع الرعاية العلاجية والعاجلة لعل تمرکزات بسيارات التدخل الطبي السريع.

وأضاف أن الخطة تشمل رفع درجة الاستعداد لجميع المستشفيات العامة والبركزية اعتباراً من أمس الأحد، واعتبارها كمستشفيات إخلاء خط أول، وتحديد بعض المستشفيات التابعة لأمانة الحراز الطبية المتخصصة والمعاهد التعليمية والتأمين الصحي والمؤسسة العلاجية وبعض المستشفيات الجامعية كمستشفيات إخلاء خط ثان، وكذلك التنسيق بين المستشفيات الجامعية ومركز الخدمات الطرئة 137 لاستقبال وتحويل الحالات الطارئة، والتأكد من توفر الأطقم الطبية من «أطباء، فنيين، تمريض» بأقسام الطوارئ بالمستشفيات، بالإضافة إلى تأمين وتدعيم الأدوية والمستلزمات والتجهيزات الطبية بالمستشفيات ومديريات الشؤون الصحية بالمحافظات، إلى جانب منع الإجازات والراحات للعاملين بالمستشفيات خلال فترات الاحتفالات، وخاصة الأقسام الحرجة والطوارئ، والرعايات المركزة، الحروق»، إلى جانب التأكد من توفر إيكياس الدم ومشتقاته من الفصائل المختلفة بالمراكز الإقليمية لتقل الدم بجميع المحافظات على مستوى الجمهورية.

وأشارت الوزارة إلى أنه خلال فترة الاحتفالات، سيتم تشكيل غرفة عمليات مركزية، برئاسة أ.د. عماد الدين راضي «وزير الصحة والسكان»، لتابعة تنفيذ خطة التأمين الطبي خلال فترات الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير.

كما قد أنهت المحافظات استعداداتها للذكرى الخامسة لثورة 25 يناير أمس الأول، برفض إجراءات أمنية شديدة على الميادين والنشآت الحيوية الهمة، لمواجهة أي محاولات للخروج على القانون، وإحباط دعوات عناصر

مستوى الجمهورية، وكذلك السجون والليمانات، والتي يقدر عددها بـ42 سجناً على مستوى الجمهورية، حيث تم الدفع بمجموعات قتالية مسلحة أليا للتصدي لأيه محاولة من قبل عناصر تنظيم الإخوان للاعتداء على تلك المواقع، إضافة إلى التأكد من تشغيل كاميرات المراقبة بكافة المواقع الشرطة وربطها بغرفة العمليات المركزية بالوزارة، لرصد الحالة الأمنية على مدار الساعات الأربع والعشرين». وأكد المصدر الأمني أن خطة التأمين لسم تقتصر فقط على المنشآت المهمة والحوية والمواقع الشرطة، ولكنها امتدت إلى المراكز التجارية الكبرى، والتي تم التأكد على مسئولوليها بمراجعة كاميرات المراقبة وتكثيف الحراسات الخاصة عليها خلال فترة الاحتفال، وكذلك تشغيل كاميرات المراقبة بشركات الصرافة ومحلات الذهب للاستعانة بتسجيلات تلك الكاميرات وقت الضرورة، بالإضافة إلى تسيير العديد من الدوريات الأمنية بالمناطق والمربعات السكنية ابتداء من أمس الأحد لمواجهة أي عناصر إجرامية قد تستغل الاحتفالات في تزويج المواطنين أو التحدى على ممتلكاتهم الخاصة ومحاولة نشر الفوضى في الشوارع المصري.

وأشار المصدر إلى «أن اللواء مجدي عبدالغفار، وزير الداخلية، وجه القيادات والمستويات الاشرافية بالتواجد الميداني بأماكن الخدمات لتأكد من إلمام القوات المكلفة بتنفيذ الخطة ببندوها بكل دقة».

ومن جهة أخرى، أعلنت وزارة الصحة والسكان، وضع خطة شاملة للتأمين الطبي للاحتفالات الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير.

وأوضح الدكتور خالد مجاهد، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، أن الخطة تشمل الدفع بـ2842 سيارة إسعاف موزعة على ميادين القاهرة الكبرى، وسبع الميادين العامة بكافة أنحاء الجمهورية، وكذلك أماكن التجمعات أمام ميادين ديوان المحافظات، بالإضافة إلى 10 وحدات إسعافية موزعة على محافظات القاهرة والجيزة

أنحاء البلاد كإجراء احترازي.

أكد مصدر أمني بوزارة الداخلية رفع درجات الاستعداد بكافة قطاعات الوزارة استعداداً لتأمين احتفالات المواطنين بذكرى ثورة 25 يناير وعيد الشرطة.

وقال المصدر الأمني: «إن وزير الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار عقد اجتماعاً مع عدد من مساعديه لقطاعات الأمن الوطني، والأمن المركزي، والأمن العام، والشرطة المتخصصة، والإعلام والحوية ومديري أمن القاهرة والجيزة لمراجعة خطة تأمين الاحتفالات والتأكد على رفع درجات الاستعدادات الأمنية».

ورفعت الوزارة درجة الاستنفار الأمني للتصدي لأي مخططات لتنظيم الإخوان للاحتفالات والتأكد على رفع درجات الاحتفالات، ومحاولة لاستغلالها للوقعية بين شعب مصر العظيم وشرطته.

وأوضح المصدر الأمني أن وزارة الداخلية بدأت بالفعل بالتنسيق مع القوات المسلحة في تنفيذ أولى مراحل خطة التأمين من خلال تكثيف الإجراءات الأمنية بمحيط المنشآت المهمة والحوية على مدار اليوم، وفي مقدمتها مجلسا النواب والوزراء، ومبنى اتحاد الأذاعة والتلفزيون بماسبيرو، وأبراج الكهرباء ومحطات المياه الرئيسية، وغيرها من الأماكن الحيوية.

كما تم تخصيص حرم أمن بمحيط المنشآت المهمة والحوية والمواقع الشرطة لمنع نهابيا انتظار السيارات بداخلة على أن يتم تمضيح تلك المواقع على مدار الساعة بواسطة خبراء المفرقات، إضافة إلى تكثيف التواجد الأمني بمحيط الميادين الرئيسية، وفي مقدمتها ميادين التحرير، وعيد النعم رياض، ومصطفى محمود، وراية العدوية، والنهضة، فضلا عن نشر تمرکزات أمنية ثابتة ومتحركة للمشاركة في عملية التأمين.

وقال المصدر الأمني «إن خطة التأمين ارتكزت أيضا على تشديد الإجراءات الأمنية بمحيط كافة المواقع الشرطة، وفي مقدمتها أقسام ومراكز الشرطة على

القاهرة – «القدس العربي» من منار عبد الفتاح:

بدت القاهرة أمس الأحد عشية الذكرى الخامسة لثورة يناير كتخنة عسكرية، بعد أن انتشرت وحدات من الجيش والشرطة في العاصمة وكافة المحافظات لتأمين كافة المواقع الحيوية في البلاد، وانتشر خبراء المفرقات بالقاهرة والجيزة أمس الأحد، بمحيط الكنائس والأماكن الشرطة والوزارات والسفارات والقنصليات ومحيط مستشفيات الشرطة، لإجراء عمليات التمشيط بواسطة كلاب بوليسية وأجهزة حديثة، بالإضافة إلى فحص سيارات تالوينا أو في حالة انتظار خاطئ، ومنع توقفها بمحيط الكنائس، تحسبا لوجود أي أجسام غريبة لمنع وقوع أي أحداث طارئة.

وأفاد مصدر أمني أنه لم يقدم أحد بأي طلبات رسمية لوزارة الداخلية لتنظيم تظاهرات اليوم الاثنين في ذكرى ثورة 25 يناير، مضيفاً أن أي تظاهرات بدون تصريح يطبق عليها خرق قانون التظاهر، ويتم التعامل معها وفقاً لما نظمه قانون التظاهر.

أكد المهندس أحمد فؤاد، رئيس هيئة السد العالي، «أن الإجراءات التامينية للسسد العالي وخران أسوان، تتولاها الجهات السيادية، باعتبارهما مرفقين استراتيجيين يحققان الأمن المائي للبلاد».

ومن جانبها، دعت السفارة الأمريكية بالقاهرة، في بيان لها، المواطنين الأمريكيين لرفع درجة وعيهم الأمني، وتجنب التجمعات والمظاهرات، وأن يتوخوا الحذر بشأن أمنهم الشخصي خلال الأيام المقبلة.

وقالت السفارة الأمريكية، في رسالتها للمواطنين الأمريكيين على موقعها الإلكتروني، إن 25 يناير عطلة وطنية للاحتفال بعيد الشرطة وذكرى الثورة.

وأضافت السفارة، أن الحكومة المصرية نشرت قوات أمنية إضافية، بما في ذلك الأفراد العسكريون في جميع

قوات موالية للحكومة السورية تسترد بلدة في اللاذقية قبل محادثات مزمنة وأمريكا تقول إنها مستعدة لحل عسكري ضد «الدولة الإسلامية» في سوريا

■ عواصم وكالات: استعادت القوات الموالية للحكومة السورية بلدة رئيسية واقعة تحت سيطرة مقاتلي المعارضة في محافظة اللاذقية بغرب سوريا، أمس الأحد، قبل يوم من محادثات سلام مزمنة في جنيف بين دمشق والمعارضة السورية.

وشنت قوات حكومية ومقاتلون بدعم من ضربات جوية روسية ومقاتلين من «حزب الله» وقوات إيرانية هجمات في غرب البلاد وفي شمالها الغربي خلال الشهور الأخيرة سعياً لتغيير المكاسب التي أحرزها مقاتلو المعارضة العام الماضي.

ويأتي التقدم، الذي أحرز في الآونة الأخيرة قبل محادثات مزمنة من المرجح بشكل كبير أن تتناول ويرجع ذلك جزئياً إلى خلاف بشأن تشكيل فريق التفاوض الذي سيمثل المعارضة ومطالب المعارضة بأن تتوقف روسيا عن قصف المناطق المدنية وأن ترفع دمشق الحصار، قبل موافقة مقاتلي المعارضة على المشاركة في المحادثات.

وقال «الرصد السوري لحقوق الإنسان»، ومقره بريطانيا، إن استعادة بلدة الربيعية في محافظة اللاذقية مهد الطريق أمام تقدم للقوات الموالية للحكومة حتى الحدود مع تركيا التي تدعم مقاتلي المعارضة، وأكد التلفزيون السوري

استعادة الربيعية، ووصف الرصد الربيعية بأنها «ثاني أهم معقل للمقاتلين في ريف اللاذقية الشمالي» بعد بلدة سلمى التي استعادتها القوات في وقت سابق من الشهر الجاري في أحد أبرز النجاحات التي حققتها قوات الحكومة السورية منذ مشاركة روسيا في القتال.

اقترب موعد المحادثات

تأتي مكاسب دمشق قبل محادثات السلام المزمنة المقرر أن تبدأ اليوم الاثنين في جنيف.

وتقول الولايات المتحدة إنها وثيقة من أن المحادثات ستجري خلال الأسبوع.

لكن المحادثات قد تتأجل، ويرجع ذلك جزئياً إلى خلافات بشأن من سيمثل وفد المعارضة، وتطالب روسيا بمشاركة ممثلين يمكن أن يكونوا الأقرب إلى طريقة تفكيرها وهو أمر ترفضه المعارضة.

وتطالب المعارضة بوقف القصف الروسي للمناطق المدنية ورفع الحصار عن مدن قبل أن تشارك حتى في محادثات غير مباشرة، وقال دبلوماسي غربي إن من غير المرجح أن تبدأ المحادثات قبل يوم الأربعاء.

وقال هادي البحرة، المتحدث باسم الهيئة العليا

للمفاوضات، على «تويتر»، إن مسألة المفاوضات لم تنقر بعد، وقالت الأمم المتحدة إنها لن توجه دعوات للمحادثات إلى أن تتوصل القوى الكبرى إلى اتفاق بشأن أي ممثلين للمعارضة يمكنهم الحضور، وكان من المتوقع أن يوجه ستيفان دي ميستورا الدعوات أمس الأحد.

وقالت جماعات المعارضة السورية المسلحة، السبت، إنها تحمل الحكومة السورية وروسيا مسؤولية أي فشل للمحادثات.

وقال جو بايدن، نائب الرئيس الأمريكي، السبت، إن الولايات المتحدة وتركيا مستعدتان لحل عسكري ضد الدولة الإسلامية في سوريا إذا

أخفقت الحكومة السورية والمعارضة المسلحة في التوصل إلى تسوية سياسية.

وأضاف بايدن، في مؤتمر صحفي بعد اجتماع مع رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو: «تعلم أنه من الأفضل التوصل لحل سياسي ولكننا مستعدون... إذا لم يكن ذلك ممكناً لأن يكون هناك حل عسكري لهذه العملية وطرد داعش» في إشارة إلى تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مساحه على أجزاء من سوريا.

وأوضح مسؤول أمريكي في ما بعد أن بايدن كان يتحدث عن حل عسكري خاص بالدولة الإسلامية لا في سوريا ككل.

تلوث مياه الشرب في محافظة درعا السورية يصيب المدنيين بحالات تسمم

درعا - «القدس العربي»

من مهند الحورانبي:

شهدت بعض القرى الخاضعة لسيطرة المعارضة في درعا خلال الأشهر الستة الأخيرة، حالات تسمم جراء تلوث مياه الشرب، شملت عدداً كبيراً من الأطفال والمسنين، تم نقلهم إلى المشافي الميدانية، بعد تعرضهم للتهابات معوية حادة، و ظهور أعراض المرض عليهم من إسهال حاد وتعرق وغثيان إضافة إلى الإغماء في بعض الحالات.

ويؤكد ناشطون إصابة قرابة 80 شخصاً من سكان قرية عين زكر، وما يزيد عن 50 شخصاً من سكان قرية الشجرة، التابعتين لمنطقة حوض اليرموك في الريف الغربي الجنوبي لمحافظة درعا بحالات تسمم، جراء تسمم مياه السيل الملوثة إلى خط مياه الشرب الرئيسي، بعد تعرض أجزاء منه لتلوث وتهتكات نتيجة تدمير بعض المزارعين خطوطاً فرعية من الخط الرئيسي إلى أراضيهم. وأشار اسماعيل المسالة، عضو مؤسسة «بناء» الإعلامية، إلى أن سبب تسمم بعض المدنيين في أحياء مدينة درعا الخاضعة لسيطرة المعارضة، هو تسمم الرواسي والتسوابق ومياه الصرف الصحي إلى مياه الآبار السطحية، حيث يلجأ سكان المدينة إلى تعبئة المياه من الآبار التي حفرتها مؤسسات المعارضة في مناطق سيطرتها، والتي تكون في معظمها «غير صالحة للشرب»، جراء حفرها بالقرب من سطح الأرض، وتسرّب التسوابق والقنوات إليها، فضلاً عن احتكاكها بالطين وتعكرها، ما أدى إلى انتشار العديد



أطفال يشربون مياهًا ملوثة (خاص «القدس العربي»)

من الأمراض كحالات التسمم وعسر الهضم، والإسهال المزمن.

ونوه المسالة إلى «عودة خط مياه الشرب الرئيسي للعمل مؤخرا، الأمر الذي يخفف من انتشار حالات التسمم في مدينة درعا، لكنه لا

يوقف انتشار تلك الأمراض بينهم، لا سيما في المناطق الزراعية التي لجأ إليها المدنيون جراء كتثيف النظام صفه لمناطقهم في الآونة الأخيرة، والتي يتربس سكانها من مياه الآبار السطحية، فضلا عن سياسة التفتيش التي تتعرض لها أحياء

تنظيم «الدولة» يؤجل انسحابه من ريف دمشق إلى الشمال السوري والمعارضة المسلحة تعود إلى مواقعها

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

انسحبت مجموعات المعارضة السورية المسلحة، التي تسلّمت قبل أيام مواقع تنظيم الدولة الإسلامية ونقاط ربطه في بلدة النجم الأسود الواقع بريف دمشق الجنوبي، وعادت إلى مواقعها في بلدة يدا، بامر من قيادة لواء «ضحي الإسلام»، وذلك بعد قرار تنظيم «الدولة» تأجيل موعد خروجه من ريف دمشق إلى معقله في مدينة الرقة شمال سوريا، لأسباب مبهمة.

وقال مدير التحرير الإعلامي لسواء ضحي الإسلام، أبو جبر الجولاني، في حديث خاص لـ «القدس العربي» معه، إن قائد اللواء، أبو نافع الدمشقي، قد أمر عناصره بالانسحاب من مقرات ونقاط ريساط مقاتلي تنظيم الدولة، التي كانت عناصر اللواء قد تسلّمها قبل نحو أسبوع، و أمر بعودتهم إلى مقراتهم في بلدة يدا، وذلك بسبب تأجيل التنظيم انسحابه من ريف دمشق، فيما طلب الأخير من مقاتلي المعارضة البقاء

أربعة أيام أخرى ضمن النقاط العسكرية، التي يرايطون فيها، إلى حين تتضح بعض تفاصيل الاتفاق البرمج مع النظام السوري.

وتضاربت الأنباء حول أسباب تراجع التنظيم عن قراره الخروج من ريف دمشق، بشكل مؤقت، بحسب المتحدث، الذي نقل بدوره عدة روايات رجح منها، استخدام الواجبهات والمعارك بين تنظيم الدولة وقوات النظام السوري في دير الزور، وخسارة النظام لعدد كبير من قواته في تلك المعارك، فضلا عن وقوع عدد آخر أسرى بيد التنظيم، وطالبته بالإفراج عنهم.

فيما ذهب الناشط الإعلامي صهيب الشامي، من جنوب دمشق في لقاء لـ «القدس العربي» معه، إلى أن سبب تأجيل خروج تنظيم الدولة من جنوب دمشق يعود إلى سعي النظام السوري إلى ربط ملقي الحجر الأسود والمخيم معا، و رغبتة في إفرغها من تنظيم الدولة، حيث طالب بخروج عناصر الدولة من مخيم اليرموك الذي تسيطر «جبهة النصرة» بنسبة 60% من مساحته، فيما يسيطر تنظيم الدولة على 40% فقط، والتي تمثل بقطاعي الشهداء والورش.

مخيم اليرموك كان يخضع بكامله لسيطرة جبهة النصرة، إلا أن الانشقاق الأخير الذي حدث في صفوفها، وتشكيل جماعة الأنصار من قبل المنشقين، حسم مناطق سيطرة النصرة لتصبح ما يقارب 60% فقط من مساحة مخيم اليرموك، وهي المساحة التي ينوي النظام إفرانها بذات الصفقة المعقودة من تنظيم الدولة.

تنظيم الدولة كان قد باع كميات ضخمة من السلاح والذخائر ومستودعات من الأغذية، تحوي كميات الأطنان، بأسعار أقل من سعر السوق بفارق كبير، إلى تجار المنطقة، وذلك عقب إبرامه اتفاق الانسحاب من الحجر الأسود مع النظام السوري.

وبحسب مصادر ميدانية مطلعة فإن بلدة الحجر الأسود، التي يسيطر عليها تنظيم الدولة حتى الآن، باتت خالية من مستودعات الأغذية بشكل كامل، مما يضع تنظيم الدولة في ورطة، بحسب ناشطين، وخاصة أن مقاتلي التنظيم المطلوبين ضمن صفوفهم ما صاحب الأرض نفسها، وقد أفرغوا مخازنهم من الأغذية والسلاح.

جبل التركمان (اللاذقية) - «القدس العربي»

من كامل صقر:

بالضربة القاضية، كسب الاسد جولة استراتيجية ضد خصمه رجب أردوغان، في حلبة «ربيعه» على الحدود السورية التركية.

وعلى الخط ذاته كسب الروس جولة مماثلة في حلبة ربيعة أيضاً ضد خصومهم التقليديين المتمثلين بالمقاتلين الإسلاميين الشيشانيين وفي مقدمتهم أبو كبح الشيشاني قائد كتيبة «جند القوقاز».

لا شك أن ابتسامة عريضة أترسمت على وجهي بوتين والأسد صباح الأحد على نيا سيطرة القوات الحكومية السورية على بلدة ربيعية، التي يمكن اعتبارها عمليا آخر معازل التنظيمات المسلحة المناوئة لدمشق في ريف اللاذقية الشمالي.

ربيعة... الأسد يكسب ضد أردوغان وبوتين يكسب ضد الشيشانيين

اللبل الشخائي الطويل كان عصيباً على جند القوقاز وكتيبة المهاجرين وأحرار الشام والمقاتلين التركمان. كانت القاذفات الروسية تطمر معازل تلك التنظيمات بالصواريخ والقنابل طيلة ليل السبت-الأحد، بينما راحت وحدات المشاة في الجيش السوري تتقدم بدون مقاومة تذكر ويبدون الخوف من الوقوع في الكماثن، مستفيدون من التقدم الميداني الذي حققته قبل ذلك متمملاً بالسيطرة على قرية الروضة وبلدة طوروس والسرايا والتفاحية وغيرها.

ويرى مراقبون أنه، ومع سيطرة القوات الحكومية السورية على بلدة ربيعية، يكون الجيش السوري وقوات الدفاع الوطني قد أتمت مهمتها الميدانية على جبهة ريف اللاذقية، وأنهت حملت تركيا، من جهة، والتنظيمات المسلحة من جهة أخرى، الذي دام على مدى خمس سنوات، بأن يكون الريف الشمالي لمحافظة اللاذقية، منقطة عازلة تابعة لتركيا.

الأردن يقتل 12 متسللاً أثناء محاولتهم عبور الحدود من سوريا

■ عمان - رويترز: قال بيان للجيش الأردني إن القوات الأردنية قتلت، السبت، 12 متسللاً خلال محاولة فاشلة للتسلل من سوريا إلى الأردن.

وقال البيان أن 24 شخصاً آخرين فروا عائدين إلى سوريا بعد أن أطلقت قوات الجيش النار مع

مصادرة الجيش مليوني قرص مخدر خلفها هؤلاء الأشخاص وراءهم.

وقامت قوات حرس الحدود الأردنية بذلك بموجب قواعد الاشتباك التي تقضي بإطلاق النار وقتل أي شخص يحاول التسلل عبر الحدود مع سوريا، التي تمت لمسافة 370 كيلومتراً.

منزل واحد يؤوي أخوين سوريين وأطفالهما الـ 45 في تركيا

■ شانلي أورفة- الأناضول: يقم الأخوان السوريان ناصر، ومحمد جلود، مع أطفالهما الـ 45 في منزل بولاية شانلي أورفة جنوب شرقي تركيا، بعد مغادرتهم مدينة الرقة شمالي سوريا، قبل ثلاث سنوات، هرباً من الحرب المستعرة في بلدهم.

وقال محمد جلود (52 عاماً)، في تصريح للأناضول، أمس الأحد، إنه متزوج من امرأتين وأبّ لـ 21 طفلاً، 4 منهم توأم، ويؤمن قوت يومه بالأعمال اليومية لإطعامهم، مؤكداً أنه ترك بلاده جراء ازدياد القصف على مدينته.

وأوضح جلود أنه يعيش مع أخيه (ناصر)، المتزوج كذلك من امرأتين، في منزل يتكون من ثلاث غرف، وأنهم «رغم مرارة العيش في هذا المنزل الضيق مقارنة مع عددهم، فإنهم يحمدون الله على ذلك».

وأضاف أن كل من يشاهد هذا الكم الكبير من البشر في المنزل الضيق يصاب بالذهول، موضحاً أنه لا يستطيع الانتقال لمنزل أكبر بسبب ضيق دخله، وأنه أعطى لأحد أبنائه الذين ولدوا في تركيا، اسم رئيس الجمهورية التركي، رجب طيب أردوغان.

أما شقيقه ناصر جلود (50 عاماً)، فقال إنه متزوج مثل أخيه من امرأتين، وأبّ لـ 24 طفلاً، مشيراً إلى أنه في حال انتهاء الحرب في بلده فإنه ينوي العودة إليه.

جيتيلوني: لسنا بحاجة لدويلات طائفية في سوريا

■ روما - الأناضول: أكد وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، باولو جيتيلوني، «أهمية الحفاظ على تماسك الدولة السورية، ورفض وجود دويلات كردية أو شيعية في سوريا».

وقال جيتيلوني، في تصريحات نقلها التلفزيون الحكومي، أمس الأحد، «لا ريب هناك مخاطر من وجود قوى انفصالية في سوريا، لكن يجب علينا ألا نستسلم، ولا أن نشجع مثل هذه التوجهات».

وأضاف، «بعد شهر من الآن، ستمت ذكرى 100 عام على ما يسمى اتفاقيات ساكس بيكو (تقسيم الشرق الأوسط بين لندن وباريس)، والتي انطوت على أخطاء استعمارية ضخمة، ولكن تصور العودة إلى رسم خرائط المنطقة ستكون له نتائج معاكسة، فنحن لسنا بحاجة لدويلات كردية، أو شيعية، أو سنية».

وحول سبل حل الأزمة السورية قال جيتيلوني، «يجب رعاية المفاوضات التي ستؤدي إلى خروج الأسد دون خلق فراغ، حتى لا تتكرر الأخطاء التي ارتكبت في العراق، وهذا طريق صعب، لكنه الوحيد الذي يمكن من خلاله الوصول إلى وقف إطلاق النار المنصوص عليه في خارطة الطريق».

ولفت الوزير الإيطالي إلى الأوضاع الإنسانية في سوريا، موضحاً «في الأسابيع الأخيرة، شاركتنا في عمليات الإغاثة، عندما تمت تهبة الظروف لفتح ممرات إنسانية، وكنا من بين أكثر الدول الفاعلة. ولكن للأسف، استعداد النظام السوري لفتح طرق لإدخال المساعدات في الأشهر الأخيرة، كان محدوداً للغاية».

وفي الردود على الجميل والهببر، رأى عضو كتلة «القوات اللبنانية»، النائب شانت جنجنيان، أن «من يقرأ البنود العشرة لبيان ترشيح عون من قبل ججمع بتجرد وموضوعية، يجد أنها من ثوابت 14 آذار، وهي أهم من البيان الوزاري للحكومة الحالية ومن إعلان بعبد، لكن البعض للأسف قرأ الأحداث في معراب انطلاقاً من موقعه الشخصي وربما من شعوره الخاطيء بأنه أصبح مهدداً بالإغفاء».

وفي محاولة لاحتواء التزاشق بين المناصرين، توجه رئيس الكتائب، سامي الجميل، عبر «تويتر»، برسالة مقتضبة مفادها: «فلنتذكر دائماً أننا كلنا أخوة وعلينا إعطاء المثال في التعبير عن الرأي بأخلاق ومحبة واحترام».

أما عضو المكتب السياسي للكتائب، سريج داغر، فقال لجمهور الكتائب: «لنتعاطى بمحبة مع الحلف الذي يظهره البعض تجاهنا، فنحن من مدرسة بيار الجميل التي تقول «قل كلمتك وامش» ومدرسة الكنيسة التي تقول «اغفر واحب حتى لمن أساء اليك»، وسنبقى نقول الصراحة، وإذا واجهتمونا بالحدود سنواجهكم بالفخران، واطلب من كل الكتائبيين الدفاع عن موقف لبنان الرسمى الذي يردوا على الحدق إلا بالفخران، ونحن نحرص على المسيحيين واللبنانيين وسنواجه الحدق بالمحبة».

تزامناً، بدأ يتردّد في بعض الكواليس الضيقة همس عن إمكان إقدام نواب «التيار الوطني الحر» والقوات اللبنانية» على الاستقالة في حال أصّر البعض، في الفريق المسلم، على تجاهل الميثاقية المسيحية التي أقرها ترشيح جعجع لعون وذلك لغرض إجراء انتخابات نيابية تسبق الانتخابات الرئاسية، وهذا يعني أن حوالي 30 نائباً سيقدمون استقالاتهم، ولكن لن تعني هذه الخطوة، بالضرورة، إجراء انتخابات عامة كي تحقق الاستقالة مغزاهم وتؤدي إلى زيادة عدد نواب التيار والقوات بفعل التحالف الجديد.

الاجتماعي ومواقف بعض النواب.

وجاء هذا الترشاق بعد رفض رئيس حزب الكتائب، النائب سامي الجميل، ترشيح عون من معراب واقتصار ترشيحه على المصالحة بين عون وجعجع، وقال الجميل: «المصالحة شيء والاتفاق التسليمي شيء آخر، الاتفاق السياسي يجب ان يكون مبنياً على رؤية مشتركة، وهذا المطلوب للانتقال من المصالحة إلى دعم وترشيح رئاسي».

واضاف: «في ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية، نحن دعونا إلى التصويت للجنرال عون، وفي هذا الموضوع سنكون واضحين وصريحين، فلنا اننا لن نتخب مرشحاً يحمل مشروع 8 آذار، ان كان هذا المشروع أو المرشح حاملاً مشروع 8 آذار صنع أصيل أو في تايوان. سننتخب مرشحاً يكون حاملاً مشروعاً لبنانياً صنع في لبنان، اما غير ذلك فلن نتخبه».

وتابع: «ما طلبناه من فرنجية نطلبه اليوم من الجنرال، ما موقف الجنرال من سياسة لبنان الخارجية خصوصاً في الملف السوري؟ هل هو مع بشار أو المعارضة أو على الحياد؟ نسأل هذا السؤال لأن ارتدادات موقف لبنان الرسمى الذي سيصدر عن الرئيس سيعرض الشعب اللبناني أو يجمعه، لأننا اذا مشينا مع الاسد سنكون مهدين من داعش، وإذا مشينا مع المعارضة سننتعرض من الآخرين، ونحن نعدونا على أذى هذا الأخير». وختتم الجميل كلامه بأن «الشعب اللبناني تعب من الولدان».

وسرعان ما بدأت الردود على موقف رئيس الكتائب من قبل مناصري القوات وعون على مواقع التواصل وسؤال الكتائب كيف تتأقلم مع وجود وزراء «حزب الله» في الحكومة، وبلغ التوتر حده عند اجتزاء حديث عضو كتلة الكتائب، النائب فادي الهبر، ما أفقده معناه الحقيقي وأوحى بأن جعجع خرج من 14 آذار ويأخذ البعض إلى إيران.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا جديد على الساحة الرئاسية في لبنان رغم اتصال كسر الجليد الذي أجراه رئيس كتكتل «التغيير والإصلاح»، العماد ميشال عون، برئيس تيار «المستقبل»، سعد الحريري، للتداول في موضوع ترشيحه من قبل رئيس «حزب القوات اللبنانية»، سمير جعجع. ولكن اللافت أن الحريري أتبع اتصال عون باتصال هاتفي أجراه البروفيس تيار «الردة»، النائب سليمان فرنجية، بهدف قطع الطريق أمام أي تأويل لمضمون الاتصال بينه وبين عون ولتأكيد تمسه بترشيح فرنجية.

وبحسب ما أفاد المكتب الإعلامي للحريري أنه « تلقى اتصالاً هاتفياً من رئيس كتكتل «التغيير والإصلاح» كرز خلاله الرئيس الحريري ترشيح «تيار المستقبل» بالمصالحة التي طلبها دعونا إليها وسعينا إلى تحقيقها بين القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر».

وأشار الحريري، وفق البيان، إلى «المبادرات التي سبق وأطلقها، وأخوها مع رئيس «تيار الردة» النائب سليمان فرنجية، مؤكداً على «ضرورة النزول إلى المجلس النيابي لإنهاء الشغور في موقع الرئاسة». وقال البيان أن الحريري «أجرى اتصالاً بالنائب فرنجية جرى خلاله تقييم آخر والاتصالات والجهود الجارية لوضع حدّ للفراغ الرئاسي وإعادة تفعيل عمل الدولة ومؤسساتها».

وعلى هذا الأساس، وعلى الرغم من مرور أسبوع على مبادرة رئيس القوات اللبنانية بترشيح خصمه للدود إلى الرئاسة، فلم تحدث هذه المبادرة خرقاً على الصعيد السني أو الشيعي، فيما لو حظ تشر على خط «القوات اللبنانية» وحزب «الكتائب» عبرت عنه التعليقات على مواقع التواصل

الطراونة: الأردن يمر بمرحلة مفصلية وروسيا «متغير مهم» وحتى لو إنحل الملف السوري لن يعود اللاجئين مصارحات «جريئة» بين المثقفين ورئيس ديوان ملك الأردن: «المكون السوري» بدلا من صفة «اللاجئين» والدولة تقف في صف «الفوغاء» وتدعم «التدين الشعبي» بالتوازي مع إقصاء «المثقفين»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يلتقط زوار رئيس ديوان الملكي الأردني، الدكتور فايز الطراونة، من المثقفين والأدباء ووزراء الثقافة السابقين ما هو جوهري في مضمون اللقاء عندما يستمعون إلى المخطوط الرسمي للدولة العميقة، وهو يطالب بالتوقف عن التذمر والشكوى من الوجود الديموقراطي السوري في المنطقة لأنه «طويل الأمد»، الإعلام، بشقيه الرسمي والخاص، تجاهل مضمون هذا اللقاء الرسمي الهام الذي عقد قبل أسابيع قليلة بمبادرة من الإدارة المعنية بدعم الثقافة والأدب ومتابعتهما في الديوان الملكي.

حوار شخصية ثقيلة من وزن الطراونة مع فنانين ومفكرين ومثقفين وأدباء له طابع خاص وسقف مختلف. عدة رسائل مهمة ذات طبيعة سياسية وثقافية برزت في هذا اللقاء.

الرسالة الأهم تلك المتعلقة بطبيعة تفكير مطبخ الدولة بخلق الجوع السوري حيث إحياءات لأن الدولة الأردنية لا توقف برامجها المعنية بتحسين الخدمات الإنسانية لن يلجأ إليها من السوريين.

وحيث إحياءات أخرى أهم يقبول فكرة وجود «مكون سوري» بعد الآن ليس فقط في عمق المجتمع الأردني ولكن في طبقة القرار أيضا.

الطراونة، وهو أرفع شخصية في ديوان الملك، أضاء بعض المناطق وبرزت إحياءات بأن الجوع السوري إلى الأردن قد يشبه في حركه الاجتماعي النزوح الفلسطيني عام 1967. بوضوح طالب الطراونة باستيعاب السوريين اللاجئين في المملكة الأردنية الهاشمية وتحدث عن إيقاف التذمر والشكوى، وقال مياشيرة أن اللاحق السوري سيقيم على الأقل لعشر سنوات قادمة في الأردن حتى لو تم حل النزاع في سوريا.

أول ما تكرر تلك المفاجئة السورية اليتيمة في مصارحات وتفاعلات رئيس ديوان ملك الأردن مع نخبة المثقفين والفنانين في اللقاء النادر والأول والوحيد من نوعه منذ أكثر

من 20 عاما. بالنسبة للدكتور الطراونة المتغير الابرز الجديد في معادلة الأردن السياسية هو فتح قنوات تنسيق فعالة مع موسكو بخصوص الملف السوري، مع إشارة إلى أن روسيا أصبحت بحكم الواقع لاعبا أساسيا ومهما في المنطقة وفي الجوار السوري، وهو ما إستشرقه جلالة الملك عبد الله الثاني عندما فتح - أو أمر بفتح - قنوات التنسيق والاتصال مع موسكو بعدما زارها مرتين والتقى والنقى واتصل بقيادات عدة مرات.

«الأردن يمر بمرحلة مفصلية.. وهناك قوى متعددة دخلت على الخط.. بهذه العبارة تحديدا وحرفيا بدأ الطراونة وهو يشرح فصل المتغير الإقليمي متحدًا عن توترات مهمة تتطلبها مصالح الشعب الأردني.

لاحقا أشار الطراونة لوجود مشاريع سياسية إقليمية عند عدة أطراف بما فيها روسيا وإيران وتركيا.

وهي أطراف قال إن لديها طموحات فيما لاحظ أحد الحضور في الاجتماع استثناء الطراونة للمشروع الإسرائيلي الطوح

في الهيمنة والسيطرة، فرد الأخير بعبارة توجي بأن مشروع إسرائيل تحصيل حاصل وبين حديته يتعلق بالقوى الجديدة التي ينمو طموحها.

الطراونة أيضا اعترف بأن الإعلام في الملكة «سبئي



صورة أرشيفية للعاهل الأردني الملك عبد الله ورئيس الديوان الملكي الدكتور فايز الطراونة (رويترز)

وردي ويواجه مشكلة»، وبأن طبقة المثقفين يتم تهيمشها، وأقر بأنه شخصيا لم يمتح وزير الثقافة عندما شكل حكومته ما تستحق من دعم ومساندة.

استمع الرجل بالمقابل لما لا يقل عن ثماني مداخلات من

مثقفين ووزراء سابقين حضروا اللقاء الصريح. أبرز المداخلات سجلها الممثل العتيق والشهير والغائب عن الأضواء تماما منذ سنتين، جميل عواد، عندما استذكر أنه شخصيا لا يواجه مشكلة لأن الملك عبد الله الثاني أمر بإعادته

بطائرة خاصة عندما وقع عن الحصان خلال التصوير في المغرب. الممثل والفنان عواد انتقد بخشونة سياسة التهميش والإقصاء المقصودة من قبل أجهزة الدولة ومؤسساتها لطبقة المثقفين والفنانين وتحدث عن إخفاق الخطاب الرسمي في الوصول للناس والتأثير فيهم.

وجه عواد خطابه للطراونة مباشرة عندما قال العبارة التالية: «انت لم تستطعوا إيصال الرسائل للناس ونحن من نستطيع إيصالها فيما نعرض للتهيمش والإقصاء وعدم المبالاة.. لاحقا قدم الناقد الأدبي والمفكر المعروف، الدكتور غسان عبد الخالق، مداخلته ذات طبيعة فكرية وسياسية، واستذكر الإقصاء وعدم غير البربر لطبقة المثقفين والفنانين، ليس فقط من عمليات صناعة القرار ولكن أيضا من حتى الكتابة في الصحف اليومية.

عبد الخالق تحدث عن مفارقة، فالثقف في الأردن يأتي الدولة راكبا ويعود ماشيا وحافيا.

وشدد عبد الخالق على الأثر التي تعيق المبادرات عند أي مفكر مجد وشاب المثقافة وفي الجامعة الفكر الاسلامي، وألح إلى أن المؤسسات الرسمية هي دوما أول من يقف باسم الدولة مع الغوغاء ضد مبادرات التفكير التجديدي.

واعتبر المتحدث أن الدولة ببساطة تقف إلى جانب صفوف الغوغاء وهي تشجع التدين الشعبي.

تعلق آخر لأحد المتحدثين انتقد فيه مواج خطاب الإرهاب السنني بصفة الخوارج تنتمي إلى نفس المرجعية الشيوعية، فهم يعتبرون النظام كافرا ونحن نعتبرهم من الخوارج وتلك نفس اللغة.

في الأثناء التقى وزير الثقافة السابق، الدكتور صبري اربيعات، مداخلته مطولة تحدث فيها عن ضرورة تخصيص موازنات مالية كبيرة لخدمة التنوير ومبادرات التشديد ضد العنف والتطرف في المجتمع.

وتحدثت الوزيرة السابقة، نانسي باكير، عن تجربتها في رعاية المثقافة وفي الجامعة العربية، فيما قدمت زليخة أبوريشه مطالعة موسعة في تشخيص الواقع الاجتماعي والسياسي.

ولكن طريقة حياة... وتقول ورضة أن الإخوان في كل ما عرفته في حياتها ولكنها لا تعرف نفسها من خلالهم، بل وانتقدتهم أثناء حكم مرسي لمحاولتهم السيطرة على كل شيء: «شعرت أنه لا يفي بوعوده للثورة»، ولكن النقد تحول للولاء بعد رفض إعصام بأربعة بالقوة حيث تقول «يتبعني كبوس الدم منذ ذلك»، ولا تستطيع التخلص من ذلك اليوم.. وأجبر القمع والملاحقة الإخوان على العودة للعمل السري حيث يلتقون كل أسبوع في أماكن سرية ويعينوا قيادة جديدة لهم، ويعرف الجميع أنها مرتبطة بهم ولهذا تخشى أن تطرد من الجامعة، وتقوم مع صديقاتها بعدد تظاهرات صغيرة كل أسبوع في أماكن بعيدة عن أعين مسؤولي إحدات تغيير ما.

وتقول أنها تريد التخلص في مجال حقوق الإنسان وتعمل مع منظمة لحقوق الإنسان في لندن «عندما تخفى مبارك عن السلطة كانت لحظة جميلة كانت ذكري جميلة»، «كل ما بقي لنا هو الذكريات».

اختطاف الذكريات وحتى الذكريات يريد النظام حرمان الثوار منها، فقد عدة أسابيع والسلطات تحتصر المصريين من الكنائس وإحياء ذكرى 25 يناير.

وكما لاحظت مجلة «ايكو ميست» فقد عملت الحكومة المصرية من أجل «تناسي الذكرى المزعجة للثورة المصرية» ونقلت من محمد الطفي من اللجنة المصرية لحقوق الإنسان والحريات قوله «هدفهم الأساسي هو خلق الخوف» في إضارة منه منسلسلة من الاعتقالات التي قام بها الأمن ضد ناشطين حيث كلفت في الحكومة حملة القمع الطويلة ضد المعارضين لها.

وأشارت اللجنة للحالة العصبية التي أبدتها الحكومة التي حاولت منع مخاطر تكرار نفس السيناريو الذي أدى لإطاحة نظام مبارك.

وقالت اللجنة أن التظاهرات في عام 2014 و 2015 أدت لمئات القتلى والإعتقالات وتمت تعبئة رجال الدين وقادة العمال ومقدمي البرامج الثقافية في محاولة لمنع الناس من الخروج إلى الشوارع.

وتعلق اللجنة قائله إن الحالة العصبية التي أبدتها الحكومة تتناقض مع ما يقوله الناشطون وأنهم لا يخطون لتنظيم احتجاجات هذا العام، ولكن الحكومة ظلت تقوم باعتقال من تعتقد أنهم «يتجهسون للمشاكل» بينما منقطع التفكير، مضيفة لتعترض الأوف من العقلين السياسيين الذين يقعون في السجون المصرية.

ومعظم هؤلاء يتهمون بالارتباط بجماعة الإخوان المسلمين المحظورة أو القيام بظلمين تجمعات محظورة. واستهدف الأمن الصحافيين ومديري عدد من صفحات الفيسبوك بل وداهمت الشرطة حتى مساحر وغاليري للفنون في وسط القاهرة.

وتحدثت اللجنة عن حالات «الإخفاء» المزمّدة ومنهم مصطفى ماصوني، وهو محرر سابق أفلام الفيديو، عندما كان في طريقه لشراء الطعام وسط القاهرة في 26 حزيران/يونيو 2015.

وعلمت عائلته عبر عدد من القنوات أنه معتقل وسيفرج عنه، ولكن لا أثر له الآن. «أكلت مصر صديقي» قال زميل له.

وفي هذا السياق تشير اللجنة للبرلمان الجديد الذي يمثل في الغالب الذين أقسموا الولاء للسلطة، «فعمدنا لا يتشغلون بالتخصير للقنوات الثقافية أو النقاط «سيئلي» لأنفسهم يحدون وقتا لتبرير قانون الإرهاب لتوريط الناشطين».

ووصف رئيس لجنة حقوق الإنسان المعروف بنزواته الغربية، فترضى منصور، 25 يناير بأنه «أسوأ يوم في تاريخ مصر» لسلك هذا يرغب المسؤولون بتحويل ذكرى 25 يناير من ذكرى الثورة والعودة للتقاليد القديمة أي الإحتفال ب«يوم الشرطة» ففي هذا اليوم فقدت الشرطة السيطرة ولهذا تحاول الحكومة عمل جهدها أن لا يتكرر الأمر نفسه.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن عمرو عبد الرحمن من المبادرة المصرية للحقوق الشخصية: «هناك جرح مرتبط بهذا التاريخ، وهو يوم أسود، يوم الهزيمة، شيء لا يمكنه التلاصق».

فعمدنا اندلعت الثورة كان عمر الفتاة حملت بأن تصبح عازقة كصان 15 عاما. ونشأت في الإسكندرية ولم تذهب أبدا إلى القاهرة. والآن وقد أصبح عمرها 20 فقد مر عليها الكثير في الحياة «لم أعد طفلة» فقد خسرت أصدقاء الطفولة بنسب خلافات سياسية وبعضهم مات وشاهدت مقتل صديقين أثناء تظاهره متأثرين بالرصاص الحي.

وفقدت أي علاقة بالمكان بسبب سجن شقيقها لؤي، وتصحو قبل الفجر لكي تذهب إلى سجن «برج العرب» حيث يقضي حكما بالسجن لعامين، وعليها أن تنتظر 5 ساعات في أوضاع مهينة للحديث معه لمجرد 20 دقيقة «لؤي يقول إن الوضع في مصر سيئ الآن والسجن أفضل لأنه لو كان في الخارج لأقدم على فعل مشهور ومتشدد».

و«لواصل التظاهر حتى الموت»، وعلى خلاف شقيقها الاشتراكي والذي ينتمي لشبكة من الناشطين في الإسكندرية في محافظة وترتدي الحجاب ولكنها لا تنتمي لأي جماعة سياسية، ولهذا فلم تكن قريبة من شقيقها قبل اعتقاله: «لأن لؤي أصبح قريبا وهو في السجن فأننا أراه أكثر» و«صاحبا أصدقاء من خلال التجربة وتعلمت منه الكثير وكبرت».

وتوقفت صلاتها مع عائلات المساجين ومن بينهم إسلاميون معروفون كانوا مع لؤي في السجن وأفرج عنهم قبل فترة. وتقول «لقد غيرتني التجربة ومع أن عمالي لا يزال صغيرا فهو أكبر».

لم تقتصر حملة القمع على الناشطين بل وطلات من لا علاقة لهم بالسياسة، مثل عائلة السجين محمد إمام الذي نشأ في حي «العواد» الفقير بالإسكندرية. وتقول والدته صالحة طاهر إنها لم تهتم أبدا بالسياسة والنسبة لها كان عام 2011 سنة لا تختلف عن غيرها: «لسنا عائلة تهتم بالسياسة»، ولكنهم تورطوا وعلقوا بها الآن. ففي كانون الثاني/يناير 2014 أصيب ابنها برصاصة أثناء تظاهره بجامعة الإسكندرية. وتلقى والدته أن تكون له علاقة بالانشاطات لكن أصدقاءه يصفون إن محمد كان عضوا في حركة 6 إبريل المصنفة الآن «ارهابية».

وتقول والدته: «لم تكن تعرف ما هي 6 إبريل». وتضيف إن العائلة تهتم بصحة ابنها، ولا تهتم بالسياسة خاصة أن والد محمد هو ضابط متقاعد من الجيش «ولا يسمح لنا بالتدخل في السياسة». في سياق مختلف تقول في الزواج إن عمرها صار خمسين عاما خلال الخمس سنوات الماضية.

وتقدم الكاتبة هنا قصة إسرء الطويل، التي عادت إلى شقتها بعد ستة أشهر في السجن وجدتها كما هي - قفلتها وودى جهاز التريزر الذي كانت تستخدمه للعلاج الطبيعي بسبب إصابتها أثناء تغذية التظاهرات وكاميرتا «كانسون» وثقت من خلالها الأحداث الخمس سنوات الماضية.

وقالت والدتها هذا «لم تتسبب إسرء بأي شيء لصر» «و مع ذلك حرمتها مصر من أغلى شيء: حريتها».

وانتهت إسرء بالإنتماء لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة ونشر «معلومات تشوه سمعة

السجون حيث تذكر زوجها وأقربها الذين اعتقلوا بتهمة الإنتماء للإخوان المسلمين. ولم تكن تتوقع أن ينتهي ابنها الناقذ لجماعة الإخوان المسلمين التي كرست زوجها حياتها لها في السجن. واليوم تعتبر الجماعة محظورة ومتهمة بالإرهاب وهو ما ينفيه الإخوان. وترى منظمات حقوق الإنسان أن الاعتقالات غير مسبوقة في تاريخ مصر.

وتقول وزارة الداخلية إنها اعتقلت 11.877 شخصا بينهم الإرهاب في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير وأيلول (سبتمبر) 2015. وتقول قححية: «لو لم تكن مع النظام العسكري فانت إرهابي، ولكنك عندما ترفع غطاء الإرهاب تجد أن الأشخاص المتهمين هم ابنك وزوجك وصاحب البقالة في الشارع وكل واحد».

وأضافت أن «البلد منقسم ولا أحد يعرف ماذا سيحدث»، ويصف جمال عيد، المحامي في مجال حقوق الإنسان: «نحن نواجه أسوأ فترة قمع في تاريخ مصر»، مضيفا أن «الحرية لم هم خلف السجون هي حريتنا».

بين الإخوان والليبرالية ومن هنا تقدم الكاتبة قصصا لخمس عائلات في مصر الخائفة والتي وحدها الأسى على الثورة التي أكلت أبناءها.

وتشير لعائلة أحمد دومة التي تعود في تقاليدها المحافظة للريف وتعتبر من الواليين للإخوان المسلمين الذين تقول قححية في مجال «يعتلون معنى الإسلام»، وكيف قرر ابنها أحمد الزواج من نورهان الليبرالية والتي لا ترتدي الحجاب.

عصر من قوات الأمن يراقب في ميدان التحرير قبل الذكرى السنوية الخامسة لانتماءة 25 يناير في القاهرة أمس (رويترز)

وتعترف والدة أحمد بأن هناك خلافات جيلية وأن أحمد وجيله يريدون العيش بطريقتهم. ولما كانت دائما ما واجه السلطة، فقبل الحكم عليه بالمؤبد في شباط/فبراير 2015 سجن في عهد مبارك وعهد مرسي، واعتقل في عام 2009 على حدود غزة عندما أراد التضامن مع الفلسطينيين. وتقول نورهان إن رفض الإخوان الدفاع عنه، وهم من يستخدمون حصار غزة في خطاهم السياسي، غيظه وجعله يهجم الجماعة التي نشأ فيها بالنفاق.

والثقت نورهان بأحمد في تظاهره للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وبدأت بينهما علاقة غرامية وعقد قرانها في ميدان التحرير في اليوم الذي تخفى فيه مبارك عن السلطة في 11 شباط/فبراير 2011.

وأواصل أحمد نقده للإسلاميين واعتقل في عام 2012 متهما بكتابة شعارات معادية للإخوان. ونظرا لتأييد والده الحكم عليه حصل خلاف بينهما، وكان دومة من بين الجماهير التي خرجت للتظاهر ضد مرسي في 30 حزيران (يونيو) 2013 رغم تخفي والده الذي قال له إن الشباب مغفلون.

فهم يدعمون «الدولة العميقة»، وبعد عامين يرى الكثيرون أن تحديات الأب كانت صعبة. ومع ذلك فلا تزال العائلة منقسمة، وتعتقد نورهان أن «الإخوان قادرون في أية لحظة على فعل أي شيء باسم الدين أو منظمتهم للدفاع عن أنفسهم».

وأضافت «الاسلاف قاطعتي مع أعضاء الجماعة حولي منذ من رأيت»، لكن قححية لم ترد وتحدثت عن غياب أحمد عن زواج ابنها الصغير حيث كانت تنتظر خروجه من السجن وعند الزفاف، وعندما حكم عليه بالمؤبد قررت العائلة المضي في الإجراءات.

استلاب الحرية

وتقدم الكاتبة هنا قصة إسرء الطويل، التي عادت إلى شقتها بعد ستة أشهر في السجن وجدتها كما هي - قفلتها وودى جهاز التريزر الذي كانت تستخدمه للعلاج الطبيعي بسبب إصابتها أثناء تغذية التظاهرات وكاميرتا «كانسون» وثقت من خلالها الأحداث الخمس سنوات الماضية.

وقالت والدتها هذا «لم تتسبب إسرء بأي شيء لصر» «و مع ذلك حرمتها مصر من أغلى شيء: حريتها».

وانتهت إسرء بالإنتماء لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة ونشر «معلومات تشوه سمعة

السجون حيث تذكر زوجها وأقربها الذين اعتقلوا بتهمة الإنتماء للإخوان المسلمين. ولم تكن تتوقع أن ينتهي ابنها الناقذ لجماعة الإخوان المسلمين التي كرست زوجها حياتها لها في السجن. واليوم تعتبر الجماعة محظورة ومتهمة بالإرهاب وهو ما ينفيه الإخوان. وترى منظمات حقوق الإنسان أن الاعتقالات غير مسبوقة في تاريخ مصر.

وتقول وزارة الداخلية إنها اعتقلت 11.877 شخصا بينهم الإرهاب في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير وأيلول (سبتمبر) 2015. وتقول قححية: «لو لم تكن مع النظام العسكري فانت إرهابي، ولكنك عندما ترفع غطاء الإرهاب تجد أن الأشخاص المتهمين هم ابنك وزوجك وصاحب البقالة في الشارع وكل واحد».

وأضافت أن «البلد منقسم ولا أحد يعرف ماذا سيحدث»، ويصف جمال عيد، المحامي في مجال حقوق الإنسان: «نحن نواجه أسوأ فترة قمع في تاريخ مصر»، مضيفا أن «الحرية لم هم خلف السجون هي حريتنا».

بين الإخوان والليبرالية ومن هنا تقدم الكاتبة قصصا لخمس عائلات في مصر الخائفة والتي وحدها الأسى على الثورة التي أكلت أبناءها.

وتشير لعائلة أحمد دومة التي تعود في تقاليدها المحافظة للريف وتعتبر من الواليين للإخوان المسلمين الذين تقول قححية في مجال «يعتلون معنى الإسلام»، وكيف قرر ابنها أحمد الزواج من نورهان الليبرالية والتي لا ترتدي الحجاب.

عصر من قوات الأمن يراقب في ميدان التحرير قبل الذكرى السنوية الخامسة لانتماءة 25 يناير في القاهرة أمس (رويترز)

في الذكرى الخامسة لـ 25 يناير... الحكومة في حالة عصبية وتحاول إعادة كتابة التاريخ والعودة إلى «يوم الشرطة»

قصص من مصر الخائفة... وحكايات عن ثورة ابتلعت أبناءها: قتل وملاحقة واختفاء... والسجن أصبح مدفن أحلام انتفاضة حملت وعودا

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تحل اليوم الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير المصرية، ففي مثل هذا اليوم خرج آلاف المصريين إلى الشوارع وذهبوا إلى ميدان التحرير مطالبين بإنهاء حكم الديكتاتور محمد حسني مبارك والتغيير الديمقراطي.

ولكن شعار الثورة «خبز، حرية وعدالة اجتماعية»، ونجح الثوار الشباب، الذين غنوا وصلوا معاً وضربوا مثلاً رائعاً حرك قلوب العالم، بإجبار الرئيس مبارك على التنحي. وكان الانتصار ثمره صداه في أنحاء العالم العربي وتحول ميدان التحرير إلى رمز لقوة الشعب والضمم على التخلص من جالديه.

وبعد رحيل مبارك تسلم المجلس العسكري السلطة وبعد بقلها للثلاثين في وقت سريع. ولكن الثورة تحولت إلى حركة خضراء من الجيش.

فبعد انقلاب الجنرال عبد الفتاح السيسي على الحكومة، التي كان يقودها الإخوان المسلمون وترأسها الدكتور محمد مرسي في تموز/يوليو 2013، قام القام بحملة ملاحقة وإعتقال آلاف الناشطين من حركة الإخوان المسلمين وناشطي الثورة الليبراليين، واختفى الآلاف في «السجون السوداء» ومات تحت التعذيب الكثيرون وخسر المصريون، كما تقول صحيفة «صاندي لتفراف» في تقرير عن المثاقب التي أجرت في قاعاتها من أجله وهو «حرية التظاهر» التي ظنوا أنهم لن يتخلوا عنها أبداً.

وظن بدون تعذيب ويشير التقرير لعائلة محمود محمد حسين الذي اعتقل في سن الثامنة عشرة جرد أنه خرج بتظاهرة وارتدى قميصا كتب عليه شعار لا يغير الجدل: «من بدون تعذيب».

ولا تعرف عائلته سبب اعتقاله وتقول إنه تنقل خلال العامين الماضيين بين أكثر من سجن ولم توجه له تهمة أو ظهير أمام المحكمة.

ويلقب طارق، شقيق السجين، «هو يكبر في السجن»، ويكشف إن العائلة تلقت منه رسالة قال فيها: «لا توقظوا السجن لأن أحلامه هي الحرية»، وأشار طارق إلى أن شقيقه سجن في معتقل مخصص للحكوم عليهم بالإعدام حيث قال متسائلا «تخيل اللدمار النفسي الذي حصل لنا».

وتشير الصحيفة للسمار المحزن للثورة المصرية التي بدأت بصفحة على فيسبوك «ثورة الشعب المصري» وكانت صفحة لتخليد ذكرى خالد سعيد الذي مات تحت تعذيب الشرطة في المعتقل وتطورت الأحداث لتظاهرات حاشدة قمعتها الشرطة في البداية، وتطورت لاحقا لجمعة الغضب في 28 يناير. ووصلت الثورة نرؤيتها بتنحي مبارك الذي لم يترك منصبه إلا عندما قُلت قوات الأمن 846 من المظاهرين وتخلي القوى الغربية عنه.

قبع أشد

وبعد خمسة أعوام تقول الصحيفة إن «مصر، التي لا تزال تدعي الديمقراطية يحكمها اليوم رجل عسكري آخر بعضا حديدية أشد من عصا مبارك، فقد قتل النظام الجديد أكثر من 600 شخص من مؤيدي الإخوان المسلمين الذين اعتصموا بميدان مسجد رابعة العدوية، وهو اليوم الأكثر دموية في «الربيع العربي»، بل في تاريخ مصر الحديث حسب «هيومان رايتس ووتش».

ووصفت منظمة العفو الدولية (أمستد) إنتر ناشونال) مصر اليوم بأنها «مفارقة وسط أزمة حقوق إنسان ذات أبعاد ضخمة»، وأكدت أن الأمل بولادة عصر جديد بعد ثورة 25 يناير قد «حطمت»، وأشارت المنظمة إلى أن المصريين أجبروا على مشاهدة بلبهم وهو يعود إلى عصر الدولة البوليسية.

ويقدر عدد المعتقلين في سجون النظام الجديد بحوالي 40.000 اعتقلوا نتيجة الملاحقات والداهمات المتكررة لبيوت الناشطين، وتضع تقديرات العدد بحوالي 50.000 كثير منهم احتجز في السجون السرية التي لم يخرجوا منها أبدا.

عضو كنيست؛ لا سبب يمنع الحرب... وهنية يرد؛ مستعدون للمواجهة ولسنا بوارد التحضير لها

تل أبيب وغزة تبادلان رسائل إعلامية ساخنة تضع سيناريوهات المستقبل وتناقش الحديث عن «حرب رابعة»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أنهت حركة حماس حالة من الترقب حول مستقبل الأوضاع في قطاع غزة، وبعثت برسائل جديدة بعثتها لإسرائيل، اختارت لها توقيتاً مناسباً، كان احتفالاً لتكريم الصحفيين، وأعلنت أنها لا تحضر لخوض أي حرب جديدة، لكن نائب رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية، الذي سبق وأن استعرض قوة جناح حركته المسلح، قال إن ذلك لا يعني أنهم غير مستعدين لأي تطور، وذلك بعد نشر الجيش الإسرائيلي بطاريات مدفعية على الحدود، في خطوة لم تشهد منذ انتهاء الحرب الأخيرة صيف عام 2014.

وعقب أيام خرجت فيها تحليلات كثيرة بعضها يتسحر إلى قرب المواجهة الجديدة في غزة، خاصة بعد استعراض هنية قوة كتائب القسام، الجناح المسلح لحركة حماس، في احتفال أقيم جنوب القطاع، عاد الرجل وقال إنه ليس في وارد التحضير للحروب، ولكن أضاف «إذا فرضت على شعبنا (الحرب) فهو قادر على الدفاع عن نفسه».

ولم يغفل هنية الحديث عن التحريض الذي يوجه ضد غزة في الإعلام الإسرائيلي، والتلويح بلغة تشبه لغة ما قبل الحروب السابقة، وهنا طالب الإعلام الفلسطيني بأن «يعرف ويدرك نقاط القوة الفلسطينية ويواجه الحرب النفسية والإعلامية التي يشنها الاحتلال على شعبنا في غزة والضفة».

وأشار إلى أن هناك «جريمة كبرى» وحرماً بلا مدافع وبلا أزيز رصاص في الحصار على قطاع غزة الذي هو أخطر من الدفع والرصاص والطائرة، مبيناً أنه مستمر على غزة منذ 10 سنوات، في ظل انشغال الشعوب بيهومها. ودعا الإعلام للتركيز على ما يشهده قطاع غزة من مأس، وشد على أن الحركة جاهزة بشكل كامل وأنها تبحث كل الصيغ التي من شأنها التخفيف من معاناة الشعب وكسر الحصار، وركز أيضاً على دور وسائل الإعلام في المرحلة القادمة، من خلال العمل على حماية الجبهة الداخلية وتماسكها، خاصة وأن حجم الإعلام المضاد كبير حيث يعمل على مدار الساعة. وقال وهو يشير للإعلام الإسرائيلي إنه «يحاول ضرب الشعب ويحاول تبنيته عنصراً للقسوة وإنجازات المقاومة في الحروب الماضية».

وأخذت هذه الصفحات تتحدث عن عاصفة تلجئة تحوي سلسلة من المنخفضات القطبية المنشأ منذ قرابة الأسبوع.

لكن اختلافات كبيرة ظهرت ما بين هذه الصفحات حول توقعات الثلوج من عدمها وحتى ما بين كونها عاصفة أو مجرد منخفض جوي شتوي طبيعي.

لكن المواطنين الفلسطينيين تأثروا بهذه التقارير وامتلات محلات البقالة عن بكرة أنبياء وشرع الناس يمارسون هواية قديمة وهي التسوق لكل شيء لا يحتاجونه وكان «يوم الحساب» على الأبواب، وأنها الساعات الأخيرة لهم ليتذوقوا بكل ما طاب.

وتندد الشوارع الفلسطينية كثيراً على عد الراصدين الجويين في فلسطين، كما تمد البعض التعليق على صفحات هؤلاء الراصدين في محاولة لإحراجهم ومعرفة المزيد إن كانوا يفعلون ذلك كإهانة أم أنهم يتابعون فعلاً صوراً رسمية من الأقمار الاصطناعية للرصد الجوي.

كما أعلنت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية قبل يومين أنها تترك قرارات تعطيل الدراسة في المحافظات الفلسطينية إلى مديراء التربية والتعليم في كل محافظة حسب حالة الطقس.

لكن محافظات الخليل ورام الله وتبعتها بيت لحم أعلنت تعطيل الدراسة لليوم الاثنين رغم أن الأجواء ماطرة وباردة فيسحب.

على الجانب الرسمي ويتوجهيات من الرئيس محمود عباس تفقد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، غرفة الطوارئ المركزية في المديرية العامة للدفاع المدني برام الله حيث التقى مدير عام الدفاع المدني اللواء محمود عيسى وطواقم الدفاع المدني بحضور وزير الصحة جواد عواد والمساعد الأمني لوزير الداخلية اللواء محمد منصور للاطلاع على سير المهام وجاهزية طواقم الدفاع المدني في التعامل مع المنخفض الجوي التي تشهده فلسطين خلال هذه الأيام.

وأطلع رئيس الوزراء على جاهزية غرفة الطوارئ المركزية من خلال برنامج التقارير اليومية للعمليات الفرعية والمركزية ورصد البيانات والحوادث وحركة المركبات أثناء خروجها للتعامل مع حالات تقديم المساعدة والطوارئ.

وأطلع على آلية الاتصال المصوم مع غرف العمليات الفرعية بالمحافظات ومتابعة المهام وإدخال البيانات وغيرها. وأشاد الحمد لله بمدى جاهزية طواقم الدفاع المدني الفلسطيني، متمناً جهود وعمل ضباط وأفراد ومتطوعي الدفاع المدني الذين يعتبر عملهم جزءاً من العمل الوطني والإنساني في أصعب الظروف الجوية.

ونقل لهم تحيات الرئيس محمود عباس، داعياً إلى التكاتف وجهود التنسيق ما بين غرف العمليات المركزية والفرعية في كافة المحافظات.

وأهاب رئيس الوزراء بالواطنين باتخاذ الدني احتياطات السلامة العامة والالتزام بالتعليمات الصادرة عن جهاز الدفاع المدني وعدم الخروج من المنازل إلا في حالات الضرورة القصوى وذلك ضماناً لسلامتهم وسلامة ممتلكاتهم.

في جته عبر اللواء عيسى دولة رئيس الوزراء عن بالغ تقديره وشكره على هذه الزيارة التقديرية ومتابعته للظواهر ومجريات الأحداث، مؤكداً أن الدفاع المدني وضع خطة للعمل خلال تأثر فلسطين بالمنخفض الجوي ورفع الجاهزية في القدرة على التعامل مع الحوادث وحالات الطوارئ.

كما أكد أيضاً على أن تقديم كافة أشكال الدعم لأبناء جهاز الدفاع المدني له الفضل في تقديم أفضل الخدمات للمجتمع الفلسطيني، كما أن الوعي المجتمعي له الأثر الأكبر في تفادي الحوادث بهذه الفترة.

وشدد اللواء عيسى على أن آليات العمل تعتمد على عدد من الأولويات أهمها الحفاظ على سلامة المواطنين ومن ثم الأملاك، مشيراً إلى أن غرفة العمليات بالدفاع المدني وضعت برنامج خطة عمل لمواجهة أي موعات أو ظروف طارئة يمكن أن تحدث.

وأكد أن القسام لا تزال تراكم قوتها من فوق الأرض وتحثها وصولاً لتحقيق هدفها المنشود وهو تحرير القدس عاصمة فلسطين الأبدية، وأكد أن الجناح المسلح «يشكل ذراعاً مقدمة للدفاع عن الضفة المحتلة والقدس وباقي الأراضي الفلسطينية».

وقبل ذلك كان هنية قد توعد أي قائد إسرائيلي يعمل على شن حرب على غزة، بأنه سيخسر مستقبله السياسي، بعد أن باتت المقاومة في غزة «أقوى أضعافاً مما كانت عليه في الحرب الأخيرة على القطاع».

وبذلك يكون هنية قد بعث برسائله الجديدة

إسرائيلية، مفادها أن الحركة لا تسعى للحرب، لكنها تمتلك كل عناصر الدفاع والردع، حال أقدمت إسرائيل من جعلتها على اتخاذ قرار بالهجوم. ويمكن التكدير هنا بأن العديد من التقارير أكدت أن الجناح المسلح لحركة حماس، تمكن عقب الحرب الأخيرة على غزة من استعادة قوته الميدانية، بترميم الأنفاق الهجومية، وتصنيع صواريخ ذات مدى متفاوت، وهو ما ظهر في التجارب المتتالية التي تقوم بها الحركة تجاه البحر.

والمعروف أن لأحد في غزة يسعى للحرب، خاصة وأن تجناته على القطاع سيكون لها تأثير

كبير جداً، خاصة وأن السكان ما زالوا يعانون في الأرواح والممتلكات لم تشهد من قبل، ولا زالت آثارها قائمة حتى اللحظة، بخلاف موجة التحريض من ساسة تل أبيب تجاه القطاع.

وقد تجسد ذلك في تصريحات هنية، والتي تلقها موجه تحريض إسرائيلية كبيرة على القطاع، بعضها أثار يقرب وقوس المواجهة، فقد أشارت إحدى صحف إسرائيل واسعة الانتشار، وهي صحيفة «هآرتس» في تحليل ناقش وضع

حماس، أنه بناء على تقييمات إسرائيلية جديدة ومعدّنة، فإن الوضع العسكري للحركة في قطاع



جانب من تشييع رقية ابو عيو (13 عاماً) التي اردتها القوات الإسرائيلية بزعم الطعن (أ ف ب)

إلى درجة استعادة حفر الأنفاق الهجومية، بشكل مثير للوضع عشية الحرب الأخيرة على غزة.

وذكر التحليل أنه بعد الإمساك مؤخراً بثلاث خلايا تابعة لحماس في الضفة الغربية، فإن الصورة الأخذه في الاتضاح أكثر فائتير من الجسود الكبيرة التي تبذلها الحركة من أجل تحريك عجلات الية الشعبية في الضفة، في سعي منها لإنجاز عملية نوعية.

وتذكرت أن الجيش يدرج جهوزية الحركة، خصوصا على خلفية استعادة حماس لقدراتها

التي تضرتت من الحرب الأخيرة، وعلى رأسها استعدادة الأتفاق الهجومية..

وبحسب الصحيفة فإن نجاح حماس بتنفيذ عملية نوعية بالضفة، سيدفع إسرائيل لنش حرب على قطاع غزة وهكذا سيدفع الطرفان ثمناً باهظاً في الأرواح والممتلكات، وهذا هو السيناريو الأول لاندلاع الحرب.

ولم يكن هذا التحليل للوضع وحده من أشار إلى إمكانية اقتراب المواجهة، فكتير من التحليلات والتقارير الإسرائيلية أشارت إلى ذلك.

وفي إطار التحريض الإعلامي ذكرت صحيفة «معاريف»، في وقت سابق أن حماس باتت مستعدة للحرب القادمة مع إسرائيل، وذلك بالرغم مما يعانيه قطاع غزة من ظروف صعبة لا تتحمل أي مواجهة عسكرية جديدة، في ظل النقص الحاد في جميع الموارد والاحتياجات الخاصة بالسكان.

وكثيراً ما كانت إسرائيل تلجأ إلى تضخيم قوة الخصم، من أجل التهديد لنشن هجمات جديدة، وعلى الأرجح جاءت تصريحات هنية الجديدة لقطع الطريق أمام مخططات تل أبيب الجديدة، خاصة وأن حالة التحريض الإسرائيلية ضد غزة، والتي تنذر بإمكانية اندلاع المواجهة، تجلت بنشر جيش الاحتلال قبل أيام قليلة بطاريات مدفعية عند الحدود، وهو ما دفع البعض لإعادة الحديث والتحليل حول الاستعدادات لنشن إسرائيل «الحرب الرابعة».

وظهر ذلك بشكل أوضح بإعلان عضو لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، عوفر شليح، بأنه لا يوجد أي سبب أو شيء موجود حالياً سيمنع أي حرب أو مواجهة جديدة في غزة.

وقال في تصريحات نقلتها إحدى المحطات التلفزيونية في إسرائيل إن حركة حماس باتت مستعدة لتلك المواجهة وإنها تمتلك كل العناصر اللازمة للدخول في معركة قوسية مع الجيش الإسرائيلي.

وبين أنه يمتلك معلومات أكيدة أن حماس حفرت أنفاقاً جديدة تجاه إسرائيل، ورممت قدراتها العسكرية التي فقدتها في المواجهة الأخيرة.

والعضو في الكنيست إلى ضرورة إيجاد حل سياسي في غزة يضمن «منع مواجهة جديدة مقابل نزع سلاح حماس».

وبالرغم من ذلك كله، فإن هناك في إسرائيل من يستبعد تشوب الحرب قريباً، خاصة وأن تكلفتها العالية على الفلسطينيين ستثقل الكلفة ذاتها التي ستقوض في إسرائيل، على عاتق من الحرب الأخيرة، التي فرض الضيف بشكل كامل حظر على حركة الإسرائيليين في محيط القطاع.

وتنقل حماني نادي الأسير عقب زيارته للأسرى في العيادة، عن الأسير الجريح ممداد الحبح (20 عاماً) أمن بلدة صوريف في محافظة الخليل أنه معزول في غرفة انفرادية وهو يعاني من عدم توازن وخدر في إحدى اليدين القدمين ومشاكل في النظر. علماً أن قوات الاحتلال كانت قد أصابته في راسه وظهره واعتقله بتاريخ 22 تشرين الأول 2015، وقبع في المستشفيات المدنية لأكثر من شهرين.

فيما لا يزال الأسير الجريح زيد ماهر أشقر (19 عاماً) محتجزاً في سجن الرملة، بعد حدوث تدهور خطير على وضعه الصحي، لافتاً إلى أنه لم يتلق العلاج والفحوصات

التي تحتاجها إدارة مصلحة سجون الاحتلال. وفي غضون ذلك أفاد نادي الأسير الفلسطيني أن ثلاثة أسرى في «عيادة سجن الرملة» يعانون من أوضاع صحية صعبة ترافقها سياسة الإهمال الطبي الصحي، لافتاً إلى أنه لم يتلق العلاج والفحوصات

ثلاثة أسرى في «الرملة» يعانون أوضاعاً صحية صعبة شهيد في أبو ديس... واعتقال وزير سابق ونائب من حماس في الخليل

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

شيع أهالي أبو ديس شرق القدس المحتلة جثمان الشهيد محمد نبيل حلبية 17 عاماً والذي استشهد على مداخل معسكر لجيش الاحتلال الإسرائيلي في بلدة أبو ديس فجر أمس الأحد. وأكدت طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني أن قوات الاحتلال منعتهم من الوصول للشهيد بعد إصابته وأنها سلمته من جيش الاحتلال بعد استشهاده فقط.

ومع استشهاد الفتى محمد نبيل حلبية في أبو ديس شرق القدس برتفع عدد شهداء الهبة الشعبية منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي إلى 165 شهيداً بينهم 33 طفلاً «أقل من 18 عاماً» ومنذ بداية 2016

بلغ عدد الشهداء 20 شهيداً بينهم خمسة أطفال. بينما عدد شهداء القدس وحدها منذ بداية الهبة الشعبية وصل إلى 36 شهيداً.

وفي السباق اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي وزيراً سابقاً ونائباً في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس، واعتقلت قوات الاحتلال وزير الحكم المحلي الأسبق عيسى الجعبري بعد مدامته منزله وتفجير الباب الرئيسي في منطقة نمره بمدينة الخليل. كما اعتقلت النائب حاتم قبيشة عقب تفقيش منزله وتم إحراق سيارته من قبل جهويين.

في غضون ذلك أفاد نادي الأسير الفلسطيني أن ثلاثة أسرى في «عيادة سجن الرملة» يعانون من أوضاع صحية صعبة ترافقها سياسة الإهمال الطبي الصحي، لافتاً إلى أنه لم يتلق العلاج والفحوصات

المنوقة، إذ اقتصر الأطباء على إجراء فحوصات دم وبول وعيون رغم معاناته من آلام حادة في الصدر وسعال شديد ونزف الدم وورم في الغدة الليمفاوية.

ومن الجدير ذكره أن الأسير المهصم كان قد أصيب بمرض السل عام 2012 وعلى إثر إصابته تم إعطاؤه علاجاً قوياً لمدة ستة شهور متتالية، وتسبب الدواء بمضاعفات خطيرة عليه منها مشكلة في الأعصاب وارتجاج في الأيدي والأرجل، وهو محكوم بالسجن (29) عاماً، ومعتقل منذ عام 2009.

وأكد حماني نادي الأسير أن الأسرى في العيادة يشكون من التقلبات المستمرة بحجمهم رغم صعوبة أوضاعهم الصحية، إضافة إلى حرمان عائلات بعضهم من الزيارة بزيعة «المنع الأمني».

عقب انتقادات شديدة وجهها مسؤولو فتح رفضوا فيها اعتبار القطاع «عبئاً زائداً»

مسؤول أمني ينهي حالة الجدل ويؤكد اعتماد ترقيات عسكري غزة كما الضفة الغربية

غزة - «القدس العربي»:

أنهى مسؤول عسكري كبير في السلطة الفلسطينية حالة الجدل التي ظلت قائمة على مدار الأيام الماضية، حول ترقيات العسكريين من قطاع غزة، وأكد أن قرارات الترقية شملتهم كما شملت أقرانهم في الضفة الغربية.

وقال اللواء عدنان الضميري الناطق الإعلامي باسم المؤسسة الأمنية الفلسطينية، إن «الترقيات العسكرية لأبناء المؤسسة الأمنية الفلسطينية تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة».

ونفى بذلك الضميري، وهو مسؤول هيئة التوجيه السياسي والمعنوي للقوات الفلسطينية، في تصريحات صحافية الأثناء التي تردت ومفادها أن هذه الترقيات لا تشمل قطاع غزة، وأنها اقتصر فقط على العسكريين العاملين في الضفة الغربية، وما زالوا على رأس عملهم.

وأوضح أن كافة الترقيات مستفد إدارياً في كافة أنحاء الوطن من تاريخ استحقاقها للجمع دون استثناء، على أن تصرف الاستحقاقات

المالية لحين توفر الإمكانيات المالية لدى السلطة الوطنية الفلسطينية. وقال إنه يجري التعامل مع كل أفراد الأمن الفلسطيني في كل أماكن وجدهم سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة.

وجاء ذلك بعدما ذكرت العديد من الأنباء أنه جرى العاملين في الوظيفة العسكرية من قطاع غزة من الترقيات الجديدة التي اعتمدها الرئيس محمود عباس، وتلاه ذلك العديد من الأنباء أن الرئيس عاد واعتمد ترقيات كشف العسكريين من قطاع غزة.

غير أن هناك من أشار إلى أن قرار الترقية كان إدارياً، دون تنفيذ الشق المالي، حيث رفض الدكتور زكريا الأغا مسؤول حركة فتح في غزة، ما يتعرض له القطاع من «ظلم وتهميش واستثناء»، وقال إنه من غير المقبول وهو يشير لهذا المنفى، أن تعتمد نشره الترقيات العسكريين إدارياً وماليا للضفة وإدارياً فقط لغزة، وأن يؤجل التنفيذ المالي لها تحت

دواعي ومبررات الأزمة المالية والسياسات التقشفية. وطلب الرئيس بالتدخل لحل الأزمة.

ورفض أن يتم التعامل مع غزة على أنها عبء على الحكومة، وأن

تطبق الإجراءات التقشفية على قطاع غزة فقط دون الضفة. والمعروف أن العسكريين في قطاع غزة توفقوا عن عملهم عقب سيطرة حركة حماس على الأوضاع صيف عام 2007، بإوامر من قيادة السلطة الفلسطينية، على أن يحتفظوا بكل الامتياز وكانهم على رأس عملهم.

وقبل أكثر من عام استطاعت السلطة إلى وقف دفع علاوة القيادة لهم، ضمن إجراء سبقه وقف دفع علاوة الإشراف والمواصلات للموظفين المدنيين، كونهم لا يمارسون عملهم الحكومي، وذلك ضمن إجراءات أعلن أن الهدف منها تقنين المصروفات العامة، خاصة في ظل العجز الذي تواجهه الوزارة.

وقبل أيام جرى الترويج لوقف درجات عسكري غزة، ضمن سياسة الحكومة الجديدة للتقشف. وفي قطاع غزة هناك نحو 40 ألف موظف مدني وعسكري يتلقون رواتبهم من السلطة الفلسطينية، كانوا يعملون قبل الانقسام في دوائر حكومية، وأجهزة الأمن المختلفة، ومؤلاء يختلفون عن عدد ماثل عينتهم حركة حماس بعد الانقسام، ولم تعترف بهم السلطة الفلسطينية حتى اللحظة.

الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال تنشئ 70 فرقة لحماية حقوق الطفل في الضفة الغربية

رام الله - «القدس العربي»:

أعلنت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين عن إنشائه 70 فرقة لحماية حقوق الطفل في كافة محافظات الضفة الغربية، وبحسب رياض عرار مدير برنامج الحماية والتفعيل المجتمعي في الحركة العالمية فإن الهدف من إنشائه هذه الفرق هو «جمع المعلومات حول انتهاكات حقوق الأطفال وتوثيقها وكتابة التقارير حول هذه الانتهاكات وبناء حملات مناصرة لتحسين حالة حقوق الطفل في المجتمعات المحلية بناء على مراقبة الأطفال لحقوقهم والتوثيقات والبيانات التي يجمعونها من الميدان، وكذلك تحويل حالات الانتهاكات المجتمعية والسياسية التي يتعرض لها الأطفال إلى الشبكات والاتصالات والمؤسسات ذات التخصص».

وأضاف عرار أن فرق الحماية تسعى إلى تحقيق مشاركة الأطفال الفلسطينيين وتسهيل عملهم في مجال مراقبة حالة حقوق الطفل وخلق ثقافة مجتمعية

لعمليات المناداة والمناصرة بحقوقهم بالاستناد إلى اتفاقية حقوق الطفل الدولية والبنفاق العربي لحقوق الطفل، وقانون الطفل الفلسطيني.

وأعلن عرار أنه سيتم تشكيل مجلس أطفال فلسطين من خلال هذه الفرق يمثل الأطفال ويعكس آراءهم وتصوراتهم وتطلعاتهم ويساعد صناع القرار حول تطبيق حقوق الأطفال ومدى احترامها في المجتمع الفلسطيني، مع الإشارة إلى أنه من المتوقع الإعلان

حول هذا الموضوع في الخامس من نيسان/أبريل المقبل الذي يصادف يوم حقوق الطفل الفلسطيني. وأوضح عرار أن فرق الحماية تتكون من حوالي 500 طفل من عمر 14-16 عاماً من كلا الجنسين بحيث يكون قوام كل فرقة من خمسة إلى سبعة أطفال.

وسيتم تدريب هؤلاء الأطفال وتنمية قدراتهم في شهري شباط/فبراير وأذار/مارس المقبلين، حيث سيتمركز على المهارات الحياتية والتوثيق والتقييم بحقوقهم وجمع المعلومات وتوثيقها وأهمية بناء حملات مناصرة لحقوق الأطفال بقيادة الأطفال. مشيراً إلى أن طموح الحركة العالمية هو

الوصول إلى مجتمع فلسطيني حام للأطفال ويضمن مشاركتهم.

وكانت الحركة قد عقدت دورة تدريبية حول آليات المراقبة والتوثيق وحقوق الطفل استمرت لمدة ثلاثة أيام، وأوضح عرار أنها استهدفت منسقين مجتمعيين من المؤسسات القاعدية في المجتمع الفلسطيني من كافة محافظات الضفة الغربية وتناولت عدة مواضيع حول حقوق الطفل والاتفاقية الدولية والمبادئ العامة لحقوق الطفل، وقانون الطفل الفلسطيني وآليات

الحماية، بالإضافة إلى أهمية مراقبة حقوق الطفل والبيانات وجمع المعلومات والتوثيق، ستة مدربين شاركوا في الدورة من وحدات: التفعيل المجتمعي وعدالة الأطفال والرصد والتوثيق في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال.

وعلى هامش الدورة أحييت مؤسسات الشبكة الفلسطينية لحقوق الطفل بدعم وتنسيق من الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين نكري ميلاد الطفل الأسير أحمد مناصرة وذلك بمهرجان خطاني أقيمت فيه عدة كلمات منها كلمة المدير العام لحقوق

الطفل خالد قزمار وكلمة الشبكية الفلسطينية لحقوق الطفل التي ألقاها ماركو عباده وكلمة محمود زيادة ممثل عن النقابات المستقلة لضافة إلى كلمة شعوان جبارين ممثلاً عن المؤسسة لضافة ويسار صلاح ممثلاً عن الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان.

واستعرض المتحدثون المعاناة التي يتعرض لها أطفالنا داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي وتحدثوا على ضرورة تضافر الجهود للعمل على تخفيف المعاناة عنهم وإطلاق سراحهم، مشيرين إلى أن الظن مناصرة حالة واحدة من 412 طفلاً يبعثون في سجون الاحتلال.

وأعضاء المشاركون 412 شعبة يعبدد الأطفال المعتقلين اتخذت شكل خارطة فلسطين توتوسطها صورة الطفل مناصرة، كما رفعوا شعارات تؤكد حق أطفالنا بالحرية والعيش الكريم بكيفية أطفال العالم. وتخلل المهرجان بعض الفقرات الفنية التي ركزت على الأطفال المعتقلين، إضافة إلى عرض فيلم خاص ركز أيضاً على معاناة الطفل مناصرة -الأطفال المعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

«مركزية» فتح تبحت التحركات السياسية الكفيلة بتطوير الأداء والجهد السياسي

الرئيس عباس خلال لقاء مع ممثلي وسائل الإعلام: رفضت الدخول في ثلاث حروب على غزة ولا أريد غير الهبة الشعبية وخائن من يقبل دولة دون القدس عاصمة لها

رام الله - «القدس العربي»:

كشف الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنه لم يوافق على المشاركة في ثلاث حروب شنها الاحتلال الإسرائيلي على غزة خلال السنوات السابقة، وأنه ضد جسر الضفة الغربية لأي مواجهة مسلحة لا نريدها، مؤكداً أن قوات الأمن الفلسطيني تحمي الأطفال الفلسطينيين من المزيد من الموت وتقوم بواجبها لحماية البلد.

جاءت أقوال الرئيس خلال لقاء مع ممثلي وسائل الإعلام المحلية والعربية في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، وكان يجيب عن سؤال حول قيام الأجهزة الأمنية بمنع التظاهرات الفلسطينية عند نقاط التماس مثل شمال مدينة البيرة المعروفة بمنطقة «بيت إيل».

وأكد الرئيس أنه يدعم الهبة الشعبية السلمية ولا يريد لها أن تتوقف كونها التعبير الحقيقي عن معاناة الفلسطينيين من الاحتلال الإسرائيلي.

واعتبر الرئيس عباس «أن فلسطين لديها إعلام وطني ينقل معاناة شعبنا إلى العالم ويعالج القضايا الوطنية بحس وطني يدفع عجلة البناء والتنمية إلى الأمام»، إن معركة الكلمة هي الأخطر والأصعب، خاصة وأن المرحلة المقبلة تتطلب الصبر والنيات والأمل مع التمسك بالحق الفلسطيني وهو الدولة



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

الغلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967 فهي قائمة لها شأن في التحديات.

وتطرق الرئيس خلال اللقاء إلى الجهود السياسية والدبلوماسية الفلسطينية المستمرة لعقد مؤتمر دولي للسلام بدعم الدول العربية وبالتنسيق مع فرنسا لإنشاء آلية لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي على غرار آليات الحل للامتناع في المنطقة وتطبيق مبادرة السلام العربية، وقررت القيادة الفلسطينية ويعد التشاور مع لجنة وزراء الخارجية العرب الذهاب إلى مجلس الأمن الدولي من أجل وقف الاستيطان المستشري فوق الأرض الفلسطينية وتوقيع الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني من الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة خاصة من قبل المستوطنين.

وأعلن عباس رفض الفلسطينيين الاستمرار في تطبيق الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي إذا استمر في تجاهل هذه الاتفاقيات، لن نقبل باي حلول مؤقتة لا تلبي حقوقنا المشروعة، نحن متمسكون بثوابتنا الوطنية بأمانة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967 وخائن من يقبل دولة فلسطينية دون القدس عاصمة لها وجوهرها».

وعبر الرئيس خلال حديثه عن

دبئية أو عرقية أو قومية».

وأكد الرئيس على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية بمشاركة كل الفصائل ومن ضمنها حركة «حماس» وإجراء الانتخابات العامة بعد ثلاثة أشهر من تشكيل الحكومة ليكون صندوق الاقتراع هو الفصل في العملية السياسية، أنا على استعداد لبقاء حركة حماس من أجل تطبيق بنود المصالحة وإنهاء الانقسام، أهالي قطاع غزة يعانون جراء الحصار وحماس رفضت كل المبادرات التي قدمت لحل أزمة المعابر والتخفيف من معاناة شعبنا هناك.

وسبق لقاء الرئيس عباس مع الصحافيين اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح. وقال الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية نبيل أبو ردينة إن اللجنة المركزية قد بحثت بالتفصيل التحركات السياسية الكفيلة بتطوير الأداء والجهد السياسي الفلسطيني عبر مواصلة التحرك العربي والدولي والعمل لصالح عقد مؤتمر دولي.

وأكد أبو ردينة أن الرئيس عباس تطرق إلى الجهود المبذولة مع المجموعة الرباعية العربية وعدة أطراف دولية، بخصوص ما يتعلق بالدعوة إلى مؤتمر دولي تنبثق عنه آلية شبيهة بـ 1+1 من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية إلى

رام الله - «القدس العربي»:

بعد إخلاء المستوطنين اليهود من المنازل الفلسطينية الثلاثة التي اقتحمها بالقرب من الحرم الإبراهيمي في الخليل قالت مصادر في ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، في نهاية الأسبوع، إنه يمكن للمستوطنين العودة إلى البيوت بعد ترتيب كافة التصاريح».

وأضافت هذه الجهات ان «نتانياهو يقدر المستوطنين ويؤكد الالتزام باحترام القانون وفي هذه الحالة لم يتم ترتيب التصاريح وفي اللحظة التي سيتم فيها ذلك يمكن للمستوطنين العودة إلى البيوت كما حدث في حالات مشابهة سابقاً، نتانياهو يدعم وزير الأمن وقوات الأمن ويدعو إلى تهدئة الأجواء».

وكان الناطق بلسان جيش الاحتلال الذي سيجري احتمال الخسارة في التصويت الذي سيجري في الكنيست اليوم الاثنين، في أعقاب إعلان نواب من اليمين أنهم سيقاطعون التصويت على انتزاع الثقة عن الحكومة وعلى مشاريع قوانين حكومية احتجاجاً على إخلاء المستوطنين من البيوت الثلاثة، وأوضح بتسلييل سموريتش من البيت اليهودي وأورن حزران من الليكود انهما قد لا يشاركان في التصويت.

وقال نائب من الائتلاف الحكومي لم يقرر بعد ما إذا سيستينم إلى هذه الخطوة ان «نواب الليكود يتخوفون من المشاركة في خطوة بعيدة المدى لأنه ستجري خلال الأسابيع القليلة جولة من التعيينات في الحكومة ولجان الكنيست

قرار من جيش الاحتلال الإسرائيلي بإعادة بعض أراضي الأغوار لأصحابها ننتياهو يعد مستوطني الخليل بالعودة لمنازل فلسطينية... والسلطة تتهمه بتبادل الأدوار مع المستوطنين في تكريس الاحتلال

والسيطرة عليها بالقوة وتحت حراسة وحماية جيش الاحتلال. واعتبرت وزارة الخارجية تآكيدات بنيامين نتانياهو ومكتبه على دعم عودة المستوطنين إلى تلك المنازل بغطاءات قانونية واهية محاولة مكشوفة وتبادل أدوار مفضوحاً بين المستوى الرسمي وبالتنسيق مع الأشقاء والأصدقاء والجهات الدولية المعنية لإستصدار قرارات أممية فاعلة لوقف الاستيطان وعقد مؤتمر دولي للسلام والإسراع في تفعيل نظام الحماية الدولية لشعبنا.

وعلى الأرض أيضاً وبعد حوالي 50 سنة من منع الفلسطينيين من دخول أراضيهم في منطقة غور الأردن التي تم إعلانها منطقة عسكرية مغلقة بعد الاحتلال عام 1967 بنوي جيش الاحتلال الإسرائيلي لتقليص المساحة المغلقة وإعادة قسم من الأراضي لأصحابها كي يتمكنوا من زراعتها. لكن هناك 14 قسمة من هذه الأراضي التابعة للفلسطينيين تخضع اليوم

توفيق جبارين إخراج المستوطنين من أراضيهم والسماح لهم بالعودة لزراعتها.

وفي الأسبوع الماضي قدمت دولة الاحتلال رداً إلى المحكمة ويتضح منه انه سيتم إلغاء المنطقة العسكرية الواقعة إلى الغرب من السياج الحدودي وسيتم إعادة 14 قسمة من الأراضي الواقعة هناك وغير المستغلة حالياً إلى أصحابها لكن لم يتضح الموقف بشأن القسائم التي يقوم المستوطنون بزراعتها منذ عشرات السنوات.

وتحاول سلطات الاحتلال في السنوات الأخيرة إقناع أصحاب هذه الأراضي بتأجيرها لإدارة المدينة لكنهم رفضوا. وقالت سلطات الاحتلال انها «ستتحدث مع أصحاب الأرض ومع من يزرعونها في محاولة للتوصل إلى حل سلمي»، ويقتصر بالعودة لتبليغ المحكمة خلال ثلاثة أشهر بما تم التوصل اليه.

يشار إلى ان الدولة أرفقت رداً إلى المحكمة بوثيقة كتبها المحكمة فليضة ألياك التي كانت نائبة للئاتب العام في سنة 1988 والتي حذرت من تسليم الأراضي للمستوطنين، وطالبت بوقف ذلك الإجراء وأمرت بإخلاء المستوطنين من الأراضي التي تم تسليمها لهم من قبل قيادة المنطقة الوسطى خلافاً لأمر سابق يمنع ذلك.

وقال المحامي توفيق جبارين الذي يترافع عن قسم من أصحاب الأراضي ان «الدولة اعترفت في رداها هذا بقيامها بعمل غير قانوني لكنها لم تقدر بعد ما الذي ستفعله، ليس هناك ما يمكن الحديث عنه معنا فنحن نريد استعادة الأرض».

رام الله - «القدس العربي»:

لا تكن مثل أفيخاي و «اخرجوا من بلادنا»... حملة دعائية للاحتلال بطلها «بلال الإسرائيلي»

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

«لا تكن مثل أفيخاي» و«اخرجوا من بلادنا»، هذه بعض التعليقات الفلسطينية الشائعة التي تضمنتها تعقيباتهم على حملة دعائية للاحتلال بطلها «بلال الإسرائيلي».

في هذا السياق يستدعي الاحتلال الإسرائيلي سجناء من الجيش الإسرائيلي الذين سيجري احتمال الخسارة في التصويت الذي سيجري في الكنيست اليوم الاثنين، في أعقاب إعلان نواب من اليمين أنهم سيقاطعون التصويت على انتزاع الثقة عن الحكومة وعلى مشاريع قوانين حكومية احتجاجاً على إخلاء المستوطنين من البيوت الثلاثة، وأوضح بتسلييل سموريتش من البيت اليهودي وأورن حزران من الليكود انهما قد لا يشاركان في التصويت.

وقال نائب من الائتلاف الحكومي لم يقرر بعد ما إذا سيستينم إلى هذه الخطوة ان «نواب الليكود يتخوفون من المشاركة في خطوة بعيدة المدى لأنه ستجري خلال الأسابيع القليلة جولة من التعيينات في الحكومة ولجان الكنيست

إسرائيل تواصل هدم منازل فلسطينيي الداخل «أم الحيران لن تسقط»... ومواجهة وشيكة مع الجيش

الناصرة - «القدس العربي»:

تواصل إسرائيل عمليات هدم منازل للمواطنين العرب فيها بزريعة عدم الترخيص والقاء سكانها للراء غير آبهة بطقس عاصف، وآخرها هدم منزل في مدينة الطيبة أمس، وعبر رئيس القائمة المشتركة النائب أمين عودة عن غضبه الشديد لهدم البيت في الطيبة، مؤكداً أن عقوبة العباد للمواطنين العرب هي عقوبة بنوية للحكومة وليسياسيا نتانياهو تحديداً.

وقال عودة لـ «القدس العربي» إنه قبل عدة أشهر قدمت القائمة المشتركة اقتراحا عمليا لمسألة البيوت غير المرخصة إلا أن رئيس الحكومة نتانياهو مصر على استعداد المواطنين العرب، وفي هذه الحالة نجحنا بتأجيل الهدم عدة أشهر ورغم وجود مفاوضات واقتراحات مقدمة إلا أنه مصر على الهدم وسياسة العداء، ويدعو عودة لتحدي قرار الحكومة بشجاعة، كي تقوم أن هدم البيوت ليس نزهة، ولا بغير أمر على أرض الواقع، موضحاً أن الحل للبيوت غير المرخصة والتي يقدر عددها بخمسين ألف بيت عربي يكمن بالاعتراف بالمشكلة هذه البيوت وتوسيع مساحات البناء والنقود والخراطة الهيكلية بدلا من حشر فلسطينيي الداخل بخيوتات تشبه «علب السرين»، وتابع «ترفض السلطات الإسرائيلية توسيع مساحات البناء منذ عقود رغم تضاعف احتياجات الزيادة الطبيعية وذلك لتقليص البلمب وتلوم تيلنلا».

من جهة قال النائب د. احمد الطيبي الذي وصل للمنزل المهدم في مدينته

الطيبة، وتحدث للاهالي وخاصة ابراهيم زيارة صاحب المنزل المهدم. وشدد الطيبي على حيوية إعادة بشاء البيت ومنع هدم المنازل غير المرخصة المتبقية من خلال كل السارات الشعبية والأهلية والسياسية والقضائية.

وأكد الطيبي ان سلوك الشرطة يفضح نية مبيتة للهدم بشكل ممن دون إعطاء المحامي فرصة لإصدار قرار قضائي بالتأجيل والذي صر فعلا، مشددا على ان نتانياهو يحاول تنفيذ تهديدهاته في موقع عملي في بيبي بطالع الشهر الحالي وإرضاء أحزاب اليمين، كما حمل النائب اليهودي في «المشركة» دوف حنين أن هدم أرض حلقة أخرى بسلسلة التسلط لحكومة نتانياهو.

وقال إنه بدل البناء وترتيب موضوع الخطط الهيكلية في البلدات العربية، يقررون تحويل المواطنين إلى مجرمين وكل بناء بيت إلى عمل غير قانوني، وخلص حنين لقول، «هذا هو نهج نتانياهو النواصل، نهج المواجهات بدل إيجاد الحلول».

يشار إلى ان السلطات الإسرائيلية هدمت قرية العربية في النقب قبل أيام للمرة السابعة والتسعين بزريعة أنه غير معترف بها رغم أن سكانها يقفون في ميلا قبل التكية وقبل قيام إسرائيل وشواهد الأضرحة في مقبرتها تشهد على ذلك، كما كانت المحكمة العليا في إسرائيل قد رفضت الخميس الماضي التماسا لمنع تهجير قرية أم الحيران في النقب وإقامة مستوطنة على أنقاضها وترت حتى اسمها، ويتنادى بهذ الأيام فلسطينيو الداخل للتصدي واتقاد القرية من التهجير بالحدسد الجماهيري والتصدي لجرافات الهدم في حملة بعنوان «أم الحيران لن تسقط».



النائب العربي حمد الطيبي يشارك في احتجاجات على هدم المنازل في الطيبة (القدس العربي)

وعرض هرتسوغ الحل الذي يقترحه، وقال إنه يجب تحقيق الفصل بين الإسرائيليين والفلسطينيين دون الإفصاح عن كيفية القيام بذلك.

ولدى تطرقه إلى القرار الأخير للاتحاد الأوروبي (حول عدم سربريان الاتفاقيات الوتعة مع إسرائيل على المستوطنات) قال هرتسوغ ان «مثل هذا القرار هو جائزة لـ «الإرهاب ولحركة القاطعة وتتشول فرص تحريك خطوة إقليمية»، ولذلك قال هرتسوغ ليهولاند ان «على فرنسا التوقف عن دفع قرارات دولية تمس بإسرائيل»، وحسب رايه فإنها ليست مستعدة لتقبل إلامات من العالم متجاهلا الاحتلال واستمرار جرائم الاستيطان والتي انتقدتها حتى السفير الإسرائيلي في تل أبيب قبل أيام.

وسارعت زميلته بالحزب عضو الكنيست شيلي جيموفيتش لهاجمته واتهامه بالتزلف لليمين ومحاولة تقليده بمواقف متشددة.

الخوف على حياة يهود العالم

وبسيرة الاستطلاعات وإسرائيل والعالم كشف استطلاع آخر أن 67% من الإسرائيليين يتخوفون على حياة اليهود في العالم، هذا ما جاء في استطلاع للرأي أجرتته المهدتورص الصهيونية العالمية بمناسبة اليوم الدولي لتذكرى الكارثة وسيتم عرض نتائج هذا الاستطلاع أمام الحكومة.

ويكشف الاستطلاع الذي أجراه معهد «مدغام للاستشارة والأبحاث» ان 39% من الإسرائيليين يعتقدون أن على يهود أوروبا روسيا الهجرة إلى إسرائيل على خلفية تفشي الالامية في أوروبا والعالم كله والتي قالت المستشارة الألمانية ميركل أمس الأول إنها تفضت بقدر لم يتوقع من قبل.

مع ذلك يتفهم 46% من الإسرائيليين اليهود الذين يواصلون العيش في أوروبا لأسباب اقتصادية واجتماعية وغيرها.

ويذكر 83% من الإسرائيليين أن على إسرائيل التدخل في سوق العمل لصالح المهاجرين الجدد، ودمع 53% فكرة منح محفزات اقتصادية للمشغلين الذين يقومون بتشغيل المهاجرين الجدد. فيما دعم 30% إمكانية إلزام الأجهزة الرسمية والشركات الكبرى والخاصة على تشغيل نسبة معينة من المهاجرين، وان كان ذلك يأتي على حساب الإسرائيليين.

بلال الإسرائيلي

«هذا بلال، بلال، بلال اشترى سكيكبة، بلال ما يقفل ناس بالسكيكبة، بلال اشترى السكيكبة لأبوه الطباخ، بلال مثل إرهابي، بلال نكي، كن مثل بلال»، هكذا اختار الناطق العسكري باللغة العربية، أفيخاي ادري، استغلال حملة «كن مثل...» المنتشرة على الفيسبوك، للتوجه إلى حو إلى 850 ألف متابع لصفحته في دول الشرق الأوسط.

يشار أنه في إطار الحملة «كن مثل...» يطرح رواد الفيسبوك منشورات مع الصورة المتخيلة للشخص المقتول، والتي يتم رسمها بخطوط سوداء والى جانبها نصوص حول شخصيات في الشبكة الاجتماعية، وتنتهي المنشورات بعبارة «كن مثل...».

وقرر ادري استغلال هذا النوع من الانتقاد وتوظيفه بحملة دعائية للاحتلال بالعربية، وكتب «من يعيش في عالم ومجتمع منحصر ليس بحاجة لهذه المقولة ولكن للأسف نرى من حولنا أناسا يستخدمون الأدوات المنزلية العادية بغرض القتل والإرهاب. ارفضوا التحريض والقتل والإرهاب وحافظوا على حياتكم». ثم نشر صورة «كن مثل بلال» وقوبل منشور ادري بالكثير من علامات الإعجاب، لكنه حظي أيضا بـردود فعل صادرة من قبل الفلسطينيين، منها «هذا أفيخاي، أفيخاي سرق وطننا من أصحابه، أفيخاي يقتل الناس بأسلحة كثيرة، أفيخاي هو مختل، لا تكن مثل أفيخاي، واخرجوا من بلادنا».

الغوشي يتهم «جهات أجنبية» بإثارة الفوضى وأنباء عن إيقاف منتمين لحزب «التحرير» يحرضون على العنف الصيد: الحديث عن انتخابات مبكرة في تونس «خط أحمر»



تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال رئيس الحكومة التونسية، الحبيب الصيد، إن الحديث عن انتخابات مبكرة «خط أحمر»، متهما بعض الأحزاب «المتطرفة» بتأزيم الوضع في البلاد، بينما لم يستبعد رئيس «حركة النهضة»، الشيخ راشد الغنوشي، وجود «جهات أجنبية» تسعى لإثارة الفوضى، في وقت أشارت فيه بعض المصادر إلى إيقاف أشخاص ينتمون لحزب «التحرير» الإسلامي يوزعون منشورات تحرض على العنف في مناطق متعددة من البلاد. واعتبر الصيد، في لقاء بثه التلفزيون الحكومي وقناة «تسمه» الخاصة، أن «طرافاً غير سياسية» تحاول استغلال احتجاجات العاطلين عن العمل التي انتشرت في مناطق مختلفة من البلاد لتأجيج الأوضاع ولتقيام بأعمال تخريبية.

لكنه أشار، في ذات السياق، إلى وجود بعض «العصابات المنظمة والأحزاب المتطرفة» التي تحاول تأزيم الوضع بهدف توتير الأجواء، إلى جانب أحزاب أخرى تدعو إلى تنظيم انتخابات مبكرة، مضيفاً: «لا يمكن العودة إلى الوراء والانتخابات السابقة لأننا نخط أحمر».

وكان الرئيس السابق، منصف المرزوقي، دعا إلى تنظيم «مؤتمر وطني» لانفاذ يشترك فيه الجميع، ويكون طرح كل الفرضيات بما فيها الانتخابات التشريعية مبكرة، مشيراً إلى أن الائتلاف الحاكم «فلش في حل جميع المشكلات ولا مستقبل له».

من جهة أخرى، اعتبر الصيد أن الاحتجاجات الحالية التي تشهدها البلاد تعود إلى رغبة كل العاطلين عن العمل

في الحصول على عمل في الوقت ذاته، مشيراً إلى أن البرنامج التنموي للحكومة يتضمن تشغيل العاطلين عن العمل على مراحل، كما أكد أن الحكومة بدأت إعادة إطلاق المشاريع المتعثرة والمجمدة في الجهات المهمشة والتي قال إنها تقدر بالملايين.

ويفترض أن يجري الصيد الصيد، الإثنين، سلسلة من اللقاءات مع رؤساء الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني للتشاور حول الوضع القائم في البلاد. وتشهد تونس احتجاجات واسعة يقودها عاطلون عن العمل، اندلعت في

ولاية القصيرين (غرب) إثر «انتحار» الشاب رضا الحياوي بعد حرمانه من العمل، وامتدت إلى أغلب مناطق البلاد وتخللتها أعمال عنف كثيرة ومواجهات بين قوات الأمن والمحتجين أسفرت عن مقتل شخصين وجرح العشرات من الطرفين.

وأشارت مصادر إعلامية إلى أن قوات الأمن تمكنت، السبت، من إيقاف عدد من الأشخاص في حي «التضامن» القريب من العاصمة وفي ولاية «الساحلية»، كانوا يصدون توزيع منشور لحزب «التحرير» من العمل، مع الدعوة للحفاظ على الطابع السياسي لهذه التحركات وعدم

لكن عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير، محمد ياسين بن صميحة، أكد في تصريحات صحافية أن الأشخاص الذين تم إيقافهم كانوا يوزعون بياناً للحزب يتضمن تأييداً لتحركات الشباب العاطل عن العمل، مع الدعوة للحفاظ على الطابع السياسي لهذه التحركات وعدم

تحولها إلى أعمال عنف وفوضى. من جانب آخر، لم يستبعد رئيس حركة النهضة، الشيخ راشد الغنوشي، وجود «جهات أجنبية» (لم يحددها) تسعى إلى إثارة الفوضى في تونس، منها إلى خطورة استغلال الإرهابيين للاحتجاجات القائمة في البلاد. ودعا رئيس الحكومة السابق، حمادي الجبالي، الأطراف السياسية الصادقة والفاعلين الاجتماعيين والشخصيات الوطنية، مهما كانت مشاربهم واتجاهاتهم، إلى الاجتماع من أجل إنقاذ تونس وتوثيقها وذلك بأي شكل يرضونه في ما بينهم: إما في مؤتمر أو لقاء أو حوار وطني».

وطالب في بيان، نشره على صفحته الرئيسية في موقع «فيسبوك»، بالابتعاد عن «الحسابات الشخصية أو السياسية الضيقة للخروج ببرنامج عملي يحل أزمة البلاد، وعلى رأسها أولوية المطالب الاجتماعية وكذلك إنقاذ الاقتصاد التونسي والمالية العامة المتدهورة عبر برنامج يضبط جدول زمني محدد على المدى القصير والمتوسط، ويكون هذا الاتفاق قابلاً للتطبيق الفوري وملزماً سياسياً وأديباً للمجتمع».

واعتبر أن ما تشهده تونس «من مطالب واحتجاجات شرعية تثبت عجز النخبة السياسية بجميع أطرافها عن استيعاب رسائل الشباب المعطل والطبقات المهمشة والضعيفة والجهات المحرومة منذ عقود».

وأكد أن التعامل الأمني والتعيينات الاعتيادية والمحسوبية لن تحل المشاكل القائمة في البلاد، داعياً إلى «الحرص على الحفاطة على سلمية هذه التحركات المشروعة، حتى لا تكون مليحة لم يريد أن يسيء إليها أو يوجهها لغايات سياسية ضيقة وتوظيف أيديولوجي عقيم».

اعتقال 500 شخص تورطوا في أعمال عنف وشغب ونهب منذ بداية الاحتجاجات الهدوء يعود إلى تونس ورئيس الحكومة يقر بصعوبات في ملف التشغيل ويدعو الشعب إلى «الصبر»

وفي سيدي بوزيد غير البعيدة، أشعل بعض طلاب المدارس اطارات، من دون أن تسجل حوات، وفي هذه المدينة، أحرق البائع الجوال، محمد البوعزيزي، نفسه في نهاية 2010، مطلقاً بذلك شرارة الثورة التي أطاحت بنظام زين العابدين بن علي، الذي طرد من السلطة في كانون الثاني/يناير 2011.

واندلعت الاضطرابات في القصيرين، التي تضم حوالي ثمانين ألف نسمة، على إثر وفاة الشاب رضا الحياوي (28 عاماً) العاطل عن العمل، السبت الماضي، بصعقة كوربانية خلال تسلفه عموداً قرب مقر الوالي احتجاجاً على سحب اسمه من قائمة توظيف في القطاع العام، واتسعت الحركة الاحتجاجية بسرعة في الأيام الأخيرة لتعم العديد من المدن الأخرى.

وأكد الرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي، الجمعة، أن الاحتجاجات والبطالة والإقصاء الاجتماعي القائمة في بلاد «طبيعية»، وأضاف أن شعار الثورة كان الحرية والكرامة وليس هناك كرامة من دون عمل. لا يستطيع أن يقول لأحد لم يكف ما يكفه أن يصير أكثر، وفي بعض الأحيان، أحرقت مراكز للشرطة بينما سجلت أعمال نهب في ضاحية تونس الكبرى، وخلال نهار وليل الجمعة، أوقف 261 شخصاً بتهمة التسبب بالضربات، و84 آخرون خلفتهم حظر التجول، كما ذكرت وزارة الداخلية.

وحذر الرئيس قائد السبسي من «أياد خبيثة» تريد استغلال الوضع، وقال إن «الذي وقع بعد انطلاق المسيرات هو أن الأيدي الخبيثة دخلت وأججت الأوضاع»، وأشار إلى أن «الشيء الجديد هو أن داعش أيضاً -الذي هو موجود في ليبيا الشقيقة- أصبح تقريباً على حدودنا الآن، وبدلاً من أن يكون سائحاً ليجترأ أنه في هذه المنطقة».

لأعمال، مؤكداً أنه «لم يفاجأ» بعدم إعلان أي إجراءات، وقال: «لو كانت الحكومة تملك حلاً لطرحها لكانت فعلت قبل اندلاع الأزمة، يجب ألا ننسى أن هاشم الناوروة محدود جد». وتدارك أن الصيد «كان في إمكانه اتخاذ إجراءات غير مكلفة» ضد الفساد، غير أنه «فوت فرصة إعطاء إشارة إيجابية»، وتابع: «ما يطالب به المتظاهرون ليس العمل فقط بل بطالبون بمسؤولين يتحلون بالنزاهة ويخدمون الشعب».

واعتقلت السلطات التونسية 500 شخص تورطوا في أعمال عنف وشغب ونهب في أنحاء البلاد منذ انطلاق الاحتجاجات الأخيرة، فضلاً عن اعتقال 84 شخصاً «خالفوا مقتضيات حظر التجول»، حسبما أفاد وليد الوقيني، المكلف بالإعلام بوزارة الداخلية التونسية السبت. وأضاف الوقيني أن هذه الاعتقالات «تمت بعد مراجعة النيابة العمومية»، بحسب ما نقلته وكالة تونس أفريقيا للأنباء السبت، وتابع أن الاحتجاجات أسفرت عن إصابة 109 أفراد من عناصر الأمن جراء أعمال العنف. واندلعت احتجاجات لعاطلين عن العمل في القصيرين يوم الأحد الماضي وامتدت إلى أغلب جهات البلاد، وكانت شهدت أعمال حرق واقتحام مقرات حكومية وأمنية وسرقات لمخلات.

والسبت، ساد هدوء نسبي المدن التي شهدت مواجهات مع الشرطة في الأيام الأخيرة، كما ذكر مراسلون من وكالة «فرانسوفي القصيرين» وفي وسط البلاد الفقير، حيث انطلقت الحركة الاحتجاجية على التمهيش الاجتماعي والفقير، تبدو الحياة وكأنها عادت إلى طبيعتها بعد أن نظم سكان وشبان حملة للتظيف ما خلفته الصدامات.

والعمل على تجاوزها». كما أوضح أن «النحدي الأمني، ومسألة الإرهاب، وانعكاساتها على الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى التحدي الاقتصادي والاجتماعي، هي أبرز التحديات التي تواجه البلاد»، وفي سياق متصل، تدارست خلية التنسيق الأمني والمتابعة في تونس السبت «دعائيات الوضع الأمني في البلاد، بإشراف رئيس الحكومة وحضور وزير الدفاع الوطني والداخلية»، بحسب بيان صادر السبت. وحذر البيان من «مغبة التماهي في الاعتداء على المراكز الأمنية، ومقرات السيادة، وعدم احترام حظر التجول، مؤكداً أن كل مخالف يعرض نفسه للإجراءات التي ينص عليها قانون الطوارئ، والتشريعات الجاري العمل بها».

وتواصلت التحركات الاحتجاجية في بعض المدن والأحياء التونسية الجمعة، رغم حظر التجول الليلي الذي أقرته وزارة الداخلية. وقد سجلت عدد من أحياء تونس إقدام مجموعة من الشباب، في وقت متأخر مساء الجمعة، على حرق إطارات سيارات فارغة، وقطع الطرق، وعمليات شغب، من بينها رشق قوات الأمن بالحجارة، وحرق مراكز أمنية، ومقرات سيدة، كما شهدت مختلف أحياء العاصمة انتقاساً مكثفاً لقوات الأمن والجيش لحماية المؤسسات الحكومية والخاصة، فيما حلقت طائرات عسكرية فوق الأجواء للراعية.

وقال الوزير المكلف بالعلاقات مع المجتمع المدني وحقوق الإنسان، كمال الجندوبي، إن رئيس الوزراء لن يتأخر في إعلان تدابير من أجل «الشباب والتوظيف وتولي الأوضاع والصعوبة». واعتبر الحلل سليم الخراط أن هذه التصريحات مخيبة

وكان رئيس الوزراء التونسي، الحبيب الصيد، دعا السبت التونسيين إلى «الصبر» بعد أسبوع من الاحتجاجات الاجتماعية غير المسبوقة منذ ثورة 2011، وذلك من دون أن يعلن أي إجراءات ملموسة للتصدي لشاغل البطالة والفساد. ورغم استمرار خطر تصعيد جديد، لم يعلن الصيد أي إجراء إثر جلسة طارئة لمجلس الوزراء، وحض مواطنيه على «الإدراك أن هناك صعوبات»، مضيفاً أن «الحلول موجودة لكننا نحتاج إلى التحلي بالصبر والتفاني»، وأوضح أن تونس «في خطر رغم الأخطاء الإيجابية التي أنجزناها وخاصة على مستوى الانتقال الديموقراطي»، لافتاً مجدداً إلى التحديات «الأمنية والاقتصادية والاجتماعية».

واتهم رئيس الحكومة التونسية أطرافاً، وصفها بـ«الهدامة» (لم يسمها)، بأنها وراء تأجيج الوضع في البلاد، واستغلال التحركات السلمية للتخريب والنهب. وقال الصيد، خلال مؤتمر صحفي عقده السبت بقصر الضيافة بقرطاج عقب اجتماع وزاري استثنائي: «سننجز هذه التيارات التي تريد تغيير النظام في البلاد، وفرض نظامها من خلال استغلال تحركات الشباب». وأضاف الصيد: «دور الحكومة يكمن في إيجاد الحلول الكفيلة لتجاوز مشاكل البلاد»، لافتاً إلى أن «الانتقال الديموقراطي في تونس خيار لا رجعة فيه، حتى ولو شككت بعض الأطراف (لم يسمها) في جدواه».

وتابع: «الوضع الأمني في تونس في تحسن بفضل جهود الجيش والأمن التونسيين، ومنظمات المجتمع المدني»، مضيفاً: «المرحلة الانتقالية التي تمر بها تونس هامة، لكنها تواجه عدة مخاطر. والحكومة مطالبة بالحفاظ

على أمن تونس». وكان رئيس الوزراء التونسي، الحبيب الصيد، دعا السبت التونسيين إلى «الصبر» بعد أسبوع من الاحتجاجات الاجتماعية غير المسبوقة منذ ثورة 2011، وذلك من دون أن يعلن أي إجراءات ملموسة للتصدي لشاغل البطالة والفساد. ورغم استمرار خطر تصعيد جديد، لم يعلن الصيد أي إجراء إثر جلسة طارئة لمجلس الوزراء، وحض مواطنيه على «الإدراك أن هناك صعوبات»، مضيفاً أن «الحلول موجودة لكننا نحتاج إلى التحلي بالصبر والتفاني»، وأوضح أن تونس «في خطر رغم الأخطاء الإيجابية التي أنجزناها وخاصة على مستوى الانتقال الديموقراطي»، لافتاً مجدداً إلى التحديات «الأمنية والاقتصادية والاجتماعية».

واتهم رئيس الحكومة التونسية أطرافاً، وصفها بـ«الهدامة» (لم يسمها)، بأنها وراء تأجيج الوضع في البلاد، واستغلال التحركات السلمية للتخريب والنهب. وقال الصيد، خلال مؤتمر صحفي عقده السبت بقصر الضيافة بقرطاج عقب اجتماع وزاري استثنائي: «سننجز هذه التيارات التي تريد تغيير النظام في البلاد، وفرض نظامها من خلال استغلال تحركات الشباب». وأضاف الصيد: «دور الحكومة يكمن في إيجاد الحلول الكفيلة لتجاوز مشاكل البلاد»، لافتاً إلى أن «الانتقال الديموقراطي في تونس خيار لا رجعة فيه، حتى ولو شككت بعض الأطراف (لم يسمها) في جدواه».

المقرر الأممي الخاص المكلف قضايا التعذيب يزور موريتانيا اليوم

نواكشوط - «القدس العربي»:

يبدأ حوآن مندر، مقرر الأمم المتحدة الخاص بقضايا التعذيب، اليوم مهمة أطلاع وتحقيق في موريتانيا تدوم عشرة أيام يلتقي خلالها مع مسؤولي الحكومة ونشطاء المجتمع المدني. وأوضح بيان مندوبية مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في نواكشوط «أن زيارة المقرر الخاص لموريتانيا تستهدف مراجعة التقدم الحاصل في مجال الكف عن ممارسة التعذيب، إضافة لتفويض التحقيقات التي تعقب الاختفاء النهائي للتعذيب والممارسات المضارة للأشخاص. وتدخل هذه الزيارة، التي يقوم بها لأول مرة المقرر المكلف بقضايا التعذيب، في ظرف يتسم بتحديات أمنية كثيرة بسبب التهديد الإرهابي لمنطقة الساحل». كما تأتي في ظرف تشهد فيه موريتانيا عبوراً متواصلاً للمهاجرين القادمين من البلدان المجاورة ومن دول أفريقية أخرى».

وحسب بيان المندوبية فإن «مهمة الخبير الأممي المحايد ستشمل إطلاق حوار مع المسؤولين ومع الفاعلين الأساسيين في موريتانيا، من أجل مساعدة السلطات على فرض احترام دولة القانون وتنشيط محاربة الهروب من العقاب مع التحقيق في تهم التعذيب والعمالات السبئية ومتابعة وتكثيف العمل على احترام حقوق الضحايا حصولهم على التعويضات العادلة». وتأتي زيارة المقرر الخاص لموريتانيا في ظرف تبدل فيه الحكومة الموريتانية جهوداً لإنهاء ممارسة التعذيب، إذ أجاز البرلمان الموريتاني منتصف آب/أغسطس من السنة الماضية، قانونين يرفعان ممارسة التعذيب إلى مستوى جريمة ضد الإنسانية، ضمن التشريعات الجنائية السارية. كما أجاز البرلمان الموريتاني قانوناً يصنف ممارسة الرق ضمن الجرائم المضادة للإنسانية، ويغليظ العقوبات ضد كل ممارسة مرتبطة باستغلال أو استبعاد الإنسان لفظاً أو فعلاً أو التجاوز. وينص قانون تجريم التعذيب على إنشاء هيئة وطنية للوقاية من التعذيب ضمن احترام حقوق الإنسان. وترافق هذه الهيئة السجون ومراكز تاهيل القصر المتنازع عين مع القانون مواقع الحراسة النظرية ومؤسسات الطب النفسي ومراكز الاعتقال ومناطق العبور والنقاط الحدودية.

إسبانيا أمام أكبر مأزق سياسي: لا أحد يرغب أو قادراً على تشكيل الحكومة المقبلة

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي

تفتقد لبعض الأصوات في البرلمان، كما يصدر عن انقسام وسيطها لأن حزب بوديبوس الاشتراكي الذي يعود تأسيسه إلى أكثر من قرن. استفتاء تقرير التصير في كتالونيا، وفي الجانب اليميني - الليبرالي، يدورها الأحزاب السياسية من هذا اللون عاجزة عن تشكيل الحكومة بسبب عدم توافقها على الأصوات اللازمة. ويمتخ الدستور الإسباني مهلة شهرين للمشاورة بين الملك والأحزاب لتشكيل الحكومة، وإذا نفذت، وقتها يجب التمسك بـ انتخابات تشريعية قد تكون في شهر أيار / مايو المقبل. ويبقى المثير سياسياً، أنه في حالة تكرار الانتخابات التشريعية قد يتكرر السيناريو

للانتخابات، لكنه رفض طرح برنامجه أمام البرلمان وترشّح نفسه بعدما تبين استحالة مصادقة البرلمان عليه. وهذه أول مرة في تاريخ إسبانيا خلال العقود الأخيرة، يرفض متصدر الانتخابات تشكيل الحكومة والتقدم أمام البرلمان. ويخلف قرار الزعيم المحافظ انتقادات واسعة، وتطالب عدد من القوى السياسية بالخضوع للتصويت أو تقديم استقالته. ويرفض زعيم الاشتراكيين، بيدرو سانتش، تشكيل الحكومة طالما لم يحدد زعيم المحافظين موقفه النهائي بالانسحاب أو التحليق نهائياً عن محاولة زعامة الحكومة المقبلة. والمفارقة هي استحالة تشكيل اليسار حكومة تقدمية، لأن الأحزاب اليسارية

حكم خلال الأربع سنوات الأخيرة المركز الأول، ويعود هذا السيناريو، الذي لم تشهد مثله البلاد منذ الانتقال الديموقراطي سنة 1975، تاريخ وفاة الدكتاتور فرانسيסקو فرانكو، إلى ظهور قوى سياسية جديدة وخاصة حزب «بوديبوس» اليساري وحزب «اسودادانوس» الليبرالي ونهاية القطبية السياسية في البلاد. وطيلة الأسبوع الماضي، أجرى الملك فيليبي السادس مشاورات سياسية مع زعماء الأحزاب السياسية لمعرفة من سيؤيدون في البرلمان، وهي مشاورات كلاسيكية، ولم تسفر المشاورات عن نتيجة تذكر، حيث كلف الملك رئيس الحكومة الحالية، ماريانو راخوي، بتشكيل الحكومة المقبلة بحكم تصدده

إطفاء النيران في خزانات النفط شمال ليبيا بعد ثلاثة أيام من إصابتها بقذائف خلال هجوم لتنظيم «الدولة الإسلامية»



الدخان يتصاعد من خزانات ميناء رأس لانوف النفطية شمال ليبيا

لحظيرة خزانات ميناء رأس لانوف النفطية، الأمر الذي أدى إلى اشتعال النيران بالخزانات الملوثة بالنفط الخام». وأوضح مسؤول أممي في رأس لانوف أن الخزانات، التي طالتها النيران، عددها أربعة «إجمالي ما تحتويه يقدر بنحو مليوني برميل من النفط الخام». ويسعى تنظيم الدولة الإسلامية، الذي يسيطر على مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس)، للتمدد وتوسيع نفوذه إلى المناطق المحيطة بها والغنية بآبار النفط، حيث يشن منذ أسبوعين هجمات متواصلة تستهدف رأس لانوف والسرنة المجاورة في محاولة لاقتحام أكبر موانئ تصدير النفط الليبي والسيطرة عليها.

وتملك ليبيا أكبر احتياطي نفطي في أفريقيا يقدر بحوالي 48 مليار برميل. وكان أنتاجها يقدر بنحو 1.6 مليون برميل في اليوم في 2011، لكنه انخفض بقدر الثلث منذ ذلك الحين.

■ طرابلس - أف ب: أعلن مسؤول في جهاز حماية المنشآت النفطية في ليبيا أن فرق الإطفاء تمكنت، أمس الأحد، من إخماد النيران التي اشتعلت في خزانات النفط في شمال البلاد جراء إصابتها بقذائف خلال هجوم لتنظيم «الدولة الإسلامية». وقال المسؤول: «تم اليوم إطفاء الحرائق التي اشتعلت في خزانات النفط بعد نحو ثلاثة أيام من إصابتها بقذائف»، مضيفاً: «أصيب عنصران من وحدات الإطفاء بحروق طفيفة، بينما أصيب ثلاثة عناصر بحالة اختناق مهددة». وهاجم عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية، فجر الخميس، منطقة تضم خزانات للنفط في رأس لانوف، الواقعة في قلب «الهلال النفطي» في ليبيا والتي تبعد نحو 650 كلم شرقاً عن العاصمة طرابلس. وقالت «المؤسسة الوطنية للنفط»، التي تدير هذا القطاع منذ عقود، إنه نتج عن الاشتباكات جراء الهجوم «إصابات مباشرة

اليمن: محافظ تعز يبدأ ممارسة سلطاته في ظل وضع أمني استثنائي قيادات المقاومة (تعصم) في عدن طلبا للدعم بالخيرية والغذاء للجبهات

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

تكرت مصادر رسمية في تعز أن محافظ محافظة تعز المعين حديثاً البرلماني علي العمري بدأ أمس ممارسة نشاطه الحكومي في مدينة تعز رغم العوقات والصعوبات التي تواجه سلطاته، في حين تعصم قيادة المقاومة الشعبية لتعز في مدينة عدن، طلبا من الرئيس عبدربه منصور هادي لتلبية طلباتهم الضرورية.

وقالت السلطة المحلية بتعز في بيان رسمي تلقت «القدس العربي» نسخة منه «وقفت السلطة المحلية في محافظة تعز أمام آخر المستجدات في مسيرة تعز المقاومة وما تتعرض لها المدينة من حصار ظالم منذ عشرة أشهر شمل كل أسباب ووسائل الحياة من خبز وماء وغاز ودواء».

وأوضحت أن «السلطة المحلية في محافظة تعز برئاسة المحافظ علي العمري وهي تدعو أبناء تعز كافة إلى مزيد من الوحدة والتراص وراء خيار المقاومة للدفاع عن المشروع الوطني الكبير وخيار الدولة واستعادة الشرعية تؤكد أن قصف المدينة والقرى والاستمرار بخيبار القتل والحصار والتجويع لن يسخر إرادة تعز وخيارها الوطني ولن يصفع إرادة الصمود والمقاومة المستمرة حتى انتزاع النصر واستعادة الدولة والشرعية والخصوصا الحصار المطبق على المحافظة وخصوصا مدينة تعز».

والتقت السلطة المحلية في تعز بشدة وفد الأمم المتحدة الإنساني الذي زار تعز لأول مرة الخميس الماضي ولم يسهم في أي حل للوضع المأساوي الإنساني الذي تعيشه مدينة تعز. وقالت «إن نشكر وفد الأمم



مبعوث الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية إلى اليمن جامي مغولدي أثناء مؤتمر صحافي في صنعاء أمس

الخيرية ووجبات الغذاء لقوات المقاومة الرابطة في جبهات القتال ضد ميليشيا الحوثي وصالح في تعز». وتكررت أن قيادة المقاومة الشعبية والجييش الوطني في تعز تلتفت وعودا كثيرة خلال الشهرين الماضي من القيادة العليا للبلاد برئاسة هادي وعن قيادة التحالف العربي لاتخاذ مدينة تعز من الحصار (الجائر) الذي تفرضه ميليشيا الحوثي وصالح عليها منذ نحو عشرة أشهر وكذا الوعود بدعم بأسلحة نوعية لدحر قوات

صالح والحوثيين من المدينة بأقل الخسائر، غير أنه لم يتعم الوفاء بهذه الوعود ولم تتحقق منها سوى الحدوث الدنيا التي لا تفي بطلبية احتجاجات معركة كبيرة بحجم معركة تعز.

وكانت هذه المقاومة المعتمدة في عدن قررت ألا تعود إلى تعز خالية الفواض وأنها لن تعود إلا بتحقيق كافة مطالبها التي تعتبر مطالب ضرورية وأساسية ولا مفاض منها.

في غضون ذلك استضافت القوات الحكومية الموالية للرئيس هادي في العديد

من المواقع العسكرية المحيطة بحقول النفط والغاز في محافظة شبوة، شرقي اليمن، وصالح والحوثيين إلى الفرار من هذه المنطقة، لتأمين سلامتهم.

وجاءت هذه العملية ضمن العمليات العسكرية التي تقودها القوات الحكومية الموالية للرئيس هادي لتوسيع دائرة بسط نفوذ الدولة على المناطق والأراضي اليمنية وتطهيرها من القوات الموالية للمخلوع علي صالح والحوثيين.

الجمعيات الخيرية القطرية تحشد الدعم لنجدة اليمنيين وتنسق جهودها لتعزيز الجهود الإغاثية

بالتعاون مع الجهات الشرعية، وأكد على أهمية دعم القطاع الصحي في اليمن في ظل تزايد أعداد الجرحى والصغار، مما يقتضي زيادة سعة غرف العمليات وعدد سيارات الإسعاف.

في جانبه، قال السيد محمد بن علي الغامدي المدير التنفيذي للتنمية الدولية بقطر الخيرية إن الجمعية أثبتت دائما التزامها المطلق والمستمر في تقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية لليمنيين، ونوه بما تبذله في سبيل التخفيف من معاناتهم وتوفير كل الوسائل الضرورية لهم من أجل حياة أفضل، وأكد أيضا أن استضافة قطر الخيرية وتنظيمها مؤتمر خاص حول الأزمة الإنسانية في اليمن يعكس جهودها التي تبذلها على المستويين الإقليمي والدولي من أجل حشد الموارد والقرارات لصالح المتضررين من المدنيين، وكذلك حرصها الكبير على التنسيق والتعاون وتبادل المعلومات بين الأطراف الإنسانية الفاعلة في الأزمة اليمنية، وشدد على إعطاء قطر الخيرية مزيدا من الأولوية في مشاريعها الإغاثية للدخل اليمني، نظرا

للتوزيع المناطق الجغرافية، وتطوير خطط العمل والمبادرات المشتركة فيما بينهم. وأشارت الجمعية إلى أنها، في إطار الاستعدادات للمؤتمر المذكور، استضافت ورشة تحضيرية بمبادرة منها في 12 منظمة إنسانية، حضرها السيد عبد الرقيب سيف سفيح وزير الإدارة المحلية ورئيس اللجنة العليا للإغاثة في الجمهورية اليمنية.

وأوضح مسؤولو الجمعية أن الورشة هدفت إلى التخصيص لمؤتمر الأزمة الإنسانية باليمن الذي يعقد تحت عنوان (تحديات وأفاق الاستجابة الإنسانية) وهو يهدف للتشاور والتنسيق والتعاون لمواجهة الواقع المتدهور لليمنيين وتفاقم معاناتهم الإنسانية. وتطرف عبد الرقيب سيف فتح خلال الورشة للوضع الإنساني في اليمن، موضحا أن التعامل معه يتسهم إلى عدة مراحل، حيث يبدأ بمرحلة الإغاثة العاجلة على مستوى جميع المناطق، وهي مرحلة تم الانتهاء منها لتبدأ المرحلة الثانية في المناطق التي توقفت فيها أعمال القتال؛ إذ ينبغي تحديد الاحتياجات وتنظيمها

«الجزيرة للدراسات» يناقش السياسات السعودية في عهد الملك سلمان والتحول الاستراتيجي في المملكة

الدوحة - «القدس العربي»:

واعتبر أنه بعد تولي الملك سلمان مقاليد الحكم، في يناير/كانون الثاني 2015، حسمت المملكة العربية السعودية خيارها الاستراتيجي، فأعطت الأولوية المطلقة لواجهة عمدة النفوذ الإيراني بعد فترة تردد. ورأى الكاتب أن المرحلة الجديدة تتميز بأمرين؛ الأول: كون السعودية في خط الدفاع الأول عن أمنها (ليس الولايات المتحدة الأمريكية)، والثاني: انتقال التعاون بين الرياض وواشنطن من تعاون طويل المدى إلى تعاون متوسط وقصير المدى، ينحصر في عمليات أمنية لقياد المنافع. فقد تحولت الصفقة القائمة بينهما من «النفط مقابل الأمن» إلى مستوى استراتيجي جديد: صفقة واحدة لفترة واحدة، أي صفقة بين البلدين بتاريخ صلاحية قصير المدى لتحويلها إلى صفقة دائمة.

وكشف المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليمنية، راجع باذني، في تصريح صحافي أن الجهات الصحية الاستدعاء في منتصف الليل وقال شرطي، «كان الحديث عن ثلاثة إلى أربعة مشاركين في الشجار»، ولكن سرعان ما تم استدعاء تعزيزات كبيرة من الشرطة.

وفي سياق متصل يزيد الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك في الائتلاف الحاكم في ألمانيا الضغط على المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل في أزمة اللجوء.

وأكدت ساسة اشتراكيون بارزون كل من حزب ميركل المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي بولاية بافاريا المكونين لاتحاد ميركل الذي يشكل الائتلاف الحاكم مع الحزب الاشتراكي بأنها يعرضان قدرة الائتلاف على التحكم بالخطر من خلال نزاعهما على النهج الصحيح في أزمة اللجوء، وطالب الاشتراكيون بقيادة

واقتضت الأوضاع الأمنية للتحرك مع الحزب الاشتراكي كاتارينا بارلي في البينقرافي والحزب المسيحي الاجتماعي بولاية بافاريا المكونين لاتحاد ميركل الذي يشكل الائتلاف الحاكم مع الحزب الاشتراكي بأنها يعرضان قدرة الائتلاف على التحكم بالخطر من خلال نزاعهما على النهج الصحيح في أزمة اللجوء، وطالب الاشتراكيون بقيادة

وفي السياق، تصاعد شجار بين ما يصل إلى مئتي لاجئ في نزول لاجئين بمدينة لاين من ولاية بايرن-فورتميرج الألمانية ليلة السبت/الأحد، وذكر متحدث باسم الشرطة أمس الأحد أن الشجار

من جانبها، أكدت المستشارية الألمانية أنغلا ميركل مجددا تقديم الاتحاد الأوروبي للمساعدات التي أعان عنها من قبل تركيا بفرض تكمينها من السيطرة على أزمة اللاجئين الذين يفدون إليها بأعداد مائة، وقالت ميركل بعد مشاورات حكومية رسمية في برلين: «سنقدم من الجانب الأوروبي ثلاثة مليارات يورو تم الاتفاق على تقديمها من قبل تركيا»، وسيستخدم المبلغ المذكور في تحسين الظروف المعيشية للاجئين السوريين في تركيا.

وهذه المقررات من أجل تحديد الشروعات الخاصة بتسجين من دون الظروف خلال لقاء القمة الأوروبية في الثامن عشر من شباط / فبراير المقبل. وأوضحت ميركل أن هناك الآن مساعي لبدء من خلال مزيد من التعاون المشترك لمكافحة الهجرة غير الشرعية في بحر إيجه، وقالت ميركل: «يعدنا السماع بأن يكون للمهربين غير الشرعيين السيادة على المنطقة بين تركيا واليونان وأن يستمرنا في تهريب البشر وتعرض حياتهم للخطر».

في دولسولرف، وجاء في البيان «إن الأحداث، التي دارت في محيط محطة القطر الرئيسية خلال الاحتفال برأس السنة الميلادية الجديدة، حدث آثار مشاعرنا، وولد لدينا الاضطراب. فالكثير من النساء والفتيات تعرضن إلى تحرشات جنسية وأعمال عنف مختلفة، تعرضن إلى ممارسات إجرامية توجي بأنها كانت من صنع عصابات منظمة. والمؤسف هو أن السلطات، السؤولة عن تأمين سلامتنا، وقتت مكتوفة اليدين، لا قدرة لديها على تقديم المساعدة المرجوة منها، ففي بادئ الأمر هو المسؤولون من أبعاد هذه الجريمة البشعة، التي عصفت في قلب مدينتنا، لا بل إنهم حاولوا التستر عليها وتجاهلها.

ومضى البيان قائلا إن الفزع، والانهامات المتباعدة، وعدم إعطاء جواب مقنع عن مسائل واستفسارات كثيرة، وتقارير صحفية اتسم بعضها بغضب شديد، والأحاديد والسجلات المبهمة، منذ ليلة عيد رأس السنة، على الحياة اليومية في مدينتنا، تكاد أن تطلع في تزيق وحدة مجتمعنا. ويزداد الفزع من هذا الاحتمال، خاصة حينما تأخذ بالاعتبار أننا نعيش في زمن يتسارع باستمرار على أن الصراعات الثقافية والعرقية تقود في كثير من الأحيان إلى استخدام شتى أساليب العنف المكشوف.

إن الإرباب الجهادي، الذي يقفل الأرباء في شتى ربوع العالم، يبات يركز انتباهه على ألمانيا أيضا. واللا حظ هو أن المتطرفين اليمينيين الألمان قد شنوا، خلال عام واحد فقط، خلال العام المنصرم، حوالي ألف اعتداء على بيوت اللاجئين. من ناحية أخرى، تعرضت السيدة عمدة مدينة كولونيا، قبل يوم واحد من فوزها بالانتخابات البلدية، لعلمنة بالسكين أسفرت عن إصابته بجراح بلغة لا لشيء إلا لأنها اتخذت موقفا إيجابيا في مسألة اللاجئين، وقبل بضعة أيام فقط، شاهدتها في كولونيا، باعتراض شديد، قيام أنصار الحركة المناهضة للإسلام Pegida يعربدون ويخلون بالنظام في الساحة الواقعة أمام محطة القطر بلا وازع يردعهم، على صعيد آخر شرع مجهولون، بعد ذلك بفترة وجيزة، وفي

طالبان تطلب الإفراج عن سجناء حتى تبحث الانضمام لمبادرات السلام الأفغانية

كابول - رويترز: طلبت حركة طالبان الإفراج عن سجناء سياسيين ضمن قائمة شروط قالت أمس الأحد يجب تنفيذها قبل أن تدرس الانضمام من جديد لمبادرات السلام التي تهدف إلى إنهاء الحرب المستمرة منذ 15 عاما في أفغانستان. وصعد طالبان حملتها العام الماضي للإطاحة بالحكومة الأفغانية التي تكافح منذ انسحاب معظم القوات الأجنبية من البلاد في نهاية عام 2014.

وتطلب الحركة الإفراج عن عدد من السجناء لم تعلن أسماءهم ورفع اسمها من قائمة سوداء تابعة للأمم المتحدة تجعد أصولها ورفع حظر السفر المفروض على قادتها والاعتراف رسميا بمكتب سياسي لها.

وقالت طالبان في بيان إن هذه «من بين خطوات أولية لازمة من أجل السلام... ودونها لن يكون احراز تقدم تجاه السلام ممكنا». وتأتي المطالب بعد يوم من لقاء بين ممثلين عن طالبان ومسؤولين أفغان سابقين في قطر خلال مؤتمر لإنهاء الحرب تحت رعاية منظمة مؤتمر باجواش للعلوم والشؤون الدولية الفائزة بجائزة نوبل للسلام.

والمبادرات الواردة خطوة تجاه بدء عملية سلام لإنهاء الحرب المستمرة منذ 15 عاما وأسفرت عن سقوط عشرات الآلاف من القتلى الأفغان منذ أن اطاحت عملية عسكرية بقيادة الولايات المتحدة بطالبان من السلطة عام 2001.

وعقدت أفغانستان وباكستان والصين والولايات المتحدة اجتماعا الأسبوع الماضي لتمهيد الطريق أمام نهاية للحرب عن طريق التفاوض ودعت طالبان للمشاركة في عملية السلام.

وكانت أول محادثات سلام رسمية مع طالبان منذ بدء الحرب انهارت العام الماضي بعد أن أعلنت الحركة وفاة مؤسسها الملا عمر -الذي وافق على إجراء المحادثات- قبل عامين الأمر الذي أثار حالة من الفوضى في صفوف طالبان.

ورغم جهود استئناف المحادثات صعدت حركة طالبان حملتها العنيفة منذ بداية العام في أفغانستان ونفذت هجمات انتحارية وسيطرت على أراض بإقليم هلمند.

حزب الشعوب الديمقراطي التركي الموالي للأكراد يعيد انتخاب زعيمه

أنقرة - أ ف ب: أعاد حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد انتخاب زعيمه فيغن بوكسيدجيك وصلاح الدين دميرتاش الأحد، في مسعى للحفاظ على التأييد الذي يحظى به على عق النزاع الدامي في جنوب شرق البلاد. وانتخب الحزب زعيمه بالاجماع في مؤتمر عقده في أنقرة، بحسب بيان للحزب، وزعامة الحزب مشتركة بين امرأة ورجل لتعزيز السواة.

وساعدت شخصية دميرتاش خصم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الحزب في الفوز بمقاعد في البرلمان للمرة الأولى في الانتخابات البرلمانية التركية العام الماضي. ولكن في غمرة الحملة التي تشنها الحكومة على المتطرفين الأكراد في المناطق الجنوبية الشرقية، يواجه حزب الشعوب الديمقراطي مهمة صعبة لحشد الدعم له.

ويتهم اردوغان الحزب الموالي للأكراد بأنه الواجهة السياسية لحزب العمال الكردستاني المحظور.

الان الحزب ينفي ذلك مؤكدا سعيه للتوصل إلى حل لشبكة الأكراد في تركيا في إطار دولة عصرية. والقي زعما الحزب كلمتيهما أمام العلم التركي وشعار «وطن مشترك، ووطنية متساوية»، وصوره لزعيم حزب العمال الكردستاني المسجون عبد الله اولجان. وفي كلمته ندد دميرتاش بالعمليات العسكرية المستمرة في جنوب شرق البلاد والتي يقول الجيش أن هدفها القضاء على مئات «الارهابيين» في حين يؤكد الحزب أنها قتلت عشرات المدنيين، وسماه «لهم نحن وصف هذا النظام الذي يتوكل فيه حريات المدنيين ديموقراطية».

فرنسا تأمل في رفع العقوبات عن روسيا الصيف المقبل

موسكو - أ ف ب: أعلن وزير الاقتصاد الفرنسي إيمانويل ماكرون الأحد خلال زيارة لموسكو أن فرنسا تأمل في أن ترفع «الصف المقل» العقوبات التي فرضتها الدول الغربية على روسيا جراء الأزمة الأوكرانية.

وقال ماكرون أمام رجال أعمال فرنسيين أن «الهدف الذي تتشاطره جميعا هو التمكن الصيف المقبل من رفع العقوبات في حال تم احترام العملية»، في إشارة إلى اتفاقات مينسك التي وقعت بداية 2015 لتسوية النزاع في شرق أوكرانيا. وفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات اقتصادية على موسكو بعد ضمها شبه جزيرة القرم في آذار/مارس 2014 ولدورها الداعم للانفصاليين في شرق اوكرانيا. ومددها نهاية كانون الأول/ديسمبر لسنة أشهر.

وردا على ذلك، أعلنت روسيا خطرا على غالبية المنتجات الغذائية الأوروبية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، تطرق رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس للمرة الأولى إلى احتمال رفع هذه العقوبات من دون تحديد جدول زمني.

واتفاقات مينسك التي وقعت في شباط/فبراير 2015 بواسطة فرنسية وألمانية تهدف إلى إنهاء النزاع بين الانفصاليين الموالين لموسكو والجيش الأوكراني. وفي منتدى دافوس الجمعة، اعتبر وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن العقوبات قد ترفع «في الأشهر المقبلة» إذا نفذت موسكو هذه الاتفاقات «بإكمال».

وتؤكد زيارة ماكرون الاستئناف التدريجي للحوار الاقتصادي بين باريس وموسكو والذي توقف مع الأزمة الأوكرانية. ويأتي ذلك في وقت تفكر روسيا في التناكش. وكان الوزير الفرنسي استقبال نظيره الروسي الكسيمي اوليوكاييف في باريس في ايلول/سبتمبر. وسيترأس الوزيران الاثنین اجتماع اللجنة الملتزمة تطوير التعاون التجاري بين البلدين، وهو الاول منذ ايلول/سبتمبر 2013.

طالبان تطلب الإفراج عن سجناء حتى تبحث الانضمام لمبادرات السلام الأفغانية

كابول - رويترز: طلبت حركة طالبان الإفراج عن سجناء سياسيين ضمن قائمة شروط قالت أمس الأحد يجب تنفيذها قبل أن تدرس الانضمام من جديد لمبادرات السلام التي تهدف إلى إنهاء الحرب المستمرة منذ 15 عاما في أفغانستان. وصعد طالبان حملتها العام الماضي للإطاحة بالحكومة الأفغانية التي تكافح منذ انسحاب معظم القوات الأجنبية من البلاد في نهاية عام 2014.

وتطلب الحركة الإفراج عن عدد من السجناء لم تعلن أسماءهم ورفع اسمها من قائمة سوداء تابعة للأمم المتحدة تجعد أصولها ورفع حظر السفر المفروض على قادتها والاعتراف رسميا بمكتب سياسي لها.

وقالت طالبان في بيان إن هذه «من بين خطوات أولية لازمة من أجل السلام... ودونها لن يكون احراز تقدم تجاه السلام ممكنا». وتأتي المطالب بعد يوم من لقاء بين ممثلين عن طالبان ومسؤولين أفغان سابقين في قطر خلال مؤتمر لإنهاء الحرب تحت رعاية منظمة مؤتمر باجواش للعلوم والشؤون الدولية الفائزة بجائزة نوبل للسلام.

والمبادرات الواردة خطوة تجاه بدء عملية سلام لإنهاء الحرب المستمرة منذ 15 عاما وأسفرت عن سقوط عشرات الآلاف من القتلى الأفغان منذ أن اطاحت عملية عسكرية بقيادة الولايات المتحدة بطالبان من السلطة عام 2001.

وعقدت أفغانستان وباكستان والصين والولايات المتحدة اجتماعا الأسبوع الماضي لتمهيد الطريق أمام نهاية للحرب عن طريق التفاوض ودعت طالبان للمشاركة في عملية السلام.

وكانت أول محادثات سلام رسمية مع طالبان منذ بدء الحرب انهارت العام الماضي بعد أن أعلنت الحركة وفاة مؤسسها الملا عمر -الذي وافق على إجراء المحادثات- قبل عامين الأمر الذي أثار حالة من الفوضى في صفوف طالبان.

ورغم جهود استئناف المحادثات صعدت حركة طالبان حملتها العنيفة منذ بداية العام في أفغانستان ونفذت هجمات انتحارية وسيطرت على أراض بإقليم هلمند.

حزب الشعوب الديمقراطي التركي الموالي للأكراد يعيد انتخاب زعيمه

أنقرة - أ ف ب: أعاد حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد انتخاب زعيمه فيغن بوكسيدجيك وصلاح الدين دميرتاش الأحد، في مسعى للحفاظ على التأييد الذي يحظى به على عق النزاع الدامي في جنوب شرق البلاد. وانتخب الحزب زعيمه بالاجماع في مؤتمر عقده في أنقرة، بحسب بيان للحزب، وزعامة الحزب مشتركة بين امرأة ورجل لتعزيز السواة.

وساعدت شخصية دميرتاش خصم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الحزب في الفوز بمقاعد في البرلمان للمرة الأولى في الانتخابات البرلمانية التركية العام الماضي. ولكن في غمرة الحملة التي تشنها الحكومة على المتطرفين الأكراد في المناطق الجنوبية الشرقية، يواجه حزب الشعوب الديمقراطي مهمة صعبة لحشد الدعم له.

ويتهم اردوغان الحزب الموالي للأكراد بأنه الواجهة السياسية لحزب العمال الكردستاني المحظور.

الان الحزب ينفي ذلك مؤكدا سعيه للتوصل إلى حل لشبكة الأكراد في تركيا في إطار دولة عصرية. والقي زعما الحزب كلمتيهما أمام العلم التركي وشعار «وطن مشترك، ووطنية متساوية»، وصوره لزعيم حزب العمال الكردستاني المسجون عبد الله اولجان. وفي كلمته ندد دميرتاش بالعمليات العسكرية المستمرة في جنوب شرق البلاد والتي يقول الجيش أن هدفها القضاء على مئات «الارهابيين» في حين يؤكد الحزب أنها قتلت عشرات المدنيين، وسماه «لهم نحن وصف هذا النظام الذي يتوكل فيه حريات المدنيين ديموقراطية».

فرنسا تأمل في رفع العقوبات عن روسيا الصيف المقبل

موسكو - أ ف ب: أعلن وزير الاقتصاد الفرنسي إيمانويل ماكرون الأحد خلال زيارة لموسكو أن فرنسا تأمل في أن ترفع «الصف المقل» العقوبات التي فرضتها الدول الغربية على روسيا جراء الأزمة الأوكرانية.

وقال ماكرون أمام رجال أعمال فرنسيين أن «الهدف الذي تتشاطره جميعا هو التمكن الصيف المقبل من رفع العقوبات في حال تم احترام العملية»، في إشارة إلى اتفاقات مينسك التي وقعت بداية 2015 لتسوية النزاع في شرق أوكرانيا. وفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات اقتصادية على موسكو بعد ضمها شبه جزيرة القرم في آذار/مارس 2014 ولدورها الداعم للانفصاليين في شرق اوكرانيا. ومددها نهاية كانون الأول/ديسمبر لسنة أشهر.

وردا على ذلك، أعلنت روسيا خطرا على غالبية المنتجات الغذائية الأوروبية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، تطرق رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس للمرة الأولى إلى احتمال رفع هذه العقوبات من دون تحديد جدول زمني.

واتفاقات مينسك التي وقعت في شباط/فبراير 2015 بواسطة فرنسية وألمانية تهدف إلى إنهاء النزاع بين الانفصاليين الموالين لموسكو والجيش الأوكراني. وفي منتدى دافوس الجمعة، اعتبر وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن العقوبات قد ترفع «في الأشهر المقبلة» إذا نفذت موسكو هذه الاتفاقات «بإكمال».

وتؤكد زيارة ماكرون الاستئناف التدريجي للحوار الاقتصادي بين باريس وموسكو والذي توقف مع الأزمة الأوكرانية. ويأتي ذلك في وقت تفكر روسيا في التناكش. وكان الوزير الفرنسي استقبال نظيره الروسي الكسيمي اوليوكاييف في باريس في ايلول/سبتمبر. وسيترأس الوزيران الاثنین اجتماع اللجنة الملتزمة تطوير التعاون التجاري بين البلدين، وهو الاول منذ ايلول/سبتمبر 2013.

رفض مجلس النواب قانون الخدمة المدنية نجاح للنظام في أول امتحان ديمقراطي والسياسي يقبل الهزيمة «وسواس» يناير يفرغ الخبرات ويجعلها لا تنام... وتصريحات لقيادات أمنية تهدد بالضرب «في المليان»



هناك أمرا مهما عندما يعرض قانون للإصلاح - في إشارة لقانون الخدمة المدنية - ويرى نواب الشعب أنه يجب ألا يتم إقراره، يجب أن نعلم أن الإصلاح والتقدم لن يتم بسهولة، فنحن يجب أن نراعي حق الأجيال القادمة في مستقبل جيد، وهذه أمانة، وقبل أن نقول الكلمة يجب أن ندرسها جيدا»، مشيرا إلى ثلاث نقاط تحدث عنها في هذا الأمر وهي، «أن لدينا سبعة ملايين موظف نحتاج منهم إلى مليون فقط وسنحافظ عليهم جميعا حفاظا على أسرهم، كما قلت إنه لن يقل دخل أحد والزيادات المفترضة محسوبة، والعالم كله ظروفه الاقتصادية صعبة، ونحن أيضا وأقول واتمنى عدم تأويل كلامي، فالشعب حيا بالإخلاص والأمانة والشرف والتصدي والتضحية والصبر والجلد، وأرجو ألا يتصور أحد أنني انتقد أحدا فإنت حملتوني المسؤولية ولن أقدر على شيء وحدي، والأم ليس سيرا أو سهلا فنحن تسعون مليونا وهناك ناس من داخلنا تحاول تدبيرنا وإيذاءنا».

كذلك خيمت أجواء من الحزن والقلق بسبب العمليات الإرهابية، خاصة التي وقعت في شمال سيناء ضد نقطة العتلاوي التابعة للشرطة، وقتل سبعة، منهم ثلاثة ضباط، من دون تصد للمهاجمين، وكان واضحا وجود تقصير وهو ما كشف عنه قرار وزير الداخلية بنقل مدير الأمن وقائد قوات الأمن المركزي، ثم وقع حادث تعجير الشقة في شارع حسن عثمان في الهرم التي استأجرها عدد من أعضاء «بيت المقدس»، بحجة أنها لشركة كومبيوتر، وكانوا أعضاء في خلية مكونة من أربعين فردا في الجزيرة تم التوصل إليها بعد القبض على من شاركوا في اغتيال مدير مرور الجزيرة وسائقه، فأرشدوا إلى قائد الخلية، وهو مالك مزرعة، فدهمواها واعتقلوه فأرشد بدوره عن مكان المجموعة في شارع حسن عثمان، ولما أحسوا بقدوم الشرطة للدرع الرابع فجر أحدهم نفسه فدمر سقفي الشقتين وتآثرت الأدوار الخامس والثالث والثاني، وكان من ضحايا الانفجار عدد من السكان ورجال الشرطة، وأثناء تكريم السياسي في احتفال عيد الشرطة لأسر الشهداء احتضن ابن أحدهم ويكي وقال: «وحيا رب العباد لن نرتكك ونقول للشعب لا تضعضوا هذا الدم هدره، ومن بين الموضوعات التي أشارت الاهتمام ظهور كميات كبيرة من الأسماك النافقة في النيل عند كفر الشيخ، ما أدى إلى إجماع الكثيرين عن شراء السمك، وتنازع مباريات كرة القدم، واحتفالات ثورة يناير وتوعد الشرطة من ينزل إلى الميدان، وإلى شيء من أشياء لدينا.

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

عكست الصحف المصرية الحكومية والخاصة الصادرة يومي السبت والأحد، بأمانة شديدة وحرية كاملة أبرز الأحداث وأهمها، خاصة الساخنة والخظيرة منها.

ووجدت وجهات نظر مختلفة أماكن لها على صفحاتها، بل شارك الرئيس السيسي في إحداها وكان طرفا رئيسيا فيها، وهو قانون الخدمة المدنية، الذي أصدره بمشروع قانون كان يخول له الدستور ذلك، في حالة عدم وجود مجلس نيابي، أو إذا كان المجلس في إجازة وبدفع حاد طارئ يتطلب من رئيس الجمهورية إصدار مشروع بقانون، إلى أن يتشكل المجلس، أو إذا كان قاصتا حتى يعود للانتعاش ومناقشة مشروعات القوانين وإقرارها ورفضها أو تعديلها.

وكان الرئيس السابق المستشار عدلي منصور والسيسي قد أصدرتا ثلاثين وأربعين مشروعاً بقوانين، ويصنف الدستور على أنه بعد تشكيل مجلس النواب لابد في ظرف خمسة عشر يوما أن يناقش هذه القوانين ويقرها أو يرفضها أو يطلب تعديلها، وإذا لم يفعل يتم حلها خلفته الدستور، ولذلك شكل المجلس تسعة عشر لجنة نوعية وزرع على كل منها القوانين الخاصة بها لتسريع الانتهاء منها، وهو ما حدث، إلا أن لجنة القوى العاملة رفضت إقرار مشروع قانون الخدمة المدنية، وكان من نصيب السيسي على عدلي منصور، ووافقت أغلبية المجلس على ما انتتبت إليه اللجنة وأصبحت الحكومة في سائر حقيقي لأنها وضعت ميزانيتها على أساس القانون، من حيث مرتبات العاملين فيها، وبما أن القانون يسقط فلاديم من وقف صرف المرتبات التي أن يتم صدور قانون آخر، لكنها تلتفت لهذا المأزق أعلنت أنها ستصرف مرتبات يناير/ كانون الثاني على النظم الملغى إلى أن يتم إعداد قانون جديد بواسطة المجلس، أو تعديل القانون السابق، وكانت المحاكمة الثانية هي في تعيل السيسي هذه الهزيمة لكنه حذر من خطورة عدم تطوير الجهاز الإداري للدولة.

وقال صراحة في الكلمة المرجلة بعد كلمته المكتوبة يوم السبت بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة: «أنا واحد منكم اتتمتمتمو لياخذ باله على الون وأحاول أن أقوم بذلك وأسأل: هل جمعينا نأخذ باننا ومنتبهين فيهد بلدنا جميعا، ويجب أن نعد جميعا إيدينا، وتابع: لا تدخل في أعمال البرلمان، رغم أن البعض سيقوم بتأويل كلامي، ولكن

ثورة يناير

ونبدا بإبراز ما نشر عن ثورة يناير/كانون الثاني، حيث انقسمت إلى عدة أقسام تداخلت في ما بينها، واختلفت حول أسباب قيامها، هل أن الثورة التي أطاحت مبارك اندلعت بسبب مؤامرة أمريكية وشاركت فيها منظمات دولية، أم هي ثورة أصلية؟ وأيضا ما انتهت إليه من نتائج، بسيطرة الإخوان على ثمة الإطاحة بهم بثورة الثلاثين من يونيو/حزيران عام 2013، أو هل أن ثورة يونيو كانت استمرارا وتصحيحا لها؟ أم ردة عنها والعودة لنظام مبارك؟ وبدا النقاش ميكرًا يوم الجمعة في جريدة «الوطن» زميلنا محمد الدسوقي في عودته اليومي «عموما»، حيث قدم اقتراحات للحكومة بأن تطبيق القوانين التي سبق لقيادات من الإخوان تقديمها عندما كانوا في الحكم، ومنها كما ذكرنا حتى لا ننسى ما اتتسبب الحكومة: «قدم حزب الحرية والعدالة ممثلا في رأس جريته البرلماني صبحي صالح مشروع قانون متكاملًا لجلس الشورى، وحارب بقوة من أجل إقرار هذا القانون وتطبيقه على المظاهرات والاعتصامات، ونص مواد هذا القانون وتحديد المادة 11 منه على أن الشرطة لها الحق في فض المظاهرة في حالة قطع الطريق، سواء بشكل ثابت أو متحرك، ونجح عنها تقييد حركة المرور، ونصت على أنه لا يترتب على أي نص من نصوص هذا القانون تقييد ما للشرطة في الحق في ترفيق كل احتشاد أو تجمع من شأنه أن يجعل الأمن العام في خطر، بينما المادة 25 على أن يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة وغرامة لا تقل عن 30 ألف جنيه، ولا تزيد على مئة ألف جنيه لكل من فعل أو ساعد على مخالفة أحكام القانون، وقد المقيادي الإخواني والمتحدث باسمها محمود عزلان حلا لآزمة اعتصامي رابعة والنهضة قبل الأزمة يشهور على أنه، ويتخلص الحل غير صحيح أن المصريين يخشون 25 يناير الناس قرعت الثورة لم تعد مهنة، والناشطون انقرضوا! الفرق كبير بين مصر في 25 يناير 2016 ومصر قبل 25 يناير 2011 أحداث واشتباكات محمد محمود والعامل المفرط مع اعتصام التحرير وقال، إن ضحايا الاشتباكات من مصابين وشهداء ويمكن تعويضهم عن طريق دفع الدية، يخطئ من يتصور تكرار ما حدث في 25 يناير، ويخطئ من يتصور تكرار سيناريو احتقام الأسماء والسجون كلام فارغ، لا الدولة نائمة ولا الشعب نائم ولا الأجهزة ستقع في الحفرة مرتين، أصبحت مسألة تامة وبعيدا عن هذا هل هناك مبررات للثورة؟ هل هناك ذواق تتصل بالفاسد أو تزوير الانتخابات أو أشياء أخرى؟ الإجابة جازئ، لكنه ليس فساد نظام وإنما فساد أفراد لا يحميم النظام بالمره! لا تستطيع الادعاء أن النظام الآن فاسد ولا تستطيع الادعاء أنه يحمي فاسدين ولا تستطيع أن تقول إنه يريد حكم مصر للأبد وتحويلها إلى عزية هذا غير وارد».

محمد أمين: سيناريوهات الثورة في مصر غير واردة

في يوم الأحد، أمس، كتب رئيس التحرير التنفيذي في جريدة «الوطن» زميلنا محمد الكرومسي «ناصر» مقالا شرح فيه موقفه العنيف الذي يتخذه ضد ثورة يناير وبعض من شاركوا فيها فقال: «اعتقد مرتفة 25 يناير» أنني أكرهها ولا أعترف بها وأراها جزءا من مؤامرة كونية حقيرة يسمونها «الربيع العربي» لأنني من «أبناء مبارك»، الذين أكلوا على موائد ولحم أكتافهم من خير ما نصيرني ولا أتمن أن لأجل من إعلان انتمائي لمبارك لا أكتف ولا سأكون والشواهد كثيرة ومثمة بسلسلة مقالات كتبتها في جريدة «المصري اليوم» بدءا من عام 2006 وحتى اندلاع المظاهرات في ذلك اليوم المشؤوم. كتبت مهاجما مبارك بشكل شخصي ومهاجما نظام حكمه ورؤوس هذا النظام، وكان خطابي في هذه المقالات سافرا ومباشرا وعدائيا، إلى حد أنني تخفيا ما كنت أتأم خائفا من سوسا بينما كان هؤلاء المرتزقة يشتمون في شوارع وجاري القاهرة، أو يصفون حكاياتهم المثافة وأوامهم الثورية على مقاهي وسط البلد».

الشباب فجعوا بغضبهم ثورة يناير المجيدة

والى «أخبار اليوم» (قومية) في يوم السبت نفسه وزميلنا محمد الشرايدي وقوله في عودته «صوة عربية» عن الثورة التي أطاحت بمبارك ونظامه: «تحية محبة لشباب مصر المحروسة، الذي فجر بغضبه وأتمل أصابعه ثورة يناير المجيدة، وتحية لأرواح شهداء الثورة الذين قتلهم مبارك ونظامه الفاسد، الذي سرخ أرواحهم حتى الآن، وتحية للقضاء الشامخ الذي أقر وحسم فساد مبارك وأولاده ونظن أن يجاسبه على قتل الأرواح الطاهرة في كل ميادين التحرير، وتحية لأرواح أمهاتهم اللاتي لم تبرد قلوبهم ولم تجف دموعهم ولم يشعروا أن حقن وحق مصر قد عاد إليهن، رغم أن ثورة 25 يونيو قد صححت أخطأ الشباب والكار في يناير المجيدة، وتحية وفرحة وأمل لكل شعبنا العظيم القادر على التغيير والرغبة دائما وأبدا في دفع وضع مصر المحروسة في الخانة والمقام الذي يليق بعظمة مصر والمصريين، ومصر التاريخ أن نفرح ونسعد بشبابنا الغاضب فجر الثورة، وأن نبث فيهم الأمل كما بثوا فينا إرادة الثورة والتغيير، وأن نعيد لهم الثقة في ما صنعوه وحققوه وكانوا إرادة التفكير الجماعي والعقل الحرك لثورة شعب لم يكن لها قائد أو زعيم وهذا ما تداركه المصريون في 30 يونيو».

التشويش على ثورة يناير

ونظل في يوم السبت مع زميلنا إبراهيم خليل «ناصر»، رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» (قومية) وقوله: «تذهب قيادات وتأتي قيادات، ولكن 25 يناير/ كانون الثاني سيبقى، حصلت أخطا ولا أحد ينكر ذلك، لكن في الحركات الشعبية هناك دائما مراجعات وإعادة تقييم، لكن الخطيئة هي في اعتقاد البعض أن 25 يناير انتهت.

لا يوجد أي شاهد على الأرض لذلك، ولا يوجد أي دعوات حثيف معروفة على نطاق واسع، خاصة من القوى التي شاركت في ثورة يناير 2011، ومن ثم تعددت التفسيرات لهذا الاستفزاز العجيب، هناك من يتصور أنه نوع من التكتيك الأمني الذي يعتمد على شحن الأجواء بالخوف بما يحقق ردة أي مجموعة تحاول النزول أبنا كان عددها وكثرتها، والبعض الآخر قال إنه ربما كان لدى الأجهزة الرسمية من الأخبار والتقارير الخاصة من مصادرهم ما يلقحها أو يخيفها ويوجب عليها اتخاذ تلك التدابير، والبعض اعتبر أنه «وسواس» يناير الذي تحول إلى كابوس دوري كل عام يفرغ الأجهزة الأمنية ويجعلها لا تنام وتتوقع المفاجأة في أي لحظة، ومن حيث لا تحسب كما جرى في 2011، في كل الأحوال، وأيا كانت التفسيرات، إلا أن لهذا الذي يجري دلالات مؤكدة وواضحة وصرحة، على أن القيادة السياسية للثورة وأجهزتها لديها يقين بأن المجتمع يعيش أجواء من الاحتقان والسطح، وأن ملايين الشعب المصري ليست راضية عن أدائها ولا عما يجري، وأن شوارع الوطن ومعناه عادية تشرف هذه الدول على إنفاذها في الذي يمكن أن ينفجر في أي لحظة أو أن تستفرد أي قوى سياسية في أي لحظة... وهذا وضع بائس لدولة تعاني كثيرا على المستوى الاقتصادي والأمني، حيث تواجه إرهاب شرس، وعلى المستوى الاجتماعي والسياسي حيث الانقسام غير المسبوق في تاريخ مصر الحديث، هذه الأحوال لا يمكن أن تبني عليها خطط للإصلاح أو الإنقاذ في أي اتجاه، هي أرض رخوة، رمال متحركة، كل شيء جائز، كل شيء ممكن، كل احتمال قائم في الغد القريب أو البعيد، مما لا شك فيه أن ثورة يناير أحدثت تغييرا هائلا في التكوين النفسي والسياسي لملايين الشباب المصري، طاقات التغيير والحسم في أي مجتمع، والملايين الذين شاركوا في الثورة في يناير 2011، انضم إليهم الآن قرابة خمسة ملايين شاب آخرين كانوا في تلك السن ما زالوا على علاقة مفرقة من الطفولة، خمس سنوات في بوقته الثورة وأحداثها لقتهم إلى سن النضج والخطر والوعي بالثورة والتغيير، وكل هذا الجدل كان مفعما بالتغيير، وحالما باستقبال الأفضل، هؤلاء الصغار الذين نزلوا إلى الشوارع في أعقاب الثورة يغسلونها ويدهنون أرفضتها بالأسوار الجميلة، ويزينون جدرانها بالرسومات المثقاة، هذه الملايين الحاملة أقاتلوا أحلامها بفعل ما حدث في الأعوام الأخيرة، ولكن أشواقهم لم تنكسر وروحهم ما زالت مشرودة إلى التغيير، وهذه الطاقات ليست تنظيما أو جماعة أو حتى حزبا، ليست تيارا أيديولوجيا، هي تيار إنساني في كل شارع أو حارة أو قرية أو مدينة، يستحيل أن تضنهم أو حتى أن تتابع سلوكهم وردات أفعالهم، وهذه الطاقات هي مستقبل البلد الحقيقي، كما أنه من المستحيل أن تضفي في طريقك كسلة إلى المستقبل بدونها، أو بدون رضاهم، وهو خيار يمكن أن يفتك في كل لحظة بالتاليور في صيغة متشابهة لما جرى بشكل مفاجئ ومليوني يوم 28 يناير 2011... إن معظم القيادات التي تقبض على مفاتيح القرار في مؤسسات الدولة وأجهزتها لا تستوعب تلك الحقائق الجديدة، وتجدد خبراتها السياسية والأمنية عند تجارب عقود مضت، لم تعد حساسياتها وموازينها وأدواتها قائمة في عالم اليوم، وهذا ما يضعف القوة، وهذا ما يجعله أمام تناقض عجيب، بين ادعاءات السيطرة والهيمنة وسحق أي اعتراض، وبين الفرع الشديد الذي يصل إلى حد الوسوسة الأمنية والسياسية تجاه أي حراك شعبي منظر أو متخيل، وحتى يتم ردم نفذ الفجوة، ووجود سلطة سياسية تستوعب هذا التغيير وتحترمه، تستغل طبع عيش هذه الأهماء المقلقة والخظيرة والكاويوسية في كل مناسبة أو ذكرى كانت مرتبطة بتحويلات ثورة يناير».

محمد الكرومسي: أكره ثورة يناير ولا أعترف بها!

في يوم الأحد، أمس، كتب رئيس التحرير التنفيذي في جريدة «الوطن» زميلنا محمد الكرومسي «ناصر» مقالا شرح فيه موقفه العنيف الذي يتخذه ضد ثورة يناير وبعض من شاركوا فيها فقال: «اعتقد مرتفة 25 يناير» أنني أكرهها ولا أعترف بها وأراها جزءا من مؤامرة كونية حقيرة يسمونها «الربيع العربي» لأنني من «أبناء مبارك»، الذين أكلوا على موائد ولحم أكتافهم من خير ما نصيرني ولا أتمن أن لأجل من إعلان انتمائي لمبارك لا أكتف ولا سأكون والشواهد كثيرة ومثمة بسلسلة مقالات كتبتها في جريدة «المصري اليوم» بدءا من عام 2006 وحتى اندلاع المظاهرات في ذلك اليوم المشؤوم. كتبت مهاجما مبارك بشكل شخصي ومهاجما نظام حكمه ورؤوس هذا النظام، وكان خطابي في هذه المقالات سافرا ومباشرا وعدائيا، إلى حد أنني تخفيا ما كنت أتأم خائفا من سوسا بينما كان هؤلاء المرتزقة يشتمون في شوارع وجاري القاهرة، أو يصفون حكاياتهم المثافة وأوامهم الثورية على مقاهي وسط البلد».

الثورة التي تأمر عليها الجميع

والى جريدة «المقال» اليومية المستقلة، وسرع طبيعة منها جنيه واحد، وبدأت كتكتسب القراء بسعر طبيعي موضوعا المفردة عن غيرها إلى حد ما، حيث وجدنا زميلنا الكاتب نبيل عمر يشن هجوما على قطاع من شباب الثورة ويقول عظيم: «بالقطع لم يكتب تاريخ الانتفاضة المصرية في 25 يناير/كانون الثاني، وكان يمكن أن تتحمل تلك الانتفاضة إلى ثورة متكاملة، لو أن تأمر عليها الجميع، من دون استثناء وكان شباب الثورة عدوانيا منفلت اللسان قليل الأدب، ما يظهر أحدهم على الشاشات التلفزيونية إلا ويسب ويشتتم ويهين، ونسي أن نزول الناس إلى الميدان العامة بالترديج هو الذي إنقذه من براثن سلطة مبارك القوية، ولو تركه الناس في مواجهة السلطة منفردا لكان من السهل عليها أن تكسر عظامه وتنتهي الأمور الخظيرة في يومين أو ثلاثة أو في أسبوع على الأثر، على الرغم من التدرجات التي حصل عليها البعض في الخارج في كيفية إنهاك قوات مكافحة الشغب وتفاذي تأثيرات القنابل المسيلة للدمو، وهي تدريبات مبرية لا يمكن فهمها أو فهمها، فلماذا تنظمها جهات أجنبية لشباب من مصر ولاي عرض، ولم يفهم الشباب أيضا قيمة المؤسسة العسكرية في الضمير الوطني المصري، واستجابوا لن مظهرهم في مفاهيم العسكرية، صحيح أن شباب مصر ما زال غاضبا وسبابيه صحيجة إلى حد كبير، لكن فجوة الثقة بينه وبين مجتمعه ما زالت كبيرة».

المجتمع يعيش أجواء من الاحتقان والسطح

أما جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون» ورئيس مجلس إدارتها فيتساءل في مقاله يوم أمس الأحد، لماذا تحولت ذكرى يناير إلى كابوس أمني: «شعرا بالدهشة الحقيقية من التعصيد الأمني والعسكري والإعلامي الرسمي استيقا اليوم 25 يناير/كانون الثاني (غدا)، لا أعرف سببيا منطقيًا لذلك، وفي المحيط الذي أحاطت معه مختلف أطرافه الإعلامية والسياسية يشعرون بالدهشة نفسها ولسان حالهم يقول بصوت واحد: هو فيه أية؟ هناك استفزاز أمني مبالغ فيه جدا، وسيطرة على الميدان من قبل الجيش لدعم الشرطة في «تحرير» العاصمة تحديدا، وتصريحات متوترة لقيادات أمنية تهدد بالضرب في المليان، وحملة إعلامية من الإعلاميين المرتبطين بالأجهزة الأمنية تتحدث بالغة نفسها، القتل والسحل لن يذلل يوم 25 يناير، تشعر بان البلدة على أبواب حرب أو مواجهات دموية أو صدامات ضخمة، أين هذا؟ لا تدري،

تعطيل عودة أموال مبارك في الخارج

وبمناسبة التحية التي وجهها الشرايدي للقضاء المصري بإصدار محكمة النقض حكمها النهائي ضد مبارك وأبنيه علاء وجسال بالإدانة في قضية أموال القصور الرئاسية، والسراعة في المطالبة باستعادة أموالهم المهربة نضرت «الأهماء» في يوم السبت نفسه حديثا مع المستشار أحمد الزند، أجراه معه زميلنا وصديقا محرم

محمد أحمد سألته فيه عن هذه القضية وغيرها إلا أن ما يعينها ما يخص الأموال التي قال عنها الزند: «قبل سبعة أشهر أعدنا تشكيل لجنة الأموال المهربة، بحيث يرأسها النائب العام وتضم ممثلين عن كل الأجهزة المختصة، وفي مقدمتها الكسب غير المشروع، وقد دارت المباحثات بين النائب العام في مصر والنائب السويسري، وما من شك في أن صدور حكم نهائي ويات في قضية الرئيس الأسبق مبارك يشكل واحدا من أهم شروط استرداد هذه الأموال، مع وجود شروط أخرى عديدة، ولا اتمك القول إن هذا الطريق لا يزال يواجه صعوبات جمة، مصدرها تعقيد التشريعات التي تصدر عن هذه الدول في محاولة استرجاع هذه الأموال، ويكاد يكون الهدف الأول من هذه التعديلات تعطيل عودة هذه الأموال كي تؤول إلى خزائن هذه الدول؛ والأغرب من ذلك أن صدور حكم يحفظ هذه القضايا لعدم تلبية الشروط المطلوبة يعطي لهذه الدول الحق في مصادرة الأموال لمصلحتها، والأشد غرابة أنه إن هذا صدور حكم لصالح رة هذه الأموال فإنها تعود في بعض صودر حكم عالية تشرف هذه الدول على إنفاذها في مشروعات تخضع لموافقتهم، ومع ذلك نحن مستمرون في هذا الطريق إلى نهايته، كل ما لدينا من معلومات مدققة هو ما أفصحته الحكمة السويسرية قبل عدة أشهر من المبالغ الموجودة لدى بنوكها في حدود 350 مليون يورو، على ما أتذكر، لا تخص الرئيس الأسبق وأسرتة فقط ولكنها تخص جميع المسؤولين المصريين الذين ادعوا هذه الأموال في بنوك سويسرا».

أنت الذي يجب أن ترحل منها وليس أنا

ومن الاحتفال بثورة يناير إلى الاحتفال بعيد الشرطة ومناسبة الاحتفال في هذا اليوم 25 يناير، التي قال عنها زميلنا في «الجمهورية»، مدبولي عثمان يوم السبت: حتى يتحرر بها الشباب والكار إذا كانوا قد نسوا: «إذ أنت لم تأخذ قوتك من حول المبني سائدا: أننا الضرب، لأن تلك أرضي وانت الذي يجب أن ترحل منها ليس أنا، تلك العبارة قالها بشجاعة ضابط شرطة مصري لقائد قوات الاحتلال الإنجليزي في الإسمايلية البريجاديير «اكس هام» الذي كانت قواته تحاصر مبني محافظة الإسمايلية صباح 25 يناير 1952، هذه الكلمات التي سجلها التاريخ بدماء الشهداء كانت أبدا ردى على طلب القائد البريطاني المتفرض برحيل قوة الشرطة المصرية عن مبني المحافظة بدون أسلحتهم، بعدها بدقائق دارت معركة غير متكافئة بين قوة الاحتلال وقواها سبعة آلاف جندي بريطاني مزودين بالأسلحة تدعمهم دبابتهم الثقيلة وعراباتهم المصحفة ومدافع الميدان، بينما كان عدد جنود الشرطة المصريين الحاضرين في المحافظة والتحتات لا يزيد على 800 جندي، لا يحملون الجناك التقليدية، ظل أبطال الشرطة صامدين في مواقعهم يدافعون عن مبني المحافظة ببنادقهم العتيقة لمدة 6 ساعات، حتى نفذت ذخيرتهم وسقط منهم في المعركة 64 شهيدا و80 جريحا، بينما سقط من البريطانيون 13 قتيلًا و12 جريحا وأبهرت شجاعة الجنود المصريين العدو الإنجليزي ودفعت الجنرال ماثيوس، وهو قائد القوات البريطانية في منطقة القناة، إلى يؤدي التحية العسكرية لهم معترفا بأنهم «أقوى من مبني المحافظة ببطولة لم تحدث من قبل، وأظهروا مهارة غير عادية باستخدامهم البنادق التي وقفهم بها أمام دبابت وأسلحة الجيش البريطاني المتعدد ذلك، ولكن الملك يرفض، فقصده المظاہرون قصر صاينين وانضم إليهم طلبة الأزهر وتجمعت حشود المظاہرين الساحطين على الملك وأعوته والإنكليز، وما أن انقصر من اليوم حتى بدأت الشراية الأولى للحكومة قصر صاينين ميدان الأوبرا وانتشرت النيران في فندق شيرد ونادي السيارات وبنك بركليز وغيرها من الأماكن الملاهي الليلية، والوحدات ذات العلاقة بالصالح البريطانية، وسادت الفوضى وأعمال السلب والنهب وقتل 12 شخصا ودمرت النيران ما يزيد على 700 مسكان، وهي بالتأكيد تصرفات سلبية ترتكبتها مجموعات قليلة منظمة من مستغلي الغضب الشعبية، وتستهدف الأضرار بصالح مصر وهذا ما تكرر حدوثه خلال ثورة 25 يناير بحرق أقسام الشرطة والمرافق العامة وتصاعدت الأحداث طوال عدة أشهر حتى قامت ثورة 23 يوليو/تموز 1952..

مش عارف أفرح بكرة ولا أخاف؟

وما ذكره نبيل صحیح عن الشباب، ولذلك أصيب بعرض نفسي وهو ما علمناه أمس أيضا من زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب عمرو سليم «ناصر» في «المصري اليوم»، إن قال إنه ذهب لزيارة قريب له وهو طبيب نفسيات فيشاهد عنده شابا يتسكو له من مرضه ويقول: عندي شيزوفرينيا يا دكتور مش عارف أفرح بكره ولا أخاف؟

بمناسبة مرور 30 عاماً على رحيله... تكريم الأرجنتيني صاحب «الألف»

بورخيس: لقد ارتكبت أسوأ خطيئة في حياتي... لم أكن سعيداً!

ليس نافعاً ولا مجدداً له، تسعى المكتبة بأن تصحح جميع الكتب، بمعنى آخر تسعى بأن تصحح كل الماضي دون تنقيح أو تصفية أو تبسيط النسيان. المكتبة مثل الكون بل إنها الكون بكل معارفه وقوانينه ونواميسه وأنظمتها، أما المكتبة بخلاف المكتبة فهي ذات نزعة إنسانية، وهي معرّضة للإطراء والخلافات، ذلك أنها تمثل وتقدم المكتبة، لذا فهي تتغير الفصول مثل هذه الأخيرة، بل إنها ليست أقل منها تجانساً وتغاييراً، إنها دائرة المعارف وجميع العلوم وليس التاريخ وحده، ذلك أننا نعرف اليوم أن التاريخ ليس بعيداً عن شحذ السيوف القديمة والنصوص الجيدة، وهو ليس أمراً مصنوعاً أو جاهزاً، بل إنه يصنع في الأحلام وفي جنح الليل، في مرحلتها الثانية تتلطف هذه المجلة بالأنا تكون مصدر حنق مؤسسها الأول بول غروساك ولا لآل زمان العسيرة الصعبة التي قبض الله لها أن تعيش فيها، كل مجلة، كما أن كل كتاب إنما هو حواره.

وتعرّضت ماريّا كوداما على وجه الخصوص إلى المرحلة التي كان فيها بورخيس مديراً للمكتبة الوطنية في العاصمة الأرجنتينية وعلاقتها الحميمة مع مكتبته الخاصة، ومع الكتب بشكل عام، فضلاً عن صلاته وأرائه حول العديد من المؤلفين والكتب أمثال كينغليج، وايلد، سيرفانتيس، كيبويد، شكسبير، شوبنهاور وسواهم من الكتاب والمبدعين الآخرين الذين كان بورخيس يبدي نوعاً من التعاطف معهم والإعجاب بهم، وأكدت أرملة بورخيس أن زوجها ظل يقتني الكتب بنوع من الهوس حتى بعد مرحلة إصابته بالعمى، بل إنه خلد باسم المكتبة في إحدى أشهر قصصه القصيرة وهي بعنوان «مكتبة بابل»، ولقد كتب العديد من النصوص عن الكتب والمكتبات بطول حياته، وأشاد غزير قليل من النقاد من مختلف بلدان العالم بإبداع هذا الكاتب الرائع الذي بدأ حياته «كاتباً» بسيطاً، وعلى الرغم من عاهة العمى التي أصابته في شرح عمره فقد أمكنه أن يزيد عالمه من العديد من المصيرين نورا، الذين استضاءوا به وبأبديه وإبداعاته الفريدة الوضاعة.

بورخيس معاصراً

وتؤكد الناقدة فيكتوريا أسوردوي من جهة أخرى إلى: «أن غاية كوداما من نشطتها المتواصل على رأس مؤسسة بورخيس الدولية هي الاستمرار في إعلال الشعار الذي سبق أن رفعته وتبنته منذ رحيل زوجها، وهو إخلاصه الدائم لهذا الرجل الذي لا تقتصره في كل مناسبة بأنه كان ذا حساسية مفردة، حيث عانى بسبب ذلك الكثير، إلا أنه أمكنه دائماً إنقاذ أعماله من الشكال كبورخيس حتى في صروف الدهر ونوابسه، وحسنه الخفاص ومكابداته التي لم يفقها العالم حتى اليوم يعمل على اكتشاف واستنساخه، واستغوار، واستنباط، وتقييم أعمال ذلك المبدع الأرجنتيني صاحب البصيرة النافذة والفكر الثاقب، الذي يذكرنا عندما نقرا له بالعديد من الأبداء والفلاسفة والبدعيين من فادى البصر الذين قهروا الكلام، ولم يُحرّموا من نعمة البصيرة، والذين جعلوا التاريخ الإنساني بعالمهم وإبداعهم التي لا حصر لها.. لقد كتب كوداما: إن لغة بورخيس وفخراً واحترامه للأخريين جعل أدبه يتسم بالعنق والشفافية والصدق، جعل من أعماله الإبداعية بحثاً دائماً عن كنه الإنسان وماهيته، وقد انخلت أعماله السرور، والجدل والفضول والمتعة، والتطلع في قلوب وعقول القراء في مختلف أنحاء العالم على تفاوت أعمارهم، وما يزال تأثيرها يتعاظم ويتزايد على مرّ السنين، ليس فقط في اللغة الإسبانية التي كتب بها هذه الأعمال، بل في مختلف اللغات التي نقل إليها هذا الأدب، وفي طليعتها اللغة العربية، وعليه فهو معاصر لنا، وحاضر معنا إلى اليوم وباستمرار.

نصوص معاصرة ومسرحيون معاصرون... إبداعات الرواد العرب في الثقافة الرفيعة

بعد نجاح التجربة قرر المنتج نادر الأساتيبي تكرارها في فيلم «لقاء في تدمر» عام 1965، وكان الفيلم من تأليف دريد ونهاد وفي العام نفسه لعبت بالسينما فيلم «غرام في إسطنبول» ثم قدم بعدها حلقات مسلسلها الكوميدي «مقلب غوار» ثم فيلم «خياط السيدات» وهكذا لع اسمه وأصبح واحداً من نجوم المرموقين. ومن العراق كان النقيب الأوفر من عملية التوثيق المسرحي للفنان أحمد فياض الفرجي راشد التوثيق في مجال الكتابة والنقد المسرحي والسينمائي، الذي اشتمل برؤاه النقدية واحتكاكه بالسينمائيين العراقيين قضى حياته مهتماً بالانشط المسرحي والكتابة التوثيقية ذات الصيغة السياسية، ولم تخل الرسائل العلمية المنجزة في الأدب والسينما والفن بشكل عام من الإشارة إليه، احتفت به الدراسة المسرحية والسينمائية العراقية، العريقة، ولكن إحدى نماذجها آخر من رموز المسرح السوري هو الفنان نهاد قلعي، الذي عرفناه في ثنائية دريد لحام وقد الطوشة وحسني البرزان، فهو مهندس في سمات الشخصيات وشاعر في وصف سمات الشخصية وصاحب مهارات في كتابة السيناريو في عام 1961. وبعد مرور عام واحد على إنشاء التلفزيون العربي في القاهرة قام دريد ونهاد بعمل أولي مسرحي بعنوان «عقد الملوّث»، قلعي الذي شارك في بطولة الفيلم مع النجم السوري الأشهر دريد لحام وقد يبلان في إخراج يوسف معلوف

سنجد أن معظمها ارتبط بالقضايا الوطنية والقومية والروية الأيديولوجية، ومن هذه الأعمال مسرحية «الأرض» للكاتب عبد الرحمن الشرفاوي ومسرحيات أخرى مثل «النار والزيوتون» للفريد فرج و«سكة السلامة»، و«كوبري الناموس» لسعد وهبة و«يا طالع الشجرة» و«المحطتين» و«باب الفتح» ليوسف إدريس ومحمود دياب، كما قدم أرنش أيضاً نصوصاً من المسرح العالمي لويلير مثل «البرجوازي» النيلي، والذباب «سارتر» وكذلك 16 يونيو/حزيران 1924 في مدينة فارسكور على ساحل البحر المتوسط شمال مصر، وتلقى تعليمه فيها حتى حصل على الشهادة الثانوية، وعمل نظاراً لإحدى المدارس الابتدائية وهناك تعرف على الشاعر طاهر أبو قاشا، وتربط بالجمع والمسرح والفعاليات الثقافية، وقد باع أرنش بين المسرح ودراسة القانون، فأسس فرقة المسرح الحر مع رفيق مشواره الفنان عبد المنعم مدبولي وزكريا سليمان وعبد الحفيظ الطواوي إبان عام 1952، وكانت فرقة المسرح العربي في القاهرة يتم تأسيسها بعدها سافراً في بعثة إلى إيطاليا وحصل على الدكتوراه من الأكاديمية الدولية للمسرح في بورما عام 1961. ولو ألقينا نظرة على الأعمال المسرحية التي قدمها،

الأقطار العربية، ويعد الجهود المبذول في جمع المجلد التوثيق الأول للمسرح العربي، بمثابة محاولة لللمعة شتات الفلكلور والتراث بين دفتي كتاب واحد، يضم أسماء الكبار والنوابس وأسر المسرح العربي، وقامت على اكتافهم نهضة، وتحملوا عناء مشكلاته وتحدياته التاريخية والمعاصرة.

يستهل الباحثون المشاركون في الإصدار المهم، صفحات كتابهم بإشارة إلى حياة شيخ المسرحيين العرب سعد أرنش الذي ولد في 16 يونيو/حزيران 1924 في مدينة فارسكور على ساحل البحر المتوسط شمال مصر، وتلقى تعليمه فيها حتى حصل على الشهادة الثانوية، وعمل نظاراً لإحدى المدارس الابتدائية وهناك تعرف على الشاعر طاهر أبو قاشا، وتربط بالجمع والمسرح والفعاليات الثقافية، وقد باع أرنش بين المسرح ودراسة القانون، فأسس فرقة المسرح الحر مع رفيق مشواره الفنان عبد المنعم مدبولي وزكريا سليمان وعبد الحفيظ الطواوي إبان عام 1952، وكانت فرقة المسرح العربي في القاهرة يتم تأسيسها بعدها سافراً في بعثة إلى إيطاليا وحصل على الدكتوراه من الأكاديمية الدولية للمسرح في بورما عام 1961. ولو ألقينا نظرة على الأعمال المسرحية التي قدمها،



التألق الملم السيرة البرقة الصالح
تجوهن معاصرة
ومسرحيون معاصرون

أربعون دولة تجتمع في معرض نيودلهي للكتاب

وقد قام المتحدثون بمشاركة أرائهم حول التطور العلمي في العصور القديمة، كما ورد في النصوص السنسكريتية. ومن الموضوع التي حضرت في المعرض «حقوق النشر» وشاركت من خلاله ستون دار

ومطلوبة للغاية، ويأتي تنظيم المعرض من قبل الصندوق الوطني للكتاب بالتعاون مع منظمة ترويج التجارة الهندية، ولم يقتصر المعرض على الأجنحة التابعة لدور النشر فقط، بل اشتمل على حلقات دراسية وحلقات لتوقيع الكتب والعديد من المحاضرات والمسرحيات الهزلية والأمسيات الأدبية، بالإضافة إلى مشاركة الفرق الفلكلورية لهذا العام، حيث تأتي هذه المشاركة للتأكيد على أن نهضة الحضارات تنبأت في خلال التفاهم عبر التبادل.

المعرض السنوي أقيم على مساحة 72 متراً مربعاً، شاركت من خلاله أربعون دولة والمئات من دور النشر، بينما حظيت الصين بمشاركة 250 ناشراً، وجاءت التعاون متنوعة ما بين الأدب والخيال العلمي وكتب الأطفال وعالم الاقتصاد والتجارة والجريمة وغيرها الكثير من المواضيع، بلغات متعددة، ونظراً لتعدد اللغات الموجودة في الهند، كما تميز المعرض هذا العام بوجود الكتاب الإلكتروني والملفات الإلكترونية، بالإضافة إلى المؤلفات المصدرة لأول مرة، ولم يغفل المنظمون عن المؤلفات الكلاسيكية التي كانت حاضرة بقوة النقاشية حولها بحضور عدد من المؤلفين.

نشر من الهند ومصر ونيبال والصين وإيطاليا وإندونيسيا وغيرها. أما في ما يخص قاعة ضيف الشرف لدورة هذا العام «الصين»، فتتوزعت رفوف الكتب بأعداد هائلة من العناوين المتعلقة بالتاريخ الصيني والثقافة والسياسة. ويوجد 50 دار نشر و9 من الكتاب البارزين، بالإضافة إلى 5 آلاف عنوان من المؤلفات الصينية.

يذكر أن أول معرض دولي للكتاب في نيودلهي أقيم قبل 44 عاماً في 1972، وتعتبر الهند ثالث أكبر سوق للمطبوعات باللغة الإنجليزية، كما يقدر حجم صناعة النشر في الهند بـ3.844 بليون دولار، ما بين عامي 2013-2014 مع نمو سنوي متزايد بلغ 20.4 في المئة، وتضم الهند أكثر من 780 مجلة موقّعة، و66 مطبوعة، و22 لغة مقرر، حيث فقدت في الخمسين عاماً الماضية 250 لغة، كما أن 60% من الكتب المنشورة للتعليم، بينما تحتل كتب الأطفال 30%، والمجال مفتوح لزيد من الإنتاج والنشر، رغم أن هنالك كتاباً واحداً فقط متاح لكل 20 طفلاً.



مطبوعه للغة، ويأتي تنظيم المعرض من قبل الصندوق الوطني للكتاب بالتعاون مع منظمة ترويج التجارة الهندية، ولم يقتصر المعرض على الأجنحة التابعة لدور النشر فقط، بل اشتمل على حلقات دراسية وحلقات لتوقيع الكتب والعديد من المحاضرات والمسرحيات الهزلية والأمسيات الأدبية، بالإضافة إلى مشاركة الفرق الفلكلورية لهذا العام، حيث تأتي هذه المشاركة للتأكيد على أن نهضة الحضارات تنبأت في خلال التفاهم عبر التبادل.

غرناطة - «القدس العربي»

من محمد محمّد خطّابي:
«لقد ارتكبت أسوأ خطيئة في حياتي.. لم أكن سعيداً»؛ هذا ما قاله وتركه لنا مكتوباً الأديب الأرجنتيني الكبير خورخي لويس بورخيس، في حين أنه أسعد بكتاباتاته الكثير من المعجبين بإبداعاته، من المعاشقين للادب الرفيع والوهيب بالإبداع الراقي الديق، الذي لا تحده حدود، والذي يخلق في الأفق الشاسعة، وفي الخيال الجنج الضارب في أعماق التاريخ، والسايح في بواطن الخرافات والأساطير والغرائبيات العجيبة، والغناكيات الجميلة التي تميّز بها نثر هذا المبدع الضير- البصير، الذي لم يمت ولن يموت بموت صاحبه، والذي يقوم على سحر أسر، وأسلوب سلس جذاب، وبيان مغناطيسي مدتهن لا يتولاه البلى، ولا يعولوه الزمن، ولا ويقشاه النسيان.

في هذا الاتجاه أعلن المشرفون على «مؤسسة بورخيس الدولية»، التي ترأسها الكاتبة والترجمة ماريّا كوداما أرملة الكاتب الأرجنتيني الزاحل الذائع الصيت خورخي لويس بورخيس، التي قدمت مؤخراً في العاصمة الإسبانية مدريد برنامجاً حافلاً حول التكريم الذي ستخصه الأوساط الأدبية في مختلف أنحاء المعمورة لبورخيس، حيث اعتبر هذا الأمر من أهم الأحداث الأدبية الكبرى التي سيشهدها عام 2016، الذي ما زلنا نخطو أولى خطواته، أو نتلمس أولى عتباته، وهكذا سيتم تنظيم احتفالية تكريم واسعة النطاق على امتداد السنة الجارية لهذا الكاتب العالمي الكبير.

ومن المنظر أن تتضمن برامج هذه الاحتفالات الهائلة - التي تسهر على إعدادها هذه المؤسسة الثقافية، الأنفة الذكر التي تحمل اسم أحد كبار المبدعين في أمريكا اللاتينية والعالم الناطق باللغة الإسبانية - تنظيم سلسلة من المظاهرات الثقافية، والمقتنيات الأدبية، والندوات والمحاضرات الفكرية حول أعمال هذا القاص والزوّاني والشاعر والترجم الذي طبقت شهرته الأفاق، نظراً لخصوصيات إبداعاته، ونفرد نوعية عطاءاته، وتفق بعيرته، على الرغم من عاهة العمى التي أصيب بها منذ نعومة أظفاره، وصغر سنّه. فضلاً عن عرض أفلام وثائقية، وأشرطة شخصية عن بورخيس، وإقامة معارض حول كتبه، ووثائقه، وصوره الشخصية ومخطوطاته، من كل من «دار أمريكا» و«مركز الفن الحديث»، ومكتبة معهد سيرفانتيس» في العاصمة الإسبانية مدريد التي تحمل اسم بورخيس منذ 25 سنة خلت، ومن المنظر أن تقام هذه الاحتفالات كذلك في العديد من المعاهد الثقافية الإسبانية التي تحمل اسم «سيرفانتيس» في مختلف عواصم وحواضر ومدن العالم الأخرى، من بينها جنيف (في مؤسسة «بوديمو» التي تحتفظ بمخطوطاته)، والعاصمة الفرنسية («بدار أممك اللاتينية في باريس)، ونيويورك، فضلاً عن معطم عواصم وكبريات مدن بلدان أمريكا اللاتينية، وبشكل خاص في بلده، ومسقط رأسه الأرجنتين، حيث سيتمّ خلال شهر آب/ أغسطس المقبل تنظيم ملتقى كبير خلال الأسبوع الذي يصادف عيد ميلاد الكاتب الراحل، وتأتي هذه الاحتفالات والتكريمات العالية، نظراً للمكانة الرفيعة والمنزلة السامية التي يتبوّأها هذا المبدع

أمير تاج السر*



كتاب الاختيارات

في الأسبوع الماضي، أصدرت دار النشر الإنكليزية، روتليدج المتخصصة في الموسوعات والكتب الأكاديمية، غالبياً، بجانب إصدارات أخرى في الآداب والفنون، كتاباً بعنوان: «القراءات الأدبية للمتقدمين في العربية»، يضم مختاراً من الأدب العربي الكلاسيكي، إضافة إلى الأدب الذي في واجهة المشهد الآن، مترجمة إلى اللغة الإنكليزية، وقام بتحريره اثنتان من الأكاديميين.

الكتاب الذي يقع في أربعين صفحة، ووعي في اختياراته كما يقول الخبير، أنه يضم أدباء من كل البلاد العربية، ويتنوع إلى تيارات متنوعة، ولهم تجارب مختلفة، وسيد الفرائد الدارس للكتاب ما يمكن أن يكون خلاصة للأدب العربي، تشجعه على البحث عن نتاج هؤلاء، والاستفادة منه.

وأول كل كتاب يضم مثل هذا الحشد من المبدعين، الذي بلغ ستين كتاباً بقيادة العظيم نجيب محفوظ، والعبقري الطيب صالح، مروراً بعظماء آخرين مهمين أيضاً، مثل جبرا إبراهيم جبرا، وعبد الرحمن منيف، وحنا مينة، وصولاً إلى جيلنا والأجيال التي أتت بعدنا، يعد مكسباً كبيراً للادب العربي، ولطالما ناديت في موافق عدة، وبضرورة، تأجيل ترجمة الأخر إلى لغتنا، التي ظلنا نمارسها سنوات طويلة، ولدرجة أن بعض المؤلفات لكتاب غربيين معروفين، ترجمت إلى اللغة العربية مرات عدة، بلغت أحياناً خمس وست مرات، وكل مترجم جديد، لا يقدم أكثر مما قدمه سابقه.

نحن في حالة تخمة من آداب الأخر، إنن، بينما أدياننا راكدة لا يطالعها الأخر، ليقيمها ماذا نكتب، وماذا نقول ونود أن نقول، وإين موقع أدياننا في العالم من آداب الشعوب الأخرى؟ وتلك الألاف من الدولارات، التي تنفقها المؤسسات الكبرى، المعنية بالشأن الثقافي، أولى أن تنفق بطريقة عكسية، وللأسف لم يتحقق شيء من ذلك، وما تزال الترجمة من العربية إلى أي لغة أخرى، في غالبيتها، تخضع للمعرفة بمن ترجم، والتذوق الخاص، وبقية بعض المستشرقين في أبرز فكرة أحيوها، وغالباً هي من الأفكار التي يجيها الغرب. ومما أكد أن كتاب المختارات هذا تم بمبادرة شخصية من الأستاذان الجامعيين الذين، قاما بإعداد والترجمة، ولم يكن مبادرة من مؤسسة أو هيئة ترعاها.

في مثل هذه الكتب محدودة عدد الصفحات التي تحرر بمجهود ذاتي، هو أنها لا تضم كل الكتاب العربي المهمين، ولا تصفهم ولا حتى عشرة بالمئة منهم، ذلك ببساطة أن الأمر يعد مستحيلًا، وبالتالي سنجد عدداً كبيراً من الكتاب الكبار والعظماء، غير موجودين فيها. هؤلاء لم يتم إغفالهم من عمد، بكل تأكيد، ولم يسقطوا لتتوعت للأساليب، ويسعى لضم نتاج كل الدول العربية، بطريقة تبدو عادلة، وكان الاختيارات اكتفت بأول أسماء خظرت بالبال، ولم يعد ثمة مجال لضم غيرها، وقد يستغرب كثيرون من أن روايتين مخضرتين، مثل صنع الله ومستجاب، وصبري موسى والغبطاني، وعبد الحكيم قاسم، وعزت الفقاوري، ويوسف الحميد، وغيرهم، غير مودنين، وأن أسماء أخرى لم يسع بمساحة كبيرين منها، موجودة وتحتل مساحة شبيهة بالمساحة التي يحتلها نجيب محفوظ في والطيب صالح، وأقول إن الأمر ليس مدعشاً كما نذكر، فمعظم الكتاب المكرسين، في الأصل موجودون في الجامعات والمعاهد الغربية، موجودون بسبعة طيبة، ويتم تناولهم في القراءات العامة، وتحضر في أعمالهم رسائل ما بعد التخرج، هكذا.

لو نظرنا حتى لتلك الملفات التي تصدورها بعض الجلات الثقافية، أحياناً احتفاءً بأدب دولة ما، نجد أسماء مهمة غير موجودة، أسماء لا يمكن تجاوزها، وتم تجاوزها وأسماء أخرى قد تكون لكتاب ناشئين أو مبتدئين، موجودة بنصوصها. وحضرت مرة في الخرطوم، فقط جزء منه لفتح عين الباحثين من أجل طليته جهة ما، وبين من كلف بإعداد الملف، كان الرجل وهو أكاديمي وناقد متمرس، يتحدث عن نماذج لا عن أدب شامل، وما تم اختياره ونشره ليس هو الأدب السوداني، فقط جزء منه لفتح عين الباحثين من أجل أبحاث أكثر، ودراسات أطول، وفي الحقيقة من أراد الوصول إلى أدب ما، يصل إليه رغم كل شيء، فلم تعد ثمة صعوبات تذكر في عصر البحوث الإلكترونية التي قد تأتي ويكتب يكون الكاتب نفسه قد نسي أنه الشيء الذي أفرحتني بصفة شخصية، في كتاب الاختيارات هذا، هو أنني عثرت على اسم الكاتب العظيم إبراهيم إسحق إبراهيم، الكاتب السوداني، الذي ابتكر في المحلية عالماً بغير أن يتكبر أحد لكته لم يسوق عربياً ولا عالمياً، وكون أن محوري الكتاب يعرفان هذا دليل على أن الكاتب الجيد، يصل، وربما لا يعرف أنه وصل. رأيي الشخصي، وما دامت الجهود الفردية، تنتج كتباً جيدة، ومضبوطة ويمكن أن يستفيد منها الكتاب العربي، والدارسون الأجانب، على حد سواء، هو أن يستمر الأكاديميون الحريصون، في مجهودهم لتقصي الأدب العربي وإخراج كتب مماثلة لهذا الكتاب، تتيح أرباباً أكثر لأسماء أخرى أن تدخل، ولو وجدت المسألة دعماً من جهات قادرة على التمويل، وتتذوق الآداب والفنون، لأصبح لأدينا العربي صوت واضح، وربما تستمع الآذان التي تتفتح لتسمع أصوات آداب عدة، وتظل صمماً حين يتلطف صوت الأدب العربي.

العرب هناك باستثناء أصوات قليلة، يعرفها الغرب في مجالات الفنون والآداب والطب وعلم الفلك وغير ذلك، رعاة إرهاب، سالم تحدث هزة كبيرة، اخترع محمداً جيدة حولك الوصمة.

*كاتب سوداني

باريس - «القدس العربي»

من راشد عيسى:

كيف نحاكم وثائقنا التاريخية؟ ومتى يحين الوقت لتقديمها والتعامل معها حقيقةً قطعية؟ متى نستطيع البحث في وثائق تاريخية معينة ونقدمها ووضعها ضمن سياق واقعي، وهل ذلك مشروط بالتجربة والبحث؟



في غالبية الأفلام الروائية والتسجيلية التي تسرد حكاية المجاز البشرية وأهمها «الهولوكوست»، باعتبارها ما زالت قضية جدلية إلى اليوم، يسرع الكثيرون للبحث فيها وتقديما من أكثر من رؤية ووجهة نظر. بعض التجارب أبحاث للتكليف العاطفي والسرد الوثائقي، وأخرى قدمت رواية الحركة

حصد جائزة «الغولدن غلوب» لأفضل فيلم أجنبي

«ابن شاؤول» للهنغاري لاسلو نيمش... رسول غريب في المحرقة النازية

فبين الخوف والوحدة، عليه مواجهة عواقب مخالفة الأمور، ليكمل بكل ما فيه من قلق وترج فقوم بإخفاء الجثة والبحث عن حاخام بين جموع البشر ينقذه من الاختناق ويجبره على أن يفرا التسايخ على الجثة ليديها بشرف، ولكن ما نفع ذلك أمام كل هذا الموت الذي يلحق بأبنا جلدته؟

«شاؤول» أوسلاندر، ملك غريب من بني إسرائيل، حسب مراجعة الاسم عن الألمانية، تحرك عنده الضمير الفردي تجاه شاب صغير وأراد أن يطبق عليه الشعائر الدينية اليهودية، ناسيا أن جل مهمته تقع في مكان آخر، لربما كان ذلك أشبه بمحاولة التخفيف من حدة خطورة الموت وانتظاره. ولتحقيق هذه يقوم بسرعة مقتنيات الأموات ويخبئها لتقديمها رشاشا للوصول

لحاخام يدفن جثة الابن الخفية عن أيدي العاملين. كل هذا للحوال دون تدنيس الذرية والعائلة في أمر كهذا. فابن شاؤول عليه أن يذفن لجمي ذريته من التشتت، أمام إبادة جماعية مثل تلك، يعاني شاؤول الأزمن، فهو يواجه فكرة البقاء على قيد الحياة، على الموت المؤجل أمام سعيه السدوب للمحافظة على الجثة مخفية وإيجاد حاخام بأسرع وقت.

وللوصول لغايتها، وفي حين يخطط رفاقه للقيام بأضراب يمكنهم من الهروب، يبقى هو منشغلا بكليته لتجعل كل فعل مغر بالضرورة للمتابعة لا من أجل توصيف جليات سيمائية معينة رغم أنه فيلم زخم بمعايير أدائية.

أراد منه المخرج مع ممثله غير المحترف أن يتخطى قرنته على الرؤية الواقعية والمسطحة للمأساة التاريخية، فإعادة نبشها بشكل مساحة للمس الحقائق وتجريبها خارج إطار السائد والمنقول والتعارف عليه.

هناك تهموم الأجساد العارية باستمرار تصارع كي لا تحتسق، إلى جانب التزام شاؤول بطوفانه الجوني، نرى عينيه لا تلحظ تعبا أو ندما، بل هناك إصرار ذوب على إيجاد مهرب لهذا البحث المصني لإقناع يهودي شاب من شانه أن يعق أزواج المختفنين والحروفين.

والآن، تعاقب ومعالج للوثيقة، أمامك كم كبير من الألام المعصرة التي توقع مجازر تاريخية في إحالة سينمات تعبت بمجاز التاريخ وتعيدها للمقدمة، على أنها أسئلة كبرى حول المسؤوليات الفردية أمام الحوادث التاريخية، وإعادة للنظر في تلك التجارب الإنسانية البعيدة واقتسامها من جديد، وربما استنمائها في زمن حاضر تعامه المجازر الحاصلة والنسبية والخفية.

بمناقشتها المعتادة مع الكثير من الاستعطاق. فإذا كان من المستحيل رد الفعل أمام الفعل في مساحة زمنية واحدة، وتحديد في هذا الزمن الزاخر بتراجيديا تقف بمواجهة صراع الحاضر مع استهلاك الصورة، فسيعتبر من أكثر الأمور المثيرة للجدل، الوقوف أمام الحضور المهيبة للتاريخ، وهذا ما حدث مع أكثر أفلام هذا العام إشكالية وترجيحيا. «ابن شاؤول» فيلم هنغاري Laszlo Nemes الحائز جائزة النقاد في مهرجان كان لعام 2015، إضافة لنيله الكثير من الترشيحات والجوائز أهمها جائزة «الغولدن غلوب» لأفضل فيلم أجنبي، وآخرها الترشيح لأوسكار أفضل فيلم أجنبي ضمن قائمة أفلام لا يستهان بها.

لربما يستحق «ابن شاؤول» تلك المنافسة ويستحق أن يناهس أكثر الأفلام الأجنبية، جسدا واختلافا لهذا العام. فقد أصبح متفردا باهتمام كبير كونه عمل على واحدة من أكثر كوارث القرن الماضي إشكالية، إضافة لأنه وثيقة تاريخية تالية، تملا تبعات لتراكم المشاهد والشاعر.

لا ابن لساؤول في أوشفيتز، أكبر معسكرات تعذيب اليهود في هنغاري عام 1944. وبالإعتماد على توثيق مؤكد بعيد عن الغلظة والتوتر العاطفي والاستجداء لتلك الحادثة، يقف شاؤول متأثرا بثقل جسده على الأرض بين الأجساد المخبوثة، تطغى على ملامحه العابسة كل كوارث الإنسانية، فقد تم اختياره عشوائيا مع العديد من اليهود للعمل ضمن ما يسمى «سدودوكورمندو»، اسم أطلقه عليهم النازيون كمجموعة بشرية عليها تجميع اليهود وإجبارهم على التعري، ومن ثم وضعهم داخل غرف الغاز. بعد التأكد من موتهم يتقلونهم إلى أفران ليحرقوهم ومن ثم يؤخذ الرماد إلى إحدى الجحيرات ليرمي هناك.

عمل شاؤول في أوشفيتز، وضمن هذه العملية يقرر أن يذفن ابنه المتخيل، فيعد إخراجها من غرفة الغاز وقد بقي لديه القليل من النفس جا طبيب ليخفقه بيده، حتى يحين دور تشريره، وأمام شاؤول محاولة واحدة لإنقاذ ابنه، بالتوسل والاستعطاق من الطبيب، لعلها طريقة جديدة لفك قيعة الصني، فيقوم بذلك متضرعا متوسلا. ينجح بذلك ولكن تبقى هي الطريقة الوحيدة التي سيكمل بها كل أحداث الفيلم.

في معرضه الجديد في البحرين

«هيج» حياة سنان حسين العراقية بمفارقة غرابية ساخرة

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

لعد لمع الحياة ممكنة على هذه الأرض، فالسواد يليقنا من أظرفها جميعا، هذه الحياة التي كانت جنة ذات يوم، صار الجحيم مكانا آمنا بالنسبة لها.

الحياة الجديدة يقدمها الفنان العراقي سنان حسين في أكثر من معرض شخصي، حيواته طائرة دائمة، لا تحط على أرض محروقة، حتى إن كانت متخيلة، فهذه الكائنات ترفض أن تعيش مع حاضرها المتوحشة، ترفض أن تكون ضمن قوائم الموت والدمار التي ترسخ كل يوم في وعينا وأمام أعيننا، لذا، يتشكل حسين العوالم بأشكال غرائبية وعجائبية، يعيد إنتاجها من أجل أن تقاوم الانهيارات الكبرى التي يمر بها إنساننا أو لا، والعراقي ثانياً ويتشكل خاص.

أسر إلى تعين إلا على بركاتها، تقف أمام المرأة متأقفة، يمكن من خلال انعكاس صورتها أن تفهم ما الذي يحدث في هذا العالم! تفهم كيف تؤسس لحياة ثانية بعيداً عن التراب المتناثر بعد أن لقننا الرصيف والتشارع معاً، حياة ترسم ملامحها بعيداً عن السرووس الخاوية، التي لم تعد تعني أيغا غير موجودة في هذا العالم إلا كرقام.

معارض للحياة

مع كل معرض جديد يقيمه سنان حسين، يقدم رؤية مختلفة عن المعارض السابقة، هذا ما يمكن ملاحظته في معرضه الذي قام الآن على قاعة الرواق في مدينة المنامة في البحرين، بعنوان «هيج» جذا على التلقني العربي، وهو «هيج» ربما تكون هذه الكلمة المعروفة للعراق حالة نادرة يطلقها العراقي مقابل حياة لا وجود لها بالمعنى المعروف «هيج» كلمة تدل على الامبالاة وعدم الاكتراث.

لكن، لماذا أطلق سنان حسين على معرضه هذا الاسم؟ وهل يريد به اللامبالاة ومعناها العراقي أم بمعنى آخر؟ في حديث خاص لصحيفتنا، يقول حسين إن لكل دلالة حالة تبدأ بها المشكلة ويخلق التساؤل والتحليل. فالمنطق والامنطق يكمن في إشكالية البناء المعرفي لتحليل ماهية الحدث بسبب تراكمات الضباب المعرفي الذي يكون من المجتمع عموماً، والمجتمع العراقي على وجه الخصوص.. ويضيف حسين، إن انحدار الوعي العراقي أدى إلى إيقاع صاحب، خطاب بأصوات مرتفعة، فضلاً عن أن ازوداجية الشكل والمحتوى وسرعة الانفصام لدى المواطن العراقي أدت إلى خلق أساطير وخرافات تنطلق من فكرة الخلود والبدء والطيارة المطلقة، لكن بشكل مقلوب. وفي محاولة مني لإيجاد معادل موضوعي لهذه الأساطير، بدأت بخلق أزواج تعود بأشكال جديدة، يمكن أن تخرج الإنسان الكامن من عزلته، هذا الإنسان الذي بقي في أعماقنا من دون أن يخرج للحياة، إنه خرو من العزلة نحو عزلة أخرى مفعمة بدوران الروح، علنا نجد الحقيقة.

شخصيات حسين تدرج الوجود بأجساد متحولة، لامبالية، تسير نحو المطلق، فكل صوت معرفة خاصة وطاقتة

عالم غريب

هل يهرب سنان حسين بوعاله الغريبة والعجيبة هذه من واقعنا المؤلم؟ ربما لا يمكنه العيش معنا بكيانه الحقيقي، لكنه مع هذا يرى أن الغرابية هي حقيقة العالم الخفي الذي نعيش فيه، فليس هناك شيء مدرك ولا مألوف، الشكل يعاني من حالة ضياع وهروب عن الحقيقة نحو الخيال.. «الغرابية هي يحيي الدائم نحو العقول لأن العقوليات الآن لا تمت للحقيقة بأي شيء سوى اللعب بمفهوم المجتمع وتغيير منطق الإدراك الفكري والحسي أيضاً.. أما شخصيات أعمال حسين، فيؤيد أنها ليست غرابية مقارنة بما هو موجود، بل هي أزواج تشكلت بأشكال تربط المخلوقات جميعاً بشكل واحد، يمكنه إعادة صياغة التكوين الخلفي للبشر والحيوان والنبات معاً، لهذا تجدهم يعيشون بعزلة، في غرفة مغلقة دائماً، فضلاً عن أن هذه الشخصيات تعيش صراعاً داخلياً، دائراً بين الحقيقة واللاحقيقة، كاعتراف بأنها غرابية ومرفوضة من المجتمع الحقيقي.

من جانب آخر يبين حسين أن أعماله ليست هروباً من الواقع المؤلم، بل يفجر كل هذه الماسي من أجل رؤية العالم على حقيقته... «أعالي تتبنى إشكاليات المجتمع بشكل ساذج، لأن حياتنا أقرب إلى السخرية، ومن دون هذه السخرية كيف نستطيع تحمل أخطاء البشر الكبيرة التي غيرت مجرى الطبيعة منذ جنة نقيع إلى حروب بيدات ولا أحد يستطيع إيقافها.. نحن نعيش في مسرح كبير، لذا أسعى أن أعيد رسم ديكوره وأبطاله الذين يلعبون أدواراً كبرى من أجل تقديم حياة أفضل قبل إسدال الستارة».

سرديات مغايرة

الزوايا التي يبني بها سنان حسين لوحته ومساراتها، يبني من خلالها سرداً للحياة متخيلة، فعلة يرتبط بالخرافة والأسطورة، ومن ثم تأتي التمثلات العجائبية لتقديمه الملتقي وهو يحمل طاقتة الشعرية.



اختلف تلوين سنان حسين مع هذا



المعرض، من ألوان مفرحة ومرحة وفتاحة إلى ألوان قائمة تقرب إلى الحرائق في بعض اللوحات.. ما الذي تغير في رؤيته لون؟ وما الذي يريد طرحه الآن؟ مع كل معرض يقيمه حسين تختلف ألوانه وتقنيات مزجها، إلا أنه يشير إلى أن اختلاف التلوين ليس طابعاً متماشياً مع العمل الفني فقط، أو مجرد حالة العمل الذي يتطلب هذا اللون أو ذلك، أو أي معالجات تخدم مساحات العمل.. وبين حسين أن عمله سردي بالدرجة الأولى، فهو يقوم ببناء قصة أو حكاية لها علاقة بهزلية المجتمع الذي نعيش فيه، «بما أن هذا الزلزال أو التهمك أصبح يأخذ طابعاً سياسياً، فاللون سوف يأخذ اتجاهاً آخر بالتأكيد.. نحن نعيش في عزلة تامة عن المجتمع.. خوف، قلق، توتر... الصورة الشخصية أو صورة الجواز الدائم الذي يتبع أفراننا أيضاً نذهب، لها علاقة بالإيقاع اللوني للعمل، حتى إن كان للعمل لونه الأحمر أو البرتقالي، فإنه



سيكون لوناً دافئاً بحسب مفهوم عزلة الأمان، فجميعها أصبح دافئاً أو مغبراً، ومن ثم فإن الأخبار التي تصلنا لا تخرج عن سرداوية، فليس فيها أي بصيص نور يمكن أن يغير من ألوان لوحاتنا..

شخصيات مع كل معرض

اختلاف ألوان وموتيفات سنان حسين بين معرض وآخر، لا يعبر إلا عن اختلافه هو، شخصية وفنانا، وفي فكره وثقافته ومعايشته للوقائع، فضلاً عن إعادة بنائه لخياله التي يقدمه من خلالها أعماله الجديدة، يطرح حسين هذا الاختلاف بطرائق عدة، منها تطور معارفه وأفكاره، «الرؤية الجديدة هي التي تميز شخصياتي وتميزني، أنا فنان أبحث دائماً في مساحات تحاول أن تجد حقيقة الغياب، لكن يفكر يبحث

حسين يتحدث عن القاعة التي تركز عليها أساسيات الفنان، إذ لا يغيب عنه مفهوم الدهشة أو الحكمة التي تبدأ بالدهشة، وبهيمه دائماً أن يتعمد عما قدمه أي فنان أو أي تجربة سبقته، أو أي فنان حاول أن يثأر به، حينها يهرب حسين من منطقة اشتغاله لمنطقة جديدة، لكي لا يكرر ما يقدمه هو أو من تأثر به في المستقبل.. «أحاول أن أبتعد عن منطقتي التي كنت أنا اشتغل فيها، بحيث لا أبتعد عن موتيفات التي تناقلها الفنانون من أعالي السابقة، وأبحث عن موتيفات جديدة، حتى إن كانت من داخل اللباس التي نرتديها، من زخرفة أو أشكال هندسية.. وبما أن شخصياتي يتنقلون من مكان إلى مكان آخر، وهمهم هو حلول إشكاليات المجتمع بسخرية عالية وتهكم من مجتمع يحاول تدوير حياته كالنفايات، فإني أسعى لتغيير سنان حسين نفسه للخروج من هذه الإشكاليات».



بروين حبيب *

أعداء أم نقاد؟

■ من أخلاق المهنة أن يكون النقد لأي نص أدبي قائماً على المعطيات الأدبية فقط، حتى إن كان الاختلاف بين الناقد والكتاب واضحاً، فهذا لا يعني أن الناقد عدو للكتاب ويريد تدميره. هذا العداء ولد تحديداً بين لجان لجوائز معينة، مثل البوكر التي أفرزت كتاباً حادقين على أولئك الذين قيموهم وأبعدوهم عن فرص نيل جوائز.

أكثر من ذلك اليوم نقراً مقالات تشبه جبهات لإطلاق النار بين نقاد ومؤلفي روايات وشعراء، مع أن النقد في النهاية ليس اعتداء على الكاتب. والكتاب ليس بمقام القديس نكن له الولاء لأسباب خارج نحصه. صحيح أننا مجتمعات تخطط بين علاقاتها الشخصية والعملية، لكن أيضاً مرموزها ينزلون أحياناً في مواجهات عديمة الفائدة مع أشخاص لا علاقة لهم بالنقد وبأخلاقيات التعاطي كقراء محترمين مع النص الأدبي.

في الغرب مثلاً وتحديداً في أمريكا انتشرت ظاهرة «البوكتوب» التي سمحت لكل من يقراً كتاباً أن يقول رأيهِ بالصوت والصورة عبر جهاز «الأيفون» ويتشارك مع شريحة كبيرة من القراء رأيهِ.. وهات يا تعليقات تصل أحياناً قمة التجريح والسخرية بالكاتب. هذه الظاهرة التي أزعجت كثيرين من الكتاب لم تزعج أبداً تجار الكتاب الورقي، لأن هذه الظاهرة أعادت للكتاب مكانته تقريبا.. حتى أن البعض وجد في طريقة «البوكتوب» وسيلة للعيش، وهو ما لم يصلنا، وإن كان قريباً جد يسيل، وربما لست على دراية جيدة ببرامج كهذه على اليوتوب، لهذا لست على علم تماماً إن كان بعضهم قد فتح قنوات لانتقاد الكتب ومؤلفيها.

المأساة الحقيقية في هذه الظاهرة، أن أغلب من يبت انتقاداته ينتمي لجيل مرافق. ويبدو جلياً أن الجيل الناضج لم يدخل هذه العوامة العنكبوتية. لجهله بتقنياتها أو واثانياً لأن للمعرك أحكامه، فليس من اللائق أن يشتم كاتب وتوسع به الأرض بهذه الطريقة المراهقاتية على الإنترنت.

هذه المجموعة الجديدة من قراء «البوكتوب» تملك فئة شاسعة من المتابعين، لكنها لا تعوض أبداً النقد العميق الذي يقدم الأدب كادب، وليس كمادة للتأثير على الآخر.

نعم إنهم يثرون بسرعة وينتشرون بشكل لافت، بحيث يغطون في وقت قصير دائرة لغوية كبيرة. لكنهم لا يحللون، لا يتوقفون عند أبعاد أي عمل أدبي، ويبدو الكتاب بالنسبة لهم مادة عمل لإرضاء أكثر فئة من المتابعين. لهذا تنوع الكتب بين القصص والكتب العلمية، وكتب التاريخ والفلسفة وكتب أخرى للتسلية وغيرها.

إلى هنا يبدو الأمر غير مهم كثيراً، لكن إن عرفنا أن داري «بينغوين» و«بليك بايليتشون» بدأتا تتعاملان مع «بوكتوب» وهذا يعني أن كل ما يبدأ مزحة يتحول بالاستمرارية إلى عمل جاد.

قريباً ستدخل دور النشر في تعاون مع هؤلاء من أجل الماركتينغ، وأعتقد أن تأثيرهم سيكون قويا على متابعيهم. أما السؤال الجاد الذي يجب أن تطرحه الآن فهو إلى أي مدى يمكن لعدد نشرة أن تستفيد من نقاد ذوي مستوى عالٍ؟ هل ستتعاظم مع أشخاص يقدمون نقاد بناء وموضوعياً؟ أم أن الأمر سيتوقف عند مرحلة مدى تأثير هؤلاء على أكبر فئة من متابعيهم لتسويق الكتاب؟ وإن كان يبعثنا أن ينشأ الكتاب، فإي نوع من الكتب ستكون مادة محببة للمسطرين على «البوكتوب»؟

في رعتنا العربية تراجعت تجارة الكتب بسبب الحروب والأحوال الاقتصادية المزرية للناس إلى مستويات بائسة، ولكن بانتعاش استعمال مواقع التواصل الاجتماعي، تحللت الأمور. خاصة في بعض بلدان الخليج، بحيث أصبح الكتاب يقتنى عبر مواقع لبيع الكتاب الورقي. وبالطبع نشكر الجميع على مجهوداتهم من التحفظ.. إذ لا يمكننا أن نسلم هؤلاء الذين يثرون عن الأدب وكأته منتج الاستهلاك السريع سوى بـ صبيان الفقه إن كانوا يعتبرون أنفسهم نقاداً، لأن بعضهم يتناول بشكل عنيف وساذج على أعمال عظيمة وأسما علاقة مثل أعمال شكسبير مثلاً، أو فيكتور هوغو وغيرهما.

ولدينا نماذج منهم ينسفون تجربة المنظومي كاملة فيعتبرونه كاتباً للأطفال ونجيب محفوظ للمراهقين، وتصنيفات كهذه تحاول التقليل من مقامهم الأدبي، متناسين تماماً أن هؤلاء كاتب مرحلة.. فلنك عصر كتابه ولغته وأساليبه السردية وقضاياه المهيمنة.

هؤلاء سيستوون للجميع لأنهم يعبرون عن ذاتهم الخاصة، وليس عن وجهة نظرهم النقدية. وهذا ما نجده في بطاقات القراءة التي يقدمها شايان فرنسيان قلبا المشهد الثقافي الفرنسي وأساساً على قلب، حين استخفا بكتاب في القبور، وآخرون يعتقدون الآن أنهم واجهوا للمشهد الروائي في باريس. نسيم ودرى مباشرة من يقول «أكره مارك ليفي» أو «تيا لك ميشال هولبيش».. لنختصر الأمر ونقول إن هذه القراءة أدق من بلغة الشاعر وكفى. لكن هل يجوز أن نشتم هولبيش حتى إن لم تنفق مع الغويبا التي يعاني منها من الإسلام مثلاً؟

لقد أمنت دوما بأن الحكمة الطيبة تصل إليها أسرع للقلب، وتحدث تأثيراتها بشكل صحيح. إذن ماذا سنجني من شتم كاتب لا يناسبنا خط أفكاره وتوجهاته السياسية والدينية؟ لا نتأجج جيدة لنا، لا على الصعيد الزبني ولا على صعد أصدقائنا..

ربما وهذا أكيد، قد يفجر هذا العنف اللفظي مزيداً من العنف.. مزيداً من الألفاظ الجارحة، تحاولات، ثم مستغافراً بانهايمر منظومتنا الأخلاقية كلها.

لننسى هنا ولا يتعدى في استخلاص النتائج السيئة لظاهرة لم تحل على علنا العربي بعد، فنحن لا نزال في مرحلة انتقاد الذات، تحديداً تلك الذات العربية التي نختم ويشها لعقود من الزمن، ثم اكتشفت مع أول قطرة غيث أن الكريش المنفوش لا يغطي سوى هيك عظمي يثير الشفقة. الآن ونحن على هذه الحال المثيرة للشفقة هل نستتبي هذا المشروع «الاستخفاقي» بالكتاب والشعراء والفنانين؟ علينا أن نعرف أن الذين ينتقدون الآخر بدون أدنى نرة احترام يتعاملون معه كما يتعاملون مع كتاب معلق، لا يعرفون منه سوى الغلاف، وربما للمخص الذي يحمله الغلاف الأخير. النقد اللاذع مبني على جهل كامل للجزء الحساس في شخصية الآخر.

نحن لا نتقدم من نعتقد أنهم يستحقون ذلك، بل أولئك الذين نعتهم لأسباب شخصية، قد تكون مبنية على ردة فعل لسلوك رخيص قام به المعني تجاهنا. الأفضل إذن وفي حالات كهذه أن نصنع جداراً بيننا وبين من نكره. غير مقبول أبداً أن يقول ناقد «أكره فلان». تلك الكراهية والضغائن عليها أن تبقى في العلية المغلقة للعلاقات الشخصية. أما ما هو فني وجميل، فإن الكراهية لا تليق به. نحن هنا أمام نوع من النقد الذي أطلق عليه نقاداً صينياناً، أو مرافقاتها، أو نقد فيسبوك وتويتير.. لا يحتاج لكثير من التمهيص، والتركيز والتخليل، إذ يمكن لصاحب أن يكتب جملة في سطرين ينتقد فيها من يريد ويتركه في حالة هستيريا تفوق التوقعات!

عذراً ليس هذا ما نعيشه اليوم؟

لهذا وقبل أن نبذل سنن الضحك القندي علينا أن نترتب قليلاً وننظف قاموسنا اللغوي من مصطلحات الكراهية والأحقاد ثم نمضي في مشروعتنا حتى النهاية.

* شاعرة وإعلامية بحرينية

وزير الإعلام فرض على قناة «الراي» القرار إيقاف برنامج المذيعة حليلة بولند لتجاوزها الأعراف الاجتماعية



والعادات الكويتية الأصيلة في برنامجها «ديو حليلة»، وطرحتها الجريء ورفصها وثيابها المثيرة.

وكان مغردون عبر «تويتر» وصفوه بأنه: مقزز ومثير للغرائز، واعتبرت الناقدة سعاد العنزي بأنه ملهية، وأن إيقافه تم بفضل جهود الفيورين على صورة الكويت والعقبى للبقية»، بينما علق وليد الحمد بأن الإيقاف بسبب «المياعة المغززة»، ووصفه فيصل مساعد الغانم بأنه «برنامج ساذج وهابط يقوده إعلام فاشل غاب عنه الرقيب وحضر المهرج الرافض»، بينما قالت شمس الشروق بأنه «قلة أدب وقمة المسخرة والإسفاف والتفاهة».

وفي استفتاء أجراه مغردون حول هل يجب إيقاف برنامج حليلة بلغت نسبة الرافضين 6 بالمائة، بينما الموافقون بلغوا 94 بالمائة.

من جانبه أكد المدير العام لتلفزيون «الراي» يوسف الجاهمة على إيقاف البرنامج ورفض الكشف عن الأسباب.

صدر إعلامي كشف أن حليلة بولند شريكة مع «الراي» في إنتاج البرنامج بنسبة خمسين بالمائة، وإنها تفكر حالياً بنقل البرنامج إلى قناة عربية لا تخضع لقوانين ورقابة وزارة الإعلام الكويتية.

يذكر أن آخر برنامج قدمته حليلة كان «سر حليلة» الذي عرض خلال رمضان الماضي على قناة «المحور»، واستضافت من خلاله العديد من الشخصيات الفنية في الخليج والدول العربية، وتعرضت بسببه لانتقادات حول طريقة تقديمها، والملابس التي كانت ترتديها، والتي لم تكن تتناسب مع روحانية الشهر الفضيل.

القيم الاجتماعية وصورة المجتمع الكويتي، حيث شاركت فعاليات اجتماعية ومغردون نائب في مجلس الأمة في إيصال رسالة احتجاج وانزعاج إلى وزير الإعلام سلمان الحمد، مفادها خروج بولند عن القيم والتقاليد

الجديد، وقدمت حليلة من البرنامج ثلاث حلقات فقط بعد أن استضافت في أولى حلقاته كلا من الفنانين خالد الملا، وطارق العلي، ولعب نادي الإتحاد السعودي محمد نور.

وسبب إيقاف البرنامج هو المحافظة على

الكويت - «القدس العربي»:

أوقفت وزارة الإعلام برنامج المذيعة الكويتية حليلة بولند، الذي يعرض على تلفزيون «الراي»، والذي بدأ عرضه مع بداية العام

فيلم «حلم حقيقي»: عندما يكون الخيال والمجاز ضحلاً أمام غرائبية المشهد السوري

دمشق - «القدس العربي»

من أروى الباشا:



يقوم الفيلم الوثائقي السوري «حلم حقيقي» على تجسيد منامات حلم بها السوريون عن طريق الإستعانة بمواد مصورة من الـ «يوتيوب»، من الحياة اليومية السورية، لا سيما بعد أن امتزجت غرائبية الأحلام بغرائبية المشهد السوري.

يستوحى الفيلم، الذي أخرجه زياد عدوان مادته من أرشيف المناطات السورية، وهو مشروع فتح للسوريين

بلا انقطاع عبر صفحات التواصل الاجتماعي ليسمح لهم بمشاركة مناماتهم مع الجميع، بدءاً من عام 2011، العام الذي بدأت فيه المظاهرات في سوريا، حيث يعمل الفيلم على مجاورة الواقع مع الخيال، ويبحث عن مواد مصورة ومحملة على «يوتيوب» تحتوي على مشاهد قريبة من الأحلام التي تم اختيارها.

في الفيلم يتداخل الواقعي مع التخيل، في الوقت الذي يتعد فيه في بنيتها عن السرد الحكائي التقليدي، لصالح المحافظة على روح الأحلام ومنطقها، وهنا يصبح الحلم المنتقى هو الحامل والرابط لتتابع المشاهد الغرائبية من «يوتيوب».

يقول المخرج عدوان «مع تصاعد الأحداث في سوريا فقدت اللغة قدرتها على الوصف، وباتت البلاغة ضحلاً أمام غرائبية المشهد السوري، وأصبحت الصيغ الخيالية بحد ذاتها واقعا يومياً سوريا، وأصبح الواقع أقرب وأكثر اختزالاً من الإستعارة».

ويضيف المخرج السوري «لاحظنا خلال تدوين أحلام السوريين التشابه في الحالة السورية الجمعية، سواء على مستوى التفاعل مع تدوين أحلامهم، أو على مستوى المواضيع التي يحملون بها، أو على مستوى الأثر المشترك كون تفاصيل بسيطة في العديد من الأحلام المدونة، هذه التفاصيل المشتركة تكون مزاجاً غرائبياً وكنه، في الوقت نفسه، مألوفاً للعديد من السوريين».

وقيل «حلم حقيقي» من ضمن الأفلام التي حازت على منحة «سوريا تيوب» التي كان أعلن عنها مهرجان سوريا لأفلام الموبايل، «حيث توجه فيها إلى الفنانين الراغبين باستثمار مواد موقع اليوتيوب المصورة من سوريا، تم نشرها من قبل مسوريين أو مواطنين صحافيين أو ناشطين سوريين، للتحقق من الحقائق وتقديم معالجة فنية مختلفة لها لخلق فيلم مبني على هذه المواد كليا».

يذكر أن مهرجان سوريا لأفلام الموبايل، رأى النور للمرة الأولى عام 2014، ويحاول أن يخلق منصة فريدة لتشجيع المخرجين المحترفين والهواة على صناعة أفلام إبداعية، بميزانية قليلة، سعياً لتقديم رؤية سينمائية مغايرة وحرّة تؤمن بأن الصورة الأعلى دقة ليست بالضرورة أكثر وضوحاً، كذلك يوفر فرصة مميزة للتدريب والتمكين للمخرجين الشباب من خلال برنامج «بيكسل» التدريبي المستمر على مدار العام، وغير المنح الإنتاجية والجوائز.

عرض أفلام المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي ضمن برنامج «سينما غزة»

غزة - «القدس العربي»:

والوثائقية، ومن الأفلام الروائية «حتى إشعار آخر»، «حيفا»، «تذكرة إلى القدس»، «انتظار»، «عيد ميلاد ليلى» و«فلسطين ستيريو»، وتعرض أفلام مشهراوي بدءاً من الأسبوع الجاري وعلى مدار الأسابيع المقبلة.

يذكر أن «حيفا» هو أول فيلم فلسطيني يُعرض بشكل رسمي في «مهرجان كان السينمائي» منذ أن تأسس المهرجان وحاز مشهراوي، بالعديد من أفلامه الروائية

ضمن فعاليات برنامج «سينما غزة»، الذي أطلقته شركة «عين ميديا»، لإتاحة الفرصة للجمهور الفلسطيني في قطاع غزة لمشاهدة أفلام سينمائية فلسطينية، وثائقية وروائية، يشارك المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي، بالعديد من أفلامه الروائية



منتجو هوليوود يختارون «ذا بيج شورت» أفضل أفلام 2015

لوس أنجلوس - رويترز: اختار منتجو هوليوود فيلم «ذا بيج شورت» ليكون أفضل أفلام عام 2015 في حفل توزيع جوائز صاحب السبب هين على الحديث على انجاز عرقي كبير في التصويت على جوائز «الأوسكار» المقرر أن تعلن الشهر المقبل. ومنحت رابطة المنتجين الأمريكيين وهي من أهم المؤسسات التي تمثل منتجي الأفلام وبرامج التلفزيون فيلم «إنسايد أوت» جائزة أفضل فيلم للرسوم المتحركة وفيلم «إيمي» أفضل فيلم وثائقي ويدور حول حياة المغنية الراحلة إيمي وأبنهاوس وكومت مسلسل «جيم أوف ذا ثرونز» باعتباره أفضل دراما تلفزيونية. وفي الأعوام الماضية كانت الأفلام التي تحصل على جوائز رابطة المنتجين الأمريكيين هي عادة التي تحصل جوائز «الأوسكار».

وستقدم جوائز الأوسكار وهي الأكبر في هوليوود يوم 28 فبراير/ شباط.

لكن طغي الحديث عن انجازات عرقية على مناقشات جوائز «الأوسكار» بعد أن اتضح أن المرشحين للجوائز ليس بينهم العديد من الملونين، وأثار الافتقار للتنوع للعام الثاني على التوالي حملات على مواقع التواصل الاجتماعي ودعوات للمقاطعة شملت ممثلين بارزين منهم ويل سميث والمخرج سبايك لي. وأقرت ديدج جاردنر منتجة فيلم «ذا بيج شورت» بوجود هذه المشكلة لدى تسلمها الجائزة وقالت «نعم لدينا مشكلة كبيرة... نحتاج لرواية قصص تعكس عالمنا وبلدنا».

على العديد من الجوائز العالمية، كما شاركت الأفلام الأخرى للمخرج رشيد مشهراوي في العديد من المهرجانات الدولية والعالية وحازت على العديد من الجوائز.

جدير بالذكر أن المخرج من مواليد أحد مخيمات لاجئي قطاع غزة، ويعتبر المشهراوي أن غزة لعبت دوراً أساسياً في تشكيل وعيه الشخصي ولغته السينمائية، التي أصبحت اليوم جزءاً من السينما العالمية لما لغزة من خصوصية عالية بسبب النسيج الاجتماعي والسياسي والحالة الغزية النادرة والفريدة من نوعها والخاصة في هذا المكان من العالم الذي لم تتجمع العوامل والمعطيات نفسها في مكان آخر من الكرة الأرضية لتفرض حالة مشابهة للحالة التي يواجهها الإنسان في غزة.

ويتعتبر المشهراوي أن الثقافة في روح المجتمعات وهويتها، وأن عروض أفلام في غزة المحاصرة وفي هذه الظروف التي تواجه فلسطين بشكل عام وغزة بشكل خاص، فهي تعطي فرصة للإستمرار في الصمود وفي مواجهة الواقع المفروض علينا، وأن الجمهور في غزة كما عهدناه فهو من عشاق السينما وعشاق الحياة.

«كتارا» تطلق مهرجانها لشاعر الرسول وتخص مليون دولار للجائزين

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

تصل قيمتها الإجمالية إلى 675 ألف دولار، وأعلنت أنها ستقوم بنشر القصائد الفائزة في ديوان، لتحفظ للأجيال القادمة. وأكد الدكتور السليبي المدير العام أن الجائزة تلتزم بالتمسك بقيم الاستقلالية والشفافية والنزاهة في عملية اختيار المرشحين، من خلال لجان التحكيم التي تتألف من أساتذة وأكاديميين متخصصين في الشعر واللغة العربية، والتي ستقوم بترشيح أفضل ثلاثين قصيدة، إضافة إلى لجنة التحكيم النهائية، التي ستقوم باختيار أفضل 5 متسابقين للفوز بالجائزة، من خلال التصفيات التي ستقام على مدى خمسة أيام خلال المهرجان. وتسعى جائزة كتارا لشاعر الرسول - التي تعد أكبر نشاط ثقافي ديني ينظم على مستوى الوطن العربي - إلى تشجيع أبناء المنطقة على حفظ الشعر والإهتمام به، لما له من الأثر الطيب في زرع القيم الإسلامية الأصيلة في نفوسهم. ونشأت فكرة إطلاق الجائزة في إطار تعزيز المكانة المهمة التي توليها كتارا للنشاطات الثقافية المتعددة ضمن الاستراتيجية الخسنية للمؤسسة، والتي تهدف إلى إثراء المشهد الثقافي.

تستعد المؤسسة العامة للحبي الثقافي، التي تتخذ من العاصمة القطرية الدوحة مقراً لها لإطلاق «مهرجان كتارا لشاعر الرسول صلى الله عليه وسلم»، الذي سيقام خلال الفترة من 10 إلى 14 أبريل / نيسان المقبل، ويتضمن العديد من الفعاليات، وكشفت المؤسسة في مؤتمر صحفي عقده أمس أنها استقبلت 828 قصيدة في حب الرسول تنوعت المشاركات على كافة الدول العربية، من الخليج إلى المحيط.

وكانت بلاد الشام والعراق في الصدارة من حيث عدد المشاركات، التي وصلت إلى 250 مشاركة، تليها مشاركة مصر والسودان بعدد 236 مشاركة، ومن ثم دول المغرب العربي والذي وصل عدد المشاركين منها إلى 184 مشاركة، و145 مشاركة من دول الخليج العربي واليمن، إضافة إلى مشاركين من ثلاث عشرة دولة غير عربية. وخصصت «كتارا» جوائز مميزة وضخمة،



حل الغد السابق

2	3	4	5	8	7	6	1	9
8	5	6	9	1	3	7	4	2
7	1	9	2	4	6	8	5	3
1	7	8	3	6	9	5	2	4
4	6	3	8	5	2	1	9	7
9	2	5	1	7	4	3	8	6
3	8	2	7	9	1	4	6	5
5	4	7	6	2	8	9	3	1
6	9	1	4	3	5	2	7	8

الجدي	لا تقم نفسك في شؤون الآخرين، فذلك سيسبب لك بعض الخلافات مع الزملاء
الدلو	قد يظلمك بعض الظلم غير المبرر، لكن التركيز ضروري لتعريف المرحلة
الحوت	أنت الوحيد من عليه اتخاذ القرارات المناسبة والخيارات التي تجدها ضرورية لتلافي المشاكل في العمل

الميزان	لئلا تنعكس عليك سلباً
العقرب	لا تظهر تدمر من سعي بعضهم للضغط عليك، فأنت قادر على خطي الأزمات
القوس	تبادل زيارات العمل تأسيساً لمرحلة جديدة، وتكون مشجعة لتحقيق خطواتك المستقبلية

السرطان	يضع هباء، ويحاول الجميع السعي لكي تتال حقوقك، فيشعرك هذا الأمر بارتياح كبير وبسعادة لا متناهية
الأسد	استعدادك للدفاع عن الشريك حتى النهاية، يشكل علامة فارقة في حياتك ويعزز موقعك عنده
العذراء	اجواء العمل مشجعة، وتتيح لك إنجاز الأعمال المطلوبة منك بجدارة ونجاح وتوقف مميز
الجوزاء	لا تحكم على الأمور قبل التأكد من صحتها، وتعامل مع الضغوط بهدوء

الحمل	قد تكون التطورات كلها لمصلحتك في الأيام المقبلة، لكن ذلك لا يعني التفریط في المكتسبات التي حققتها أخيراً
الثور	الطموح الكبير يولد عندك حافزاً أكبر للعمل بجدية، وهذا يولد منافسة شديدة بينك وبين أجد الزملاء لتقديم الأفضل
الجوزاء	العمل الجهد الكبير الذي بذلته لن

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث لا كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	4		8		2
			3	4	
8	2	7			3
		4			5
4			6	1	
	7			7	1
3			6	1	
			1	2	6
1			2		



فضائيات

وأرضيات

حزب الله يعقد «زواج متعة» بين جموع وعون مفتي السعودية وتوقيت «تحريم الشطرنج» و«زرائب الذئاب» تنصدر في العراق

بسام البدارين *

ما الذي يخطر في ذهن فضائية «البغدادية»، وهي تتحدث عن ما يجري في مقلدية العراق، حيث جثت الأبرياء في الشوارع والذبح على الهوية ورموز مقاومات الشاومرما البشرية يتكاثرون تحت يافطة «الحشد الشيعي»، وأهلنا من شيعية العراق رداً على فيديوهات قطع الرؤوس.

الإرهاب فعلا عابر للطوائف اليوم ولا دين له.. أهل السنة الأبرياء في بعض المدن العراقية بلا حماية ويزبحون وتسلك جلودهم بلا رحمة إنقماماً من فعاليات تنظيم «داعش»، الذي يدينه الجميع في النظام السني العربي.

لا أعرف سبباً يمكن أن يفسره علماء البشرية للجلوس بوقار خلف كاميرا طائفية وقطع رأس أو سلخ جثة إلا إستناداً إلى «زرائب الذئب» التي تربي فيها بعضنا.

الجميع يسلك ويذبح باسم الله والرسول... حتى قائد «المخ 29» السورية وقللاً لشاشة فضائية بشار الأسد سمعته يقول «الله وأكبر» وهو يقصف البرميل على سكان أبرياء.

القصر فلاديمير بوتين شاهدته بعيني في تقرير لحظة «روسيا اليوم» يتحدث أيضاً عن الله والسماء والعدالة، وهو يحصل على تفويض من الكنيسة الأرثوذكسية لقصف الشعب السوري.

البغدادي وجورج بوش وبنيامين نتانياه، ومعهم قائد «الحشد الشعبي» في العراق وقائد الحرس الثوري الإيراني ومعه مديع القناة الثانية في التلفزيون السعودي... جميعهم يقصفون ويتحدثون باسم الله والسماء والأديان!

ما الذي يحصل للإنسان والبشرية في منطقتنا؟ هذا ليس ديننا ولا يمكنه أن يكون... إنه إنعكاس، ليس فقط للحظة وتحش الذئب في النظام السوري، كما يقول صبحي حديدي، بل «زريبة الذئاب» التي تقطن فينا جميعاً!

زواج المنعة

أعرف الجنرال ميشال عون، فقد قابلته في منزله الجبلي المحروس بالحوارج في «وابة بيروت» لصالح «القدس العربي».

الجنرال، الذي ظهر على شاشة «آل بي سي» مهللاً ومرحباً بحليفه الجديد سمير جعجع، ليس نفسه الذي قابلته.. طوال الطريق إلى منزله برفقة مسؤولة حركته الإعلامية، كانت الصبية تحدثني عن «الفوارق» والتباينات التي لا يمكن إنكارها بين «القائد المخلص عون» وبين الطبيب الكتاني جعجع.

خلال تسرب البرامج الحوارية في قنوات لبنان حول «عقد القران» الأخير بين عون وجعجع، تكفلت محطة «النار» تحديداً بإطلاق الزغاري، ولعبت الميادين دور «أم العروس».

صديقة لبنانية خبيثة قالت لي ما يلي: لو كانت الصحافة حرة في لبنان كالماضي لعنوت مقالتي بالعبارة التالية: «حزب الله يعقد زواج المنعة بين الجنرال وجعجع... أحب إضافة... «النار» تهلج وترحب بالمعازيم».

شخصياً وجدتها عبارة هادفة وتختصر المشهد... وليعزرتني الصديق المثقف ماهر سلامة، لا يمكنني القبول بفكرة أن حزب الله هو الحامي اليوم للمسيحيين في لبنان.

ما يحصل تماماً لا علاقة له بالحماية، بل بمشروع حزب الله الطموح على إيقاع المناعة وزمن إيران الجديد بإعادة إنتاج الواقع في لبنان والسيطرة على كل شيء.

وضعا أحد الخبراء في أذني مبكراً في العام الجديد: حزب الله جاهز الآن لإلغاء إتفاق الطائف وتغيير شكل المحاصصة في لبنان للحصول على ما يتصور أنه حقه الطبيعي في العكسة المفتة.

عموماً زواج المنعة الجديد بين جعجع وعون برعاية الخاطبة المتميزة تمت مراسمه الأولى فيما عادت راحة الغنايات لتزكم الأنوف في بيروت.

فيسبوك الإمبريالي

البقاء في الفضاء اللبناني يعني التمتع بما تعيد نشره دون ملل محطة «الميادين» حول القرار «الإمبريالي» بحجب صفحاتها على «فيسبوك» ومحاولة منعها من «الوتوتة» على الشبكة عبر «تويتتر»، رغم أنها «توتوت» في قولنا ويومنا وهي تقود حواراتها وأخبارها لصالح زمن إيران الجديد بوضوح.

فريق يساري من زوار بشار الأسد يشتم أمريكا والإمبريالية تضامناً مع «الميادين» ويفهم أي أتمام مع المتآمرين على المناعة وسوريا العظيمة، عندما أقترح على عباقر «الميادين» والمقاومة إيجاد بديل يخصهم عن «فيسبوك» الإمبريالي.

قلتها وأعيدها.. نحن في هذه الأمة المكومة بحكامها قبل معارضتها، لا تصنع شيئاً.. السكين التي يستعملها عنصر «الحشد الشيعي» في نحر مواطن سني مصنوعة في الصين وقطاعة الرؤوس المعتمدة عند جماعة الخليفة البغدادي تايوانية الأصل وكاميرات الفيديو مستوردة من فرنسا وبلجيكا.

حتى عندما ندافع عن سوريا عن «حياض الإسلام» - على حد تعبير الرفيق الأعلى خامنئي - نستورد المقاتلين مرة من سنة الشيشان ومرة من شيعية الباكستان.

أنظمة التبعية لا تفرق هنا عن أنظمة المناعة.. أمة لا تصنع لطفة ولا برغفا ولا لاصقة الجروح... كلنا يار فريقي في «الميادين» وفي الفضائية السعودية في الهم شرق تستقر في التخلف والرجعية والعجز.

فتوى الشطرنج

على سيرة الأشقاء في السعودية لا أفلت من السؤال، الذي يطاردني حول ما يخطر في ذهن الأخ المفتي العام للمملكة، وهو يختار توقيتاً غريباً في إصدار فتوى «تحريم الشطرنج»؟

الشيخ زعلان من لعبة الشطرنج... ماشي لكن لماذا؟ الأمة الإسلامية في أسوأ أحوالها والأشقاء في المملكة العربية السعودية في بؤرة معركة وجودة تخص الجميع وصاحبنا مشغول بالشطرنج... ثمة غلط في المسألة ورسالتي للأشقاء: نحن معكم في المعركة ضد النفوذ الإيراني، ولكن ساعدونا قليلاً.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

هيفاء وهبي أضفت سحراً وأنوثة على مسرح «ستار أكاديمي»



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

«جنّ الهوى» ضمن لوحة معبرة إذ تسلق فيها «حبال الهوى».

أما الطالب محمّد عبّاس فقدم أغنية «سسي السيد» ضمن لوحة استعراضية خاصة، وكذلك قدمت الطالبة حنان أغنية «في حاجات» ضمن لوحة رومانسية.

الطالبة هايدى أدت اللون الطربي مع أغنية «يللي تعينا» وأطل بعدها مروان ياغنية «موعود» ومحمّد عبّاس باللون الرومانسي وأغنية «أتحدي العالم».

وفي الختام تمت دعوة المواهب إلى التقدّم للمشاركة في الموسم الجديد من برنامج «ستار أكاديمي» هو الثاني عشر على التوالي.

استعراضية ساحرة على وقع أغنية «كبه»، وقدمت توجيهات للطلاب بوجوب أخذ نصائح أساتذتهم في الأكاديمية مثنية على الوقت عينه على نجوميتهم لوقوفهم على مسرح «ستار أكاديمي».

وتنمّز البرامج كالعادة باللوحات الاستعراضية المبهرة التي قدمها الطلاب على وقع الأغاني المنوعة بين الطربي والرومانسي والشعبي وغيرها والتي أضفت الرونق وهذا ما حصل مع الطالب مروان يوسف، الذي أطل على المسرح ضمن لوحة فنية مبهرة على متن طائرة حلق بها وهو يغني «بكرنا بفرجيك» و«يقولك إيه يا عم»، كما أطلت منفردة ضمن لوحة

51.12% لتسليم في ختام البرامج النصف نهائي الذي أحيته النجمة اللبنانية هيفاء وهبي، التي خلقت الأناظر بحضورها على المسرح وبانقتها وأطلاتها إذ أحدثت ثورة داخل الاستديو وخارجها من قبل الجمهور، الذي لم ينفك طوال السهرة من التصفيق لها والتهاف باسمها حتى انتظرها البعض خارج الاستديو للقاء التحية عليها والتقاط الصور معها.

وهي التي شدت على أن الصدق في التعاطي هو مفتاح الفنان للوصول إلى قلوب الجماهير شاركت الطالبة المصرية هايدى موسى أغنيته «بكرنا بفرجيك» و«يقولك إيه يا عم»، كما أطلت منفردة ضمن لوحة

تجّه الانظار إلى البرامج الختامي من برنامج «ستار أكاديمي 11» معرفة من سيكون الفائز بلقب «ستار أكاديمي 11» من بين الطلاب تسليم رايسي من تونس ومحمّد عبّاس وهايدى موسى من مصر ومروان يوسف من لبنان، الذين تأهّلوا إلى المرحلة الأخيرة بعد مغادرة الطالبة المغربية حنان الخضري، التي حصلت على 48.88% من تصويت الجمهور مقابل

كاظم الساهر يبدي تأثره وتامر حسني يُطلق عليه لقب «الساحر» نانسى عجرم تسحب وتبكي بسبب متسابقة تشبه ابنتها



لندن - «القدس العربي»:

عماد من مصر «جانا الهوى» للعنديل الأسمر عبد الحلیم حافظ، واستدارت له نانسى في اللحظات الأخيرة، وانضم بالتالي إلى «فريق نانسى».

وعلى طريقة الساترة الزنوجية، غنّت المشتركة ميرنا صلاح من مصر «قلبي اليك ميل»، من دون أن يظهر وجهها، قبل أن يستدير لها كظم، ويتبعه تامر ونانسى، وقبل أن تختار ميرنا أحد المرشحين الثلاثة، علق تامر مزامحا المشتركة وطالباً منها ألا تقنع بكلام كاظم الذي وصفه بـ«الساحر» وليس الساهر، بسبب قدرته على إقناع المواهب بالانضمام إلى فريقه، لكن، ميرنا اختارت الانضمام إلى «فريق تامر»، بعدها، حان دور منى هجرم الطالبة الفلسطينية الأب والروسية الأم التي تقم في دولة الإمارات العربية المتحدة، وغنّت «Naturally» لسيلينا لاوميز (Selena Gomez)، تبعتها بمقطع من أغنية «الدنيا حلوة»، لنانسى عجرم، وكانت نانسى هي الوحيدة التي استدارت لها، وانضمت بالتالي إلى «فريق نانسى».

أما جنى حلو من لبنان، فغنّت «Holidays» من أغنية «الدنيا حلوة»، لنانسى عجرم، وكانت نانسى هي الوحيدة التي استدارت لها، وانضمت بالتالي إلى «فريق نانسى».

الطفلة بالتالي إلى «فريق كاظم»، أما آخر المشتركين الذين غنوا في الحلقة، فكانت جويوية أحمد من مصر، وأدت «الحب لعبة» للمطربة عزيزة جلال، واستدارت لها كاظم فنانسى تم، تامر، واختارت الانضمام إلى «فريق تامر».

وكما أصبح معلوماً، تخلل الحلقة انسحاب نانسى من الاستديو، بعد غناء ابنة السبع سنوات سيلين بيطار، التي لم يستدر لها أحد من المرشحين لكنها عندما أرتها طالب ياقاف التصوير وخرجت من المسرح، وأرادت إعادة اللقطة لتستدير للطفلة التي ذكرتها بابنتها السلا، إلا أن قوانين البرنامج لا تسمح بذلك، وبالتالي خرجت الطفلة من المنافسة، علق نانسى بالمرحلة المقبلة، وعلقت نانسى بالفول إنها «نادمة فعلا لعدم ضم سيلين» إلى فريقها.

الجدير ذكره أن كل طفل يغادر البرنامج، ولا يتمن من الإنضمام إلى إحدى فرق المرشحين، يحصل على جائزة مالية قدرها 5000 ريال سعودي، وتكمل الحلقات مع منافسات أكثر تشويقاً في الأسابيع المقبلة، بهدف اختيار النجوم - المرشحين أفضل المواهب بحثاً عن الصفة من بينهم، وذلك للانتقال بهم إلى المراحل المقبلة، وصولاً إلى التحدي الأخير، وتنتج أحدهم بلقب برنامج «The Voice Kids».

حلفت الحلقة الرابعة من البرنامج العالمي «the Voice Kids» بصيغته العربية على «أم سبي سي»، بمفاجأة عدة، وسط ارتفاع وتيرة المنافسة بين الأبطال المشاركين - المرشحين الثلاثة: كاظم الساهر ونانسى عجرم وتامر حسني، سعياً لاقتناص أفضل الأصوات.

أما أبرز تلك المفاجآت فتمتعت بانتهام دموع نانسى عجرم وانسحابها من الاستديو بسبب ابنة السبع سنوات سيلين بيطار، التي لم تتمكن من التأهل للمرحلة المقبلة من البرنامج، لأن لا أحد من لجنة التحكيم استدار لها.

وأكدت نانسى أنها شعرت بالذنب في هذه الحلقة، أكثر من أي حلقة سابقة، وأفادت بأن «عقدة الذئب» تلاحقها في كل حلقة مع أي طفل لا تختار في أحد فرقنا، واعتبر كاظم «أنا كمدريين نتأثر عندما يخرج أحد المشتركين كوننا لم نستدر له»، ورأى تامر بأن مسؤولية العمل مع الأطفال كبيرة، «لأنني لا أريد أن أكون قاسياً أو أن أجرح مشاعرهم».

انطلقت الحلقة مع علا ناصر من سوريا - التي يبدو وكان لا حدود لأحلامه - فغنى «ليالي الأسن» للراحلة أسهمان، ولقت بصوته المردين، لكن نانسى كانت الوحيدة التي استدارت له، وانضم بالتالي إلى «فريق نانسى».

بعدها، أدت «شهرين أبو سعد»، من لبنان أغنية «خدني معك» للفتاة الراحلة سلوى القطريب، فاستدار لها المرزيون الثلاثة، وعلق كاظم على أنها، قائل: «إننا نحتاج إلى أصوات جميلة مثل صوتك»، وثقت نانسى على المواهب وقدرتها على وضع «العرب الصوتية» في مكانها من دون مبالغة، وفي محاولته لإقناعها بالانضمام إلى فريقه، سألها تامر عن اسمها، فقالت شيرين، فأردف قائل: «واضح»، في إشارة إلى النجاح الذي حققه مع النجمة شيرين عبد الوهاب يوم انطلقا معاً، وكان يعرفان بـ«تامر وشيرين»... لكن، المشتركة اختارت الانضمام إلى «فريق كاظم».

بعد ذلك، غنى يوسف محمد فرج من مصر أغنية «الشوق الشوق» للمطرب الراحل محمد فوزي، وتميّز بخفة ظل ملووسة واستدار له كاظم وتامر.

واعتبر تامر أن الطفل موهوب جداً، وقالت نانسى أن «خامة صوتك هي أجمل خامة أسمعها حتى الآن»، بينما علق كاظم بأن «هذا صوت جميل وواقف من نفسه»، واختار يوسف الانضمام إلى «فريق تامر»، بدورها، غنى أحمد



لحظة طلب نانسى وقف التصوير وفي الإطار الطفلة شيبية ابنة نانسى



الفنان تامر هجرس ينقذ عادل إمام من ورطة في «مأمون وشركاه»

القاهرة - «القدس العربي»:

يستعد الفنان تامر هجرس لتصوير دوره في مسلسل «مأمون وشركاه» إلى جانب الفنان الكبير عامل إمام وتأليف يوسف معاطي وإخراج رامي إمام.

حول مشاركته في العمل قال تامر: «ترشحي جاء من خلال الفنان الكبير عادل إمام وأيضا المخرج رامي إمام، وجلست معهما في جلسة عمل للتحدث حول تفاصيل دوري، ولقد حاز الدور على إعجابي الشديد».

وعن تعاونه مع الفنان الكبير عادل إمام قال: «أشعر بالسعادة الغامرة للتعاون معه مرة ثانية من بعد فيلم «التجربة الدنماركية»، وهو له فضل كبير على عندما طلبتني في أي دور أوافق على الفور دون تفكير، أعمال الفنان الكبير عادل إمام تلقى إقبالا جماهيريا ونجاحا كبيرا، فهو الفنان صاحب التاريخ».

وأضاف تامر: «لا أستطيع التحدث عن العمل أما دوري فأجسد شخصية ابن مأمون، الذي كان يقيم في الهند ويعود بأشتياق وحنين إلى والده فيجده في مازق فيقبل الإبن ما في وسعه ويبدل قصارى جهده لإتقان والده من وظيفته». وأكد أنه قد انتهى من تصوير الصور والدعاية للمسلسل والتي ستطرح قريبا، ومن المنتظر أن يصور بعض مشاهد العمل في الهند وفقا لمتطلبات الدور.

الجدير بالذكر أن مسلسل «مأمون وشركاه» يعد التجربة الثانية لتامر إمام مع المخرج رامي إمام بعد مسلسل «عاووزة أحموز»، على الصعيد الآخر عاد الفنان مؤخرًا من أمريكا بعد انتهائه من تصوير مشاهدته في الفيلم الاجنبي «Silver water and golden sands» الذي جسده خلاله دور قرصان تغرق بطلة للعمل في حبه، مما يؤدي إلى صراع في ما بينه وبين حبيبها السابق وهو لورد انكلزي، وسيتم عرض الفيلم بعد ستة أشهر.

وقد سافر إلى الغرقة لقضاء أربعة أيام استجمام وراحة يعود بعدها إلى القاهرة لبدء تصوير مسلسل «مأمون وشركاه».

سهر الصايغ وأمانى السويسي تغنيان لتفاحة حوا

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

اختارت شركة «ستارز بيكتشرز» منتجة فيلم «تفاحة حوا» بطلة الفنانة سهر الصايغ لغناء إحدى أغنيات الفيلم، بالإضافة لأغنية أخرى تغنيها الفنانة أمانى السويسي.

الفيلم إخراج تامر سامي وبطولة سهر الصايغ وتارا عماد وحسن حرب ويورا وشريهان شاهين وثراء جبيل ومصطفى عبد المقصود ومحمد حاتم وعدد من الوجوه الجديدة.

ويصور الفيلم حول اعتقاد الفتاة ما هي أن الحل لأزماتها هو أن تعيش حياة فتاة أخرى تدعى

بطلة رواية «كبرياء ونحامل» تقاتل وتشتهر السيوف في فيلم جديد

لوس أنجليس - روبرت: تعرض دور السينما هذا الشتاء قراءة جديدة لرواية جين أوستن الشهيرة «كبرياء ونحامل» (برايذ اند بريجيدوس) حيث تظهر بطلةا إليزابيث بينيت مسلسلة بسيف وتقاتل الموتى العائدين إلى الحياة.

وتلعب ليلي جيمس بطلة مسلسل «داوتاون ابي» وفيلم «ستريلا» دور البطلة المحبوبة في الفيلم الجديد «برايذ اند بريجيدوس اند رومبيز»، حيث يظهر عدو جديد في القصة التي تناقش قضية الحب بين الطبقات الاجتماعية في إنجلترا في القرن التاسع عشر.

وقالت ليلي في العرض الخاص للفيلم في مدينة لوس أنجليس «حسنا أعتقد أنها مثل شكسبير يمكنك تقديمها بملايين الطرق المختلفة ولا تزال تحقق النجاح لأنها من الكلاسيكيات غير المرتبطة بزمن ونص جميل للغاية». وتابعت «أرى أن الشئ نفسه ينطبق على هذه الحالة. أعتقد أنها تنجو من القتل وتنجو من الموتى العائدين إلى الحياة وتبقى القصة وقصة الحب صادقة وقوية».

وتلعب تشارلز دانس دور السيد بينيت في الفيلم فيما تقدم الممثلات بيلا ميكتوك وسوكي ووترواوس وإيلي بامبر وميلي براى أدوار شقيقات إليزابيث.

وقالت ليلي «تبدو الشقيقات بينيت كمغنيتات فريق «سبايس جيرلز» تحملن النساء السيوف في هذا الفيلم. يتناول قوة النساء، كان أمرا متعبا بحق».

ويستند الفيلم الجديد إلى رواية تحمل نفس نفسه ونشرت عام 2009 وي طرح في دور السينما في فبراير/ شباط.

بعد رفع العقوبات... الشركات الإيرانية والأجنبية تنتظر الرخاء

■ الدوحة - رويترز: - قد عثر على خبر سنوات حزم فؤاد فنائسي أمتهته وغادر إيران الخاضعة للعقوبات، على أمل أن تزدهر شركة الأعمال الهندسية التي تملكها الأسرة في قطر.

و ثبت أن بدء نشاط من الصفر في قطر صعب على فنائسي، الغرب البالغ من العمر 27 عاما، الذي اضطر للسعي لفهم قوانين الأعمال المعقدة في قطر، والتعامل مع القيود المالية الدولية المفروضة بسبب البرنامج النووي الإيراني.

ومنذ ذلك الحين تحمل فنائسي سنوات من الخسائر المالية، لكنه واصل العمل على أمل أن ترفع العقوبات المرتبطة بالبرنامج النووي ذات يوم، وعلى الأمل نفسه واصل الأب إدارة الشركة الأم في إيران.

والآن جاء ذلك اليوم، وأصبح فنائسي يعتقد أن الجهود السدي بذله سيكفل بالنجاح، وقال «جئت إلى هنا بالبيرة وتكنولوجيا جيدة، والتمتع مع شركات عديدة، لكن الأمر كان صعبا، فالتفتنا صققات كثيرة، ومع ذلك فالسياسة أصبحت من الماضي، استغرق ذلك وقتا طويلا لكننا نتحرك للامام».

مع المرحح أن تقديري شركات إيرانية أخرى بالمسار الذي سار فيه فنائسي، وقد كونت شركته واسمها «رين للهندسة والتجارة» شراكة مع «مجموعة الجابري» للبناء في ابوظبي، التي ينتظر أن تبرم اتفاقا مع مجموعة «سيمنس» وادى الاتفاق النووي مع القوى العالمية

إلى تمكين إيران من استخدام أرصدة مجمدة بعشرات المليارات من الدولارات، وإعادة فتح البلاد أمام الاستثمار الأجنبي والسماح لبيع النفط مرة أخرى في الأسواق العالمية.

ويقول الرئيس حسن روحاني، الذي قاد مساعي بلاده لإبرام الاتفاق النووي، إن إيران تحتاج لاستثمارات جديدة بقيمة 30 و50 مليار دولار سنويا لتحقيق النمو الاقتصادي المستهدف البالغ ثمانية في المئة، وأم روحاني بزيادة كبيرة في إنتاج النفط، وذلك في مؤشر على حجم فرص الأعمال المتوقعة، وقالت إيران إنها تريد شراء أكثر من 100 طائرة غربية.

وسارعت بعض الشركات لتحقيق المكاسب أو العودة إلى إيران والسكنة بالموارد الطبيعية ويبلغ عدد سكانها 80 مليون نسمة، نسبة كبيرة منهم من الشبان والتعلمين.

وللشركات الأوروبية والأسبوية أسبقية على الشركات الأمريكية، لأن الولايات المتحدة مارألت تفرض بعض العقوبات على طهران، الأمر الذي يعد قيدا على الشركات الأمريكية.

لكن الكثير من البنوك والشركات العالية والمستثمرين الأجانب لا يتعاملون دخول السوق الإيرانية بسبب إمكانية المجازفة بمخالف العقوبات الأمريكية الباقية وعموض بعض النقاط القانونية. كذلك فإن البعض يخشى أيضا أن

يطرأ أي حادث دبلوماسي بين إيران والولايات المتحدة ليهدم الاتفاق النووي، كما أن انتخابات الرئاسة الأمريكية التي تجري هذا العام قد تأتي إلى مفعد السلطة برئيس يعارض الاتفاق.

لعبة الانتظار

بالنسبة لبعض الشركات الأجنبية كان الأمر أشبه بلعبة انتظار، فقد بقيت في إيران عندما فرضت العقوبات، وثلما كان حال فنائسي في قطر، تحملت هذه الشركات أوقاتا صعبة على أمل عودة الرخاء في نهاية الأمر.

وقال بييرباولو مارتسيلي، رئيس قسم الاندماجات والاستحواذات في شركة «لاندي ريتنسو» الإيطالية التي تعمل في إنتاج غاز البترول المسال وأجهزة الغاز الطبيعي المضغوط والسيارات، إن الشركات شهدت انخفاضا إيراداتها السنوية في إيران من حوالي 35 مليون يورو إلى حوالي ثلاثة ملايين عندما فرضت العقوبات.

فلم تكن هناك بنوك غربية مستعدة لعرض ضمانات وخطابات ائتمان، كما أن الانخفاض الحاد للعملة الإيرانية في ظل العقوبات زاد الأمر سوءا.

وقال مارتسيلي، «لكننا حافظنا على مسارنا ولم نتوقف عن الإنتاج رغم أنه ظل بأدنى المستويات وهذا يضعنا في

وضع قوي الآن حيث أن لنا قناة تفضيلية من نوع ما، وموظفونا موجودون بانتظام في طهران ونحن نتطلع لإعادة اطلاق الإنتاج».

ومن الشركات الإيطالية التي استمرت أيضا شركة «ساباف» التي تصنع مكونات لأجهزة الطهي المنزلية، رغم أن مبيعاتها السنوية في إيران انخفضت من حوالي عشرة مليارات يورو إلى نحو ثلاثة ملايين على حد قول مديرتها الإدارية وأضافت بيشي «بدأنا بالفعل محادثات في البلاد ونأمل أن نتمتع من زيادة مبيعاتنا من 2016 للعودة إلى فترة ما قبل العقوبات».

وتأمل إيطاليا أن تحقق تجارتيها مع إيران طرفة الآن، وترى أن أفضل الفرص في قطاعات النفط والغاز والسيارات والنقل والبناء والآثاث، لكن الصين والهند وروسيا والبرازيل حافظت على موطئ قدم لها، أو اكتسبت موطئ قدم في بعض قطاعات النفط والغاز والبناء.

هي أكبر دولة مصدرة لإيران. وبالنسبة لبعض الشركات فإن السبيل قد بدأ بالفعل.

وقال مسؤولون إيرانيون كبار اسس الأحد أن إيران تعزز شراء أكثر من 114 طائرة من شركة «إيرباص» الأوروبية قريبا ربما في شهر مارس آذار المقبل. كما أنها تتطلع لإبرام صفقات أخرى.

شركات التأمين العالمية تخطط مسارا متحفظا إلى السوق الإيرانية

■ سيدني/لندن - رويترز: بدأت شركات التأمين العالمية تحوم حول إيران بحثا عن فرص إبرام تعاملات، وذلك في أعقاب رفع العقوبات المفروضة عليها.

وقد يجيء أول اختبار لدى إقبالها على إيران في مارس/آذار، عندما تسعى الشركات الإيرانية لتجديد غطاءها التأميني.

وتعمل شركات التأمين وشركات إعادة التأمين، التي تشتترك معها في تحمل المخاطر، وكذلك الوسطاء الذين يبرمون صفقات، على استكشاف سبيل الاستفادة من سوق تبلغ قيمة الأقساط التأمينية فيه 7.4 مليار دولار.

وقى الأيام الأخيرة قالت شركات «الليانز» و«زوريج» للتأمين و«هانوفر ري» لإعادة التأمين، على سبيل المثال، أنها ستجري تقييما للفرص المحتملة في إيران.

ويعتبر خبراء التأمين وإعادة التأمين قطاعي النشاط البحري والطاقة من بين القطاعات التي تتيح أفضل الفرص في إيران بالنظر للنفط.

أولى جانب التغطية التجارية يمثل المجال على الحياة مجال نمو محتملا، لأنه يمثل أقل من عُشر

القيمة الإجمالية للأقساط التأمينية في إيران بالمقارنة مع أكثر من النصف على المستوى العالمي.

ويقول خبراء في صناعة التأمين أن من المرجح أن تعمل الشركات العالمية في البداية على الارتباط بشركات إيرانية للاستفادة من خبراتها المحلية، وإعادة التأمين على بعض النشاط التأميني المحلي في السوق العالمية، على أن يساعد وسطاء دوليين الشركات الأجنبية في إبرام صفقات.

ومازالت شركات التأمين الأمريكية ممنوعة من العمل في إيران بسبب عقوبات أمريكية منفضلة لا تزال سارية على إيران.

ويتهيئ أجل عقود التأمين لبعض الشركات الإيرانية عندما تنتهي السنة الفارسية في أواخر مارس، وستتطلع هذه الشركات لإبرام اتفاقات جديدة، وهذا قد يشمل شركات التأمين نفسها الساعية إلى غطاء جديد من اتفاقات إعادة التأمين.

وقال محمد السوداء، نائب الرئيس العضو المنتدب لشركة الإيرانية لإعادة التأمين، إن أطراف أجنبية في صناعة التأمين اتصلت به بالفعل طعنا لإبرام اتفاقات تعاون مع شركته ودخول السوق.

العالم الماضي.

وقالت الشركات الثماني إن إيران تمثل سوقا مغرية، لاسيما في قطاعي النشاط البحري والطاقة.

ومع ذلك ورغم رفع العقوبات ما زالت هناك عقبات قائمة، الأمر الذي يجعل الشركات تتوخى الحذر في التعجيل بدخول السوق.

فالقائد الأمريكي التي لا تزال سارية تستعيد الرعايا الأمريكيين والبنوك الأمريكية وأطراف صناعة التأمين في الولايات المتحدة من التعامل مع إيران، بما في ذلك التعاملات الدوائية، ولذلك تبقى المخاوف قائمة فيما إذا كان يوسع شركات التأمين الأجنبية الأخرى إبرام تعاملات دون المجازفة بالتعرض لعقوبات، وقال باسم كيان، رئيس مجلس إدارة شركة الوسطاء المتحدون للتأمين «يونيتد انشورانس بروكجز» التي تتخذ من لندن مقرا لها، «إن الشركة كانت نشطة في مجال إعادة التأمين في إيران قبل فرض العقوبات الدولية، وأنها تنوي إعادة فتح مكتبها في طهران «بأسرع ما يمكن».

وقال كيان «في ظل العقوبات توقفتنا عن

تأسس في السنوات العشر الأخيرة وتفقر إلى التصنيفات الائتمانية الدولية، نظرا حرمانها من التعامل مع الأسواق الخارجية.

وهذا بدوره قد يردع شركات أجنبية وإدارات الالتزام بالوائح والقوانين، والتي تخشى من العقوبات عن إبرام صفقات معها.

وتعمل «الشركة الإيرانية لإعادة التأمين» على الحصول على تصنيف الائتماني، وقال السوداء أجرت مباحثات مع وكالتين من وكالات التصنيف لهذا الغرض، ولكنه امتنع عن ذكر الشركتين بالإسم.

وقال السوداء «بسبب العقوبات لم تستطع (شركات التصنيف) تسعيها، ولذلك فهذه أولوية في برنامجنا. كذلك تترقب عدة شركات للتأمين في إيران تصنيفها».

وأضاف أن حوالي أربعة في المئة من أقساط التأمين الإيرانية توجه لشركات إعادة التأمين، وهو ما يعني أن نشاط إعادة التأمين يقدر بنحو 300 مليون دولار، وتابع أن من المتوقع أن يرتفع حجم عمليات إعادة التأمين مع توسيع نطاق النشاط أمام الشركات الأجنبية.



طائرات إيرانية في مطار طهران

إيران تنوي شراء 114 طائرة إيرباص

■ طهران - أ ف ب: تنوي إيران توقيع عقد لشراء 114 طائرة «إيرباص» خلال زيارة مقررة للرئيس حسن روحاني إلى فرنسا في 27 كانون الثاني/يناير، وذلك في أول إعلان عن صفقة تجارية مهمة منذ رفع العقوبات الدولية عن إيران مع دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ.

وقال وزير النقل الإيراني، عباس أخوندي، تصريحاً لوسائله، إن إيران بحاجة إلى عقد صفقة مع فرنسا بقيمة 4.5 مليار دولار، وهو ما يمكن أن يوضح قيمة العقد أو مدته.

ورفض المتحدث باسم «إيرباص» التعليق على هذا الإعلان الذي صدر من طهران.

وتوقيع الاتفاق يمر بمرحلة عدة بينها توقيع «رسالة التواي» أو «بروتوكول اتفاق»، وهذا ما يمكن أن يحدث خلال زيارة روحاني إلى فرنسا.

ويتوجه الرئيس الإيراني اليوم الإثنين إلى إيطاليا ثم إلى فرنسا في أول زيارة رسمية لأوروبا بعد انتهاء عزلة إيران، وكان يفترض أن يقوم بهذه الرحلة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، لكنه اضطر لإلغاء الزيارة اثر اعتداءات باريس في الثالث عشر من الشهر نفسه.

وتتسم هذه الزيارة بعدد دبلوماسي كبير، لكنه اقتصادي أيضا، لأن باريس وروما تؤكدان رغبتها

في استعادة مكانتهما كشريكتين رئيسيتين لطهران، كما كانتا قبل تعزيز العقوبات في 2012، وسيرافق روحاني عدد كبير من رجال الأعمال.

وتشكل الصناعات الجوية قطاعا مهما للأوروبيين، لأن إيران التي يبلغ عدد سكانها حوالي 79 مليون نسمة تريد تجديد وتطوير أسطولها الجوي المتقدم، وخصوصا شركة الطيران الوطنية «إيران إير».

وقال وزير النقل الإيراني «نحن في حاجة إلى 400 طائرة للرحلات الطويلة، ومئة طائرة للرحلات المتوسطة»، وأشار إلى أن إيران تملك حاليا 256 طائرة (150 منها تعمل حاليا (...)) بمعدل عمر 20 سنة تقريبا، وكان روحاني صرح في مقابلة مع شبكة (فرنسيس-2) (وأوروبا-1) في 11 نوفمبر/تشرين الثاني أن طهران ستشتري «على الأرجح» طائرات «إيرباص» بعد رفع العقوبات.

ويجاء بالإعلان عن هذا العقد بينما يشارك ممثلو 85 شركة أجنبية للطيران في قمة حول الطيران في طهران يظلمها مركز «كابا» الاستشاري في مجال الطيران.

وقال رئيس المركز بيتر هاربيسون أنها لحظة مهمة، لم يشهد التاريخ وضعا مثالا، مع أفاق «نمو سريع» للسوق الإيرانية، وأضاف أن الصناعات الجوية من القطاعات التي تؤمن تدفقا في الأرباح، وعلى غرار السياحة أنه قطاع يتطلب بنى تحتية مثل

وزير النفط الإيراني: اجتماع طارئ لـ«أوبك» قد يضر السوق إن لم يقرر خفض الإنتاج

■ دبي - رويترز: قال وزير النفط الإيراني، بيجن زغنه، أمس الأول أن أي اجتماع طارئ لـ«أوبك» سيضر بسوق النفط الخام إذا لم يتخذ قرارا بدعم الأسعار الأخذة في التراجع.

وتدعو فنزويلا إلى اجتماع طارئ لمناقشة خطوات دعم الأسعار التي وصلت إلى أقل مستوى منذ 2003. لكن إيران ودول الخليج الأعضاء في «أوبك»، يرفضون مسعى فنزويلا لعقد اجتماع خاص.

ونقل موقع معلومات وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت (ساتنا) عن زغنه قوله «يجب أن تكون هناك نية لإنتاج قرار حازم في مثل هذا الاجتماع (الطارئ)، إلا فإن الاجتماع سيرك آثارا سلبية على أسواق النفط العالمية».

وتابع «المهم هو أن تكون هناك نية للتغيير لكننا لم

تتلق بعد مثل هذه الإشارة».

وأمرت إيران بزيادة إنتاج الخام بمقدار 500 ألف برميل يوميا الأسبوع الماضي، للاستفادة من رفع الأسعار الدولية التي فرضت عليها حتى توقف أبحاثها النووية، وخفضت العقوبات صادرة إيران النفطية حوالي مليوني برميل يوميا.

وتصّح «أوبك» بالفعل كمية من النفط تقرب من مستويات قياسية قبل أن يصل أي خام إضافي إيراني للسوق.

ولن يعقد الاجتماع المقبل المقرر لـ«أوبك» قبل يونيو/حزيران، وادى آخر اجتماع استثنائي لمنظمة انخفاض الأسعار في 2008 إلى أكبر خفض على الإطلاق في إنتاج «أوبك»، وارتفعت الأسعار إلى الضعف في غضون عام من هذا الخفض.

رئيس أرامكو: السعودية تريد سوقا متوازنة وليس القضاء على النفط الصخري

■ دبي - رويترز: قال رئيس مجلس إدارة شركة أرامكو السعودية في مقابلة تلفزيونية أمس الأحد أن السعودية لا تهدف للقضاء على النفط الصخري، وإنما تريد سوقا متوازنة.

وقال خالد الفالح لتلفزيون (العربية) في مقابلة جرت معه في منتجج دافوس السويسري الذي شهد القمة الماضي المنتدى الاقتصادي العالمي بالسعودية لا تهدف للقضاء على النفط الصخري بشكل عام، ما يحتاجه في السوق العالمي هو التوازن، حيث يكون لإنتاج المضاف كل سنة متوازنا مع الطلب المضاف، بحيث لا يكون هناك فائض».

وأضاف على المدى البعيد ستكون هناك حاجة إلى النفط الصخري، يجب أن تكون

المساهمة من (منجني) النفط الصخري ومن السدول الأخرى ومن السدول ذات الكثافة القليلة مثل السعودية متوازنة فيما بينها».

وتابع الفالح قائلا «سنحتاج إلى بعض الوقت لالتصاص المخزون، قبل أن نرى ارتفاعا مرحيا للدول والشركات المنتجة».

وتوقع الفالح «حصصنا ملحوظا، في أسواق البترول في النصف الثاني من 2016 مع ارتفاع الطلب على النفط بين 1.2 مليون و1.5 مليون برميل يوميا.

من جهة ثانية قال الفالح أن الصخر العام الأولي لاسمهم «أرامكو» أكبر شركة نفط في العالم قد يكون في السوق المحلية أو العالمية، لكنه لن يشمل احتياطيات الطاقة السعودية.

فيها - دبي - يبدو مشهد تراجع أسعار النفط على مدى العام ونصف العام الماضي كتحدي مياہ من منحدر إلى حوض منخفض، وفي ظل هذه الأجواء غير المسبوقة سوف يهتأ الراجحون، بينما يلحق الخاسرون تراجعهم لبعض الوقت.

لقد تراجع سعر برميل النفط إلى أقل من 30 دولارا هذا الشهر مقابل أكثر من 115 دولارا في حزيران/يونيو عام 2014.

إن من هم الراجحون والخاسرون في سوق النفط الراكذ «الراجحون»-

الاستهلكون: أصبح بإمكانهم الحصول على حاجتهم من الوقود بأسعار رخيصة، وفي ألمانيا، على سبيل المثال لا الحصر، تراجع سعر لتر البنزين إلى أقل من يورو واحد حتى نهاية العام الماضي، بينما سجل وقود التدفئة أدنى سعر له منذ ست سنوات.

يقول بيتر بريزنشتيد، كبير المحللين في بنك «إيفانيس»، في النمسا «إن تراجع أسعار النفط يشبه خفضا فرديا كبيرا، مشيرا إلى أن تراجع أسعار النفط يحافظ على عيج معدلات التضخم».

- أصحاب المصانع: يقول المحللون أن المصانع التي

أضاف «الاحتياطيات ملك للدولة ولن تباع... ما سيطرخ هو قدرة الشركة على الإنتاج وليس الاحتياطيات».

كان ولي ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، قال في مقابلة مع مجلة (اينكو نومست) في وقت سابق هذا الشهر أن الرياض قد تباع أسهما في «أرامكو» في إطار برنامج خصخصة.

ولدى «أرامكو» احتياطيات نفطية تقدر بنحو 265 مليار برميل، تعادل أكثر من 15 في المئة من احتياطيات العالمية. وإذا جرى طرحها في اكتتاب عام فسككون أول شركة مدرجة تقدر قيمتها بتريليون دولار وفق تقديرات المحللين.

لكن عدة مصادر مطلعة على وجهة النظر الرسمية أبطلت وتيرتزن أن حجم «أرامكو» الضخم والسرية التي تحيط بها، باعتبارها الأداة الرئيسية للسياسة النفطية للمملكة، تضع عوائق أمام أي ادراج للشركة الأم. وقالوا إن السعودية تدرس بيع أسهم بمشروع التكرير المشتركة مع شركات النفط الأجنبية.

وقال الفالح إن من المقرر إجراء دراسات قانونية للتأكد من أن الطرح للبيع ليس احتياطيات الخام، ولكن قدرة الشركة على تحويل إنتاج تلك الاحتياطيات إلى قيمة مالية يمكن للملاك الاستفادة من.

وقال الفالح إن ما سيطرخ هو القيمة الاقتصادية لـ«أرامكو» السعودية كشرية مجال عملها الرئيسي هو إدارة احتياطيات النفط السعودية.

الرابحون والخاسرون في سوق النفط الراكذ

الوجود البديل أو نحو اساليب تحقيق قضاء أفضل للطاقة.

* الخاسرون

- مصدر النفط: إن تراجع أسعار النفط يضر بمنتهجيه من الأغنياء والفقراء على السواء. إن ضخ النفط أصبح أقل فائدة بكثير مع انخفاض أسعاره إلى أقل من 30 دولارا للبرميل، وتعاين الدول التي تعتمد اقتصادياتها بصورة خاصة على النفط، مثل فنزويلا وروسيا الكثير من آثار ذلك.

ومع ذلك، فإن الدول النفطية، مثل المملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى تتعرض لضغوط بسبب هذا الوضع، وحذر صندوق النقد الدولي من احتمالات نظوب احتياطيات السعودية من النفط البالغ حجمها 660 مليار برميل خلال خمس سنوات.

تستخدم كميات كبيرة من الطاقة و النفط سوف تستفيد من انهيار الأسعار، ويشمل ذلك مصانع الصلب والالات والمعدات والمستحضرات الطبية ومنتجي المواد الكيمائية.

وفي الوقت نفسه سوف يقل المستهلكون إنفاقا لذي على شراء السلع المنزلية المعمرة، بحسب بريزنشتيد.

وساعد انهيار أسعار النفط أيضا على خفض تكاليف قطاعي النقل والطيران.

- الاقتصادات الناشئة: حقق الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وغيرها من الاقتصادات القائمة على التصنيع منافع كثيرة من وراء استيراد النفط بأسعار رخيصة، وأيضا من قوة طلب المستهلكين على الشراء.

وقال مايو دراغي، مدير البنك المركزي الأوروبي، في كانون أول/ديسمبر الماضي «إن دأثرة الانعاش

الاقتصاد الغائب الأكبر عن حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية

■ واشنطن - أ ف ب: تجري حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية على وقع الهجمات الشخصية والسجالات حول الهجرة والأمن وعظمة أمريكا، غير أن موضوعاً أساسياً يبقى غائباً هذه السنة عن السباق إلى البيت الأبيض وهو الاقتصاد.

إذا كانت المظاهرات العديدة التي جرت، سواء من الجانب الجمهوري أو الجانب الديمقراطي، تناولت بشكل متفرق وضع الاقتصاد الأول في العالم، إلا أن المناقشات غالباً ما انتقلت إلى مواضيع رنانة أكثر تتسم بالهجمات الكلامية التي تتناقلها الشبكات الاجتماعية.

ويتساءل الخبراء عن السبب خلف إهمال هذا الموضوع في الحملة الانتخابية، معتبرين أن ذلك يعود بشكل أولي إلى منانة الوضع الاقتصادي نسبياً في الولايات المتحدة، فضلاً عن أن المسائل الاقتصادية تبقى جافة بالنسبة للجمهور.

وقال جوزف إنيغون من معهد «بيرنسون إنستيتيوت» إن «الاقتصاد يوضع جيداً إلى حد معقول، ليس وضعا ممتازاً، لكنه يكفي لحرمان الجمهوريين من موضوع لنسج هجمات، وفي الوقت نفسه لم يصل إلى مستوى يشجع الديموقراطيين على التركيز عليه».

وتراجعت نسبة البطالة في البلاد إلى حوالي الـ 5.2%، وباتت أمس بمستوى 5 في

ضعف الأجور

غير أنهم يحاولون استغلال بعض الغترات في الانتعاش الاقتصادي وتاجيح الحساس بانه لم ينعكس إيجابياً على الجميع بالتساوي. وأظهر تحقيق أجراه معهد «بيو سنتر» في كانون الثاني/يناير 2015 أن حوالي نصف الأمريكيين يعتبرون الوضع الاقتصادي «الافتقار» فيما يعتبره حوالي

ربع المواطنين «سيئاً». وقال لورنس ميشال من معهد الإنكماش الاقتصادي عام 2009، بواصل إجمالي الناتج الداخلي تقدمه على خلفية تراجع العجز في الزبائات، ولو أن النمو يبقى مواضعاً في الوقت الراهن عند 2 في المئة. واعتبر الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) الأمريكي هذا التحسن في الأوضاع متيناً بما يكفي، ليعلن في كانون الأول/ديسمبر عن بداية تحول في سياسته النقدية مع رفع معدلات فائدته لأول مرة منذ حوالي عشر سنوات.

وبالتالي فإن الأوضاع الاقتصادية الطارئة التي فرضت نفسها في الانتخابات الرئاسية السابقة، وخصوصاً انتخاباً 2008، لم تعد قائمة، ما يعقد مهمة الجمهوريين الذين يسعون لوصف حصيلته ولائحي الرئيس باراك اوباما بأنها «كارثية».

تاما في تناولهم هذا الموضوع، إذ يجمع حزبهم على الدفاع عن تخفيضات ضريبية معمرة، ويعارض رفع الحد الأدنى للأجور على المستوى الفدرالي المجد بمستوى 7.25 دولار للساعة منذ 2009، والذي يدعو المرشحو الديموقراطيون إلى مضاعفته.

كما يشير المرشحو الجمهوريون إلى أعداد العاطلين عن العمل الذين توفقوا عن البحث عن وظائف، ويشهدون على أن أعدادهم لم تصل إلى مستواها الحالي

لجنة دافوس المالية: المخاوف بشأن تباطؤ النمو الصيني مبالغ فيها

بحجم ألمانيا للاقتصاد العالمي بحلول نهاية هذا العقد». وتفق هاروهيكو كورودا، رئيس البنك المركزي الياباني، مع غيره من أعضاء اللجنة على أن تباطؤ الاقتصاد الصيني متوقع إذا ما الجارية في البلاد.

وقال «ما نلاحظه في الاقتصاد الصيني يمكن اعتباره بمثابة عملية تحول في حد ذاتها، من اقتصاد يقوده الاستثمار ومتمركز حول التصنيع، إلى اقتصاد يقوده الاستهلاك ويركز على الخدمات».

■ دافوس - د ب أ: قال مسؤولو اللجنة المالية في المنتدى الاقتصادي العالمي إن هناك أسباباً قليلة للشعور بالتقلق بشأن النمو المتباطئ في الصين، وذلك في ردة فعلهم تجاه الاضطرابات الأخيرة التي تعرضت لها الأسواق جراء المخاوف بشأن ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وقالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أمس الأول في مناقشة بشأن التوقعات الاقتصادية لعام 2016، «نحن لا نشهد تباطؤً شديداً ولكننا نشهد تحولا». وقال صندوق النقد الدولي

■ دافوس - د ب أ: قال مسؤولو اللجنة المالية في المنتدى الاقتصادي العالمي إن هناك أسباباً قليلة للشعور بالتقلق بشأن النمو المتباطئ في الصين، وذلك في ردة فعلهم تجاه الاضطرابات الأخيرة التي تعرضت لها الأسواق جراء المخاوف بشأن ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وقالت رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أمس الأول في مناقشة بشأن التوقعات الاقتصادية لعام 2016، «نحن لا نشهد تباطؤً شديداً ولكننا نشهد تحولا». وقال صندوق النقد الدولي



رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد في الجلسة الختامية لمنتدى دافوس

منتدى دافوس الاقتصادي العالمي: حقائق وأرقام

قبل أعضائه، وهم ألف من أكبر شركات العالم. وتكلف العضوية السنوية بالمنتدى ما بين 50 ألف و500 ألف فرانك سويسري (50 ألف - 500 ألف دولار)، وهذا يتوقف على حجم الشركة.

وقال «المنتدى هو منصة عالمية للتعاون بين قادة الأعمال من مختلف أنحاء العالم، حيث يجتمعون لمناقشة التحديات العالمية وإيجاد حلول لها». وتعد دافوس واحدة من أكبر الفعاليات السنوية في العالم، حيث تجتمع فيها حوالي 1000 من قادة الأعمال من مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك رؤساء الحكومات والشخصيات البارزة في مختلف المجالات.

■ دافوس - د ب أ: اختتمت بعد ظهر أمس الأول المنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع دافوس السويسري، بعد مناقشات حامية حول الأوضاع الدولية بمشاركة العديد من قادة رؤساء حكومات الدول والخبراء والمختصين والشخصيات البارزة في العالم.

وفي ختام أعمال المنتدى تبقى تساؤلات في الأذهان حول حجم الأعمال في المنتدى والمشاركين فيه وتكاليفه ومصادر تمويله. وفيما يلي لمحة سريعة للاجابة عن هذه التساؤلات:

* المناقشات: تناول البرنامج الذي ورد في أكثر من مئة صفحة عن الصراعات والتحديات العالمية الجديدة. وشعار اجتماعات العام الجاري كان «الثورة الصناعية الرابعة».

■ دافوس - د ب أ: اختتمت بعد ظهر أمس الأول المنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع دافوس السويسري، بعد مناقشات حامية حول الأوضاع الدولية بمشاركة العديد من قادة رؤساء حكومات الدول والخبراء والمختصين والشخصيات البارزة في العالم.

وفي ختام أعمال المنتدى تبقى تساؤلات في الأذهان حول حجم الأعمال في المنتدى والمشاركين فيه وتكاليفه ومصادر تمويله. وفيما يلي لمحة سريعة للاجابة عن هذه التساؤلات:

* المناقشات: تناول البرنامج الذي ورد في أكثر من مئة صفحة عن الصراعات والتحديات العالمية الجديدة. وشعار اجتماعات العام الجاري كان «الثورة الصناعية الرابعة».

المصارف الأمريكية الكبرى تقوم بحملة لمنع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

■ نيويورك - أ ف ب: تقوم دوائر المال والأعمال الأمريكية في وول ستريت بحملة في أوروبا. فيض المصارف الأمريكية الكبرى التي تتخذ من لندن مقراً أوروبياً لتقوم بتحويل حملة ضد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، في محاولة غير عادية قد تنطوي على مجازفة.

■ دافوس - د ب أ: اختتمت بعد ظهر أمس الأول المنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع دافوس السويسري، بعد مناقشات حامية حول الأوضاع الدولية بمشاركة العديد من قادة رؤساء حكومات الدول والخبراء والمختصين والشخصيات البارزة في العالم.

وفي ختام أعمال المنتدى تبقى تساؤلات في الأذهان حول حجم الأعمال في المنتدى والمشاركين فيه وتكاليفه ومصادر تمويله. وفيما يلي لمحة سريعة للاجابة عن هذه التساؤلات:

* المناقشات: تناول البرنامج الذي ورد في أكثر من مئة صفحة عن الصراعات والتحديات العالمية الجديدة. وشعار اجتماعات العام الجاري كان «الثورة الصناعية الرابعة».

■ دافوس - د ب أ: اختتمت بعد ظهر أمس الأول المنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع دافوس السويسري، بعد مناقشات حامية حول الأوضاع الدولية بمشاركة العديد من قادة رؤساء حكومات الدول والخبراء والمختصين والشخصيات البارزة في العالم.

وفي ختام أعمال المنتدى تبقى تساؤلات في الأذهان حول حجم الأعمال في المنتدى والمشاركين فيه وتكاليفه ومصادر تمويله. وفيما يلي لمحة سريعة للاجابة عن هذه التساؤلات:

* المناقشات: تناول البرنامج الذي ورد في أكثر من مئة صفحة عن الصراعات والتحديات العالمية الجديدة. وشعار اجتماعات العام الجاري كان «الثورة الصناعية الرابعة».

■ دافوس - د ب أ: اختتمت بعد ظهر أمس الأول المنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع دافوس السويسري، بعد مناقشات حامية حول الأوضاع الدولية بمشاركة العديد من قادة رؤساء حكومات الدول والخبراء والمختصين والشخصيات البارزة في العالم.

وفي ختام أعمال المنتدى تبقى تساؤلات في الأذهان حول حجم الأعمال في المنتدى والمشاركين فيه وتكاليفه ومصادر تمويله. وفيما يلي لمحة سريعة للاجابة عن هذه التساؤلات:

* المناقشات: تناول البرنامج الذي ورد في أكثر من مئة صفحة عن الصراعات والتحديات العالمية الجديدة. وشعار اجتماعات العام الجاري كان «الثورة الصناعية الرابعة».

الدول العربية ترى في الصين والسوق الداخلية فرصة لإنعاش السياحة

■ مدريد - أ ف ب: تتطلع دول عربية إلى استقبال زوار صينيين، لإعادة إحياء لقطاعاتها السياحية التي شهدت انكساراً بسبب المخاوف الأمنية، بالإضافة للحاجة إلى تطوير السياحة المحلية باعتبارها شرياناً جديداً لاقتصاداتها. وفق ما يقول وزراء من المنطقة. في العام الماضي، تراجعت نسبة الحجوزات على الرحلات المتجهة إلى منطقة الشمال أفريقيا والشرق الأوسط، والتي كانت تتعافى بعد ثورات الربيع العربي، في أعقاب الهجمات الدامية التي شنتها تنظيم الدولة الإسلامية في تونس ومصر وسفوح بالسياح الأجانب إلى جنب زيارته للسياح والواقع التاريخي في المنطقة. لكن أعداد الزوار الأتيين من الصين في مصر ارتفعت العام الماضي رغم سلسلة الضربات الأمنية التي استهدفت عام 2015 لقطاع السياحة، عماد الاقتصاد المصري، بعدما بدأت الحكومة السماح بالرحلات السياحية المنظمة (تشارترز) من الدول الآسيوية، وفقاً لوزير السياحة المصري هشام زعزوع.

وقال زعزوع خلال مؤتمر حول سياسات السياحة في الدول العربية ضمن منتدى مدريد الدولي للسياحة «فيتور» الذي اختتم أمس الأحد، أن عدد الزوار الصينيين

ارتفع بأكثر من الضعف من 60 ألفاً في العام 2014 إلى 135 ألفاً في العام 2015، في سنة عايناً فيها كثيراً.

في أيلول/سبتمبر الماضي، قتل ثمانية سياح مكسيكيين بغيران قوات الأمن المصرية في طريق الخطأ في الصحراء الغربية. وفي الشهر التالي تحطمت طائرة روسية في صحراء سيناء، بعيد إقلاعها من منتج شرم الشيخ على البحر الأحمر، ما أسفر عن مقتل جميع الركاب الـ 224.

وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن سلسلة من الهجمات في القطر، لأن السياح الأجانب، بينهم نحو 80 ألف روسي و20 ألف بريطاني، في شرم الشيخ بعدما تم إلغاء جميع الرحلات لأسباب أمنية. ولفت زعزوع إلى أن مصر عززت أيضاً جهودها للترويج للسياحة في السعودية وغيرها من دول الخليج العربي، ما يؤدي إلى زيادة كبيرة في عدد الزوار من تلك الدول، كما أن بلاده تبتذل مزيداً من الجهود لتشجيع السياحة الداخلية.

وقال وزير السياحة المصري إن بلاده تعمل على زيادة نسبة السياح الذين يأتون من مصر، وهو الأمر الذي تجلج بعد مجزرة الأقصر التي أودت بأكثر من 60 شخصاً معظمهم من

بلجيكا تحذر من المشاكل الكامنة في الخطط الخاصة بفرض ضريبة على المعاملات المالية الأوروبية

■ بروكسل - د ب أ: ذكر وزير المالية البلجيكي، يوهان فان أوفتيلت، أمس الأول أن بلجيكا تواجه مشاكل فيما يتعلق بالضريبة المثيرة للجدل على المعاملات المالية، التي يتفاوض بشأنها عشر دول أوروبية، ونفى التقارير التي تفيد بأن بلاده على وشك الانسحاب من المشروع.

وقال أنصار الضريبة الجديدة إنها سوف تعزز السلوك المسؤول في القطاع المالي، وهو ما يراه الكثيرون مصدر الأزمات الاقتصادية الأخيرة. ولكن التقديرات قالوا أنها يمكن أن تزيد تكلفة رأس المال

■ بروكسل - د ب أ: ذكر وزير المالية البلجيكي، يوهان فان أوفتيلت، أمس الأول أن بلجيكا تواجه مشاكل فيما يتعلق بالضريبة المثيرة للجدل على المعاملات المالية، التي يتفاوض بشأنها عشر دول أوروبية، ونفى التقارير التي تفيد بأن بلاده على وشك الانسحاب من المشروع.

وقال أنصار الضريبة الجديدة إنها سوف تعزز السلوك المسؤول في القطاع المالي، وهو ما يراه الكثيرون مصدر الأزمات الاقتصادية الأخيرة. ولكن التقديرات قالوا أنها يمكن أن تزيد تكلفة رأس المال

■ بروكسل - د ب أ: ذكر وزير المالية البلجيكي، يوهان فان أوفتيلت، أمس الأول أن بلجيكا تواجه مشاكل فيما يتعلق بالضريبة المثيرة للجدل على المعاملات المالية، التي يتفاوض بشأنها عشر دول أوروبية، ونفى التقارير التي تفيد بأن بلاده على وشك الانسحاب من المشروع.

وقال أنصار الضريبة الجديدة إنها سوف تعزز السلوك المسؤول في القطاع المالي، وهو ما يراه الكثيرون مصدر الأزمات الاقتصادية الأخيرة. ولكن التقديرات قالوا أنها يمكن أن تزيد تكلفة رأس المال

البرلمان الفنزويلي المعارض يرفض إعلان الحكومة «حالة الطوارئ الاقتصادية»

■ كراكاس - أ ف ب: رفض البرلمان الفنزويلي «حالة الطوارئ الاقتصادية» التي أعلنها الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو في أول تحدرك من قبل معارضة تهيمن على المجلس التنفيذي بقوة للسلطة. وكان الرئيس مادورو، الذي يتولى الرئاسة منذ 2013، أعلن في مرسوم في منتصف كانون الثاني/يناير الجاري حالة «الطوارئ الاقتصادية» هذه لمدة سنتين يوماً لمواجهة الأزمة الاقتصادية التي يمر بها هذا البلد النفتي.

وقال النائب المعارض خوسيه غيرا رئيس اللجنة الخاصة للتحقق من دراسة هذا القرار «نرفض المرسوم لأنه تكرر لأمم نفسه (...) بسبب المشكلة هو نموذج اقتصادي أخفق»، وقبيل التصويت على النص اتهم الرئيس مادورو المعارضة بأنها «أدت ظهورها» لفنزويلا واختارت طريق «الواجهة العنيفة».

وتنص حالة الطوارئ هذه على إمكانية أن تلجأ الحكومة إلى الوسائل التي تملكها الشركات الخاصة (لنقل وتوزيع...) من أجل ضمان الوصول إلى المواد الغذائية والأدوية والسلع الأساسية ومراقبة أسواق الصرف. كما قضى «زيادة مستويات إنتاج الشركات العامة والخاصة»، وتسمح للرئيس «بفرض إجراءات أخرى في الجالات الجماعية والاقتصادي والسياسي ملائمة للظروف».

واتخذ مادورو هذا القرار في أوج أزمة دستورية حادة، بعد فوز المعارضة في الانتخابات التشريعية في كانون الأول/ديسمبر. وكان رئيس البرلمان الفنزويلي هنري راموس السوب صرح الخميس الماضي «كيف يمكن أن نصوت على مرسوم بينما لم يؤمن التحكم في المعلومات التي يمكن أن تكون لمصلحتنا؟».

وأضاف أن «مواقفة الجمعية الوطنية على مرسوم بهذه الأهمية ستكون خطوة غير مسؤولة إطلاقاً (...) من دون معلومات تحللت الحكومة نفسها» عن تأييدها، ووافق النائب خوسيه غيرا في اليوم التالي لشبكة (غلوبوفين) أن المعارضة ستقدم سلسلة مقترحات لمواجهة الوضع على طريقها، وقال أن «من مصلحتنا كل هذه المشكلة وهذه المشكلة لن تحل بسياسات الحكومة».

■ كراكاس - أ ف ب: رفض البرلمان الفنزويلي «حالة الطوارئ الاقتصادية» التي أعلنها الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو في أول تحدرك من قبل معارضة تهيمن على المجلس التنفيذي بقوة للسلطة. وكان الرئيس مادورو، الذي يتولى الرئاسة منذ 2013، أعلن في مرسوم في منتصف كانون الثاني/يناير الجاري حالة «الطوارئ الاقتصادية» هذه لمدة سنتين يوماً لمواجهة الأزمة الاقتصادية التي يمر بها هذا البلد النفتي.

وقال النائب المعارض خوسيه غيرا رئيس اللجنة الخاصة للتحقق من دراسة هذا القرار «نرفض المرسوم لأنه تكرر لأمم نفسه (...) بسبب المشكلة هو نموذج اقتصادي أخفق»، وقبيل التصويت على النص اتهم الرئيس مادورو المعارضة بأنها «أدت ظهورها» لفنزويلا واختارت طريق «الواجهة العنيفة».

وتنص حالة الطوارئ هذه على إمكانية أن تلجأ الحكومة إلى الوسائل التي تملكها الشركات الخاصة (لنقل وتوزيع...) من أجل ضمان الوصول إلى المواد الغذائية والأدوية والسلع الأساسية ومراقبة أسواق الصرف. كما قضى «زيادة مستويات إنتاج الشركات العامة والخاصة»، وتسمح للرئيس «بفرض إجراءات أخرى في الجالات الجماعية والاقتصادي والسياسي ملائمة للظروف».

واتخذ مادورو هذا القرار في أوج أزمة دستورية حادة، بعد فوز المعارضة في الانتخابات التشريعية في كانون الأول/ديسمبر. وكان رئيس البرلمان الفنزويلي هنري راموس السوب صرح الخميس الماضي «كيف يمكن أن نصوت على مرسوم بينما لم يؤمن التحكم في المعلومات التي يمكن أن تكون لمصلحتنا؟».

وأضاف أن «مواقفة الجمعية الوطنية على مرسوم بهذه الأهمية ستكون خطوة غير مسؤولة إطلاقاً (...) من دون معلومات تحللت الحكومة نفسها» عن تأييدها، ووافق النائب خوسيه غيرا في اليوم التالي لشبكة (غلوبوفين) أن المعارضة ستقدم سلسلة مقترحات لمواجهة الوضع على طريقها، وقال أن «من مصلحتنا كل هذه المشكلة وهذه المشكلة لن تحل بسياسات الحكومة».

الإمارات تلقت طلباً مصرياً لشراء «سندات دولارية»

■ أنطابلي - الاناضول: كشفت مصادر إماراتية أمس الأول أن صندوق أوبولي للتنمية تلقى طلباً من مصر، بفتح شراء «سندات دولارية» بقيمة 10 مليارات دولار، حتى نهاية العام 2017. وأضافت المصادر، التي رفضت ذكر أسمائها، في تصريحات حصرية أن هذا الطلب الذي يأتي بعد زيارة قام بها محافظ البنك المركزي المصري، طارق عامر، الأسبوع الماضي إلى «أبوظبي»، «لا يزال تحت الدراسة».

وكانت الحكومة المصرية طرحت سندات بقيمة 1.5 مليار دولار، في

■ أنطابلي - الاناضول: كشفت مصادر إماراتية أمس الأول أن صندوق أوبولي للتنمية تلقى طلباً من مصر، بفتح شراء «سندات دولارية» بقيمة 10 مليارات دولار، حتى نهاية العام 2017. وأضافت المصادر، التي رفضت ذكر أسمائها، في تصريحات حصرية أن هذا الطلب الذي يأتي بعد زيارة قام بها محافظ البنك المركزي المصري، طارق عامر، الأسبوع الماضي إلى «أبوظبي»، «لا يزال تحت الدراسة».

وكانت الحكومة المصرية طرحت سندات بقيمة 1.5 مليار دولار، في

■ أنطابلي - الاناضول: كشفت مصادر إماراتية أمس الأول أن صندوق أوبولي للتنمية تلقى طلباً من مصر، بفتح شراء «سندات دولارية» بقيمة 10 مليارات دولار، حتى نهاية العام 2017. وأضافت المصادر، التي رفضت ذكر أسمائها، في تصريحات حصرية أن هذا الطلب الذي يأتي بعد زيارة قام بها محافظ البنك المركزي المصري، طارق عامر، الأسبوع الماضي إلى «أبوظبي»، «لا يزال تحت الدراسة».

وكانت الحكومة المصرية طرحت سندات بقيمة 1.5 مليار دولار، في

الدوري الانكليزي

■ لندن - د ب: دفع أرسنال مجدداً الضمن غاليا لعدم قدرة مدافعيه على التعامل مع مكر وخطورة المهاجم الأسباني الدولي دييغو كوستا وسقط الفريق في فخ الهزيمة صفر/1 أمام ضيفه تشلسي في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإنكليزي، والتي شهدت أيضا فوزا تاريخيا 1/2 لسوانزي على مضيغه إيفرتون.

على استاد الإمارات، في العاصمة لندن، مهد كوستا الطريق أمام فوز تشلسي عندما تسبب في طرد الأتاني بيير ميرتسناكر مدافع أرسنال في الدقيقة 18، وعلى عكس ما قدمه كوستا في مباراة الفريق بالدور الأول عندما تسبب

فان خال: جماهير يونانيتد لها حق الاستهجان ضدي!

■ لندن - د ب: أبدي لويس فان خال مدرب مانشستر يونايتد تفهمه لحالة الغضب التي تتناب الجماهير التي وجهت عبارات الاستهجان ضده ولاعبه عقب المباراة التي انتهت بهزيمة الفريق على ملعبه أمام ساوثهامبتون صفر/1 ضمن الدوري الإنكليزي.

وتلقى يونانيتد الهزيمة على ملعبه ليجمد رصيده عند 37 نقطة في المركز الخامس بفارق عشر نقاط خلف ليستر المتصدر. وقال فان خال: «إنهم

الدوري الاسباني

■ مدريد - رويترز: أحرز المهاجم الأرجنتيني ليويل ميسي هدفا بركة رائعة ليقود برشلونة حامل اللقب للفوز 2-1 على مضيفه ملقة بصعوبة والصعود مع مدريد مع اشبيلية.

ويشارك منير الحدادي منذ البداية

بدلا من نيمار المصاب ليمنح برشلونة المقدمة في الدقيقة الثانية بعدما شق لويس سواريز طريقه وسط دفاع ملقة. لكن برشلونة أخفق بعد ذلك في فرض سيطرته المعتادة على مجريات اللعب في مواجهة ملقة صاحب المركز 12 الذي تعادل بشكل مستحق في الدقيقة 32. وقد

خافيير ماسكيرانو مدافع برشلونة الكرة التي وصلت إلى لاعب الوسط خوانيني ليسددها في الشباك، وعاد ميسي لتشكيلة برشلونة بعد غيابه عن المباراة التي فاز فيها الفريق 2-1 على أتلتيك بلباو في كأس اسبانيا الأربعاء الماضي، لكن أفضل لاعب في العالم ظهر بعيدا عن مستواه في



ميسي يحتفل عقب تسجيله هدف الفوز لبرشلونة

الدوري الألماني

■ برلين - رويترز: سجل ماركو رويس هدفا وصنع آخر ليقود بروسيya دورتموند للفوز 3-1 على بروسيya مونشنغلاخباخ والحفاظ على المركز الثاني في الدوري الألماني.

ومنح رويس المبتلي بالإصابات هذا الموسم التقدم لدورتموند في الدقيقة 41 وصنع الهدف الثاني الذي سجله هنريخ مخيتاريان مر الكرة إلى إيلكاي غندوغان الذي أحرز الهدف الثالث لدورتموند في الدقيقة 75. ورفع دورتموند رصيده إلى 41 نقطة بفارق ثمانية نقاط عن بايرن ميونخ حامل اللقب وصاحب الصدارة الذي تغلب على هامبورغ 2-1 الجمعة.

ويحتل ميونخا برلين المركز الثالث بفارق ثمانية نقاط عن دورتموند بعد تعادله بدون أهداف مع أوغسبورغ، وحول

الدوري الإيطالي

■ روما - د ب: أحكم نابولي قبضته على صدارة الدوري الإيطالي، عقب فوزه الثمين 2/4 على مضيفه سامبدوريا في المرحلة الحادية والعشرين. وفاز فيورنتينا على ضيفه تورينو 2/صفر ولاتسيو على ضيفه كييفو 1/4، وباليرمو على ضيفه أودينيزي بنفس النتيجة، وبولونيا على ضيفه ساسولو 2/صفر، فيما تعادل الإنتر مع ضيفه كاريبي 1/1، وفيرونا مع ضيفه جنوى بالتنتيجة ذاتها.

ورفع نابولي رصيده إلى 47 نقطة في الصدارة، محققا انتصاره الرابع عشر هذا الموسم والخامس على التوالي، فيما تجمد رصيد سامبدوريا عند 23 نقطة في المركز السابع عشر (الرابع من القاع).

وواصل النجم الأرجنتيني غونزالو هيجوين ممارسة هويته في هز الشباك للمباراة الثالثة على التوالي، بعدما افتتح التسجيل لنابولي في الدقيقة التاسعة، ليحزموه في صدارة هدافي المسابقة بعدما رفع رصيده إلى 20 هدفا بفارق كبير عن أقرب ملاحقيه. وأضاف لورينزو إنسيني الهدف الثاني لنابولي في الدقيقة 18، قبل أن يقلص خواكين كوريا الفارق بتسجيله الهدف الأول 1-صفر على ماينتس.

الدوري الفرنسي

■ باريس - د ب: واصل المهاجمان المتفان السويدي زلاتان إبراهيموفيتش والأرجنتيني أنخل دي ماريا ممارسة هوايتهما في هز الشباك وقادا فريقهما باريس سان جيرمان لفوز جديد في رحلة الدفاع عن لقبه في الدوري الفرنسي بالتغلب على مضيفه أجنيس 1/5 في المرحلة الثانية والعشرين. وفاز نيس على لوريان 1/2 وغانغان على باستيا 1/1 صفر وتروا على مضيغه ليل 1/3 وكان على مضيغه مونبلييه 1/2 وتعادل نانت مع بوردو 2/2.

وتقدم سان جيرمان خطوة جديدة على طريق الدفاع عن اللقب وعزز موقعه في الصدارة بعدما رفع رصيده إلى 60 نقطة، فيما تجمد رصيد أجنيس على 34 نقطة. وحسن توماس للدوري الألماني بعد خمس سنوات لكنه لم يكن كافيا حيث أحرز دارمشاند هدفين عبر ساندرنو فاغنز ليفوز بـ 2-1. وخسر توماس شاف مباراته الأولى مع هانوفر بعد توليه المسؤولية أثناء العطلة الشتوية ليتراجع الفريق للمركز الأخير برصيد 18 نقطة. وتعادل هوفنهايم 1-1 مع باير ليفركوزن وفاز انغولشتاد 1-صفر على ماينتس.

الوحيد لأجنيس في الدقيقة 59.

السنة السابعة والعشرون العدد 8354 الإثنين 25 كانون الثاني (يناير) 2016 - 15 ربيع الثاني 1437هـ

كوستا يقود تشلسي إلى تجديد فوزه على أرسنال ويبقى ليستر متصدراً... وفوز تاريخي لسوانزي



كوستا (19) يسجل هدف الفوز لتشلسي في مرمر أرسنال

فقط أمام ويست بروميتش البيون، علما أنه حقق الفوز بعد تعادلين متتاليين، فيما تجمد رصيد أرسنال عند 44 نقطة في مركزه من الانفراد التام بالحارس التشيكي بيتر تشيك إثر هجمة سريعة لتشلسي، واستغل تشلسي تفوقه العددي وانتزع فوزا غاليا على أرسنال بالهدف الذي سجله كوستا نفسه في الدقيقة 23 ليكون اللاعب وراء ست نقاط خطفها لتشلسي من المدفعية في الموسم الحالي حيث انتهت مباراة الدور الأول بفوز تشلسي 2/صفر بعد طرد غابرييل وزميله سانتياغو كازورلا. ورفع تشلسي حامل اللقب رصيده إلى 28 نقطة، ليتقدم إلى المركز الثالث عشر بفارق الأهداف

عشر بعدما مني بالهزيمة الثانية له مقابل ثلاثة تعادلات في آخر خمس مباريات، فيما رفع سوانزي رصيده إلى 25 نقطة وتقدم للمركز الخامس عشر. وافتتح غلفي سيفوردسون التسجيل بهدف في الدقيقة 17 ولكن زميله جاك كورك منح في مرماه في الدقيقة 26 قبل أن يحرز الغاني أندري أيو هدف الفوز لسوانزي في الدقيقة 34. وبهذا، قدم سوانزي بداية رائعة لدربه الجديد فرانسيسكو غودولين الذي قاد الفريق للمرة الأولى في المباريات الرسمية. والفوز هو الأول لسوانزي على إيفرتون بعد 21 مباراة فشل خلالها في تحقيق الفوز. وحقق إيفرتون فوزا وحيدا في آخر عشر مباريات خاضها في المسابقة.

إنريكي راض عن فوز برشلونة الصعب

■ مدريد - د ب: أبدي لويس إنريكي مدرب برشلونة رضاه عن الفوز الذي حققه فريقه على ملقة 1/2 رغم المستوى السيئ للفريق في الشوط الأول. وقال: «لا يمكننا أن نكون أسوأ من المستوى الذي ظهرنا به في الشوط الأول لكننا تطورنا في الشوط الثاني... واعتقد أننا نستحق الفوز». وأضاف: «هذا الفوز كان مهما حيث أنه سيمنحنا

زيدان يساند خيميس البعيد عن مستواه!

■ مدريد - رويترز: قال زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد إن خيميس رودريغز يعمل بجدته للعودة إلى مستواه وأنه ما زال لاعبا مهما في الفريق. وأصيب رودريغز في الفخذ في مباراة كولومبيا في سبتمبر/ أيلول الماضي ولم يستطع العودة لمستواه بالإضافة إلى معاناته منذ بدأ عودته للملاعب في نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وانضم اللاعب الكولومبي البالغ 24 عاما للريال من موناكو مقابل نحو 80 مليون يورو بعد أداء رائع في كأس العالم 2014 ولعب سبع مرات ضمن التشكيلة الأساسية في الدوري هذا الموسم ومباراة واحدة في كل من دوري أبطال أوروبا وكأس اسبانيا. وقال زيدان الذي تولى تدريب الريال بعد إقالة رافائيل بنيتيز إن خيميس جاهز للمشاركة إذا انضم

ميسي يقود برشلونة إلى فوز صعب والتصدر بعد تعادل أتلتيكو

الشوط الأول. وتحسن أداء برشلونة كثيرا في الشوط الثاني ليتقدم 2-1 في الدقيقة 51 عندما حول ميسي تمريرة عرضية من اندريانو بيشكس رائع داخل مرمى الحارس كارلوس كامبني ليرفع رصيده إلى 11 هدفا في الدوري هذا الموسم. وتصدى كلاوديو برفا حارس برشلونة لتسديدة اغناسيو

أتلتيكو مباراة قوية وسيطر على مجريات اللعب في معظم فترات اللقاء لكنه فشل في هز الشباك أمام قوة وبسالة دفاع اشبيلية رغم النقص العددي في صفوف الضيوف بعد طرد فيكتور فيتولو في الدقيقة 61 لتليه الإنذار الثاني في المباراة بسبب الخشونة. وسجل أرثيز أودريز هدفين ليقود أتلتيك بلباو إلى تحويل تأخره بهدف نظيف لفوز كبير 2/5 على ضيفه إيبار. واستعاد بلباو اثرانه بعد هزيمتين متتاليتين كانت ثانيهما ثقيلة للغاية أمام برشلونة صفر/6 وحقق الفوز الأول له في آخر أربع مباريات ليرفع رصيده إلى 31 نقطة ويتقدم للمركز الثامن فيما تجمد رصيد إيبار عند 33 نقطة في المركز السادس.

وأهدر فياريال الرابع فرصة للتساوي في رصيد النقاط مع ريال مدريد بعدما تعادل مع مضيفه اسبانيول بفصل هدف متأخر من المدافع مانو موساكيو. وافتتح فيليبي كاسيدو التسجيل لاسبانيول في الدقيقة الرابعة قبل أن يتعادل مانويل تريخيروس لفياريال بعد 20 دقيقة، وأعاد جيرارد مورينو القدمة لاسبانيول في الدقيقة 40 لكن موساكيو تعادل لفياريال بضربة رأس بعد ركلة ركنية قبل دقيقتين من النهاية. وفشل سيلتا فيغو الخامس في استغلال تعثر فياريال وخسر 3-صفر أمام رايو فايكانو، وخرج رايو وغرناطة من منطقة الهبوط بعدما فاز غرناطة 2-3 ضيفه خيتافي.

نابولي يعزز صدارته برباعية في سامبدوريا والإنتر يواصل نزيف النقاط



هامسيك يحتفل عقب تسجيله الهدف الثالث لنابولي

لسامبدوريا في الدقيقة 45. واستغل نابولي النقص العددي في سامبدوريا الذي لعب بعشرة لاعبين عقب طرد ماتيا كاساني في الدقيقة 59 لحصوله على الإنذار الثاني، ليحزم ماريك هامسيك الهدف الثالث للضيوف بعدها بدقيقة واحدة. وأعاد إيدير مارتييز المباراة إلى الهدف الثاني لسامبدوريا في الدقيقة 73 قبل أن ينهي البديل دينيس ميرتسز أمال أصحاب الأرض في التعادل عقب تسجيله الهدف الرابع لنابولي في الدقيقة 79.

ويعد الفوز هو الثالث والثلاثين لنابولي على سامبدوريا في تاريخ مواجهتهما، مقابل 29 خسارة و36 تعالا.

وعلى ملعب جوسيب ميائزا، واصل الإنتر نزيف النقاط للمباراة الثالثة على التوالي بعدما تعادل 1/1 مع ضيفه كاريبي، ليتبعه خطوط جديدة عن سباق المنافسة على الصدارة. وانتهى الشوط الأول بتقدم الإنتر بهدف رودريغو بالاسيو في الدقيقة 23. ورغم النقص العددي الذي عانى منه كاريبي عقب طرد لاعبه لورينزو باسكوتي في الدقيقة الأخيرة بسبب دقات، أدرك الضيوف التعادل في الوقت القاتل بعدما سجل كييف

سجله ياري أوستريفك في الدقيقة الثامنة ولكن أبندهوفن رد بقوة وأحرز ثلاثة أهداف لورينو في الدقيقتين 21 و23 ولوسيانو ناريسينغ في الدقيقة 37 فيما أحرز الألماني شيندينو إيديو الهدف الثاني لأنتسخيده في الدقيقة 69 قبل أن يحرز فلوريان بوزيفزون الهدف الرابع لأبندهوفن في الدقيقة 79.

وسجل المهاجم الهولندي الشاب فينستت يانسن ثلاثة أهداف (هاتريك) ليقود الكمار إلى قلب تأخره بهدف نظيف لفوز كبير 2/4 على فينورد. وأكد الكمار انتفاضته وحقق الانتصاره الثاني على التوالي ليرفع رصيده إلى 25 نقطة ليتقدم إلى المركز العاشر فيما تجمد رصيد فينورد عند 36 نقطة في

الثاني في الدقيقة 83 ليكون الفوز الأول للفريق بعد هزيمتين متتاليتين. ورفع فيورنتينا رصيده إلى 41 نقطة ليتسديد المركز الثالث فيما تجمد رصيد تورينو عند 26 نقطة في المركز الحادي عشر.

أيندهوفن يواصل مطاردة أياكس

سجله ياري أوستريفك في الدقيقة الثالثة على التوالي، واتسع الفارق 11 نقطة. ويصدر فينورد بالتسجيل عن طريق ميشيل كرامر في الدقيقة 11 ورد الكمار بأربعة أهداف سجلها ماركوس هنريكسن في الدقيقة 23 ويانسن في الدقائق 26 و53 و55 فيما أحرز توني ترينداد دي فيليبا الهدف الثاني ليفنورد في الدقيقة 72. وتغلب أولريخت على زفوله بهدف نظيف سجله رود بيمانز في الدقيقة 87 ليرفع رصيده إلى 32 نقطة ويتقدم للمركز الخامس فيما تجمد رصيد زفوله عند 28 نقطة في المركز الثامن.

الدوري الهولندي

■ أمستردام - د ب: سجل المدافع المكسيكي هيكثور مورينو هدفين ليقود أيندهوفن إلى قلب تأخره بهدف نظيف إلى فوز ثمين 2/4 على نفتتي أنتسخيده في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الهولندي، والتي شهدت أيضا فوز الكمار على فينورد 2/4 وأوترخت على زفوله 1/صفر.

وواصل أيندهوفن حامل اللقب مطاردته لمنافسه التقليدي أياكس المتصدر، حيث رفع أيندهوفن رصيده إلى 44 نقطة في المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط فقط خلف أياكس، فيما تجمد رصيد أنتسخيده عند 16 نقطة في المركز السادس عشر (الثالث من المؤخرة). وتقدم أنتسخيده بهدف مبكر

الدوري البرتغالي

■ لشبونة - د ب: واصل بنفيكا انطلاقته الرائعة وانتصاره المتتالية في رحلة الدفاع عن لقبه بالدوري البرتغالي وسحق ضيفه أروكا 1/3 في المرحلة التاسعة عشرة ليتتزع الصدارة مؤقتا. وسجل توني سيلفا هدفين ليقود بونيو ماديرا لفوز كبير 3/صفر على جاره ناسيونال ماديرا، كما فاز اشثوريل على مضيغه مورينسي 1/3. وتأربنفيكا لهزيمته أمام أروكا صفر/1 في الدور الأول، وتغلب عليه 1/3، ليرفع رصيده إلى 46 نقطة ليفتقز إلى الصدارة بفارق نقطة واحدة أمام سبورتينغ نقطة في المركز الخامس عشر.



بطولة أستراليا للتنس

■ مليون - د ب أ: أفلت نجم التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم من مفاجأة محتملة لمنافسه الفرنسي جايل سيمون وفاز عليه 3/6 و7/6 و4/6 و6/4 و3/6 ليأهله حامل اللقب إلى دور الثمانية لبطولة أستراليا المفتوحة أولى بطولات الفرانك سلام الرابع الكبرى. ولم يواجه السويسري روجيه فيدرر المصنف الثالث أي صعوبة في الفوز على منافسه البلجيكي ديبيد غوفان 2/6 و1/6 و4/6.

واحتاج ديوكوفيتش، الذي ارتكب العديد من الأخطاء غير المبررة على نحو غير مسبوق، إلى أكثر من أربع ساعات ونصف ساعة لحسم الفوز على سيمون المصنف 14. وتأهل ديوكوفيتش إلى دور الثمانية لإحدى بطولات الفرانك سلام للمرة السابعة والعشرين على التوالي، ويلتقي في دور الثمانية مع الياباني كي نيشيكوري الذي تغلب على الفرنسي جو ويلفريد تسونغا المصنف السابع 4/6 و2/6 و4/6. ويتفوق ديوكوفيتش على منافسه الياباني 2/5 في مجموع سبع مواجهات بينهما، وفاز ديوكوفيتش على سيمون عشر مرات خلال 11 مواجهة جمعت بينهما. وخاض ديوكوفيتش أول مباراة له من خمس مجموعات منذ فوزه على الجنوبي أفريقي كيفن أندرسون في بطولة ويمبلدون في تورناي يوليو الماضي.

ومن جانبه حقق فيدرر المصنف الثالث الانتصار رقم 301 في تاريخ مشاركاته ببطولات فرانس سلام، علماً أنه أول لاعب يحقق هذا العدد من الانتصارات في تاريخ بطولات فرانس سلام، ولا تتسبب سوى النجمة السابعة مارتينا فراغوليفو التي حققت 306 انتصارات في فرانس سلام. ويخوض فيدرر حالياً التسعة الخامسة والستين له في بطولات «فرانس سلام»، ويحتل المركز الثاني في قائمة أكثر اللاعبين منافسة في هذه البطولات حيث يتفوق عليه فقط الفرنسي السابق فابريس سانتورو الذي خاض 70 نسخة في هذه

تأهل ديوكوفيتش وفيدرر إلى دور الثمانية... وشارابوفا تصطدم بسيرينا ويليامز



السويسري فيدرر استعان بكل خبرته ليحقق فوزاً سهلاً أمام غوفان

■ مليون - د ب أ: يستعد مدرب التنس نايجل سيريز، والزوج البريطاني اندي موراي، لخسارة المباراة الأولى في بطولة أستراليا المفتوحة للسيدات، والتي ستعقد في 17 لقياً في تاريخ مشاركاته ببطولات «فرانس سلام»، إلى إحراز لقبه الخامس في تاريخ مشاركاته باستراليا المفتوحة. وتوج فيدرر بأحدث لقبه الرابع في أستراليا المفتوحة عام 2010، ويأمل في أن يصبح ثالث لاعب فقط يفوز بلقب البطولة الأسترالية خمس مرات على الأقل حيث توج بها روي إيمرسون ست مرات سابقة وديوكوفيتش خمس مرات، وتأهل التشيكي توماس بريدتش المصنف السادس بصعوبة إلى دور الثمانية بعد فوزه على الإسباني روبرتو باوتيستا أغوت 4/6 و6/4 و6/3 و1/6 و3/6.

وفي منافسات السيدات، أصبحت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الخامسة على موعدهم مع مواجهة من العيار الثقيل مع الأمريكية سيرينا ويليامز المصنفة الأولى في دور الثمانية، وتلتقي شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب في بطولات الفرانك سلام والعشرين في تاريخهما، وفازت شارابوفا على السويسرية الشابة بليندا بينيتش 5/7 و5/7 كما فازت ويليامز على الروسية مارغريتا غاسباريان 2/6 و1/6 و6/4 وفازت ويليامز على شارابوفا 18 مرة خلال 20 مواجهة بينهما، بما في ذلك نهائي بطولة أستراليا العام الماضي. وقالت شارابوفا: «أحاول تطوير نفسي دائماً، لقد تأملت إلى دور الثمانية في الفرانك سلام، لكن هذا غير كاف، علي أن أبحث عن مزيد من التطوير في الأمور زلداد صعوبة خاصة في مواجهة سيرينا، واحتاجت ويليامز إلى 55 دقيقة فقط للتأهل إلى دور الثمانية في مواجهة شارابوفا، التي لم تفر عليها منذ منذ زمن. وقالت ويليامز ساكنة مستعدة، لقد حققت شارابوفا فوزاً جيداً، ليس لدي ما أخسره ونحن نقدم أقصى ما في استطاعتنا». وأنهت الإسبانية كارلا سواريز نافارو الصنفة العاشرة للبطولة مسيرة منافستها الأسترالية داريا غافريلوفا وفازت عليها صفر/4 و6/4 و2/6.

والد زوجة موراي يتعافى من أزمة صحية طارئة

■ مليون - د ب أ: يستعد مدرب التنس نايجل سيريز، والزوج البريطاني اندي موراي، لخسارة المباراة الأولى في بطولة أستراليا المفتوحة للسيدات، والتي ستعقد في 17 لقياً في تاريخ مشاركاته ببطولات «فرانس سلام»، علماً أنه أول لاعب يحقق هذا العدد من الانتصارات في تاريخ بطولات فرانس سلام، ولا تتسبب سوى النجمة السابعة مارتينا فراغوليفو التي حققت 306 انتصارات في فرانس سلام. ويخوض فيدرر حالياً التسعة الخامسة والستين له في بطولات «فرانس سلام»، ويحتل المركز الثاني في قائمة أكثر اللاعبين منافسة في هذه البطولات حيث يتفوق عليه فقط الفرنسي السابق فابريس سانتورو الذي خاض 70 نسخة في هذه

التصفيات آسيا الأولمبية

الإمارات تدفع ثمن الأخطاء والعراق ينافس اليابان على التأهل

■ الدوحة - د ب أ: أكمل المنتخب العراقي عقد التأهل إلى المربع الذهبي لكأس آسيا للكرة الطائرة الأولمبية (تحت 23 عاماً) بفوزه الثمين 1/3 على نظيره الإماراتي في ختام دور الثمانية للبطولة المقامة في قطر والأهلية لدورة الألعاب الأولمبية (ريو 2016). وبهذا، يلتقي المنتخب العراقي نظيره الياباني المقبل في المربع الذهبي، حيث يتأهل أصحاب المراكز الثلاثة الأولى إلى مسابقة كرة القدم في أولمبياد 2016. وأنهى الشوط الأول بالتعادل السلبي ثم افتتح الشوط الإماراتي التسجيل في الدقيقة 75 بهدف إحرزه علاء مهاوي لاعب العراق عن طريق الخطأ، فيما أحرز زميله حسان حنظل هدف التعادل في الدقيقة 77 ليلجا الفريقان إلى الوقت الإضافي، حيث سجل مهند عبد الرحيم هدف التقدم في الدقيقة 103 ثم سجل زميله أمجد عطوان الهدف الثالث في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني ليؤكد الفوز وتأهل كوريا الجنوبية للشور قبل النهائي بعد فوزه على نظيره الأردني 1/1 صفر. ويدين المنتخب بهذا الفوز للاعبه مون تشانغ جين الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 23. ويلتقي مع نظيره المنتخب القطري في الدور قبل النهائي غداً، وكان المنتخب القطري تأهل للدور قبل النهائي بعد فوزه على كوريا الشمالية 1/2.

الدوري المصري

الإسماعيلي يواصل خيباته ويسقط أمام دجلة

■ القاهرة - د ب أ: وأصل الإسماعيلي نتاجه المهتز في الدوري المصري، بعدما تلقى هزيمته السادسة هذا الموسم والثانية على التوالي، عقب خسارته صفر/1 أمام ضيفه وادي دجلة في المرحلة السادسة عشرة التي شهدت أيضاً تعادل غزل للحلة مع ضيفه اتحاد الشرطة سلباً. ولعب محمد هلال دور البطولة في المباراة بعدما سجل هدف

دجلة الوحيد في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول عبر تسديدة بعيدة المدى، ورفع دجلة رصيده بهذا الفوز إلى 17 نقطة في المركز الثالث عشر، محققاً انتصاره الرابع هذا الموسم والثاني على التوالي، فيما تجرد رصيده الإسماعيلي عند 18 نقطة في المركز الحادي عشر، علماً أن هذه الخسارة الثالثة التي يتلقاها مقابل تعادل وحيد في

جيمس يؤكد عدم وجود صلة بينه وبين إقالة مدرب كافاليرز



نجم كافاليرز جيمس نفي علاقته بإقالة المدرب بلات (يمين)

■ لس أنجليس - د ب أ: قال ليبرون جيمس نجم كليفلاند كافاليرز إنه ليست له علاقة بإقرار إقالة المدرب ديفيد بلات، وقال: «لا يمكنني أن أتدخل أو ألقق حول ما يفكر فيه الآخرون. لقد توقت عن فعل هذا منذ وقت طويل في مسيرتي... الشيء الوحيد الذي يمكن أن ألقق بحاله هو كيفية جعل هؤلاء الشباب مستعدين تماماً ولعبون كرة السلة بشكل جيد».

■ موسم ونصف الموسم قضاها في تدريب الفريق. وفي أول منصب تولاه في الدوري الأمريكي للمحترفين، بعد سنوات ناجحة في أوروبا، قاد كليفلاند لنهائيات دوري المحترفين في موسمه الأول وفاز في 30 مباراة وخسر في 11 خلال هذا الموسم، الأفضل في مجموعة الشرق. وفاز كافاليرز في 11 مباراة في آخر 13 مباراة ولكن خسرت في 99-95 أمام سان أنتونيو يوم 14 الجاري و98-132 على أرضه ووسطه جماهيره مولدن ستيتي حامل للقب الأثني الماضي. ويعتقد فريق سان أنتونيو وغولدن جايدين الذين يمتلكان نتائج أفضل من كليفلاند، وقال جيمس: «اعتقد أن فريقنا كان يعاني قبل يوم الاثنين بفترة، واستبدل بلات بمساعده تيرون لو، الذي ذكر أنه حصل على عقد ثلاث سنوات. وأعلن ديفيد غريفن المدير العام للفريق تغيير الجهاز الفني للجمعة وقال إن جيمس، رغم وضعه قائد للفريق، لم تتم استشارته، ومنذ تعيين بلات في حزيران/يونيو 2014، قبل شهر من عودة جيمس لكليفلاند بعد قضائه أربع سنوات في ميامي، كانت هناك تقارير عدة تفيد أن بلات وجيمس لم يتوافقا في العديد من الأمور».

رادار الملاعب

إصابة بوتلينغ مدافع البايرن تبعده فترة طويلة

■ برلين - رويترز: قال بايرن ميونخ إن جيروم بوتلينغ قلب دفاع الفريق سيبعد «لفترة طويلة»، عقب إصابته في عضلة بالفخذ في المباراة التي فاز فيها فريقه على هامبورغ 2-1 مساء الجمعة، وخرج بوتلينغ في بداية الشوط الثاني عقب إصابته في أول مباراة بعد انتهاء العطلة الشتوية. وقال البايرن: «مع عودة الموسم من جديد عانى قلب الدفاع من إصابة عضلية في الفخذ الأيسر وسيحتاج للحصول على راحة لفترة طويلة». ويتصدر البايرن، الساعي لرقم قياسي في الحصول على لقب الدوري الألماني للمرة الرابعة على التوالي، دوري الأضواء مقدماً بفارق 8 نقاط على بروسيya دورتموند.

ألفري ينفي إمكانية تدريب تشلسي

■ روما - رويترز: فند ماسيميليانو ألفري مدرب يوفنتوس تكهات بشأن وجود مفاوضات للانتقال لتدريب تشلسي الإنكليزي، وقال إنه مرتبط بعقد مع ناديه حامل لقب الدوري الإيطالي حتى 2017. وحقق يوفنتوس عشرة انتصارات متتالية في الدوري الإيطالي وخاض اختباراً صعباً أمام روما الخامس في وقت متأخر أمس، وقال ألفري إنه لا يخطط للرحيل عن يوفنتوس رغم تكهات وسائل إعلام بريطانية بأنه قد يقود تشلسي في الموسم المقبل، وأضاف: «كما تحدثت تكهات بخصوص اللاعبين يحدث الأمر ذاته مع المدربين وهذا أمر طبيعي. أنا فخور بتدريب فريق كبير مثل يوفنتوس». وأضاف مدرب ميلان السابق: «تفكير ينضب على الدوري الإيطالي وكأس إيطاليا ودوري أبطال أوروبا وأنا مرتبط بعقد مع يوفنتوس حتى 2017 وسبق لي قول ذلك كثيراً وأنا سعيد هنا وهذا كل ما في الأمر».

محرز بنوج بجائزة الكرة الذهبية الجزائرية

■ الجزائر - د ب أ: توج الدولي الجزائري رياض محرز نجم ليستر الإنكليزي بجائزة الكرة الذهبية الجزائرية في الاستفتاء السنوي الذي تنظمه صحيفة «الهدف» المختصة. وفاز محرز بالجائزة بعد منافسة شرسة مع ياسين براهيمي نجم بورنو البرتغالي والمتوج بالجائزة عام 2014، في حين حل إسلام سلبياني هدف سبورتنغ ليستون في المركز الثالث، وساهم محرز في بقاء ليستر في الدوري الممتاز الموسم الماضي، كما قاد هذا الموسم إلى قمة الدوري بفصل أهدافه وتميزاته الحاسمة. إلى جانب أدائه المميز مع «حاربي الصراة»، ما أهله للتويج بجائزة الكرة الذهبية في نسختها الخامسة عشرة. ويتنظر أن يسلم نجم الكرة المصرية والعربية محمد أبو تريكة الكرة الذهبية لمحرز في حفل يقام في العاصمة الجزائرية.

أوجيه يفوز برالي مونت كارلو للمرة الثالثة على التوالي

■ مونت كارلو - رويترز: فاز الفرنسي سيباستيان أوجيه بطول العالم ثلاث مرات برالي مونت كارلو للسيارات في افتتاح موسم بطولة العالم للراليات، للمرة الثالثة بعد التتالي مع فريق فولكسفاغن. وأنهى أوجيه السباق متوقفاً بدقة واحدة و54.5 ثانية على زميله النرويجي اندرياس ميكسنس بينما جاء البلجيكي تيريير يوفيل الذي يقود لفريق هوندا في المركز الثالث. وبدأ أوجيه الجولة الأخيرة من الرالي الأشهر علماً وسط ثلوج جبال الألب الفرنسية مقدماً بفارق نحو دقيقتين واحتفظ بالصدارة في المراحل الثلاث الأخيرة من السباق، وانسحب المنافسان المباشرين لأوجيه البريطاني كريستيان ميك سائق سبورتون بعد علال في صندوق السرعة والفنلندي ياري ماتى لاتالا سائق فولكسفاغن الذي انزلق في حفرة وتعطلت سيارته، وعوقب لاتالا بإيقاف مع إيقاف التنغيز وفرضت عليه غرامة بقيمة خمسة آلاف يورو بعد أن صدم أحد المشاهدين بسرعة بطيئة مع الانزلاق في الحفرة والسير لمسافة قصيرة ثم الانسحاب. وقال لاتالا: «لم أر شيء يسبب الدخان المتصاعد من المحرك كما غطى الوحل الزجاج بعد الخروج من الحفرة». والفوز هو الرابع إجمالاً لأوجيه في رالي مونت كارلو بعد انتصاره الأول في 2009.

نجم السلة الألماني نوفيتسكي يعتزل دولياً

■ برلين - د ب أ: قرر نجم السلة الألماني ديرك نوفيتسكي اعتزال اللعب الدولي مع منتخب بلاده، وقال نوفيتسكي (37 عاماً) لاعب دالاس مافريكس الأمريكي: «المباراة الأخيرة في بطولة أوروبا في برلين كانت الأخيرة لي مع منتخب ألمانيا». وخرج المنتخب الألماني من دور المجموعات من بطولة أوروبا في 2015 وفشل في التأهل إلى أولمبياد ريو. وأوضح نوفيتسكي: «كنت سعيداً بعبء اللعب الدولي أياً كانت النتائج في بطولة أوروبا. لقد حانت لحظة اعتزال اللعب الدولي، الدومع تملأ عيني وأشعر بأنها لحظة الوداع». ومنذ أن سجل الظهور الأول مع منتخب ألمانيا في 28 شباط/فبراير 1997 في البرتغال، شارك نوفيتسكي في 153 مباراة دولية، وقاد منتخب بلاده للفوز بالميدالية البرونزية في بطولة العالم 2002 والفضية في بطولة أوروبا 2005 كما رفع العلم الألماني في أولمبياد 2008 في بكين. ويرتبط نوفيتسكي بعقد مع دالاس مافريكس حتى نهاية الموسم الجاري.

عباس يائس بسبب إدراكه أن القصة الفلسطينية موجودة على هامش الدراما العالمية

التطويق العمودي لأبو مازن



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

الاستخبارات توفيق الطياروي، يستمرن في المطالبة بتدميرنا واعلا شأن «الشهداء» ومكافأة عائلاتهم والقول لليهود والعرب إن الهدف هو «تحرير كل فلسطين»، لأن يريد أبو مازن اطلاق سراح أسرى آخرين من اجل الانضمام مثل أسلافهم إلى حفل الأرباب. الرئيس أبو مازن يخزن من الحرب الدينية، لكنه يوجهها في موضوع «تدبير الأذى ومؤامرة تدميره من قبل الإسرائيليين»، وهو يطلب بيان تكون القدس عاصمتهم - كبير التصعيد الواجبة الدينية معنا. من يستطيع التحريض لكن نظامه، بما في ذلك وسائل الإعلام والهجاز الديني والتعليمي، بال ضبط مثل رجل

رؤوبين باركو

أجدى وسائل الحرب الجريية هي التطويق العمودي. الحديث يدور عن الهجوم من فوق رأس الجيوش عن طريق الجو باتجاه الجبهة الداخلية للعدو. في حالة أبو مازن كان لقاؤه مع الصحافيين الإسرائيليين في مكتبه في رام الله في الاسبوع الماضي، بمثابة محاولة للقيام به-التطويق العمودي، من اجل الهجوم واتقاء الأذن الإسرائيلية والغربية بأنه «صديق» والمتلصق من الاتصال المباشر مع الشرك الإسرائيلي.

كان هذا تمرينا فلسطينيا معروفا يتجاهل دعوات رئيس الحكومة الإسرائيلية لأبو مازن، في دافوس ايضا في الآونة الأخيرة، من اجل أن يعود إلى المفاوضات الباشرة معه، وكل ذلك بهدف تمكن نفسه من الاستمرار في تحقيق الإنجازات الدولية بشكل أحادي الجانب وتصوير حكومة إسرائيل على أنها هي التي ترفض السلام. ما يُخيب الأمل هو أن الرئيس تحدث مرة أخرى بلسان مزودج مثل هيئة الكتب اليونانية «هوكان مدلني»: إنسه ضد الإرباب لكنه يؤيد علنا «المقاومة الشعبية»، ويترك عن قصد تفسير ذلك للحريرين الشباب في الشوارع، الحجر، السكن، الطعن والبنديفة - لا تقم بمحو ما هو زائد، صحیح أن أبو مازن مع حل الدولتين لكنه يرفض الاعتراف بإسرائيل كدولة الشعب اليهودي بزعم أنهم يظلون ذلك من الفلسطينيين فقط ولم يطلوه من الأردن أو مصر. صحیح أنه تنازل بشكل شخصي عن حق العودة، لكن حسب زعمه ليست له صلاحية فعل ذلك باسم

معظم المنقذين الإسرائيليين الذين يزعمون التنور يعارضون العنصرية

جنس وأكاذيب واندماج

زرعا ببنات الخطيئة. إذا أخذ يعقوب امرأة من بنات الخطيئة في البلاد فلا حاجة إلى بقاى على قيد الحياة، استحق بواق فوراً على موقف زوجته ويطلب من ابنه «لا تأخذ امرأة من بنات تكتعان»، صحيح أن يعقوب المطع يذهب إلى وطنه ويتزوج من أرميتان

ويأخذ زانيتين من اجل انجاب الالود (لا يجب أن ننسى أن هاجر هي صاحبة ابراهيم ولم تكن محلية بل مصرية). الاعتبار لدى ابطال الكراه يتطور ويتشكّل. يأخذ يوسف اوسنات المصرية زوجة له والتي قدمها له

فرعون، وكسا هو معروف يتزوج موسى من سيبورة وهكذا تتبلور ذرية إسرائيل.

موسى المحبوب هو الذي يلعب في النهاية لعبة الانفصال عن المحليين، بعد الحصول على الوصايا العشرية وبعد الالوم القاطعة يقتل كل من هم في بلاد تكتعان، لا ينسى الشندي على «لا تزوج ابنتك منهم ولا يتزوج ابنتك منهم»، وورثه يوشوع ايضا، المسؤول عن قتل الالود، يامر قزبيه قبل موته: «إذا عدتم وتزوجتم من هؤلاء الأغيار فإن يهوا سيقيم باستبدال هؤلاء الأغيار بكل كارثة الأخر المختار الذي احتل هذه البلاد حتى اليوم بان قاداته غير مكويحين بما يكفي من الناحية الجنسية ولم ينصاعوا لاقوال الله، المملكة الوهمية والفاخرة لتشلومو تدهورت وانقسمت لأن الشسيق أخذ من بين 700 امرأة له 300 صاحبة من الحلويات الغريسات، وأكثر من ذلك فان عقوبة التي فرضت بسبب فشل تطبيق الفصل، لم ينصل شعب إسرائيل والكثبة عن شعوب البلاد الكنعانية والفارسية والبيوسية والمصرية لأنهم تزوجوا من بناتهم».

يسود أن يبينت يعرف الكراه وارث إسرائيل المنطق أكثر. لن اتفاجأ إذا اكتشفت أنه يخاف بالفعل مثل معظم قادة الصهيونية بل ايضا اعضاء الكيبوتسات الاشتراكيين في الماضي من الاندماج مع الأغيار. الاشكالية في الجدل توجد لدى معظم المنقذين الإسرائيليين «المتورين» الذين يحاولون حتى اليوم الاندماج مع اليهود، من هؤلاء المنقثون يعارضون العنصرية وفي نفس الوقت يتحفظون بخجل من الاندماج. يطلون تعريف أنفسهم كيهود علمانيين يعارضون الفرش الديني لكنهم يظنون على استخدام تعريف هويتهم ببعاريم دينية (حتى اليوم، السخط لا يمكن معرفة من هو يهودي حسب الدي. ان. ايه). أنهم يدعقراطيون بشرط أن لا تكون دولتهم لجميع الإسرائيليين دون تمييز في الدين والعرق بل تبقى إلى الأبد دولة «الشعب اليهودي». أنهم يعارضون استمرار سيطرة إسرائيل في الخليل وبيت لحم وأريحا، لكنهم يستمرن في تبرير المشروع الصهيوني بمساعدة اعتبارات الحقوق التي يحتفظون منذ ألفي عام، هذه التناقضات وغيرها هي مصدر ضعفهم وهي الأساس لقوة السؤلون عن الهجاز التلميدي الأذخ في الازدياد، هزيمة اليسار الصهيوني كانت على ما يبدو موجودة منذ بداية القصة.

مأرتس 2016/1/24

حينما تطلب إسرائيل من شاب عربي إنشاد النشيد فهي تريد أيضا الاستيطان في القلوب

أنشد «هتكفاه» يا محمد!

رول ألفر

النشيد؟ «هتكفاه» هو دعوة قومية لا أكثر ولا أقل من «بالروح بالدم نفديك يا أقصى» لكن ريشف اليهودي الابيض من اليسار لا يفهم هذا. «هل تعرف أصلا كلمات هتكفاه؟» يقوم بالتحقيق مع محمد، من المؤسف أن أبو يونس لم يقل له «لا يا رافي، حاولت تعلمها وأنجح، أرجو كل علمني، علمني الآن، علمني وسأبدأ بالبناء من كل قلبى»، كره مشوهة الحاجة العميقة لليهود لبروية وسعاع العرب ينتشرون «هتكفاه»، هم لا يتكفون في الاستيطان في الأرض بل يطمحون أيضا إلى استيطان القلوب. هذه هي الكولونيالية باقبح أشكالها. أنشد هتكفاه يا محمد، نحن نريد رؤيتك تتشده. هيا.

«لا، لا» قال أبو يونس وهو محرج، «لا، إنه لا يعرف كلمات «هتكفاه». «واللحن؟» بصمغ ريشف، أريد التسليم بعدم معرفة الكلمات. يمكن فهم أنها لا تتحدث إلى محمد، لكن العزوفة؟ ما هي جريمة العزوفة؟ لماذا لا يمكن التنددة قليلا هناك وبشكل عام كعبادة حسن تيمة؟ دندن لنا يا محمد. أنا لنست بحاجة إلى قول كلمات «النفيس اليهودية»، فقط ندندن، ما الذي تطليه منك.

«لا، قال أبو يونس. «حسنا، إذا كنت تريد كان باستطاعتك أن تتعلم، ولكنك ببساطة لا تريد»، قال ريشف من خلال استخدامه التشخيص العسكري بين «لا تستطيع» و «لا تريد»، لدينا هنا أمر مع محمد. بشكل واضح هو لا يريد، «هذا لا يقول لي أي شيء». قال محمد بوقاحة، «سأقول لك الحقيقة يا محمد، وايضا لي، نفسي توجد في أشياء أخرى».

مأرتس 2016/1/24

الإسلامية المقدسة هي مكة والمدينة - مع ذلك هما ليستا عاصمة للسعودية. لذلك لا يحق له المطالبة بالقدس من خلال رافة المسجد الاقصى. لم تكن القدس أبدا عاصمة لأي كيان سياسي غير إسرائيل. لذلك المطالبة بأن تكون عاصمة لدولة «فلسطين» التي لم تكن أبدا، هي أمر لا أساس له.

وبالمعنى العملي أكثر، فإن التحرك من مكان إلى مكان للرئيس هو الذي يحرك الإرباب والتحريض من الداخل والتأثير في الشبكات الاجتماعية وأخذ الالهام من سكانك داعش. بناء على الإنجازات المحلية التي حققها أمام إسرائيل على المستوى الدولي، فإن الرئيس أبو مازن يتحرك بين النشوة وبين اليأس الناتج من انتثار الموضوع الفلسطيني، فهو يفهم أن العالم منشل بموضوع اللاجئين وتهديد داعش والدول العربية تناضل من اجل بقائها وهي تتقرب سرا من إسرائيل. إنه يفهم على السنوى العملي ايضا أنه حسان الوقت للحوار الحقيقي، فإسرائيل لا تخاف من تهديد جعل السلطة الفلسطينية أو على الأقل من جولة أخرى من العنف.

إن فهم بأن قصة الفلسطينية توجد على هامش الدراما العالمية يؤدي إلى استنتاج أن اليأس الحقيقي هو أبو مازن الذي هو مهيد داخليا، وليس من يحمل السكان. الرئيس الذي يتلوى يخاف من المعارضة الإسلامية وهو لا يستجيب لدعوة نتنايهو للقاء المباشر وبدء المفاوضات. لكنه يرسل لنا رسائل منغلقة من اجل الإبقاء على شكل السلام. وهذا ما يسميه العرب «حديث الطرشان».

إسرائيل اليوم 2016/1/24

إسرائيل تشيع أنه لا شريك في المفاوضات ويوجد تحريض فلسطيني وأنها محقة!

أين الرؤيا؟



أحد جنود الاحتلال الإسرائيلي يسده سلاحه نحو شبان فلسطينيين

الخلق حربا وهمية، وانصر في الرأي العام البيتي ومن أجل رفاهة الجمهوريين، قبل سنة ونصف من الانتخابات في الولايات المتحدة. وهذا وضع يكون فيه الجميع منتصرين.

الزعيم يقاس بالقدرة على خلق رؤيا والعمل على التسليم فيها، اما نتنايهو فيخلق مجرد رسائل في السياسة المتبلورة بعيدة عنه، وذلك لأن الضغط الذي يوجه رئيس الوزراء هو تعزيز قدرته الاتقائية في الداخل.

اما السياسة الخارجية الناجحة فقيدا هدفها التأثير على الداخل تصم بالداخل وبالخارج على حد سواء، هذا ليس جيدا لإسرائيل، ولكنه جيد لنتنايهو.

معاريف 2016/1/24

سنوات نتنايهو السبعة. ويشعر المرء بغياض إسرائيل على المستوى الدولي وبتردي مساسي ثقة الجمهور بالسياسة الخارجية.

فاحساس العزلة السياسية لن يحله فيلم يظهر المصافحات مع رؤساء الدول وهو لا يعكس الواقع. ونتنايهو يجد قوته بالقطب التصوريية على نمط «التهديد الايراني»، «العالم كله ضدنا، ونحن فقط الذين تواجه ادعانا»، وفي أوروبا الكل لا سايون»، وعليه، فإن تطورات مثل الاتفاق مع ايران ورفع العقوبات، وسم نتجت من المستوطنات، التمييز بين إسرائيل والمناطق، الواجهة مع الاتحاد، الأمم المتحدة والولايات المتحدة خدمه لأنها تخلس صورة جيد تعبرها في النجاح الاتقائية على حد حكمه.

النوي الايراني هو مثال ممتاز، حملة

كيرن هابر

■ من ناحية السياسة الخارجية الإسرائيلية، فإن العام 2016 لم يبدأ على نحو جيد. المفاوضات مع إسرائيل لن المضي بأن الاتفاقات مع إسرائيل لن تنطبق على المستوطنات يؤثر إسرائيل بأن استمرار الاستيطان يأتي مع ثمن.

اما لتطيف القرار، في أعقاب المساعي الإسرائيلية بمساعدة اعضاء ضعفاء في الاتحاد، فيدل على أن بوسع إسرائيل أن تغير، ولكن فقط بالهوامش والضيافات. والانتقاد الذي كان في خطاب السفير الامريكسي، وسلسلته ووزارة الخارجية الامريكية عن التمييز في إنفاذ القانون في المناطق المحتلة بين اليهود وغير اليهود، يشير إلى الارتعاج في درجة عدم الثقة واشتداد الضغط على إسرائيل للوصول إلى حل الدولتين للشعبين.

سياسيا، فالجمود السياسي لا يحفظ الوضع بسبب الواقع الدينامي ولهذا فإن سياسة إسرائيل في رد الفعل وانعدام المبادرة تعمل في غير صالحها.

إسرائيل، التي تتفقد إلى خط سياسي يوجهها غارقة حتى الرقبة في الدعاية على أساس الثلاثي المقدس: لا شريك، يوجد تحريض فلسطيني، إسرائيل محقة، هذه ليست سياسة، هذه ندعاية متكررة تقع المتقنعين.

إن وضع سياسة خارجية تستند إلى فهم الواقع بطريقة مستمرة وخلق خط منسجم مطلوب، لأنه حتى اللحظة يبدو أن أساس السياسة الخارجية لإسرائيل لم يتحقق فيه أي تعديل على مدى الستين

الأمم المتحدة والولايات المتحدة وسم إنها تخلس صورة جيد تعبرها في النجاح الاتقائية على حد حكمه.

النوي الايراني هو مثال ممتاز، حملة

الضباط في الجيش يتحدثون مع أسرى فلسطينيين حاولوا تنفيذ عمليات

بحث في القيود والسلاسل

عميره هاس

لتحقيق الشباب والشرطة. لهذا لم يخطر ببالهم أن يرفضوا. لكن الحقيقة هي أن الأسرى ذوي الوعي السياسي العالي قد وافقوا في الماضي على اجراء المقابلات مع الباحثين والصحافيين الإسرائيليين، والثناء «الأخلاق» مع «إسرائيليين» ليس موجودا في نظرهم، لذلك افترضوا أن المحققين لن يفهموا زرفهم لإجراء المقابلة، يمكن أنهم كانوا يريدون كسر الروتين في إسرائيل، ويمكن أن وجود من يستمع إليهم أحدث عندهم الراحة أو أنه تم وعدهم بيض التسهيلات، أو ربما أملوا أن ينجحوا في هذه المرة باقناع محقق من المؤسسة، المشكلة فيه وفي النظام الذي يمثله.

من التقارير الصحافية حول معطيات البحث يبدو أن المحققين - السجائين - تجاهلوا حقيقة أن جميع الفلسطينيين هم أسرى في السجون الإسرائيلية المختلفة: عوف ونفحه، ومسكر ضخم يسمى قطا غرة، مناطق الضفة الغربية وأحياء مهملة بشكل متعدد في القدس وقرى غير معترف بها، الأمر الكهو هو أن المحققين لا يستوعبون أنهم سجائين.

وحسب التقارير فإن المحققين قد تلمصوا من السبب الرئيسي، الاحتلال، الشاب الذي يعيش في العيسوية المثقوى ولا يتكلم ويفر عن طريق اللغة الفرنسية الخضراء والمرقعة، يتلقى كل يوم صفة من السلطة التي تقول له إنه دون.

صحيح أن العائلة لم تعد مصدرا للسلسلة. وما الغريب في وجه ذلك، حيث تقوم إسرائيل بسلب الأراضي والمياه ومنازل العائلات وتفرض القيود على الحركة التي تؤدي إلى فقدان الآباء لمصدر رزقهم، وهي تضرب وتعزل الكبار أمام أبنائهم. تردى ايدولوجي ينتشر عند الجميع، لكن الصمود في وجه القمع والقتال والامهات يعذي القدرة على المشاهدة والتفكير عن كل فلسطيني. الكلمات ليست لامة والافتار صيغت على شكل الشعارات لكن القمع والتفكير واليأس موجودين. من توجه إلى بحث كيدا وهو يعرف مسبقا أنه لن يتم الترتق إلى الجوهر، هو اسير وليس فقط سجان.

الإسرائيليون في المؤسسات الرسمية وغير رسمية طوروا نوعا من الهستيرييا لجمع المعلومات عن الفلسطينيين، وهذا من اجل تحسين السيطرة على الفلسطينيين وتخليدها. المحققون الذين يتفخرون بالمعلومات الكثيرة التي جمعوها عن الفلسطينيين هم أسرى المهنة والرتب، أو أسرى ايدولوجيا المثالية لليهود وميولوجيا الأمن، أو كلها معا. نحن بحاجة إلى بحث نفسي واجتماعي تطبيعي عنهم يفسر لماذا تستمر كرة التلج النازفة في التدرج.

مأرتس 2016/1/24

نوع من التفاوض إزاء انهيار التواجد العسكري الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية

الاحتلال لن ينتهي



إحراق منتجات المستوطنات الإسرائيلية

ولا أوروبا التي تشعر بالذنب. لذلك كان بالإمكان القيام بحملة عقوبات دولية، الأمر الذي تسبب في انهيار النظام العنصري في جنوب أفريقيا. صحيح أن الرأي العام العالمي تغير، لكن وسائل الإعلام والسياسيين ما زالوا يخافون جدا من إسرائيل، وليس واضحا لماذا.

نفس المنظمة الأفريقية وقتت شخصيات لامة مثل نامون مانديلا، وليس هو وحده فقط، سود وبيض ايضا وبما في ذلك الكثير من اليهود، لم نشاهد مثلهم هناك، أقوياء ومضمين. إسرائيل قوية زيادة عن اللزوم، والفلسطينيون ضعفاء ومنقسمين. وأحيانا يبدو أن قيادتهم قد تنازلت وخضعت، هذا ايضا ليس يساهم في انهاء الاحتلال. المجتمع الإسرائيلي يسير بسرعة في الاتجاه المعاكس، والقومية المتطرفة والعنصرية العميقة، الحياة بالانكار والكتب وغسل

مأرتس 2016/1/24

جدعون ليفي

■تواجد ميخائيل سفار في الولايات المتحدة كان في صالحه، هناك عداء من هناك وهو مملوء بالناقلول. «الاحتلال سيبتني في يوم ما»، كتب هنا أول أس في مقال يبعث على أحياء الشباب، حيث وصف بالواو وردية اليوم غير البعيد: كيف سيتغير الاحتلال مرة واحدة، كيف ستغير إسرائيل دفعة واحدة، كيف سيقتول الجميع فجأة إنهم كانوا ضد الاحتلال. إن هذا يشعل الخيال والأمل، ويحفز ويشجع على التمسك. هنا حدث في جنوب أفريقيا وفي الاتحاد السوفيتي وبرلين، إلا أنه لم يحدث عندنا، إنه أمر مفرح قراءة سفار، فمن السهل الانتفاخ وتصديقه - وكم هو صعب أن يكون المرء متشاكما.

مع ذلك، هناك عدة عوامل من شأنها أن تقدر مصير الاحتلال الإسرائيلي وإبقاه هنا. من الممكن ليس بشكل دائم ولكن مؤقتا لوقت طويل، اطول مما يتوقع سفار بقله اليساري من مناهن. انظر إلى سفار د الذي يحدث هنا، كيف يعدمون فتاة عمرها 13 سنة أمام تشجيع الجموع المتفجرة، أو على الأقل صمتا - وبعدها تحدث عن نهاية الاحتلال.

لم يتوقع أحد نهاية الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. ولكن ذلك الإرتياد لم يكن له حلفاء أقوياء بهذه الدرجة وممولون اسخياء كما يوجد للارتيايد الإسرائيلي في المناطق. لم يكن هناك رئيس امريكي أهاك نفسه أمام ذلك النظام السيء ونهب ليلقي خطابا في سفارته في واشنطن. في خطوة مخجلة أخرى من الانتفاخ أمام دولة لم تنسر حسب نصيحته وسفير عهد عدو. كيف تجرؤ دولة على أن تتصرف هكذا أمام منظمة قوة في العالم - وبريك اوباما يستمر في تملق إسرائيل. بهذا الشكل لن يؤدي إلى انهاء الاحتلال، حين تسن فرنسا قانون يمنع مقاطعة إسرائيل، فمن الواضح أن الاحتلال سيقفي هنا ولا يقف في وجهه أي شيء. إسرائيل لن تضع حد له برغبته، ولم يسبق أن فكرت للحظة بفعل ذلك. العالم سيستمر في دفع الضريبة الكافية على شكل خطوات ضخمة، مثل رسم منتجات المستوطنات، التي لا يتوقف عن الاعتذار بسببها. وفي نفس الوقت يستمر في تحويل وتسليح وتأييد استمرار الاحتلال. هذا لن يؤدي إلى انهاء الاحتلال. لم يكن لجنوب أفريقيا أحد ملثما في الولايات المتحدة بالنسبة لإسرائيل.

تقنيات

مقال عبد الحليم قنديل، حرامي يختم النسر
منافسة السيسي

الجهد الذي يبذله ما يسمى بالمتقنين من أجل تبيض وجه السيسي أكثر مما يبذله الغلول من أجل تبرئة مبارك.

من سخريات الوضع في مصر هو أن يعجز الشامخ عن إيجاد قانون لمحاربة مبارك في حين لا يجد أي مشكلة في تليق التهم للمعتقلين، الحكم اليتيم الذي صدر ضد مبارك ونجليه الهدف منه إقصاء جمال مبارك عن السياسة لكي لا يفكر في منافسة السيسي، ألم يكن السيسي عضواً في المجلس العسكري؟ ألا يعد هذا صكاً على تواطؤ السيسي مع مبارك؟ ألم يكن مبارك يعين رجاله الخالصين ويقرهم؟

مصطفى العربي

تقرير حسين مجدوبي: مغني الرباب يطلب اللجوء
الاستجداء بالأجنبي

في سنوات الرصاص والقمع إبان حكم الحسن الثاني كانت تضحيات المناضلين من أجل مناهضة الاستبداد وتحقيق الحرية والعدالة والكرامة للمواطنين حيث عانى أولئك الماضلون في السجون والمنافي وتعرض كثير منهم للاغتيال السياسي؛ ورغم ذلك لم يستجدوا بالدول الأجنبية بتقديم طلبات اللجوء السياسي... أما اليوم عندما أصبحت الدولة تحترم حقوق الإنسان ولو بصورة نسبية فنرى العكس... والجدير بالذكر أن مغني الرباب المدعو بالحاقد شخص يكاد يكون غير معروف وهو موجه ومؤثر ومدعوم من جهات يسارية متطرفة محدود العدد ما زالت متشبثة بإيديولوجية ستالينية متحجرة. أما رصيده من الغناء فهو عبارة عن كلمات سب وشتم لا ترقى لأن تكون فناً.

عبد الطيف العوفير - الملكة المغربية

تقرير: مرشد الجمهورية
يدين الهجوم على السفارة السعودية
تصدير الثورة

لدى إيران مشروع والمفاعل النووي ومشروع تصدير الثورة الذي بدأ في العام 1979 والذي توقف عام 1988 بعد انتصار العراق على إيران ثم بدأ بالظهور بعد غياب العراق العربي وظهور العراق الفارسي وانتشر في سوريا ولبنان واليمن وامتد إلى البحرين وشرق السعودية، أما المشروع النووي فتم تجميده وليس إيقافه كلياً من قبل الغرب وأما مشروع تصدير الثورة والمذهب فلا شيء يضمن ذلك إلا وقوف العالم العربي والإسلامي بجانب العربية السعودية وعند توقف تدخل إيران في الشؤون العربية عندها يكون هناك حسن جوار وعلاقات طيبة.

المشاقبة بني حسن - الأردن

كيف لموسكو أن تختار ممثلي المعارضة السورية وهي تحاربهم؟

جنود جبهة النصرة هؤلاء هم من الشعب السوري اختلطت دماؤهم مع دماء السوريين على تراب سوريا، فهم منه وهو منهم. رغم التزام «أبو محمد الجولاني» البيعة لأمين الظواهري، لم يشعر السوريون أن هذا يضع حاجزاً بينهم وبين جبهة النصرة، فشككت أحرار الشام وفصائل أخرى جيش الفتح مع النصرة، استطاع هذا الجيش تحرير محافظة إدلب ومناطق واسعة من ريف حماة. قبل ذلك يوم وضعت واشنطن جبهة النصرة على اللائحة السوداء وجدنا أن «برهان غليون»، وهو معارض سوري ليبرالي كان رئيساً للمجلس الوطني يقول: (محاربة جبهة النصرة ليست أولوية عندنا).

ورغم العداوة بين أحرار الشام وداعش حتى وصلت إلى حد الاقتتال، أعلنت أحرار الشام أنها لن تقاتل داعش تحت راية التحالف الدولي الذي أنشئ لمحاربة داعش، لذلك أرسل النظام من فجر اجتماعاً لأحرار الشام قبل أكثر من عام قتل فيه أكثر من 30 مقاتلاً من قادتها، منهم قائد الحركة حسان عبود.

عوداً على بدء، إن ما بيننا وبين موسكو حرب تقتل فيها موسكو الأطفال والنساء، وهي تزعم أنها جاءت لحرب داعش، لكنها وبعد أكثر من 100 يوم لم تقصف داعش إلا نادراً، وقصرت قصفها على فصائل المعارضة السورية وعلى المدنيين. في هذه الحالة إنما تقرض وصايتها على السوريين وتريد أن تقرض أشخاصاً لا تعرف عنهم إلا أنهم أعداء للسوريين ويحاربون في صف بشار الأسد

الطاهر إبراهيم

مقال محمد جميح: طهران لن تتغير تحسين المجتمعات والأمن القومي

يقول الكاتب الفاضل: «المؤشرات لا تشير بتاتا إلى تغيرات مستقبلية في السلوك الإيراني، سواء على مستوى ملفها في حقوق الإنسان.. وأقول وهل هناك مؤشرات تغيير على الجانب الآخر؟»

ويقول: «ستعمل على تفعيل سلاحها الأقوى في الجسد العربي، وهو سلاح شق الصف الاجتماعي العربي إلى سنة وشيعة، وشق الصف السياسي إلى مقاومة للغرب وتبعية له..» وأقول ما دام الأمر كذلك فلماذا نرد عليها بنفس المنطق ونحولها إلى حرب طائفية؟

ويقول: «وهذا ما نراه اليوم في حروب حزب الله اللبناني في سوريا والحوثيين في اليمن والحشد الإيراني في العراق. لا شك أن هذه الحرب أسهل على راسم السياسة الإيراني من الحرب المباشرة التي قضى فيها مئات آلاف الإيرانيين، ودمر الاقتصاد الإيراني بشكل كبير...» ولا يذكر من شن تلك الحرب ولماذا؟

ويقول: «المطلوب من العرب اليوم أن يحصنوا مجتمعاتهم وأمنهم القومي بكل الوسائل الممكنة. وذلك باحتضان الشيعة العرب، وإبعادهم عن القيادات الطائفية التي فرضتها طهران عليهم..» وهذا صحيح ولكن هل يفعل العرب ذلك؟

خليل ابورق

رئيس جمهورية الصين شي جين بينغ في زيارة رسمية إلى إيران



تقنيا على رأي «القدس العربي»: سوريا ليست العراق والأسد ليس صدام

ركوب الموجة

مخطئ من ظن أن حكم آل الأسد له علاقة بالبعث والقومية والعروبة... مخطئ جداً من ظن ذلك، ركبوا موجة القومية ليخدعوا بها الشعب السوري القومي بطبيعة، ليسرقوه ولينهبوه بأذن حولهم دوائر القوة الفاسدة.

أحمد سامي مناصرة - الأردن

لا فرق بين عربي وأعجمي

لننتظماً لحزبنا من خيرات فهي الهدف الأساسي.. الغاز والنظ والمياه!!
الحذر.. الحذر من الوقوع في هذا الفخ لأنه النهاية لأمة المسلمين عامة والعرب خاصة.
لماذا تمتلك إسرائيل أربع غوصات نووية؟ وأعداؤها على مرمى البندقية؟
مشروع إسرائيل الكبرى ابتداءً تنفيذاً.. لا تغفلوا عن العدو الحقيقي الأول والأخير والباقي كله «خردة وفراطة»..
يجب أن نعمل ونكتب ونتكلم ونحلم بان نعود كما كنا.. أمة لا اله الا الله محمد رسول الله، ولا فرق بين عربي وأعجمي الا بالتقوى!!
نحن على وشك الرحيل عن هذا العالم ونحذر اخواننا من الخدعة والأكذوبة السننية الشيعية، تصلي في نفس الوقت ونفس الأذان ونفس الاتجاه ونفس الكتاب ونفس الحج ونفس الصوم ونفس الزكاة ونفس النبي وكل شيء هو نفسه ولكن تجار الدين هم من يغير التفرقة...
حكمت - أمريكا

مقارنات ومقاربات

بالنسبة لي انما الغربية سياسيا احتاج عمرا لاكتب مقال بهذا التصوف التقي لشكل التعاطي الغربي أو العالمي مع العراق وسوريا لقد سعدت جدا للمقال المميز في مقارناته ومقارباته فهو دقيق بنسبة مئة في المئة.
شكرا للقدس الجميلة وشكرا للبلد والثقافة السياسية التاريخية والعمق السياسي التحليلي لعقنية التعاطي مع النموذج العراقي.

غادة الشاويش - المنفى

تعظيم البنية التحتية

ندفعوا العراق إلى قتال إيران ثم حاصروه من أجل تدميره ثم غزوه عسكرياً في تحالف مختلط والنتيجة معروفة.. الآن جاء الدور على سوريا وينفس الطريقة مع اختلاف الوسائل وتغير الأساليب لكن الأدوات المستعملة في تدمير العراق هي نفسها المستعملة في تدمير سوريا ونفس النتيجة كانت في سوريا تحطيم الاقتصاد والبنية التحتية للبلد وتشريد وتهجير وقتل الشعب وزيادة المذمة والعصيبة.

محمد زكي

النخب العربية المثقفة

بالنسبة لي، أعتقد أن ثمة فرقا شاسعا بين التضييع، وولاية الفقيه، وبين خط الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - الداعي

لوقوف بوجه الظلم والظلمة والطغيان والجبروت، وبين دعم الظلم والظلمة والطغيان والجبروت، والديكتاتورية في سوريا والعراق واليمن وغيرها..
ووفق دراسة أخيرة قامت بها قناة الجزيرة مؤخرا بينت تخوفاً كبيراً وعدم ثقة (النخب) العربية من مفكرين وكتاب وأساتذة وخبراء بالنظام الإيراني وتوجهاته في المنطقة.. هل جاء ذلك من فراغ؟
إيران تسعى للسيطرة على المنطقة بأي ثمن، وهي تستعمل الفتنة الشيعية السننية كأحد الأسلحة، وأعتقد أن المواجهة معها مسألة وقت لا أكثر.. للاسف..

أحمد - شرق المتوسط

شرق أوسط واحد

هذا الحزب بجناحيه السوري والعراقي هو صنعة الاستعمار وأن سقط جناح فلا بد أن يسقط الآخر وأن سقطت سلطة الاقليات المذهبية في الشرق العربي ستسقط ح م الاقلية اليهودية على الاغلبية العربية المسلمة في إسرائيل. فلذلك أقدم الاستعمار على بناء داعش لاستمرار التوازن الطائفي وسلطة الاقليات المذهبية في الشرق العربي لتستمر إسرائيل في الوجود.

ان جذور الازمة الطائفية في البلدين قد تعود إلى تنفيذ اتفاقية ساي بي و هذه الازمة لن تحل الا باسقاط هذه الاتفاقية القديمة والمشروع الصهيوني الجديد لتقسيم الشرق الأوسط بين دوليات طائفية ومذهبية واجراء المشروع الحضاري لبناء المشرق العربي ال بير والشرق الأوسط الجديد ل ادنياته وقوميته وطوائفه ومذاهبه لي ون الشرق الأوسط لها دولة واحدة وامة وسطة.

امير ارجون

رقعة الشطرنج الغربية

حافظ كان يقود مشروعا طائفا عسكريا لاستغلال الطائفة العلوية كما أنه كان مع ابنه الذي مازال يبدقا على رقعة الشطرنج الغربية والاسرائيلية والإيرانية وكلنا يتذكر تصريح وزيره أمريكا في عزاء حافظ عندما اجتمعت مع بشار ولم يكن ساعتها رئيسا قالت / إن بشار يعرف ما عليه فعلة / ولذلك دلالات كبيرة.
د. راشد - ألمانيا

صناعة مدنية وعسكرية

ان الغرب نجح (تحت مسميات وحجج ومؤسسات) شتى من ادامة وتاجيح الصراع الاسلامي الاسلامي حتى يبقى المسلمون محتاجين لسلاح الغرب وصناعته وخبراته، ليست السعودية اغنى بلد اسلامي لماذا لم يؤسسوا صناعة مدنية وعسكرية متطورة؟

أحمد الربيعي

قبضة أمنية

صدام-الاسد كل له وعليه ولكن لم يكونا الاستنائة فالقوم كلهم من طيبة واحدة قوتهم في القبضة الامنية وديساتيرهم منحوتة على القاس وعدلاهم منصوبة على اعمدة من باطل وشخصياتهم موزونة لانها لم تخرج من رحم الشعب وجعلوا دليهم من لا يقر لهم عهدا ولا ذمة لتعزير اجندتهم التي جعلوا منهم بياض فاني لنا أن نفرق بين صدام والاسد وبقية الحكام فهم كلهم في سلة واحدة في مزيلة التاريخ.

بولنوار قويدر-الجزائر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



السياسي - نخبة جديدة في مصر

د. سعيد جوهر*

■ هناك معضلة كبيرة في واقع النخبة في مصر والعالم العربي، حيث هناك فقر شديد في إبداع ورؤية النخب الحاكمة في العالم العربي. سالت بعض القويين من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حول عدم استعانتها بنخبة سياسية تساهم في حلحلة الوضع الراهن في مصر، على الصعيد السياسي والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فكان الرد هو أن النخبة السياسية المعروفة في مصر عليها عدة تحفظات، بعضهم انتهازي ولا يمتلك الرؤية والكفاءة، والبعض الآخر متقدم في السن.

لقد عايشت بنفسى بعض المواقف التي أكدت تلك التحفظات من قبل بعض السياسيين المعروفين لدى الشارع المصري. ومن هنا تبرز الحاجة الملحة لاجساد نخبة جديدة تعين الرئيس على ادارة شؤون البلاد. من يقرأ كتاب «الحكومة الخفية» لجمال حماد وغيره من الكتب التي تتحدث عن الدولة، يصعب عليه تصور أن يقوم الرئيس بكل شئ، والبداية هو ايجاد نخبة جديدة في مصر، موجودة ولكنها غير معروفة لدى الرئيس ولا الشعب. يجب الاجتهاد في ايجاد طرق للتغرف على تلك النخبة وإدخالها في العملية السياسية بصورة تدريجية. ولدي فكرة قد تبدو ساذجة ولكنني أراها قد تكون المدخل للبدء في حل تلك الازمة المتشعبة في المجتمعين المصري والعربي.

وقد يكون مفيداً أن نتعلم من دروس إيران، فاستقلال القرار هو الذي يضع التطور الذاتي، والعقوبات قد تصنع المد أكثر مما تصنع المعونات، والهدية الدينية قد تفيد غيرنا بقدر ما تضر بالعرب أصل الإسلام، وإشاعة أجواء الفتن الطائفية هدمت دولاً عربية كاملها، وعلقتنا في رمال «النخبة البالية»، وارتدت علينا خناجرها، وغياب المشروع القومي العربي هو سر تخلفنا وتدهور أحوالنا، صنعت إيران مشروعا على العربي ساذجا، وحصلت على الفوز بملياراتنا المتناهية.

برلمان تصدير الفضائح

الكوميديا، قد لا تمنع الوقوع في المحذور، ولا تداري الفضيحة الأصلية الكامنة في تكوين البرلمان نفسه قبل وبعد ممارسات نوابه، فنحن بصدد برلمان بلا عمل برلماني، برلمان بلا دور مؤثر في الرقابة والتشريع، ويعوض نقص الدور بعروض «البهلوانات»، ويهتلي بصنع «القشطات» عن مناقشة الاستجوابات، ويوصف عدد من أعضائه الموقرين تحت القبة بأنهم «مخبزون»، فلا يرش لهم جفن، ولا ينضف فيهم عرق نخوة شخصية، ولو على طريقة «إذا ابتليتم فاستروا»، لكن أحدا لا يريد أن يستتر، ولا أن يضع في عينه «حصوة ملح»، فالطبخة كلها «مسلوقة»، ولا يرى العضو من واجبه سوى أن يواصل التمثيل، أن يمثل علنياً لا أن يمثلنا، فنحن بصدد برلمان لا يمثل الشعب بأغلبيته الساقطة، فقد قاطع ثلاثة أرباع الناس انتخابته بكافة جولاتها، وجعلوه «ميتي برلمان» لا يمثل سوى «الميتي شعب، الذي نذهب إلى صناديق التصويت، فقد صوت عشرون بالمئة من الناخبين في جولتي انتخابات إعادة بحسب الأرقام الرسمية، فاز الذين فازوا بنصف النسبة زائد صوت واحد، وإلى مزيدات مالية لشراء المرشحين قبل شراء الناخبين، وتحويل البرلمان إلى «شركة مساهمة» محدودة بين حفنة مليارديرات وضباط من جهات أمنية.

ولا يريد أن أظلم أحدا بتعميم مغل، فقد تسرب إلى «البرلمان المصنوع» عدد محدود من النواب المستحقين للصفة البرلمانية، قد ننظر لإسهاماتهم ومعارفهم، وإن كنا لا نثق في جدارة هذا «الميتي برلمان»، ولا نعتقد جدواه في بناء نظام سياسي مقنع، ولا في دستورية سلامة تكوينه، وقد توالت مشات الطعون على صحة العضوية إلى محكمة النقض، وانتهالت عشرات الطعون على محاكم مجلس الدولة، تضمنت طعوناً على دستورية قوانين انتخاب البرلمان الحالي، قد تذهب كلها أو بعضها إلى المحكمة الدستورية العليا، التي قد تقضي وقفاً طويلاً أو قصيراً في نظر الطعون، وسوف تحكم في ما نظن - إن أجاز أو عاجلاً - بعدم دستورية القوانين إياها، فكلها من صنع ترزية «الكتب المفعش»، وهو ما يوجب حل «الميتي برلمان»، بقرار يملكه الرئيس، وقد يستخدم سلاحياته في الوقت المناسب بحسب الأحوال، ويجعل البرلمان تحت سطحية التهديد بالحل، فهو برلمان يعيش في الحرام الدستوري، وقد يكون الحل هو الحل، إذا زادت معدلات الفضائح عن الحد المقبول من صناعات اللبنة، أو إذا خرج غاريت العلبنة عن حدود السيناريو المرسوم لفيلم «الكارتون».

والى أن يقضى الله أمراً كان مفعولاً، فسوف نظل في أسر صناعات الفضائح، وفي الغفارة العجيبة التي نعيشها، فقد تراجعت القدرة مصر على تصدير السلع، وانهارت الصادرات مقابل تصدات الواردات في السنة الأخيرة، وتفاقم العجز الخفيف في الميزان التجاري، ولا حل يغير اقتصاد ينتج سلعا قابلة للتصدير، انخفضت معدلاتها جدا، فيما زاد احتجاج الفضائح القابلة للتصدير، وتلويث سمعة مصر في العالين، وعلى نحو ما يفعل مسؤولون لا يفرقون بين الألف وعكوز الذرة،

* كاتب مصري



* كاتب مصري

فلسطين بين إسرائيل والسعودية وإيران أين... وإلى أين؟

المتحالفة مع السعودية في حرب اليمن، كما في سوريا والعراق، وبالتالي إطالة أمد الحرب الدائرة هناك.

إن مجرد قيام تلاق سياسي بين إسرائيل وبعض العرب، كآب يجد ذاته لتشجيع الكيان الصهيوني على الإمعان في سياسته الاستيطانية التوسعية من جهة، وتقويض سياسة المقاطعة الأوروبية لمنتوجات المستعمرات الإسرائيلية من جهة أخرى.

لا يخفى، إذن، أن تنفي الدول العربية التي يعتبرها نتنياهو حليفة قيام تحالف بينها وبين الكيان الصهيوني، بل يقتضي أن تبادر الدول العربية جميعاً إلى إعادة تقويم الوضع الإقليمي وعلاقات القوى المستجدة فيها، ولاسيما بعد إقرار الانشقاق النووي، ودخول روسيا لاعباً نشيطاً ضد الحرب في سوريا وعليها، وتأثير التغييرات الحاصلة على قضية فلسطين وسائر قضايا العرب الأساسية وفي مقدمتها مواجهة الإرهاب وإخراج الإسلام من معمة استخدامه وسيلة لتحقيق أغراض سياسية.

في ضوء ذلك كله، ألا يحق للفلسطينيين أن يسألوا دول العرب التي ترى، كما إسرائيل، في إيران «الخبر الأكبر»، وتلك التي ترى في «داعش» الخطر الداهم، أين فلسطين في هذه المعمة وإلى أين قضيتها التي كانت في يوم من الأيام قضية العرب المركزية؟

* كاتب لبناني

الشعوب بين الثورات والحقوق

الثورة الحقيقية. في زمن الثورة، فقد يبقى أمعا أيضاً لعدة عقود بعدها، لأن البلدان بعد الثورات تحتاج سنوات طويلة من الصراع كي تصل لنظام جديد يعكس حقيقة، وقد يحدث هذا على حقا، في هذا السياق، فإن معارض النظام القديم قد لا يكون موالياً للنظام الجديد، لأن النظام الجديد قد لا يستطيع تغيير الكثير في فترة قصيرة، لكن حتى يتم الوصول لأولى المراحل العمل على البنية التحتية المجتمع تحتاج الشعوب على الأقل ألا تتعطل أو تضخم لأجل الكلمة والرأي كبدية، لأن الحاجة هنا تكمن للبناء لا بعد جيلين كي تبدأ نتائج التغيير في الظهور.

في المجتمعات الشرقية عموماً والعربية خصوصاً اضمحلت مفاهيم كثيرة بما في ذلك الحرية والديمقراطية والعلمانية والثورة الحقيقية، وأصبح كل طرف يُوظف ويوظف هذه المصطلحات لصالح فئته وتبعاً لأجندة معينة أو لنسبة القمع والعنف المسيق من قبل السلطات أو المجموعة التابع لها؛ حتى تشوّهت قيم كثيرة وضاع الشعب في هذه العمة.

وبالتالي، فلا يمكن لتلك المجتمعات أن تنهض إلا بثقافة جديدة وعقلية جديدة تتبنى مفاهيم واضحة لمعنى كلمة ثورة وديمقراطية ودولة علمانية، تجمع بين كنفها هذا التنوع الثقافي والعرقى والإثني والذهبي في دولة المواطنة والقانون. وأن الثورة الحقيقية لا يمكن أن تنفصل عن هذا البناء من التطوير وعن السعي للوصول للفكر المدني وشرعة حقوق الإنسان في ظل نظام علماني حقيقي ينشد الحرية ويحفظ حق الجميع.

* كاتبة وباحثة سورية

عبد الحليم قنديل*

■ لا شبهة في مغزى قرار منع البث التلفزيوني المباشر لجلسات برلمان علي عبدالعال، فقد أريد به وقف بث الفضائح، والتخفيف من صدمة الخيبة «جلاجل»، وهو هدف لن يتحقق غالباً، فهو يصادر الحق الدستوري للناس في مراقبة برلمان يتحدث باسمهم، وتلك في حد ذاتها فضيحة الفضائح.

وتصور البرلمان كشخص خرف يحق عليه الحجر، وبلوى ومصيبة يخفيها الذين امروا بالنع، إضافة إلى أن القرار لن يحد من تسريب الفضائح، فلم يعد يوسع أحد أن يخفي بشيء، أو أن يغطيه بحجاب وتقاب سيستر القبح عن الناظرين، فالثورة الهائلة في تكنولوجيا «الموبايلات» الحديثة، والمباريات لمواقع التواصل الاجتماعي، تجعل قرار الحجب حبراً على ورق، وتذيع المنوع بالصوت والصورة، خصوصاً مع إغراءات متابعة التصرفات البهلوانية، وتوالي «تمر السيرة» الذي توقعنا مبراً أن ينتهي إليه حال البرلمان المصري الجديد. وقد يقال لك إنها فواضل صغرى سياسية، وإن الهرج والمرج قد يحدث في أعرق البرلمانات، وإن اشتباكات النواب تواترت في برلمان يورثها وأوركانيا، وحتى في مجلس العموم البريطاني، ولا بأس أن تحدث عندنا أيضاً، وهذه نظرية بائسة في التبرير، لا تدر الفرق، ولا تعرف أن الاشتباكات العنيفة بالفاظ أو حتى بالأيدي، وحوادث الصغ والركل التي شهدتها بعض برلمانات الدنيا الديمقراطية، قد تعد تجاوزاً في طرق التعبير وانفعااتها، ولكن حول قضايا عامة، أو استجوابات أو بين مؤيدي الحكومات ومعارضيه، وهو ما لا يشبه شيئاً يحدث عندنا، فالبرلمان المصري الحالي مزروع السياسة، وخال من شبهة المعارضة إلا في مساندر، وفضائحه الصاخبة من نوع آخر تتما، وعلى نحو ما عرفه الناس في الجلسات المذاعة تلفزيونياً، من عينة الركاكة اللغوية المفرغة، من أول الرجل الذي اختاره رئيساً للبرلمان، إلى النائب الذي يخلط بالطلاق بمناسبة وبدون مناسبة، إلى الجهالة المفرطة بأبسط مبادئ ودواعي الدستور واللائحة، وإلى قرارات الإدارة التي لا ترقى على قرار، وتستعيد سيرة «المعلم حنفي» في فيلم «ابن حميد»، الكوميدي الشهير، فتؤخذ القرارات في تجمل وفتة، ثم «تزل الأرض» بالتعجل نفسه والثقة ذاتها، وكاننا أمام «برلمان تجريبي» و«منصة تجريبية»، يصيبه ويصيبها «زهايمر» ينسى تراثاً برلمانياً متدداً في مصر لقرن ونصف القرن، ناهيك عن ألعاب الأطفال التي ازدهج بها المسرح البرلماني، والولع بصور «السيلفي»، وعروض بهلوانات «البلاستر»، واللاصق، والسخرية البلهاء من أي حديث عن قانون أو لائحة، فهم يعرفون الحكاية وما فيها، ويصرفون وقتهم في استعراض عشوائي، إلى أن تحين لحظة رفع الأيدي بالموافقة التلقائية عند الحاجة، وهو ما يقع النائب المخترم كمال أحمد إلى وصف المشاهد إياها بأنها تنهية ما يجري في «شواكر البطيخ».

وتعرف أن منع البث قد يجرم الناحية من مشاهدة لقطات كوميدية نادرة، ومتابعة مجانية لمسرحية برلمانية، تذكرهم بمساحر مسرحية «مدرسة المشاغبين»، وقد يزيد ذلك من رواج الصحف المسموح لها وحدها أشرار العرب، الذين أنجز معهم بدون تصوير، مقصور على الثواني الأولى للجلسات، لكن هذه الاحتياطات كلها في ستر الفضائح

د. عصام نعمان*

■ لافلت حديث بنيامين نتنياهو في منتدى دافوس، بل خطنير في بعض ما انطوى عليه من مواقف ودالات. يمكن تلخيص الحديث في ثماني كلمات: بعض العرب حلفاء، والخطر الأكبر من إيران و«داعش».

هل ما قلته تنتباهو هو واقع الحال؟ أم مجرد محاولة لرسم خريطة لغوية جيوسياسية لما يحلم به أو يريد أن تكون عليه دول الأقليم في قابل الأيام؟ وما دافعه إلى قول ذلك الآن؟

أجاب السؤال الإسرائيلي الأول بنفسه عن هذا السؤال بقوله: «إن التغيير الأشد دراماتيكية في الآونة الأخيرة هو التغيير في العلاقات بيننا وبين جيراننا العرب، الهدف لخلق شرق أوسط من دون إسلام متطرف».

من الواضح أن نتنياهو يتحدث عن تغيير في العلاقات لم يصل بعد إلى مستوى التحالف مع «بعض العرب»، وإن كان يتجه هذه الوجهة، أو على بلع هذا المستوى، وأنه تقصد نظيره من أعلى منبر أمني غير رسمي. من الواضح أيضاً أن «الجيران العرب» الذين أنجز معهم «التغيير الأشد دراماتيكية في الآونة الأخيرة»، لا ينفخون ولا يؤكدون ما تقوله به رئيس حكومة إسرائيل. غير أن أصدقاء «الجيران العرب» الذين أشرار الهمم تنتباهو فسروا كلامه بأنه محاولة لاستغلال منبر دافوس ليقول للقيادة الأوروبية الذين تقاطع حكوماتهم منتوجات المستعمرات (المستوطنات) الإسرائيلية في الضفة الغربية: لا تكونوا ملكين أكثر من ملوك العرب، الذين أصبحوا أو كانوا أن يصبحوا



* كاتب مصري

ريم شطيح*

■ تدفع الشعوب الشرقية اليوم ثمن التطرف والإقصاء الذي عانتها من كل الفئات الدينية والاجتماعية والسياسية، وتصدد ما زرعت المنظمة الطوائف والقبائل والأحزاب العنصرية في نفوس الشعوب لعقود طويلة.

والعقل الشرقي اليوم إلا نتاج هذه الثقافة حتى ما زالت المجتمعات الشرقية في المربع الأول من مفه أساسيات وحالات بديهية للإنسان قبل البلدان والسياسات، وما زالت في طور البحث عن تعريفات وخلاصات للكثير من المصطلحات؛ فبين الناثر الحقيقي للتغيير الإيجابي والناثر لصحلة طائفية أو سياسية قد يفتك مستقبل بلد وشعب على كف عافية، وبين مُفكر أو كاتب ذي فكر حر يقدم طروحات لقضايا إنسانية يخدم بها المجتمع، وكاتب لا تتعدى مساحة الحرية في أفكاره خارج حدود النص المطروح؛ يقف الفكر الإنساني أمام عجالات الماضي والمستقبل.

بداية ولكي يكون الاسم على مُسمّاه؛ فالناثر والثورة موفك، والفكر موفك، والكتابة موفك أيضاً، وليس ثمة أقلام ترندي حجاب الخوف تقوى على أن ترفع صوتها إلى السماء، لتدعي صناعة المستقبل؛ حيث يأتي التغيير من المطلبين به، وهذا لا يتم بواسطة الأقلام الخائفة أو الخجولة، وداشما ما يحفل فرسان النضال الإنساني مواقعهم تحت ظلال الموقف المُتسم بالشجاعة والجرأة وقول كلمة الحق، من دون أن يعينوا ويحافظوا على الحتمات القائمة، التي قد تودي بهم إلى الموت أحياناً.

من هنا، ولكي تكون التوصيفات على قدر معناها، فإن أي مُفكر لا يتبنى فقراً إنسانياً حقيقياً تحريراً من كل القيود التي تحُول دون تطور الإنسان وعلى جميع الأصعدة؛ هو ليس مُفكرًا حراً. أي ناثر لا يُوجه ضيئته في سبيل التخلص

مشكلة اختيار طائفة ممثلي الأخرى... ومشكلة البديل

وسام سعادة*



■ أن تختار طائفة غالبية ممثلي الطائفة الأخرى فهذه مشكلة ما عاد جاشراً المكابرة عليها أو تميميها في لبنان، إنها مشكلة فُخخت «الجمهورية الثانية» المنبثقة عن اتفاق الطائف، ثم عادت وحكمت على تحالف «14 آذار» بالتشطي وصولاً إلى الانشطار الأخير.

استحضر أكثر من مبرز لتجويز اختيار طائفة ممثلي الطائفة الأخرى في العامين الأخيرين، منها، في حقبة الوصاية السورية، تحقيق «الانصهار الوطني» والخروج من «الوقوفة». وكذلك ما نص عليه اتفاق الطائف من اعتماد المحافظة كدائرة انتخابية، علماً ما من قانون انتخاب بعد الطائف اقتضى بهذا المبدأ دون زغل وانتقائية واستثنائية بحسب المناطق، ومع التذكير بأن الطائف ربط دائرية المحافظة بعادة النظر بالتقسيم الإداري. وبعد انتهاء الوصاية، تجذرت حجة الخروج من «الوقوفة» أيضاً، ونُذِ الطرف لتجويز اختيار ممثلي طائفة من لدن أخرى، لكن الطرف هنا لم يكن المقصود منه فقط التطرف في الطائفة المراد اختيار ممثلين لها برافعة الطائفة الأخرى، وإنما لتقوية حُط الاعتدال ضد التطرف والغلو في الطائفة المناط بها حسن الاختيار.

«المنافسة الإسلامية المسيحية» استحضرت لِقول الشيء ونقيضه هنا أيضاً، في الجانب المسيحي، وفي الموسم الانتخابي الذي تلى الجلاء السوري عام 2005، شدد مجلس الطائفة الموارنة على فهم للمنافسة، باعتبار أن حصص المسيحيين ينبغي أن يقررها المسيحيون. وفي المقابل، اعتبرت «المنافسة» في خطاب الاعتدال الإسلامي على أنها ترتبط بمركزية الاختيار التمثيلي في مقابل «وقف العدا»، ووقف العدا بات مقولة تستحضر في خطاب الغفر للإيحاء بأن نسبة المسيحيين من المسلمين في لبنان ستزداد تناقصاً بشكل حتمي، وأن ليس من صلاحيات الدولة أو من مهامها الاستفسار عن هذا التفاوت الديموغرافي وأن كان من عناصر واقعية ووازنة لداواته، وكما لو أنه يرتبط بدينامية بيولوجية أو دينامية تيشيرية أو دعوية مثلاً.

أدت هذه الإشكالية إلى امتناع الاستقرار على قانون انتخاب في الجمهورية الثانية، فكل استحقاق كان «يهدي» عنيته فقط إلى قانون انتخابي استثنائي.

إلى أن التفتت الأطراف عشيّة الموعد الدستوري الاعتيادي الأخير لانتخابات نيابية، أي عام 2013، أن لا عودة إلى ما قبل مهما كان، وبإذات إلى «قانون الستين» الذي اعتمد عام 2009، ثم اختلفت هذه الأطراف بين إجماع مسيحي زائد حزب الله، يرسى منطق «كل طائفة تنتخب نوابها»، في مقابل موقف سني ودرزي، وإيضاً من تيار رئيس المجلس النيابي نبيه بري راضٍ لهذا، بحجج «لاطائفية» اعتبرها المسيحيون طائفية بامتياز، مثلما كان مفهوماً بأن موقف «حزب الله» المؤيد للطرح المسيحي آنذاك استنزل بواقع أنه الطرف المهيمن في المعادلة ومقدوره أن يقدم تنازلات شكلية ليس بمستحاط «تبار المستقبل» تقديمها للمسيحيين.

منذ الاختلاف بين «تيار المستقبل» والقوات اللبنانية» على قانون الانتخاب عام 2003، على خلفية مشروع «القانون الأوثونوكسي» المطروح يومها، لم يعد هناك استمرارية سياسية جدية لقوى 14 آذار، لكن الامر احتاج ثلاث سنوات إضافية للانتقال من حالة التصعد إلى حالة مضاعفة من التردّي في العلاقات بين هاتين القوتين، وصولاً إلى الترشحين الحاليين اللذين يستقرّ فيهما كل واحد الآخر: «المستقبل» بترشيح سليمان فرنجية، الموالي الزمن لنظام آل الاسد، والقوات بسبب ترشيح رئيسها سمير ججع لصالح العماد عون، مع أن ترشيح ججع حزب في الأصل لقطع الطريق على ما كان مطروحا ولو بشكل اولي وقتها من احتمال سير «المستقبل» بعون، لولا الفيتو السعودية. يبقى أن بعض «المنافسة» على «قوى 14 آذار» في غير محله. تحديداً لأنها في موضوعنا هنا، اختيار طائفة ممثلي الأخرى، استطاعت تحقيق شراكة من فوق، على مستوى رزمة الزعامات الأساسية، في حين لم تستطع التوصل إلى إجماع داخليها على قانون انتخابي «استقلالي» يجسد القيم الأساسية التي قام عليها هذا التحالف، لا في أوجها، ولا في خريفها، لكن لئلا في الأمر، أنه قلما تُثير هذا الموضوع بجدية، في مقابل طرفة الدعوات الحميسية، و«الاستثنائية»، والمحاولات «النقد ذاتية» في 14 آذار.

هل يعني أن كل ما سارت به هذا العنوان الكبير انتهى اليوم؟ لا. بمجرد أن نزعنا حزب الله الهيمية القوية المسلحة والمرتبطة بإيران وسياساتها تجاه الشرق العربي هي مشكلة حقيقية، وبمجرد أن مسألة الاحتكام إلى السلاح في الداخل اللبناني هي مشكلة أساسية، والنظر في امر الغيقات التي حدثت، من خلال المحكمة الدولية، ليس مجرد كالميات في الوضع اللبناني من هذا الجانب، عدا ذلك، لم يكن لهذه القوى من معالجة لإشكالية أمانت الجمهورية الثانية ثم عادت وفجرت «الحركة الاستقلالية»، نفسها، مشكلة اختيار طائفة ممثلي الطائفة الأخرى، ومشكلة أن الطرح الذي يرى بأن تنتخب كل طائفة ممثليها على عده، وتحقق طائفة وتأسيس الجمهورية لوحدها، والثانية رئيس الحكومة لوحدها، وتؤيد رئيس مجلس النواب في شخص نائبه بري بالنسبة للحالة الثالثة، ليست حلاً، وإنما لفعال على هامش مشكلة.

* كاتب لبناني

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تأسست عام 1989
التاسر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتُوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

في الإدارة العامة للحرس الوطني التونسي، الذي اتهم عدداً من المنحرفين تحت تأثير حبوب الهلوسة باستغلال الاحتجاجات للسروقة والنهب والاعتداء على المواطنين، وما لبث العقيد نفسه أن ناقض نفسه مناقضة شديدة حيث أعلن عن «معطيات مؤكدة» حول ملتمين في سيارات كانوا يوزعون الأموال على المنحرفين، واعتذر العقيد من عدم تمكن قواته من القبض على هؤلاء «متمسكين وسط الجماهير الغفيرة التي كانت تشارك في المظاهرات».

وهكذا قام الناطق الإعلامي للجهاز الأمني التونسي بتقديم صورة «هوليوودية» شديدة التناقض في عناصرها، فهناك منحرفون (ما هو المقصود بالانحراف؟)، مهلوسون، يسرقون وينهبون، وهناك ملثمون (لمأذا هم ملثمون؟)، يوزعون الأموال على المنحرفين، وفي كل هذه التصريحات تناقضات لا تخفى على عقل سليم.

من المؤكد أن هناك أشخاصاً استغلوا الفوضى التي خلقتها الاحتجاجات للسروقة أو التخريب، وهو ما رأيناه في صور وكالات الأنباء، ولكن التهميش الأخلاقي للاحتجاجات يفقد كل المنظمة الحاكمة في تونس، والتي جاءت بسبب الاحتجاجات التي قامت على نظام مستبد عام 2011، معناها ومصداقيتها.

تونس: المهلوسون والأأيادي الخبيثة والجهات الأجنبية!

في الأحداث، فالتنظيم المذكور لا يؤمن البتة بأساليب التظاهر، ومن الإهانة للمتظاهرين والمحتجين ربط احتجاجاتهم بذلك التنظيم.

الزعيم الإسلامي راشد الغنوشي قام بدوره باستخدام مقولة «الجهات الأجنبية»، وهي تهمة عامة تستخدمها كل الأنظمة العربية لحاربة أي احتجاج ناشئ ضدّها، ولعلّ الغنوشي نفسه ناله، في السابق، الكثير من هذه الاتهامات.

رئيس الوزراء التونسي الحبيب الصيد أشار إلى إيقاع أشخاص ينتمون لحزب «التحرير» الإسلامي، والتهمة التي قبض عليهم بموجبه هي «توزيع منشورات تحرض على العنف»، وهي أيضاً تهمة تعود عليها المعارضون وهي تنقض نفسها بنفسها، فالمرغوب من هذا الحزب لا يحرض على العنف، وليس معروف عنه، في أي مكان معروف من العالم، قيامه بأعمال عنيفة.

غير أن الطامة الكبرى التي تمثّل، خير تمثيل، هذه الاستعادة المستكره لتراث الأجهزة الأمنية السابقة، ما قاله العقيد خليفة الشيباني، المكلف بالإعلام

تحتل هذه السلطة المعنوية من دون التصحيحات التي قدمها التونسيون منذ انطلاق الثورة وحتى الآن.

مقابل هذه السلطات المعنوية الكبيرة المستجدة بدت اللغة التي تعامل بها القادة السياسيون والأمنيون التونسيون مع الاحتجاجات الراهنة مرتكزة إلى تراث أقل كُنّا نأمل أنه ذهب إلى غير رجعة.

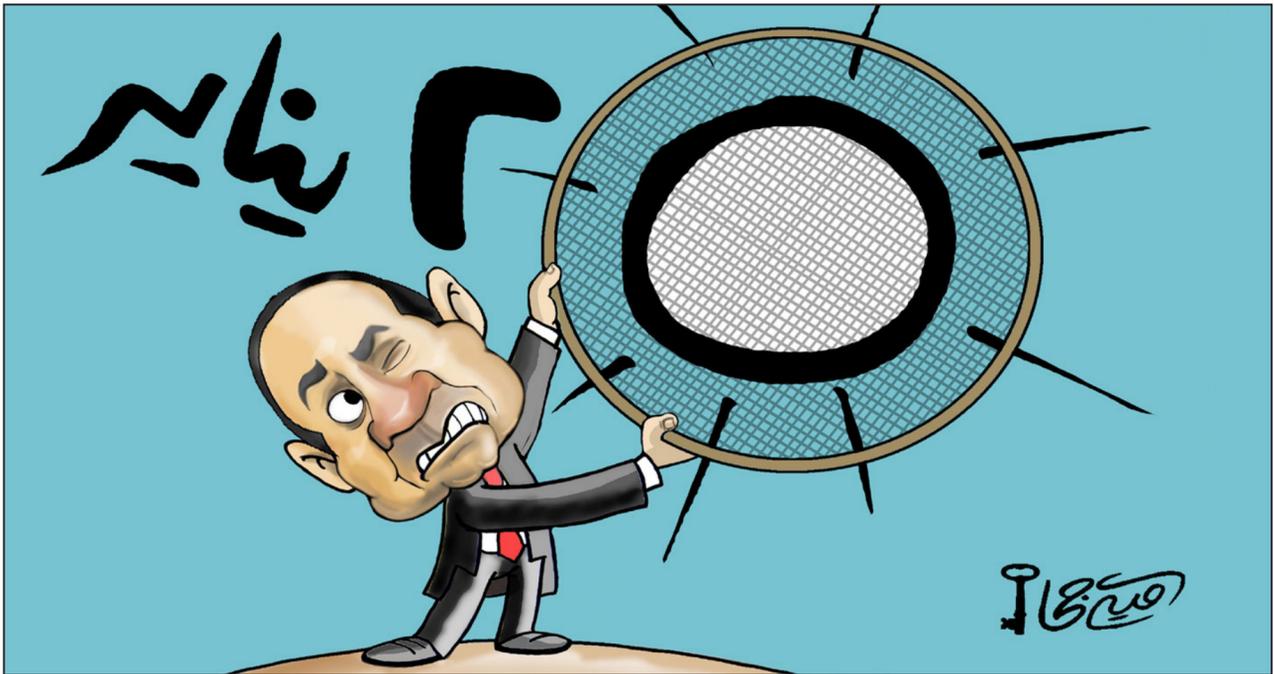
رغم قدرة القادة السياسيين على توصيف الحال وقراءة أسبابه الحقيقية فقد انزلق أكثرهم إلى تلك اللغة الجاهزة التي توزّع الاتهامات باتجاهات عديدة، ولكنها لا تستطيع تقديم مراجعات أو حلول حقيقية. لقد أصاب الرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي، يوم الجمعة الماضية، حين أشار إلى أن التحركات بدأت في جهات محرومة، وبأنها تحركات طبيعية ورواهما طلاب شغل ومعهم حق، كما أصاب في أن الحكومة الحالية ورثت وضعاً صعباً من وجوهه البطالة الخائفة، وبأن لا كرامة من دون تشغيل.

غير أن هذا التوصيف الدقيق للأوضاع التونسية ما لبث أن اهتز حين اتهم الرئيس التونسي تنظيم «الدولة الإسلامية»، باعتزام الوضع ليرمي بدلوه

■ ما يكن هناك من وقت أكثر مصداقية من ذكرى الثورة التونسية التي انطلقت شرارتها في 17 كانون الأول/ ديسمبر وانتهت مع هروب زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني/يناير من عام 2011 من إعادة تذكير النظام والنخبة السياسية التونسيين بالأسباب التي انطلقت الثورات العربية لأجلها.

ويثير التأمّل أكثر من ذلك أن هذه الاحتجاجات الاجتماعية الجديدة بدأت في الولاية نفسها (القصيرين) وزاد من تاججها قيام أحد الشبان المحتجين على عدم تشغليهم بإحراق نفسه، كما فعل محمد البوعزيزي، البائع المتجول الشهير الذي اعتبرت حادثة وفاته احتراقاً شرارة انطلاق الثورة التونسية، كما لو أن جماهير هذه الولاية المهتمشة يعيدون، مجدداً، وضع النقص على الحروف، فالديمقراطية، بحد ذاتها، وحرية التعبير والتظاهر وحقوق الإنسان، لا معنى لها من دون حق العمل، فيدون عمل تصبح كل هذه الحريات مهددة ولا معنى لها بدونها ذاتها.

نزل التونسيون إلى الشوارع مجدداً، ولاحقنا مشاعرهم وحركات أجسادهم وتصميمهم على إصصال أصواتهم للنظام الحالي، كما للعالم، نطقاً جيداً من المواطنة العالية التي ما كان يمكن أن



ثنائية عرب/عجم إلى أين وإلى متى؟



هذه (التعميضة) الأنثروبولوجية راحت تعادو احتلال العنوان الأوسع لأحداث الحاضر الأوزمي. إنها ثنائية مشحونة بذكرة الأطلال المتباعدة بين قطبيها، أكثر من كونها حاملة لأختام التفرجات والتفاهات وعلاقات حسن الثقة والجوار بين إخوان الفكر والمجد، وليس بين الأضداد الثبائرين في توظيف كراهية العنصرية والأنيات العيما فيما بينهم.

كلما التفتنا بعض الشعوب المتخلفة نحو التبعية لنزوات غرائزها، تولدت بينها الأطفاء السوداء، وحدها، بينما في حال إشراقه للفكر لدى بعض طلائعها، تكون العودة إلى التضامن هي العمدة حقا عند أصوله في السور الفاعل للثقافة الحرة وحدها. فالقوميات الملوية في هذا البرزخ الكوني المصلح على تسميته بالشرق الأوسط، لها أخيراً أن تعظ من مهالكها حين تنتزع عن شعوبها وظائف الكولات الحلية للمصالح الأجنبية، فالأغرب المعروفون، هم الذين يعيدون اليوم إسقاط الشرق كله، فزوا أن يعضوا أخطر مخططات التقسيم المتطابق من إرادة مئة سنة جديدة من الأذراج العائلي. تتكررو أن أوروبا وكل هذه الحضارة الموصوفة بالفريقية، لم تكن لتوجد إلا بعد الانتهاء من حروب الملة سبنة الدينية. فهل لم يبتق لهؤلاء من فورة ضد بقية الثقافة والإسلام إلا بإسقاطها في مصائب أخطر عاهات الماضي العتيق، وهي: أسطرة العمايات العنصرية بالتحريمات الجديدة، جعل القديسات اللغوية تتوكل عن البشر وقولهم بتفسير أمورهم الديموية.

الرد على الحرب الأهلية الدينية مئة سنة، القادمة على المنطق من كل مقدماتها الديموية الراهنة التي تعم دول محاور الأساس، هذه الملة، هذا الرد له منطلق تحد هائل ومباشر، ويكون لدى البعض التساؤل والفكر المنظر لشروع إعداد إيران كيمكا نووي اليدي الضاربة في المنطقة كلها المغددة لمهات الإمبريالية الغربية أو الإقليمية، ذلك ما يفسر الأفراج الصاخبة التي لا تزال مواتر الرسمية والإقتصادية تقابل بها عودة إيران إلى المسرح الدولي، فالظوب عربياً في هذه اللحظة الفاصلة ممتن يقين من أرباب الوعي في إيران أن يجدوا ولايلاهم من هم أعداها القويين و من هم شركاؤهم التاريخيون من الأساس، وحتى أجل غير سعي.

* مفكر عربي مقيم في باريس

عقائدية ما، لكنها صورة ناطقة ومعبرة عن واقع توازن القوى الحالية ما بين الأقطاب الكبرى المسيطرين على محاور الصراع ومنها لساعاتها، من المنطقة العربية. أي يبدو أن أكثر هذه الأقطاب أعلنت عن مظامها بطريقتها مدعية جميعها بلوغها الحد الضروري من معدلات المناعة والتفوق في المقلب العربي الذي يبدو كأنه أسى هو الفريسة المطلوبة من كل الحوش المتحللين حولها.

بعد أن كان غاشيا العربي مرتبها إمبراطوريات الشمال الصاعد برأسمالية الفخوات نحو منابع ثروات الشرق، ما هو يقع ثانية في بؤرة الحلقمة المرغوبة لدى مشاريع الإمبراطوريات الإقليمية والحلية المتكاملة عليه، من صبوغية عبرية، وهذه الفارسية أخيراً، كأنها يوكلها التاريخ القادر بتحقيق التمزج الأعلى لنوع الإمبراطورية القائمة على الوحدة أو التقارب الجغرافي بين السيد والسود في وقت واحد.

نظرية الأبطرة الكلبة الأحادية هي اليوم في طور تصفية ذاتها بياتها، ومثابها الواضح هو المنهج الأوبامي، الساعي إلى إغفاء أمرها من أذورها الإمبراطورية الكبرى، والدياة من المشرق و من كوكبه الساطع سوريا الباشية. غير أنه هل ما يجري هو التعويض القوي عبر ذلك النموذج اللاأخلاقي الاستبداد، أشنققة نظرية الأبطرة الغربية، فهل يكاد العصر يعيش مرحلة استنبتات هذا الجيل الجديد من فروعيات الحلية من كل مندية حموية، وتوزع في الفاصل من الخريطة الجيويسياسية العظمى لدول بقية العالم، غير العربي طبعاً.

أليس من السخرية الحزينة حقاً أن يصبح الغرب يوم الأمة الأضعف ما بين أتباعهم السابقين تحت مظلة (إمبراطورية) الحضارة الإسلامية التي قادت الإنسانية لقرون عديدة في غير التاريخ الكوني، هؤلاء العرب أنفسهم باتوا هم السبقين ليس من قبل أعوانهم التقليديين البعدين فحسب، ولكن من قبل أقرب الأمم الأخرى، من شركائهم في فجاج الماضي والحاضر من أجل أنبل المثل العليا في الحرية والعدالة، كأنها يظهر أن الحلم بالكنيا الإمبراطوري لم يعد يمكن تحقيقه إلا بثلث الفرس أو الترك، وبها يدعى هذا الوطن مركز العين من كل عاصفة إقليمية أولاً. فقد احترق هذا الوطن مركز العين من كل عاصفة إقليمية عليا، بقصده هو أو بقصد أقراره الجبوية.

ثنائية العرب/العجم التي دابت على احتلال الصدارة لعظم تحولات أحداث الحضارة الإسلامية الكبرى أيام مجدها.. هل

الأخيرة، إلا من وجهة إعلامية فقط. واليوم والسرأي العام الدولي انتقل إلى حلال الترقب لما يستغله إيران مع حربيتها الجديدة، هناك كل صباح عشرات من السيناريوهات تتناول مستقبل الدولة الدينية الأولى للعصر، صاحبة مشروع أسلمة العالم من جديد، وليس للمسلم منه وحدهم، وفي هذا السياق فإن المحيط العربي والإسلامي هو المعنى الأول بأسئلة النوايا الإيرانية للمرحلة القادمة، لذلك أن قرارات بضعة رجال حاكمين في قمة المرشد

صغار بمقدورهم، وهم في أعلى صومعهم، أن يخطوا ويسروا لنوع الحياة والإجتماع والتفكير والممارسة العامة وحتى الفردية مئات ملايين الناس، مخترقين كل أنواع الحدود القائمة معهم جغرافياً أو عقائدياً أو سوليكياً، فهل يمكن، والحالة هذه، التصور وحده فحسب، أن تنتازل دولة المرشد الأعلى عن كيانها الأيديولوجي في الأصل، في الوقت الذي ينتظر فيه أقرابها أن يصبح لدولهم، وليس فلانها وحده، أهم أدوات الإرشاد العائلي سعياً لبناء الدولة الإسلامية الواحدة المستعرة العصر كله، كما يتصورون.

فالأمركي الأوبامي العادي هو من كان يحلم بإستنبتات النظام الديمقراطي من الطبقة اللابلية الحاكمة عينها ما أن تنهم الميارات إلى صناديق كوتهم، لكن، ها هو يعود إلى ارتيابهات المعهودة في شأن أمانة الخصم القديم باتجاه الطريق المتناظر تماماً مع (روح) نصوص الاتفاقية مع الجانب

الأمريكي والأوروبي. أما العرب الذين يشعرون أن كل نجاح دولي لإيران هو بمثابة هزيمة لبعض مصالحهم، وفي أنهمم القومي الخاص، وكان الخليجيون منهم تحديداً، يعتبرون أنفسهم بمثابة الدرع الهش لا وطنهم الصغيرة، فكيف، أن تكون مفراس حماية لها وراها من وطان العرب والإسلام قريبها ويعيدها، فلنذكر في هذه المنقطة أن ثقافة ما يُدعى باليمن القومي العربي لم يُخل لها أن تدعى، مع أي مناسية خطر علم، أنها راعية شاملة للخليج ضد الأعداء التقليديين لأقطاب بقية المشرق، في حين أن دوليات الخليج هذه صار يمكنها أخيراً أن تلعب دور القيادة الأولى لهذه الحضارة ليس لجموعها الجغرافي وحده، بل لتحمل الاستلامية كلها، فهل جاء اليوم الذي يشعرون الخليجيون أنهم باتوا شبه الوحيدين بين أندامهم من مواطني المنطقة المشرقين لتحمّل أعباء الرئان لسفينة (أمة العربية-الإسلامية) التي يمشون الوشكة على الغرق هكذا إذن؛ أضف أيضاً الفوم يصيرون هم حماة، هذه ليست حكمة من نسج أسطورة أو خرافة

مطاع صفدي*

■ كان يمكن لجميع التقديمين من عرب وعجم أن يفرحوا ويهينوا الشعب الإيراني بعودة حريته الاقتصادية إلى يده ما أن تقرر رفع العقوبات الدولية، كان يمكن لكل عقل حر أن يري في الحدث انتصاراً ليس سياسياً فحسب، ولا هو اقتصادياً، لكنه من نوع المثل العائلي الإنسانية التي تُداس يومياً في معظم مجتمعات العائلات الثانية الباشية. كان يمكن حتى لأشدّ العقائديين من يسار العرب والعالم أن يعترفوا بأن (الثورة) لا تزال محتاجة إلى عقلانية الدولة.. نقول كان يمكن للحدث الإيراني الأخير أن يُستقبل في المنطقة، في أوسع دائرة دولية بصورة أفضل بكثير مما تحقق فعلياً من موجات التشاؤم والشك وحتى الاحتجاج المنشوف أو المضر ضد العودة المنتظرة لإيران كما هي في صورتها السياسية الواقعية التي عدلت قيادتها على نشورها وتوزيعها طيلة عبر السلطة الدينية الحاكمة أي منذ سبع وثلاثين سنة متوالية. فعلى الأقل لو أن إيران ليست هي التي يعرّفها الجميع اليوم بل هي دولة تشبه عادية من العالم الثالث، وإن كانت لها مزايا ثقافية ومادية معترف لها ومهيا، وكان لها أن تكون مشروع تحرها من الهيمنة الأميركية، واستطاعت الضلال وتم التصود ضد إكراهات العقوبات المانعة لكل نوع ضروري وحيوي لعيشة ملايين الناس، فإنها ربما سوف تفوز في نهاية الأمر الناقشة بما يشبه استقلالها الوطني الثاني مع الخروج من أسر العجم حتى لروايتها ومصالحها الجوهية معها.

لكن السئلة ليست هي في مثل هذه البساطة من التمنيات في عالم السياسة القاهرة الباشية في المنطقة العربية بأوقع أشكاليها عنقا وجورا واستقلالاً. لكن تلك هي النظرة الأوبكية التي جعلها الرئيس أوباما أشبه برهان العصر والداعية إلى أن رفع العقوبات عن طهران سوف يلعب دور المثل السياسي المطلوب دفعه دولياً من أجل تحقيل الملاي عن مشرووعهم في فرصة الإسلام والمسلمين، فهل يفتل أن يتخلى المتصورون عن أسباب انصرامهم في لحظة اللومول إلى أي أهدافهم عتيق، بل ياطلع لم تأخذ بأساطة الدولية الجداد التسويغ الأمريكي على سبيل العمل الجديذ بإسائة الفاتواض، بل ليس من جهة سياسية واجبة كانت مفتحة حقاً بالظرة (الايوانية) وهناك في هذا الموضوع البالغ إقصاء من الخطورة والأهمية، وهناك في أمريكا نفسها وليس في صفوف المعارضة فحسب، بقدم ما بين أهل الحكم عيئة، من لم يُقْ بتظرية الاستيعاب الدولي (الأمريكي) الدولية الأوبكية فلم يكن لها قيمة ذات أثر فعال على نجاح النقاشات المستعرة بين الوافدين في مراحلها

سليمان الشيخ*

■ منذ إنشء هيئة الأمم المتحدة لرعاية وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» عام 1949، كانت وما زالت خدمات هذه الهيئة تتعرض لهزات ومجاذلات واحتجاجات ومطالبات، خصوصاً أن الاحتياجات الفلسطينية في أريدياب، في كل ما يتعلق بالخدمات التي تؤديها الأونروا، إن كان الأمر يتعلق بالبنواحي الصحية أو التعليمية أو الإسكانية أو الترميمية أو الخدمات الاجتماعية وغيرها.

فإن كانت الأونروا ويسبب خلقتها التمولية عام 2016 تريد تقليص الخدمات التعليمية ورفع سقف عدد الطلاب في مدارسها إلى ما يزيد عن 50 طالباً في الصف الحاد، بعد أن كان العدد لا يصل إلى 40 طالباً من قبل، وهذا يوفر بحسب حسيبة الأونروا عدم توظيف معلمين ومعلمات جدد، كما يقلص عدد الإحتياطي منهم، ويوفر مصاريف وخدمات وإيجارات بعض المباني المدرسية المستأجرة.

في الجانب الآخر ولدى هيئات فلسطينية عديدة، فإن تحويل مركز سبيلين الهنئي والتعليمي في لبنان إلى مركز جامعي، وليس إلى كلية جامعية، هو من المطالب التي تم رفعها إلى إدارة الأونروا منذ سنوات.

ما يعني أن هناك من يريد تقليص الخدمات من قبل إدارة الأونروا في لبنان، وتوفيرا للمصرفات، في حين أن مطالب واحتجاجات ملحة لدى الفلسطينيين تدفعهم للمطالبة بتنفيذ خدمات جديدة لهم، أو تطوير ما هو

لماذا يتظاهر فلسطينيو لبنان ضد سياسة الأونروا الجديدة؟



دروس تجريبية طويلة؛ وكانت قد راجحت معلومات قبل بدء السنة الدراسية لهذا العام، بأن الأونروا بصدد الاستغناء عن عشرات المدرسين والدراسات في مدارسها، وراج أيضاً أن الأونروا لن تدفع رواتب لوظفيها حتى شهر أيريل لهذا العام.

وتذكرت مصادر في الهيئات واللجان الشعبية في المخيمات الفلسطينية أن مسؤولي الأونروا عليهم توفير الميزانية المناسبة التشغيلية لكل عام، وأن خططهم لا تتغير دفع مساعده أو تمويل من هذه الجهة أو تلك سنويا، يضع مخططات الوكالة وبرامجهم في حالة غير مستقرة، وتدفعها في نهاية كل عام إلى مناشدة الجهات المانحة وبالبحاح إلى دفع ما يمكنه أن يسد عجز موازنة الأونروا أو إلى تزويد كثيرا عن مئة مليون دولار سنويا، كما تضمنت الخطة وقف التعاقد مع بعض المستشفيات المهمة في منطقتي بيروت وصيدا، علما بأن ميزانية الاستشفاء في أونروا لبنان لا تصل إلى عشرة ملايين دولار سنويا، كما تضمنت الخطة أيضا وقف مساهمة الأونروا المتعلقة بتكاليف عدد من أدوية السرطان وغيرها.

وشملت التطبيقات الجديدة وقف برنامج الطوارئ لأهالي مخيم نهر البارد، ومع وقف بدل الإيواء لأكثر من 60% من الأهالي الذين يقيمون في بيوت مستأجرة، وعدم استقبال طلبات جديدة لبرنامج الشؤون الاجتماعية.

من أبرز ما جاء في الخطة الجديدة لاونروا في لبنان لهذا العام، تقليص مصروفات الاستشفاء على سبيل المثال، وتم الدخول في تفصيلات تتعلق بما تتكلفه الأونروا في دفع مصاريف الاستشفاء عن المرضى الفلسطينيين، في المستشفيات، فيعد أن كان الاستشفاء يتم على حساب الأونروا بشكل كامل أو شبه كامل، أصبحت الخطة الجديدة تطلب أن يدفع المريض 20% من المصاريف لدخوله إلى المستشفيات الخاصة، وأن يدفع 15% من تكاليف علاجه في المستشفيات الحكومية، وألن يدفع 5% من تكاليف علاجه في مستشفيات الهلال الأحمر الفلسطيني، ولم ينحصر الأمر في ما سبق، بل تضمنت خطة الأونروا عدم تحمل أي تكاليف تتعلق بالمرضى اللبنانيين من أصل فلسطيني.

كما تضمنت الخطة وقف التعاقد مع بعض المستشفيات المهمة في منطقتي بيروت وصيدا، علما بأن ميزانية الاستشفاء في أونروا لبنان لا تصل إلى عشرة ملايين دولار سنويا، كما تضمنت الخطة أيضا وقف مساهمة الأونروا المتعلقة بتكاليف عدد من أدوية السرطان وغيرها.

وشملت التطبيقات الجديدة وقف برنامج الطوارئ لأهالي مخيم نهر البارد، ومع وقف بدل الإيواء لأكثر من 60% من الأهالي الذين يقيمون في بيوت مستأجرة، وعدم استقبال طلبات جديدة لبرنامج الشؤون الاجتماعية.

* كاتب فلسطيني

هواء طلق



أدب البروليتارياء: عود ياباني

صبحي حليدي

«من أجل الكرامة والعدالة والثورة: أنطولوجيا الأدب الياباني البروليتاري»، الذي صدر مؤخراً عن منشورات جامعة شيكاغو، في 488 صفحة، بتحرير نورما فيلد وهيثر بوين-سترويك، إصدار بالغ الأهمية من حيث المحتوى، وتذكره بطراز في الكتابة احتل مكانة خاصة في تاريخ أدب القرن العشرين، من حيث المصطلح على الأقل. الكتاب يترجم إلى الانكليزية عدداً من النصوص، القصصية والنقدية، التي أنتجها كُتّاب ومتفوقون يابانيون شباب، خلال عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي؛ ممن اجتذبهم الأدب وشذّتهم الفلسفة، وتفتّح وعيهم في ظلّ السنوات الصاعقة التي أعقبت الثورة البلشفية سنة 1917، فجلبوا جهمهم للفنّ إلى متركه المجال العام، الذي ألموا أن يكون ثورياً.

مقدمة المحرّرين أوضحت أنه بصرف النظر عن القناعة العامة، اللاتاريخية في رأيهما، التي تختزل إلى «الواقعية الإشتراكية»، كل أدب أنتج في إطار الحركات اليسارية، فتعتبره دعاوة صرفة لا تستهدف إلا امتداد العامل والجرار والمصنع؛ فإنّ العديد من كُتّاب هذه الأنطولوجيا خاضوا نقاشات حيوية، وحامية الوطيس، ساجلوا حول صحة أو جدوى نسخ المفاهيم السوفييتية، وحول طبيعة الواقع في اليابان، والطرائق المظلمة لترجمة هذا الواقع إلى كتابة تصل إلى قراء على النطاق الأوسع الممكن.

ومفردة «البروليتارياء»، هي، بالضبط، ما استخدمه أولئك الكُتّاب، في لفظ صينو-ياباني بالطبع، لتوصيف كتاباتهم؛ بدون الخروج عن فعوى المصطلح عموماً؛ أولئك الذين لا يملكون سوى بيع قوّة عملهم اليومية للبقاء، على الحياة والنصوص تنتمي إلى فترة «العقد الأحمر»، التي شهدت أيضاً إصدار «راية المعركة»، أول صحيفة بروليتارية، سنة 1928، وكانت توزع أكثر من 20 ألف نسخة رغم منعها أو مصادرتها؛ هذا إلى جانب تداول النسخة الواحدة بين عدد كبير من القراء في القرية أو الحي أو المصنع.

فصول الكتاب موزعة على موضوعات: الشخصي هو السياسي، العمل والأدب، مسألة الواقعية، الطفل، الفنّ سلاحاً، الأممية ومناهضة الإمبريالية، القمع، وبين المساهمات النقدية مادة تناقش «النمو الطبيعي والوعي الهادف»، و«درب الواقعية البروليتارية»، و«حلول ميل الأعمال البروليتارية إلى اقتفاء السوابق»، و«مسألة الواقع» و«الواقع»، في قصص الأطفال»، و«بجدد مسار أدب خاصّ بنا؛ دليل إلى كتاب الريبورتاج الأدبي»، و«حول قصص الحاشط والقصص القصيرة «القصيرة»، مقاربة جديدة للأدب البروليتاري»، و«دليل إلى كتابة الرواية: كيف نكتب القصص... والمرء يدهش، حقاً، إذ يتكشف مقدار تحرّز الكُتّاب اليابانيين من الجسود العفائدي، في نزوة انحيازهم إلى هذا الطراز في الإبداع الملتزم؛ وكذلك حسن التجريب العالسي، المنفّلت كثيراً من عقال قيود كثيرة تخصّ المحتوى والشكل، وهذه أهمية خاصة، إضافية، تتحلّى بها هذه المختارات، لجهة تمكين المدارس من عقد مقارنات بين هذه النصوص اليابانية، الإبداعية والنظرية، وسواها من نظائر شهدتها ثقافات عالمية أخرى في مضمار الأدب البروليتاري.

هو عود، ياباني، على لاء مفرّج من رده إلى جذوره الأولى في أدب «الواقعية الإشتراكية»، تلك السياسة الثقافية والجمالية والإبداعية التي سادت في الاتحاد السوفييتي أو، وفي معظم بلدان المعسكر الإشتراكي بعدئذ، ثمّ باتت بسرعة كما صعدت ذات يوم في المؤتمر الأول لاتحاد الكُتّاب السوفييت، سنة 1934. وبمعايير أيامنا هذه، سوف يبدو المصطلح رطانة جوفاء محضه، وقد يتبادر إلى الذهن سؤال لم يكن الروائي الروسي مكسيم غوركي سيجابه حين ساهم في نحت المصطلح بالتعاون مع مفوض الثقافة أندريه جدانوف؛ إذا كانت هنالك واقعية إشتراكية، فهل هنالك واقعية رأسمالية؟ واقعية مسيحية؟ واقعية إسلامية؟

الأرجح أنّ غوركي، لو سُئِل في ثلاثينيات القرن الماضي، لأجاب بحماسة رسولية؛ وإنّ المطالب الكبيرة التي تفرّضها حياتنا المتطورة على الأدب، والعمل الثقافي، والثوري الذي يقوم به حزب لينين تبتنيق جميعها من الأهمية التي يعلّقها الحزب على فنّ الكتابة. ولم يسبق لأي بلد في العالم، ماضياً وحاضراً، أن شهد هذا التلازم الرفاعي بين الأدب والعلوم، أو هذه المساعدة في تطوير الكفاءات المهنية للعلمين في الفنّ والعلوم... كما جاء في كلمته خلال مؤتمر 1934.

لكنّ هذه «الواقعية الإشتراكية»، في جانب آخر من المعادلة، أنتجت ثقافة بروليتارية عمادها مليارات الصفحات المطبوعة شعراً وسرداً ومسرحاً ونقداً، وكيلومترات طويلة طولية من الأفلام وقماش اللوحات، كما عبّر أندريه سينيافسكي... ثمة، هنا، إبداع معقد ومتنوع وتعددي، ما يزال يدهشنا حتى اليوم، ليس في قيمته الفنية العالية المرشحة لقرون من الخلود، فحسب؛ بل، كذلك، في حقيقة أنه رأى النور لأنه قهر عبادة الفرد والبيروقراطية والجهاز الحزبي والجمود العقائدي والضمالة والانحطاط ومختلف الإملاءات السياسية والاقتصادية...

وهكذا نقرأ اليوم كتاب أدب بروليتاري يابانيين، من أمثال كوبايشي تاكيجي وأنونو سوكيشي وهياشي فوسو، فلا نتذكر الرفيق جدانوف؛ بل يُجاز لنا أن نستعيد جنكينز إيتاموتو وناظم حكمت ويول إيلوار ويانيس رينيسوس...



دنيا وإيمي سمير غانم تصوران «لغز ميكى» في شوارع المعادي

تصور الفئتان دنيا وإيمي سمير غانم مسلسلهما الجديد، «لغز ميكى» في شوارع المعادي، وشاهد الجمهور مطاردات جمعت بطلي العمل، ويعد هذا المسلسل الثاني الذي يجمع الشقيقتين دنيا وإيمي، بعد أن ظهرت الأخيرة خلال الموسم الرمضاني الماضي، كضيفة شرف في إحدى حلقات مسلسل «لهفة»، من بطولة دنيا سمير غانم، وإخراج معتز التونسي.

أحوال الناس

● **أمسل كلوني** الحامية البريطانية، التي تقود جهوداً حقوقية دولية للإفراج عن رئيس جزر المالديف السابق محمد نشيد، المحكوم بالسجن لمدة 13 سنة في بلاده أفتعت - رئيس الحكومة البريطاني ديفيد كامرون للإجتماع به، وصرح كامرون بعد اللقاء أنه سيواصل السعي للإفراج عنه. وتمثل الحامية، زوجة الممثل والمخرج السينمائي جورج كلوني، أول رئيس منتخب في جزر المحيط الهندي، الذي كان أطبع به في انقلاب عسكري العام 2012.

● الفئتان التونسيّتان هند صبري ودره من أوائل المعبرين عن مواقفهما السياسية، مما يحدث في بلادهما، بينما تجاهلت لطيفة وظافر العابدين وصابر الرباعي وغيرهم ما يحدث.

دراسة كندية: التوتر المزمن يفاقم الإصابة بالآكتئاب والخرف

مونتريال - من محمد السيد:

أظهرت دراسة كندية حديثة، أن تحول التوتر والقلق، إلى حالة مرضية مزمنة يؤدي إلى تفاقم الإصابة بالأمراض العقلية، أبرزها الاكتئاب والخرف، بالإضافة إلى التأثير على أنظمة القلب والأوعية الدموية. وأوضح الباحثون في معهد أبحاث «وتمان للعلوم الصحية» في كندا، أن هناك مناطق في الدماغ، تتأثر بمشاعر القلق والتوتر والخوف، ما يقود للإصابة بالأمراض العقلية، ونشروا نتائج دراستهم في العدد الأخير من دورية «الطب النفسي».

واستعرض الباحثون، دراسات أجريت من قبل، حول تأثير زيادة مشاعر الخوف والقلق على أدمغة البشر الأصحاء، بالإضافة إلى الحيوانات.

وقال الباحثون إن «الخوف والتوتر شيء طبيعي، يحدث في بعض الأحيان، قبل اتخاذ قرار مصيري أو عند الذهاب إلى مقابلة عمل، على سبيل المثال، لكن عندما تلازم هذه الحالة صاحبها وتتداخل مع حياته اليومية، فإنها تتحول إلى حالة مرضية».

وأضافوا أن الحالة المرضية المتعلقة بالقلق والتوتر المزمن، تسبب مشاكل في الجهاز المناعي للجسم، بالإضافة إلى اضطرابات في التمثيل الغذائي وأنظمة القلب والأوعية الدموية.

ووجد الباحثون أن القلق والتوتر المزمن، يمكن أن يؤديان إلى إصابة بعض مناطق الدماغ بالضمور، ما يؤثر على الذاكرة، ويقاوم الإصابة بالآكتئاب والخرف.

وقالت الدكتورة «ليندا ماه» قائد فريق البحث «نتائج دراستنا كشفت إن الحالة المرضية للقلق والتوتر، مرتبطة بزيادة خطر الإصابة باضطرابات عصبية ونفسية مثل الآكتئاب والخرف».

وخلص تقرير أصدره معهد الطب النفسي في جامعة «كينغز كوليدج» في لندن، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للزهايمر، في سبتمبر/أيلول 2014، إلى أن عدد الأشخاص الذين يعانون من الزهايمر حول العالم ارتفع بنسبة 22% خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة. ليصل إلى 44 مليوناً. وأن العدد سيضاعف 3 أضعاف بحلول عام 2050 ليصبح عدد المصابين بالمرض 135 مليوناً تقريبا في العالم، بينهم 16 مليوناً في أوروبا الغربية.

تقول هند «قد رنا أن نرى بلدنا تتمزق بين طرش السياسيين وطمع السارقين والخوف من الغد. كرهونا فيهم الكل. بلا إستثناء». فيما كتبت درة «الذين ينهبون الوطن وممتلكاته لا يستحقون ولا يتمتعون لهذا الوطن .. تونس». ودخلت درة في سجالات حاد مع منتقديها من متابعيها.

● **موسى شواله**، اللاجئ المصري غير الشرعي البالغ 29 سنة منحه إيطاليا إقامة شرعية ولقب بطل، بعد أن انقض على مسلح في مركز تجاري كبير في مدينة تورينو وطرحه أرضاً وانتزع منه سلاحه وأبقاه أرضاً حتى قدمت الشرطة.

وانتشر الخبر حتى صار حديث وسائل الإعلام الإيطالية، ونقل عن قائد شرطة «تورينو» أنها سوف تساعده ليحصل على عمل، بعد أن زودت مكتب الهجرة بموجبات وحيثيات قانونية أصبح معها مقبياً بصفة شرعية في إيطاليا التي دخلها تسلا.

موت سورية من الصقيع وسائح مصري يفرق في مغارة جعيتا

وتعلن الشركة ان المغارة مغلقة حزنًا نهار الأحد في 24/1/2016، ان ذلك، توفيت إحدى السوريات وتدعى راجحة من مواليد 1953 بسبب الصقيع ودفنت جياتها ثلثاً لحاولتها التسلل خلسة الى داخل الاراضي اللبنانية في خلال العاصفة الثلجية التي تضرب لبنان فيما أصيبت رفقتها سحلي من مواليد 1965 بجرروح خطيرة، وتم نقلها إلى مستشفى الميأس المخصص لمعالجة السوريين في شتورا، بعدما عثر عليها الجيش اللبناني على أحد الطرق غير الشرعية في البقاع الغربي.

ولاحقاً، صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الاتي «حوالي الساعة الخامسة مساءً، وأثناء تواجد دورية للجيش اللبناني في تلة المراح - المصنع تم توقيف 5 سوريين لحاولتهم الدخول خلسة الى الأراضي اللبنانية، سلموا الى الأمن العام اللبناني، كما عثر في المكان على سوريتين وبهما في حالة صحية سيئة بسبب البرد القارس، تم نقلهما بواسطة الصليب الأحمر الى مستشفى الميأس - شتورا، حيث توفيت أحدهما لاحقاً».

«العقم» وأصدرت شركة «ميايس» مستثمرة مرفق مغارة جعيتا السياحي، بياناً جاء فيه «بعد ظهر يوم السبت وحوالي الساعة الواحدة والربع، وأثناء وجود مجموعة سياحية مصرية كبيرة، مرافقة من ستة أدلاء سياحيين مصريين وأربعة أدلاء سياحيين لبنانيين، في المغارة السفلية لمرفق جعيتا السياحي، حصلت حالة تدافع بين أفراد هذه المجموعة قبل الصعود في الزورق حيث سقط أحدهم في المياه وجرفته وعلق بالنس، قام عندها مباشرة فريق الغطس التابع للمغارة بمحاولات عديدة لإنقاذه وسحبه، ولكن للأسف بسبب قوة التيار فشلت الجهود كافة، وقد تم إعلام الأجهزة الأمنية المختصة فوراً والاستعانة بالفريق التخصصي للصليب البحري في الدفاع المدني من مركز جونية والصليب الأحمر، وقد دامت عملية الإنقاذ لأكثر من ساعة، حيث تم بعدها سحب الجثة، وعليه، إن إدارة شركة ميايس تأسف لهذا الحادث الأليم وتتقدم بأحر التعازي لذوي الفقيده وأهله والدولة المصرية الشقيقة، وتعلن بانها الحادثة الأليمة الأولى طيلة واحد وعشرين عاماً،

منذ سنتين طلبنا تقريراً كاملاً لحسم الموضوع القانوني بين الدولة والشركة المستثمرة لمغارة جعيتا،، موضحاً «أن الشركة المشغلة والدولة مسؤولتان عن المغارة»، وأكد «أن المغارة من المعالم السياحية المفتوحة للزائرين في لبنان والمنطقة، وهي تخضع لمعايير أمانة وهذا هو أول حادث يقع منذ 21 سنة ويدخل فيه القضاء والشرطة».

ولفت إلى أنه «أما الإجراءات فكانت غير كافية أو أنه لم يتم تطبيقها كما يجب»، وقال: «تنتظر التحقيقات لتحديد المسؤوليات وسيتم إقالة المغارة السفلية إلى حين انتهاء التحقيق».

وكانت وحدة الإنقاذ البحري في المديرية العامة للدفاع المدني تمتعت بعد عشاء دام لساعة ونصف من الوقت، من انتشال جثة السائح المصري، وأوضحت في بيان تفاصيل الحادث، حيث «كان السائح على متن زورق صغير أو ما يعرف بـال zodiaque يقوم باكتشاف الجزء السفلي من المغارة المغور بالمياه برفقة مجموعة من مواطنيه، وحدث أن سقط من الزورق وجرفه التيار المائي الى ما يلامس الثمانية أمتار من

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

في حادث هو الأول من نوعه منذ إعادة فتح مغارة جعيتا، قبل 21 سنة أمام الزوار سقط أحد السياح المصريين مينا أشرف وديع في مياه المغارة السفلية وقذف التيار ما أدى إلى وفاته.

وقد أدى هذا الحادث إلى توقيف المدير العام لشركة «ميايس»، التي تتولى إدارة المغارة نبيل حداد، رهن التحقيق بناء لإشارة النائب العام الإستئنافي في جبل لبنان القاضي كلود كرم، علماً أنه يفترض عدم السماح بفتح المغارة السفلية في فصل الشتاء بسبب ارتفاع منسوب المياه.

وللاطلاع على مجريات الحادث عن كثب، نفّذ وزير السياحة ميشال فرعون امس مغارة جعيتا التي تعتبر لأول مرة السياحة اللبنانية، وأعلن أنه «لن تتم إعادة فتح مغارة جعيتا» قبل التأكد من السلامة مئة في المئة».

وقال «نحن اليوم أمام مسألة حقيقية، وفتحتنا تحقيقاً بالحادث لئلا الإجراءات التي يمكن اعتمادها، وطنبنا إغلاق المغارة»، وأضاف «عندما استلمنا الوزارة

أضعف 25 كلمة مرور يمكن استخدامها على الإنترنت

«ستار وورز»، star wars، أو حرب النجوم نفسها هي الكلمة رقم 25 في قائمة أسوأ كلمات المرور التي أصدرتها الشركة. من ناحية قال مورغان سلاين الرئيس التنفيذي لشركة «سيلاش داتا» في بيان أن استخدام الكلمات الشهيرة الشائعة في عالم الرياضة أو موسيقى اليوب كلكمات مرور ليست من الأفكار الجيدة أيضاً.

كما أثار تقرير «سيلاش داتا»، إلى أن قرصنة الإنترنت يستخدمون مجموعة كبيرة من الأدوات لسرقة كلمات المرور، لكنهم في أغلب الأحيان يبدأون بتجربة الكلمات البسيطة الشائعة مثل «123456»، لذلك تومي شركات أمن المعلومات المستخدمين باستخدام مزيج من الحروف والأرقام الرموز الخاصة في كلمات المرور حتى يصعب على القرصنة اكتشافها.

كما يمكن للمستخدمين استخدام تطبيقات «مدير كلمة المرور» التي تقوم بتكوين كلمات مرور عشوائية للحسابات المختلفة. وفي هذه الحالة لا يحتاج المستخدم إلا لتذكر كلمة مرور واحدة وعندما يتم إدخالها عبر واجهة المستخدم، فإنه يتم تحويلها إلى كلمة مرور عشوائية للدخول إلى الموقع المطلوب.

القاهرة - سان فرانسيسكو - د ب أ: أصدرت شركة «سيلاش داتا»، خدمات أمن المعلومات قائمة بأضعف وأسوأ 25 كلمة مرور تم استخدامها خلال العام الماضي نظراً لسهولة توقعها من جانب قرصنة المعلومات.

وأشارت الشركة في تقريرها إلى أن كلمتي المرور «123456» و«باسورد»، أو password كانتا الأضعف في نفس الوقت كانتا الأكثر استخداماً بين مستخدمي شبكة المعلومات، وهو ما سهّل مهمة محترفي اختراق أجهزة الكمبيوتر وقرصنة المعلومات.

وأشار موقع «بي. سي. سي ماجازين» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن شركة «سيلاش داتا» تصدر في شهر كانون الثاني/يناير من كل عام قائمة بأسوأ كلمات المرور اعتماداً على تحليل بيانات أكثر من مليوني كلمة مرور تم الاستيلاء عليها من جانب القرصنة. ومنذ بدأت الشركة تجميع بيانات هذا التقرير في 2011 احتفظتاً كلمتا «123456» و«باسورد» بقمة قائمة كلمات المرور الأسوأ والأضعف باستمرار.

كما سلّطت كلمة «qwerty» من أشهر كلمات المرور المستخدمة والتي يسهل التنبؤ بها أيضاً في قائمة سيلاش داتا وذلك بفضل سلسلة أفلام حرب النجوم، وكانت كلمة

مراهق يفتح النار في مدرسة كندية ويقتل أربعة أشخاص

مونتريال - أ ف ب: أعلنت السلطات الكندية أن طالبا في السابعة عشرة من العمر أتهم بأربع جرائم قتل من الدرجة الأولى بعد حادث إطلاق النار في مدرسة في شرق كندا أسفر عن مقتل اأخوين ومدرسين اثنين.

وقال المسؤول في الشرطة الملكية الكندية غرانت سانت جيرمين للصحافيين في بلدة لالوش في مقاطعة ساسكاتشوان إن الطالب في المدرسة الثانوية أتهم أيضاً ببيع محاولات قتل عن الجرحى الذين أصيبوا في إطلاق النار.

والفتى الذي لم تتكشف هويته منتم بقتل الاخوين دريسين ودين فونتئين (13 و17 عاما) في منزلهما قبل أن يتوجه إلى المدرسة. وفي المدرسة فتح النار وقتل استاذين هما ماري جانفقيه (21 عاما) وأدم وود (35 عاما) واصاب سبعة اشخاص بجروح، كما ذكرت الشرطة. وقد اوقف بعدما تلقت الشرطة اتصالا بطلب المساعدة بسبب «شخص يفرغ سلاحه في المدرسة»، كما قالت المسؤولة في الشرطة الملكية مورين ليفي. وخلافا للولايات المتحدة، فإن حوادث إطلاق النار نادرة جدا في كندا التي تطبق قوانين أكثر صرامة حول حيازة الاسلحة.

هروب 3 نزلء من سجن شديد الحراسة في ولاية كاليفورنيا

■ كاليفورنيا - د ب أ: قالت السلطات الامريكية ان ثلاثة سجناء تمكنوا من الهروب من سجن شديد الحراسة جنوب كاليفورنيا عن طريق قطع قضبان من الصلب يبلغ سمكها نصف بوصة، وأقادت السلطات أن عمليات البحث مستمرة عن الهاربين الثلاثة المتهمين في جرائم عنف، وقال المفتاننت جيف هولوك رئيس شرطة مقاطعة أورانج، في مؤتمر صحافي إن عملية الهروب «مدروسة وتم التخطيط لها بعناية». وشوهد السجناء آخر مرة حوالي الساعة الخامسة من صباح الجمعة بالتوقيت المحلي في سجن مقاطعة أورانج المركزي للرجال في سانتا آنا والتي تبعد حوالي 64 كيلومترا جنوب شرق لوس انجليس.

وقال هولوك إن عملية الهروب هي الأولى منذ ما لا يقل عن 20 عاما ومن الممكن أن تكون الأولى من السجن الذي يضم 900 سجين.



الإستمتاع بتلج نيويورك

رجل يسحب طفليه فوق الثلج، بصحبة كلبه، في حديقة «سنترال بارك» في مدينة نيويورك، التي تشهد عاصفة ثلجية.